



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9312 Friday 21 September 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9312 الجمعة 21 أيلول (سبتمبر) 2018 - 11 محرم 1440 هـ

جنرالات أمريكا المتقاعدون؛ علام تتلألاً النجوم بلا انقطاع



طرد رونالدو من مباراة يوفنتوس وبلنسية في دوري الأبطال يشعل الغضب في إيطاليا



حملة في المغرب لطالبة الإذاعات بعدم بث أغاني سعد لجرود



عبد الله السليمانية؛ حالة مزمنة من سوء الفهم بين بدو سينا والسلطة



مستشار الغنوشي: التوافق مع «نداء تونس» متوقف والبرلمان مهدد بالانفجار

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

واعتبر، من جهة أخرى، أن البرلمان ليست له القدرة على حل الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد، مشيراً إلى أنه «قد يتفجر لو تمت إحالة الأزمة التي تمر بها البلاد على أنظاره (...)» بسبب غياب التوافق داخل المجلس وفي تركيبته التي بصدد التفتت.

قال لطفي زيتون المستشار السياسي لرئيس حركة «النهضة»، راشد الغنوشي، إن التوافق بين حزبه و«نداء تونس» متوقف حالياً بسبب الظروف التي تشهدها البلاد، كما حذر من «انفجار» البرلمان في حال عرض الأزمة التي تمر بها البلاد عليه.

نجا قيادي في حزب الإصلاح اليمني من استهداف بالقتل في عدن بعد يوم من اغتيال آخر

عدن - د ب أ:

لحزب الإصلاح من بينهم رجال دين، على يد مجهولين في عدن. وأدان حزب الإصلاح بشدة في بيان تعرض قياداته لعمليات الاغتيال، مطالبا السلطات الحكومية بالتحقيق في تلك العمليات.

وكتبت صحيفة «الشرق الأوسط» المنتجة للنفط أن تصمد دون الحماية الأمريكية

تراهب: دول الشرق الأوسط المنتجة للنفط لن تصمد دون الحماية الأمريكية

واشنطن - لندن

«القدس العربي» ووكالات:

من حليفته السعودية زيادة الإنتاج. وحذر المستوردين من الاستمرار في شراء النفط من إيران وإلا فإن العقوبات الأمريكية ستسقط عليهم. وتفرض واشنطن عقوبات على إيران وفنزويلا العضويتين في أوبك.

وكتب ترامب في تغريدة «إننا نحتمي دول الشرق الأوسط. ما كانت ستحصل على الأمان لفترة طويلة من دوننا، ورغم ذلك فهم يواصلون الدفع بأسعار النفط أعلى فأعلى». وأضاف «كارتل أوبك يجب أن يخفض الأسعار الآن».

العراق يستدعي سفيره في طهران للتحقيق معه في «تصرف غير مسؤول»

بغداد - «القدس العربي»:

وأشار إلى أن «سبتم التحقيق بالأمر، واتخاذ الإجراءات القانونية المترتبة على ذلك التصرف»، مشدداً على أهمية أن «تلتزم سفارة العراق في طهران بأن تكون بيتاً للعراقيين أسوة بالبعثات الأخرى».

استدعى العراق، أمس الخميس، سفيره لدى الجمهورية الإيرانية للتحقيق معه في «تصرف غير مسؤول» مع مواطنين عراقيين مقيمين في إيران.

قرارات للتلفزيون الرسمي بتكثيف إذاعة أغنية أنغام «بخاف أفرح» بعد الرياضة... آل الشيخ يتحكم في الوسط الفني المصري ويمنع ظهور أمال ماهر

القاهرة - «القدس العربي»:

وقبل ذلك، أعلن الإعلامي المصري محمد الغيطي، في إحدى حلقات برنامجه «صح النوم»، «أن ماهر تزوجت آل شيخ».

الوطنية للإعلام، قراراً صباح أمس، بمنع إذاعة أغاني أو كليبات الفنانة أمال ماهر على القنوات التلفزيونية أو الشبكات الإذاعية وإذاعة «راديو مصر».

مؤسسة مكافحة جرائم الفساد الفرنسية: دبي أكبر «مغسلة عالمية للأموال القدرة»

لندن - «القدس العربي»:

ولفت بوردون - وهو محام - إلى أن هذه المدينة استخدمت نجاح نموذجها اللبيري لدرعا لواقع آخر ميم، وهو أنها تحولت إلى واحدة من كبريات آلات غسيل الأموال القذرة في العالم، وكانت مجلة «لوفونيل أوبسرفاتور» قد كشفت تحقيقها بشأن «أوراق دبي» عن نظام غسيل للأموال في دولة الإمارات العربية المتحدة، لجأ إليه الرئيس السابق لقسم التعدين في مجموعة أريفا الفرنسية، سيباستيان دي موتيسوس، لتبييض أموال حصل عليها بطريقة غير شرعية.

تكررت مجلة «لوفونيل أوبسرفاتور» أن مدينة دبي الإماراتية أصبحت أكبر مكان لغسيل الأموال في العالم. وأوردت المجلة مقابلة مع رئيس مؤسسة «شيريا» الفرنسية لمكافحة الجرائم الاقتصادية، وصف فيها دبي بأنها أصبحت «مغسلة العالم للأموال القذرة».

وأكد وليام بوردون أن دور دبي كعزكز لغسيل الأموال القذرة ظل لفترة طويلة «سرا مكشوفاً»، مضيفاً أن هذه المدينة التي غدت رمزا للوهلة استطاعت بهامة فائقة أن تستخدم، لجذب مثل هذه الأموال، صورتها كصدية جذابة، ورمز للعدالة المفرطة يتقاطر إليه جميع أنحاء العالم ويقصدها رجال الأعمال أفواجا للفرج على معارضها الدولية الكبرى.

الأكراد يعولون على الكتل السياسية في بغداد في تحديد لأي الحزبين المنصب

حزب بارزاني يعترم طرح مرشحه لرئاسة العراق خلال يومين... ويلفي اتفاهه الاستراتيجي مع حزب طالباني



مسعود بارزاني

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لم يتوصل الحزبان الكرديان الرئيسيان في إقليم كردستان العراق، إلى اتفاق على مرشح واحد لتولي منصب رئيس الوزراء، الذي هو من حصة الأكراد، حسب اتفاق سياسي أبرم قبل نحو 15 عاماً. حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة رئيس الجمهورية الراحل جلال طالباني، حسم أمره أخيراً، بترشيح السياسي الكردي البارز برهم صالح للمنصب، فيما يستعد الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، لحسم مرشح أو أكثر قبل موعد انعقاد جلسة البرلمان الثلاثاء المقبل، المخصصة لاختيار رئيس الجمهورية.

الماضية، أما الآن فإن الوضع أصبح مختلفاً. واعتبر القيادي في حزب بارزاني أن «الديمقراطي الكردستاني فاز بأكبر عدد من الأصوات في الانتخابات التشريعية (جرت في 12 أيار/ مايو الماضي)، كما أن الاتفاق الاستراتيجي الذي كان موجوداً سابقاً أصبح ملغياً»، في إشارة إلى منح منصب رئيس الجمهورية للاتحاد الوطني الكردستاني، مقابل منح رئاسة إقليم كردستان العراق للحزب الديمقراطي. ورغم تأكيد أن الحزب الديمقراطي الكردستاني سيجرح مرشحه لمنصب رئيس الجمهورية قبل جلسة مجلس النواب المقرر يوم الثلاثاء المقبل، لكنه لم يكشف عن هوية المرشح أو إذا كان هناك مرشحون آخرون.

ليس لحزب معين

وأضاف: «التصويت على المرشحين (داخل البرلمان) متروك للكتل السياسية في بغداد، لكن يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أن المنصب ليس لحزب معين، كما أن الحزب الديمقراطي الكردستاني لديه استحقاق انتخابي. هذه الأمور يجب أن تكون في حسابنا بقية الكتل»، متابعاً: «عادة يتم الأخذ بنظر الاعتبار الاستحقاق الانتخابي للكتل، عند توزيع المناصب السيادية والكتلة التي فازت بأكبر عدد من المقاعد. الحزب الديمقراطي لديه هذا الاستحقاق ولم يشغل المنصب المخصص للأكراد، منذ التغيير وحتى الآن».

ورداً على سؤال يتعلق بتأييد نواب عن تحالف «البناء» بزعامة هادي العامري، لمرشح حزب الاتحاد الوطني لمنصب رئيس الجمهورية، لمرشح حزب الاتحاد (العكس) متروك للقيادة السياسية العليا في الحزب، منوهاً أن «حتى الآن نتنظر الكتل في بغداد أن يكون للأكراد مرشح متفق عليه».

ورأى أن «هناك بعض النواب يعبرون عن رأيهم، الذي لا يمثل بالضرورة رأي كتلتهم أو تحالفاتهم».

عقبة كركوك

وكشفت تسريبات صحافية، عن مفاوضات تجري بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، تنص على منح منصب رئيس الجمهورية للاتحاد، مقابل تخلي الحزب عن منصب محافظ كركوك، أو العكس. وفي هذا الشأن، أوضح القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني أن «الاتحاد الوطني الكردستاني يصر على شغل منصب رئيس الجمهورية ومحافظ كركوك في أي واحد»، مبيناً أن ذلك يعد «أحد الأسباب التي تقف عائقاً أمام اتفاق الديمقراطي الكردستاني معهم (الاتحاد الوطني)، على مرشح واحد لمنصب رئاسة الجمهورية».

وأشار إلى أن: «من غير المعقول أن يأخذ الاتحاد الوطني منصب محافظ كركوك ورئاسة الجمهورية في آن واحد، وهم ليسوا الكتلة الأكبر في إقليم كردستان».

وحسب السعدون: «قرار التخلي عن منصب رئاسة الجمهورية مقابل شغل منصب محافظ كركوك (أو العكس) متروك للقيادة السياسية العليا في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وستنضج هذه الأمور خلال اليومين القادمين».

ويؤكد حزب بارزاني إن برهم صالح هو مرشح منصب رئاسة جمهورية العراق من طرف «حزب واحد» وهو الاتحاد الوطني الكردستاني، متعهداً بطرح مرشح الحزب للمنصب.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحزب، محمود محمد

في بيان، عقب إعلان حزب الاتحاد ترشيح برهم صالح لرئاسة الجمهورية: «بعد اجتماعنا مع نائب الأمين العام ومسؤول الهيئة العاملة وأعضاء المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني، كنا نأمل ونسعى للذهاب بوحدة صف وبرنامج موحد إلى بغداد، وأن نتفق على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية، وكاستحقاق انتخابي، نرى أن منصب رئاسة الجمهورية الذي تولاه الاتحاد الوطني لأكثر من مرة، هو من حق حزبنا هذه المرة، ويكون لبرهنا».

وأوضح أن «بهذا الشأن، كانت لنا مقترحات وكان من المقرر أن يرد الاتحاد الوطني عليها بعد اجتماع مكتبه السياسي، إلا أننا لم نلق أي رد، حتى سمعنا اليوم (أمس الأول) إعلانهم ترشيح الدكتور برهم صالح من

كركوك: الشرطة الاتحادية تنفي تعذيب سجناء والتركان يطلبون من تركيا إعادة إعمار مناطقهم

بغداد - «القدس العربي»:

رغم مرور أكثر من 11 شهراً على سيطرة القوات الاتحادية على محافظة كركوك الغنية بالنفط، وإخراج القوات الكردية التي سيطرت على المدينة منذ عام 2003، لم تشهد استقراراً أمنياً أسوة ببقية مناطق العراق. ويشن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» بين الحين والآخر، هجمات مسلحة وأخرى بسيارات ملغومة، تستهدف مناطق وسط كركوك وأطرافها، إضافة إلى عمليات الخطف والقتل. بتجنيد سيارة مدينة وسط كركوك، راح ضحيتها ثلاثة أشخاص. مركز الإعلام الأمني، برئاسة القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، قال في بيان له، إن «اعداءً إرهابياً بواسطة ملغومة متروكة أسفل عمارة الباليوت في محافظة كركوك، أدت إلى إصابة ثلاثة أشخاص إصابات متوسطة»، مضيفاً أن «المصابين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج».

العمليات الخاصة الثانية في جهاز مكافحة الإرهاب، اللواء الركن من السعدي، أكد فيه أن «التفجير ناجم عن عبوة محلية على داخل مركبة، وعلى مقربة من مقفي، وأصيب فيها ثلاث مدنيين بجروح طفيفة، وقد زرنا موقع الحادث ميدانياً». ونفى أن «يكون التفجير الذي وقع بين حيي تسعين والخضراء، قد استهدف مواكاً سياسياً، مؤكداً «قواتنا تحقق بالحداد». وأضاف: «جهاز مكافحة الإرهاب يبسط السيطرة ويفرض الأمن، ونطمئن مواطني كركوك أن قواتنا ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن كركوك والاستقرار الذي تحقق لمواطنينا بعد نجاح خطة فرض القانون».

وبناءً على توجيه من العبادي، نفذت القوات الاتحادية في 16 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، عملية أمنية أطلق عليها (خطة فرض القانون) في المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد، أسفرت عن سيطرة القوات الاتحادية على تلك المناطق التي تقع في محافظات كركوك، وصلاح الدين، وديالى، ونيوى.

وعلى إثر ذلك، تفاقمت الأزمة بين إقليم كردستان العراق من جهة، وبين الحكومة الاتحادية في بغداد. ومنذ ذلك التاريخ تسعى الأحزاب الكردية إلى العودة مجدداً إلى كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها، والمساهمة في الملفين الأمني والإداري لتلك المناطق، لكن من دون جدوى.

في السياق، فندت قيادة الشرطة الاتحادية، ما وصفته «إدعاءات» العمليات الخاصة الثانية في جهاز مكافحة الإرهاب، اللواء الركن من السعدي، أكد فيه أن «التفجير ناجم عن عبوة محلية على داخل مركبة، وعلى مقربة من مقفي، وأصيب فيها ثلاث مدنيين بجروح طفيفة، وقد زرنا موقع الحادث ميدانياً».

وتنفي أن «يكون التفجير الذي وقع بين حيي تسعين والخضراء، قد استهدف مواكاً سياسياً، مؤكداً «قواتنا تحقق بالحداد». وأضاف: «جهاز مكافحة الإرهاب يبسط السيطرة ويفرض الأمن، ونطمئن مواطني كركوك أن قواتنا ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن كركوك والاستقرار الذي تحقق لمواطنينا بعد نجاح خطة فرض القانون».

وقال في بيان له، إن «اعداءً إرهابياً بواسطة ملغومة متروكة أسفل عمارة الباليوت في محافظة كركوك، أدت إلى إصابة ثلاثة أشخاص إصابات متوسطة»، مضيفاً أن «المصابين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وقال في بيان له، إن «اعداءً إرهابياً بواسطة ملغومة متروكة أسفل عمارة الباليوت في محافظة كركوك، أدت إلى إصابة ثلاثة أشخاص إصابات متوسطة»، مضيفاً أن «المصابين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وقال في بيان له، إن «اعداءً إرهابياً بواسطة ملغومة متروكة أسفل عمارة الباليوت في محافظة كركوك، أدت إلى إصابة ثلاثة أشخاص إصابات متوسطة»، مضيفاً أن «المصابين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وقال في بيان له، إن «اعداءً إرهابياً بواسطة ملغومة متروكة أسفل عمارة الباليوت في محافظة كركوك، أدت إلى إصابة ثلاثة أشخاص إصابات متوسطة»، مضيفاً أن «المصابين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وكان نواب الاتحاد الوطني الكردستاني من محافظة كركوك، اتهموا قوات الشرطة الاتحادية (تابعة لوزارة الداخلية) بممارسة انتهاكات تجاه المواطنين في قضاء دافوق في كركوك، وقيام تلك القوات باعتقال المواطنين وتعذيبهم، الأمر الذي دفع وزير الداخلية قاسم الأعرجي للتوجيه بجاءة تحقيق في تلك الادعاءات.

وأضافت إلى اضطراب الوضع الأمني في المدينة، تعاني كركوك من أضرار كبيرة جراء عمليات تحريها من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، الأمر الذي دفع التركمان إلى الطلب من تركيا الإساهم في إعادة إعمار مدينتهم.

وقالت الجبهة التركمانية في بيان: «يهدف الإسراع في وضع خطة لإعمار المناطق التركمانية المهمة جراء هجمات داعش الإرهابية، زار وفد من الكتلة النيابية التركمانية برئاسة رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي، وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في العاصمة التركية أنقرة».

وأضافت أن اللقاء تضمن «مناقشة المشاكل الموجودة في المناطق التركمانية وإعمارها بغية إعادة النازحين إليها، وذلك بدعم من الجارة تركيا، موصحة أن «الصالحي، وخلال اللقاء، طالب بمساعدة الحكومة التركية في إعمار المناطق والمدن التركمانية المتكوبة».

وكان نواب الاتحاد الوطني الكردستاني من محافظة كركوك، اتهموا قوات الشرطة الاتحادية (تابعة لوزارة الداخلية) بممارسة انتهاكات تجاه المواطنين في قضاء دافوق في كركوك، وقيام تلك القوات باعتقال المواطنين وتعذيبهم، الأمر الذي دفع وزير الداخلية قاسم الأعرجي للتوجيه بجاءة تحقيق في تلك الادعاءات.

وأضافت إلى اضطراب الوضع الأمني في المدينة، تعاني كركوك من أضرار كبيرة جراء عمليات تحريها من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، الأمر الذي دفع التركمان إلى الطلب من تركيا الإساهم في إعادة إعمار مدينتهم.

وقالت الجبهة التركمانية في بيان: «يهدف الإسراع في وضع خطة لإعمار المناطق التركمانية المهمة جراء هجمات داعش الإرهابية، زار وفد من الكتلة النيابية التركمانية برئاسة رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي، وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في العاصمة التركية أنقرة».

وأضافت أن اللقاء تضمن «مناقشة المشاكل الموجودة في المناطق التركمانية وإعمارها بغية إعادة النازحين إليها، وذلك بدعم من الجارة تركيا، موصحة أن «الصالحي، وخلال اللقاء، طالب بمساعدة الحكومة التركية في إعمار المناطق والمدن التركمانية المتكوبة».

منظمة أممية تطالب تركيا بالتحقيق في انتهاكات خلال عمليات عسكرية في كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى التحقيق في أربع عمليات عسكرية تركية في إقليم كردستان، يعود تاريخها إلى أكثر من عام، لاحتمال حدوث انتهاكات لقوانين الحرب فيها.

ونكر تقرير للمنظمة، أمس الخميس، نقلاً عن شهود عيان، أن «الغارات الجوية التركية قتلت 6 رجال وامرأة على الأقل، وأصابت رجلاً آخر خلال 4 عمليات بدون أن تكون هناك أهداف عسكرية ظاهرة بالقرب من الهجمات»، مشيراً إلى أن «المنظمة لم تتمكن من زيارة المواقع، لكنها حصلت على صور فوتوغرافية وشهادات وفاة تؤيد الإدعاءات».

ناتبة مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة لما قفبه، قالت: «مع تصعيد أنقرة لعملياتها العسكرية في شمال

العراق، يجب اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب إلحاق الأذى بالمدنيين هناك، على تركيا التحقيق في الضربات غير القانونية المحتملة التي قتلت مدنيين، ومعاينة المسؤولين عن التجاوزات، وتعويض عائلات الضحايا».

وقال في بيان: «هيومن رايتس ووتش» نقلاً عن سكان محليين في إقليم كردستان أن «القوات التركية عتقت وجودها في شمال العراق بـ15 كيلومتراً على الأقل، وأنشأت مواقع متقدمة عدة، منها في المناطق الريفية في محافظتي دهوك وأربيل تحت سيطرة حكومة الإقليم، بحجة محاربة حزب العمال الكردستاني (منظمة مسلحة محظورة تعمل في تركيا) الموجود على الأراضي العراقية الواقعة قرب التلث الحدودي بين تركيا والعراق وسوريا».

وأفاد شهود عيان للمنظمة الدولية، أنهم «رأوا

الخارجية العراقية ترد على السفير البريطاني: قرار تشكيل الحكومة عراقي وطني

بغداد - «القدس العربي»:

صدرت وزارة الخارجية العراقية، أمس الخميس، تصريحاً بشأن تغريدة للسفير البريطاني في بغداد تحدث فيها عن الحكومة العراقية المقبلة.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد محبوب في تصريح مكتوب، إن «وزارة الخارجية العراقية تعرب استغراباً لتغريدة السفير البريطاني لدى بغداد وحيثه عن طبيعة مهمة الحكومة العراقية المقبلة».

وأضاف: «إن تؤسد الخارجية أن قرار تشكيل الحكومة العراقية هو قرار وطني عراقي محض وإن المهام الموكلة إليها هي تكليف شعبي عبر البرلمان

العراقي وبقربته، فإن الوزارة تامل مزيداً من الدعم الدولي والإقليمي للعملية السياسية بشكل عام وبما يضمن سيادة العراق».

وأشار إلى أن «العراق اليوم يتم استحقاقات العملية السياسية دستوريا عبر إنجاز انتخاب رئيس البرلمان ونائبه والضي باتجاه انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء الجديد لتشكيل كابينته الحكومية، على أسس من المهنية والنقاء والتي تستعمل على تحقيق ما أمكن من الإنجازات وتجاوز العقبات لتحل العراق موقعه الذي يليق به إقليمياً ودولياً ويوظف ثرواته لتحقيق الأعمار والرفاه والأمن، بمساعدة ودعم الأشقاء والأصدقاء والمجتمع

العراقي وبقربته، فإن الوزارة تامل مزيداً من الدعم الدولي والإقليمي للعملية السياسية بشكل عام وبما يضمن سيادة العراق».

وأشار إلى أن «العراق اليوم يتم استحقاقات العملية السياسية دستوريا عبر إنجاز انتخاب رئيس البرلمان ونائبه والضي باتجاه انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء الجديد لتشكيل كابينته الحكومية، على أسس من المهنية والنقاء والتي تستعمل على تحقيق ما أمكن من الإنجازات وتجاوز العقبات لتحل العراق موقعه الذي يليق به إقليمياً ودولياً ويوظف ثرواته لتحقيق الأعمار والرفاه والأمن، بمساعدة ودعم الأشقاء والأصدقاء والمجتمع

العراقي وبقربته، فإن الوزارة تامل مزيداً من الدعم الدولي والإقليمي للعملية السياسية بشكل عام وبما يضمن سيادة العراق».

مستشار النمسا حثّ الاتحاد الأوروبي على مساعدة القاهرة لوقف تدفق اللاجئين

بعد مكافحة الإرهاب... السيسي يبتز الغرب بالهجرة غير الشرعية للصلمت على قمعه



السيسي خلال افتتاح مؤتمر الشباب في جامعة القاهرة

الحدود وضبط السواحل أدت إلى وقف تدفقات الهجرة غير الشرعية من السواحل المصرية منذ 2016، محاولة السيسي تقديم نفسه باعتباره قادرا على مواجهة ملف الهجرة غير الشرعية، لم تبدأ اليوم، بل قبل عامين، عندما صادق في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، على قانون «مكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين، الذي تضمن عقوبات تصل للسجن المؤبد وغرامة 500 ألف جنيه لمن يشترك في جريمة الهجرة غير الشرعية،

الاقليمية والتهديدات المشتركة، حيث تعد قمة الاتحاد الأوروبي والدول العربية المقترح عقدها خلال الفترة المقبلة فرصة جيدة للتشاور وتبادل وجهات النظر وتكثيف التعاون بين الجانبين». لقاء السيسي مع روبرتو فيكو رئيس مجلس النواب الإيطالي، الإثنين الماضي، تطرق هو الآخر إلى ملف الهجرة غير الشرعية، إذ قال الرئيس المصري خلال اللقاء، إن «مصر أثبتت أنها شريك رائد ذو مصداقية في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، واتخذت تدابير فعالة على المستويات التشريعية والاقتصادية وتأمين

الرؤى وجهات النظر حول استمرار العمل على التوصل إلى تسويات سياسية للآزمات المختلفة التي تشهدها المنطقة والتي تساهم بشكل أساسي في تفشي ظاهرة الهجرة غير الشرعية، والحفاظ على المؤسسات الوطنية في الدول التي تشهد هذه الآزمات، وصون سيادتها وحدها أراضيها ومقدرات شعوبها، حتى يمكن استعادة الاستقرار في المنطقة وتوفير مستقبل أفضل لشعوبها»، طبقا للتراسة المصرية التي أشار المتحدث باسمها إلى «التأكيد على أهمية التنسيق العربي الأوروبي لمواجهة التحديات

الحالي للاتحاد، وعلى رأسها مشكلة الهجرة غير الشرعية». وتحدث السيسي خلال اللقاء عن ما وصفها به الجهود الكبيرة التي تبذلها مصر لمواجهة تلك المشكلة وكبحها، وضبط حدودها الجرية والبرية في ضوء حالة عدم الاستقرار التي يشهدها عدد من دول الجوار المباشر لصر، مشيراً إلى أن تلك الجهود ساهمت في التصدي لانتقال اللاجئين عبر المتوسط بصفة عامة، خاصة وأنه لم تسجل حالة واحدة من مصر منذ عام 2016 وحتى الآن».

وأوضح أن المنظمة «تحاول توفير قنوات شرعية للهجرة إلى بعض الدول للحد من تهريب المهاجرين». وهناك محاولة لحصر عدد ضحايا الهجرة غير الشرعية للحصول منهم على معلومات تساعد في مكافحة جرمي الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية». كذلك حث مستشار النمسا سيباستيان كورز، الاتحاد الأوروبي على الدخول في محادثات مع مصر للمساعدة على وقف تدفق المهاجرين الذين يدخلون إلى أوروبا قادمين من أفريقيا.

وقال في تصريحات أمس إن «مصر أثبتت أنها قادرة على أن تكون فعالة في وقف المهاجرين من مغادرة سواحلها إلى أوروبا بحثاً عن حياة أفضل وأكثر أمناً».

قنوات شرعية

وتولى النمسا حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، وكان كورز وبعه رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك قد زار القاهرة هذا الأسبوع، وأجريا محادثات مع الرئيس عبد الفتاح السيسي.

واستقبل السيسي، توسك وكورز، بحضور سامح شكري وزير الخارجية، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة. وحسب المتحدث باسم الرئاسة المصرية: «تم خلال اللقاء استعراض والتشاور حول عدد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين مصر والاتحاد الأوروبي والنمسا بصفتها الرئيس

بالبشر والهجرة غير الشرعية»، مشيراً إلى أن «مصر لها دور كبير في هذا المجال وخبرة وتعد محورا أساسيا لمواجهة تلك الجرائم». وأضاف أن المنظمة «وفرت في مصر مساعدات منذ 2014 حيث تم تقديم الدعم لأكثر من 7 آلاف ضحية من خلال المساعدة في التعليم وتوفير فرص عمل وخدمات صحية وتأهيل ما بعد صدمة الهجرة غير المشروعة».

قنوات شرعية

وأوضح أن المنظمة «تحاول توفير قنوات شرعية للهجرة إلى بعض الدول للحد من تهريب المهاجرين». وهناك محاولة لحصر عدد ضحايا الهجرة غير الشرعية للحصول منهم على معلومات تساعد في مكافحة جرمي الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية». كذلك حث مستشار النمسا سيباستيان كورز، الاتحاد الأوروبي على الدخول في محادثات مع مصر للمساعدة على وقف تدفق المهاجرين الذين يدخلون إلى أوروبا قادمين من أفريقيا.

وقال في تصريحات أمس إن «مصر أثبتت أنها قادرة على أن تكون فعالة في وقف المهاجرين من مغادرة سواحلها إلى أوروبا بحثاً عن حياة أفضل وأكثر أمناً».

وتولى النمسا حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، وكان كورز وبعه رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك قد زار القاهرة هذا الأسبوع، وأجريا محادثات مع الرئيس عبد الفتاح السيسي.

واستقبل السيسي، توسك وكورز، بحضور سامح شكري وزير الخارجية، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة. وحسب المتحدث باسم الرئاسة المصرية: «تم خلال اللقاء استعراض والتشاور حول عدد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين مصر والاتحاد الأوروبي والنمسا بصفتها الرئيس

القاهرة - «القدس العربي»:

بيحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن شرعية جديدة يكتسبها في التعامل مع المسؤولين الأوروبيين الذين دائماً ما يوجهون انتقادات لسياساته القمعية وإغلاقه للمجال العام وحصر المعارضة في مصر.

فبعد أن تمسك طوال السنوات الأربع الماضية بتقديم نفسه باعتباره محاربا للإرهاب، محاولاً إقناع الغرب بغض البصر عن سياساته ضد المعارضة والقوانين التي يسبغها لغلغ المبالغة، بدأ محاولات البحث عن شرعية جديدة، تمثلت هذه المرة في تقديم نفسه باعتباره القادر على مواجهة ملف الهجرة غير الشرعية التي تؤرق الدول الأوروبية، وساهمت في وصول حكومات يمينية متطرفة إلى سدة الحكم في القارة العجوز.

محاولات السيسي لاكتساب الشرعية الجديدة ظهرت جليا في لقاءه مع مسؤولين غربيين خلال الأسبوع الماضي، وفي تصريحات أطلقها كان أشهرها أن مصر لم تسجل حالة هجرة غير شرعية واحدة من أراضيها منذ عام 2016، متحدثاً في الوقت نفسه عن الأعباء التي تتحملها بلاده في سبيل تحقيق ذلك، إضافة إلى سيطرة الملف نفسه على فعاليات المؤتمر الأول للشباب العموم لسدول أفريقيا وأوروبا، الذي افتتحه النائب العام المصري المستشار نبيل صادق، أمس الأول في مدينة شرم الشيخ، لناقشة التعاون القضائي الدولي في تحقيق وملاحقة جرائم الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين.

ويبدو أن تحركات السيسي ومحاولته اللعب على مخاوف القارة العجوز من تدفق المهاجرين، بدأت تجني ثمارها، حيث جاءت كلمة لورون دو بوك مدير برامج المنظمة الدولية للهجرة في مصر، خلال المؤتمر أمس لتؤكد ذلك. دو بوك قال إن «هناك تعاوناً وثيقاً بين مصر والمنظمة من أجل مكافحة جرائم الاتجار

السادات: تضاعف نفقات الدعاية الحكومية إهدار لأموال الشعب

من خلال التوفير في الأدوات الكتابية والمطبوعات والأحبار واللمبات الموفرة وتقليل عدد المستشارين ورواتب المسؤولين ومجالس إدارات شركات قطاع الأعمال وغيرها، في حين يتم إهدار مليارات في الموازنة العامة للدولة من خلال بنود كنفقات الدعاية والإعلان وغيرها». وطالب به «مراجعة هذه البنود وتعديلها بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه مصر، إذا كان النظام المصري جادا في الإصلاح الاقتصادي وتوزيع تبعاته على الجميع شعبا وحكومة بحكمة وعدالة».

التي تمر بها مصر». وتابع: «من الغريب أن هذا هو البند الوحيد الذي ارتفع بهذا القدر». وزاد: «هذا الارتفاع يأتي نتيجة الحملات الدعائية التي تقوم بها الحكومة لتسويق الإنجازات؟ أم هذه حملات التوعية للمواطنين ضد الأمراض المزمنة؟ أم نتيجة شراء بعض القنوات والسيطرة على وسائل الإعلام؟ أم زيادة نفقات الزيارات الدولية والاشتراك في المؤتمرات المحلية والدولية؟». وأوضح أن «الشعب المصري يتحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي صابرا وكله أمل في غد أفضل له وللأجيال القادمة، ولا يجوز أن ترشد الحكومة النفقات فقط

التي تمر بها مصر». وتابع: «من الغريب أن هذا هو البند الوحيد الذي ارتفع بهذا القدر». وزاد: «هذا الارتفاع يأتي نتيجة الحملات الدعائية التي تقوم بها الحكومة لتسويق الإنجازات؟ أم هذه حملات التوعية للمواطنين ضد الأمراض المزمنة؟ أم نتيجة شراء بعض القنوات والسيطرة على وسائل الإعلام؟ أم زيادة نفقات الزيارات الدولية والاشتراك في المؤتمرات المحلية والدولية؟». وأوضح أن «الشعب المصري يتحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي صابرا وكله أمل في غد أفضل له وللأجيال القادمة، ولا يجوز أن ترشد الحكومة النفقات فقط

القاهرة - «القدس العربي»:

انتقد محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية المصري ارتفاع نفقات الدعاية الحكومية من 74 مليون جنيه مصري خلال العام المالي 2014/2015 إلى 922 مليون جنيه خلال العام المالي 2017/2018. وقال في بيان أمس الخميس، إن «نفقات الدعاية الحكومية تضاعفت 12 ضعفا، في وقت تؤكد فيه الحكومة أنها تستهدف خفض عجز الموازنة من خلال ترشيد النفقات لأضيق الحدود واتخاذ المزيد من إجراءات التقشف نظرا للظروف الاقتصادية القاسية

القاهرة - «القدس العربي»:

توفير/ تشرين الأول المقبل المنظر القضية، إذ قررت قبول الطلب المقدم من علاء وجمال لرد هيئة محكمة قضيبة «التلاعب في البورصة»، التي أصدرت قرارا في جلسيتها الماضية بحبسها وأخرين على ذمة القضية. ويعني قبول طلب الرد أن هيئة أخرى سوف تنظر القضية. وكانت المحكمة أمرت بالتحفظ على كل من علاء مبارك، وحسن هيكل، نجل الكاتب الصحافي الراحل محمد حسنين هيكل، و2 آخرين هما أيمن أحمد فتحي وياسر المواني، وحبسهم على ذمة قضية «التلاعب بالبورصة»، لحسن ورود تقرير اللجنة الفنية بشأن القضية، كما قررت إرسال تقرير الخبراء لاستكماله وتم تأجيل المحاكمة لجلسة

القاهرة - «القدس العربي»:

تقرر محكمة مصرية، أمس الخميس، قبول التظلم المقدم من نجلى الرئيس الأسبق حسنين مبارك، وعلاء وجمال، وآخرين على قرار حبسهما في القضية المعروفة إعلاميا بـ«التلاعب بالبورصة». المستشار جندي عبد الرزاق، بإخلاء سبيل أيمن أحمد فتحي، وياسر المواني، وحسن هيكل، وجمال مبارك، وعلاء مبارك، وعمرو القاضي، وحسين الشربيني، بضمان مالي قدره 100 ألف جنيه، وحددت جلسة 20

الأمم المتحدة: 142 ألفاً تضرروا من الأمطار والفيضانات في السودان

وق التغير الأممي. وفي 24 يوليو/ تموز الماضي، أعلنت السلطات السودانية وفاة 3 أشخاص وفقدان 3 آخرين بسبب الأمطار والسيول التي ضربت مدينة النهود، وتضرر 2500 منزل، وانهارت أجزاء من بعض المؤسسات والأحياء وسوق المدينة. وفي 15 أغسطس/ آب الماضي، لقي 23 شخصاً مصرعهم بينهم 22 طفلاً، في غرق قارب وسط مجرى نهر النيل، شمالي السودان، إثر تعطل محركه بسبب شدة الرياح والأمطار. كما أعلنت السلطات السودانية مصرع 43 شخصاً، جراء الأمطار والسيول في ولايات الخرطوم (وسط)، ونهر النيل (شمال) وكسلا (شرق) وغرب كردفان (جنوب) والجزيرة منذ بدء موسم الأمطار.

حكومية عربية وجمعيات خيرية وإسلامية ومنظمات محلية ودولية غير حكومية». ومنذ 22 يونيو/ حزيران الماضي، تشهد معظم الولايات السودانية أمطاراً وسيولا غزيرة، أدت إلى انهيار منازل ومرافق حكومية، كما أدت إلى قطع بعض الطرق الرئيسية التي تربط بين المدن السودانية، ولا توجد إحصاءات إجمالية حول حجم الأضرار في كامل البلاد. وقال المكتب الأممي إن 24 ألف شخص في مدينة النهود في ولاية غرب كردفان (جنوب) فقدوا منازلهم جراء أمطار غزيرة سقطت أواخر يوليو/ تموز الماضي. كما تسببت في تدمير الفين و538 منزلاً، والحاق أضرار بنحو الفين و238 منزلاً، وانهيار حوالي 2.538 مراحضاً و33 مبنى عامًا، بما في ذلك المدارس والعيادات الصحية والمكاتب الحكومية، دبلوماسي في بانغي.

الخرطوم - الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة، أمس الخميس، أن الأمطار الغزيرة والفيضانات، أضرت بحوالي 142 ألف شخص في 14 ولاية من أصل 18 ولاية في السودان. وللأمم المتحدة، الأمطار الغزيرة والفيضانات المفاجئة، ألحقت أضراراً بالأسر وسبيل العيش، خاصة في ولايات غرب كردفان (جنوب) وكسلا (شرق) والقضارف (شرق). وأشار المكتب الأممي إلى أن «تقديرات مفضية العون الإنساني السودانية (حكومية) ذكرت أن 109 آلاف شخص تأثروا بالفيضانات في الماوى والإمدادات غير الغذائية». وأضاف أن «العون الإنساني تلقت مساعدات غذائية لحوالي 76 ألف شخص من مؤسسات

المعارضة في جنوب السودان: مشار لن يحضر إلى جوبا إلا بعد 8 أشهر

إن «عودة مشار للبلاد ستكون وفقاً لما نصت عليه بنود اتفاقية السلام، وتنفيذ بند الترتيبات الأمنية التي تشترط نشر قوة إقليمية لحماية المدن الرئيسية بما فيها جوبا». وأشار إلى أن المعارضة المسلحة ستقوم في الأيام المقبلة بابتعاث وفود للمناطق الخاضعة لسيطرتها في جنوب السودان لنشر رسالة السلام بين المواطنين. ورحبت المعارضة بالكامل بالاتفاقية التي أجراها مع مشار في اليومين الماضيين، مبينة أنها تؤكد وجود رغبة للعمل المشترك بين الجانبين لتنفيذ بنود اتفاق السلام. وأشار مايكل مكوي لويث، وزير الإعلام والتحدث باسم الحكومة في تصريحات

جوبا - الأناضول: قالت المعارضة المسلحة في جنوب السودان إن زعيمها ريك مشار لن يحضر إلى العاصمة جوبا، إلا بعد نهاية الفترة ما قبل الانتقالية التي حددتها اتفاقية السلام بثمانية أشهر، واكتمال نشر قوات الحماية الإقليمية في المدن الرئيسية في البلاد. ووجه الرئيس سلفاكير أول أمس دعوة لرعي المعارضة ريك مشار للتحضور للعاصمة جوبا قبيل تشكيل الحكومة الانتقالية، من أجل تعزيز ثقة المواطنين في اتفاقية السلام الموقعة مؤخرا بين الأطراف المتصارعة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وقال ميناو بياتر كاتوك، القيادي في المعارضة في تصريحات رداً على الدعوة

جوبا - الأناضول: قالت المعارضة المسلحة في جنوب السودان إن زعيمها ريك مشار لن يحضر إلى العاصمة جوبا، إلا بعد نهاية الفترة ما قبل الانتقالية التي حددتها اتفاقية السلام بثمانية أشهر، واكتمال نشر قوات الحماية الإقليمية في المدن الرئيسية في البلاد. ووجه الرئيس سلفاكير أول أمس دعوة لرعي المعارضة ريك مشار للتحضور للعاصمة جوبا قبيل تشكيل الحكومة الانتقالية، من أجل تعزيز ثقة المواطنين في اتفاقية السلام الموقعة مؤخرا بين الأطراف المتصارعة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وقال ميناو بياتر كاتوك، القيادي في المعارضة في تصريحات رداً على الدعوة

تنامي الحضور الروسي في أفريقيا الوسطى... تدريب الجيش ووساطة بين الجماعات المسلحة

والاقتصادية في أفريقيا، فإن الوجود الروسي في بانغي يعود إلى الأذهان «سيناريو قديما جدا»، كما قال تيري فيركولون، الباحث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية. وأضاف أن السلطات في أفريقيا الوسطى كثيرا ما «لجأت إلى قوة أمنية أجنبية تبدو لها أكثر مصداقية من قواتها»، وذلك مرده «ضعف قاعدتها السياسية وانقسام قوات الأمن». ومنذ وصول المدربين الروس أوائل عام 2018، تم تأسيس العديد من الشركات التي تديرها روسيا في بانغي بينها «لوباي انفسنت» التي حصلت مؤخرا على رخصة التنقيب عن المعادن (في ياوا، غرب) ورخصة استكشاف التعدين (في باما، غرب). كما تم إنشاء ثلاث شركات أخرى من قبل الروس، إحداهما «المجموعة المالية الدولية» التي «يمكن أن تكون وسيلة استثمار لشركات أخرى، وفقا لأحد المراقبين من جهة أخرى، تدرس روسيا فرص الاستثمار في إقامة مسالخ وشركات لصناعة العلبات الغذائية وفي المجال الزراعي والأخشاب، وفقا لمصدر مقرب من السفارة الروسية.

لرئيس أفريقيا الوسطى إن ذلك «محض مصادفة»، مشيراً إلى أن العليتين «تكلمان» بعضهما «غير متناقصتين». إذا كانت هذه الوساطة الموازية «مزج» شركاء جمهورية أفريقيا الوسطى، وفقا لأحد المراقبين، فإن تأثيرها كان فوريا. فقد «دفع اجتماع الخرطوم للاتحاد الأفريقي إلى التحرك بسرعة أكبر»، حسب مصدر دبلوماسي في بانغي. وأضاف المصدر: «لكنها أحدثت خلا في التوازن داخل المجموعات المسلحة»، مشيراً خصوصا إلى التوتر في أوساط «الحركة الوطنية لجمهورية أفريقيا الوسطى»، بزعامة محمد الختم عندما علم بعض القادة أن زعيمهم قام بزيارة الخرطوم. وفي بانغي «أخذت الحكومة علما بالمبادرة» الروسية هذه، موضحة أنها تدعم وساطة الاتحاد الأفريقي.

يستطيعون القيام بعمليات دون الدعم العملي الثابت من مينوسكا، أو المدربين الروس». وفي الفترة الأخيرة في بامباري، في وسط أفريقيا الوسطى، اضطرت قافلة للجندو كانت في طريقها من العاصمة إلى بنغاسو للانتظار إمدادات الخبز من بانغي لمواصلة رحلتها. فضلا عن دعم الجيش، تتدخل روسيا في الوساطة المعقدة مع المجموعات المسلحة التي تسيطر على غالبية الأراضى. منذ تموز/ يوليو 2017، يتولى الاتحاد الأفريقي المفاوضات رسميا. لكن في أواخر آب/ أغسطس، جمعت موسكو عند حليفها السوداني في الخرطوم أربعاً من المجموعات المسلحة الرئيسية للتوقيع على «إعلان اتفاق». في الوقت نفسه، كان الاتحاد الأفريقي يعقد اجتماعا مع المجموعات المسلحة في بوار (غرب). وقال فاليري زاخاروف، المستشار الأمني الروسي

في بانغي. وبسبب قوة هذا النجاح الذي لم تتمكن بعثة الأمم المتحدة (مينوسكا منذ 2014) من تحقيقه حتى ذلك الحين، تنوي روسيا تسليم أسلحة جديدة وإرسال 85 مدربا إضافيا، وفقا لما قاله مصدر في السفارة الروسية في بانغي. في أواخر تموز/ يوليو، قتل ثلاثة صحفيين من روسيا في شمال البلاد حيث كانوا يجرؤون تحقيقا حول المدربين الروس، الذين يشتبه بأنهم مرتزقة من شركة الأمن الخاصة. إلا أن عملية الانتشار السريع هذه تواجه مشكلة بسبب «عدم وجود سلسلة لوجستية»، وفقا لضابط رفيع من أفريقيا الوسطى. وقال إن هذا يمكن أن يؤدي إلى «نفس النتيجة التي تمثلت في انهيار الجيش» عام 2012، مع إشارة إلى وجود جنود متمركزين في المكان نفسه لفترة طويلة مقطوعين عن التسلسل الهرمي ويتلقون رواتبهم في وقت متأخر، كما أنهم يعانون من عدم وجود تدريب منتظم. وفي آب/ أغسطس، اعتبر خبراء الأمم المتحدة أنه في غياب هذا الدعم اللوجستي الضروري، فإن الجنود لا

في بانغي. وبسبب قوة هذا النجاح الذي لم تتمكن بعثة الأمم المتحدة (مينوسكا منذ 2014) من تحقيقه حتى ذلك الحين، تنوي روسيا تسليم أسلحة جديدة وإرسال 85 مدربا إضافيا، وفقا لما قاله مصدر في السفارة الروسية في بانغي. في أواخر تموز/ يوليو، قتل ثلاثة صحفيين من روسيا في شمال البلاد حيث كانوا يجرؤون تحقيقا حول المدربين الروس، الذين يشتبه بأنهم مرتزقة من شركة الأمن الخاصة. إلا أن عملية الانتشار السريع هذه تواجه مشكلة بسبب «عدم وجود سلسلة لوجستية»، وفقا لضابط رفيع من أفريقيا الوسطى. وقال إن هذا يمكن أن يؤدي إلى «نفس النتيجة التي تمثلت في انهيار الجيش» عام 2012، مع إشارة إلى وجود جنود متمركزين في المكان نفسه لفترة طويلة مقطوعين عن التسلسل الهرمي ويتلقون رواتبهم في وقت متأخر، كما أنهم يعانون من عدم وجود تدريب منتظم. وفي آب/ أغسطس، اعتبر خبراء الأمم المتحدة أنه في غياب هذا الدعم اللوجستي الضروري، فإن الجنود لا

في بانغي. وبسبب قوة هذا النجاح الذي لم تتمكن بعثة الأمم المتحدة (مينوسكا منذ 2014) من تحقيقه حتى ذلك الحين، تنوي روسيا تسليم أسلحة جديدة وإرسال 85 مدربا إضافيا، وفقا لما قاله مصدر في السفارة الروسية في بانغي. في أواخر تموز/ يوليو، قتل ثلاثة صحفيين من روسيا في شمال البلاد حيث كانوا يجرؤون تحقيقا حول المدربين الروس، الذين يشتبه بأنهم مرتزقة من شركة الأمن الخاصة. إلا أن عملية الانتشار السريع هذه تواجه مشكلة بسبب «عدم وجود سلسلة لوجستية»، وفقا لضابط رفيع من أفريقيا الوسطى. وقال إن هذا يمكن أن يؤدي إلى «نفس النتيجة التي تمثلت في انهيار الجيش» عام 2012، مع إشارة إلى وجود جنود متمركزين في المكان نفسه لفترة طويلة مقطوعين عن التسلسل الهرمي ويتلقون رواتبهم في وقت متأخر، كما أنهم يعانون من عدم وجود تدريب منتظم. وفي آب/ أغسطس، اعتبر خبراء الأمم المتحدة أنه في غياب هذا الدعم اللوجستي الضروري، فإن الجنود لا

سخرية على مواقع التواصل من محلل سياسي موالٍ اعترف بخوف موسكو من إسرائيل

أنقرة – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أثارت مقابلة تلفزيونية لقناة المنار اللبنانية مع المحلل السياسي «طالب إبراهيم»، الموالي للنظام السوري، سخرية رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعترف إبراهيم بخوف التنظيم السوري والروسي من إسرائيل، وذلك بسبب عدم قدرة موسكو على الرد على الكيان الإسرائيلي ومواجهتها في سوريا والحفاظ على حق الرد.

وقال إبراهيم في لقاء مع «المنار» إن «الروس سيبتلعون الأمر وكان شيئاً لم يحصل.. فالروس خائفون من الإسرائيليين، وهذا أمر واضح في سوريا.. يقولون متلما كنا نقول نحن منذ أعوام «نحتفظ بحق الرد.. لا أدري كيف لقوة عظمى تمتلك نصف ترسانة العالم النووي أن تتصرف بهذه الطريقة».

ودعا المحلل السياسي الموالي للنظام خلال مقابله التلفزيونية إلى مواجهة الكيان الإسرائيلي خوفاً من تعرض مواقع النظام لضربات أكبر في الفترة المقبلة حيث قال «ما لم يواجه الإسرائيليون رد على قاعدة صرية بضربة فهم سيستمرّون وسيضربون أهدافاً أكبر».

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت يوم الثلاثاء أن «الوفدات الجوية السورية أسقطت طائرة روسية من طراز إيل 20، بينما كانت تحلق فوق البحر الأبيض المتوسط

وفاة فتى في مخيم «الركبان» على الحدود مع سوريا بعد إغلاق نقطة طبية بأمر من السلطات الأردنية

حمص – «القدس العربي»:

اليوم السادس على التوالي، وبايعاج من السلطات الأردنية، يستمر توقف عمل النقطة الطبية الوحيدة في مخيم الركبان على الحدود السورية –الأردنية، ويمنع الدخول إليها، الأمر الذي أسفر عن وفاة طفل ونقل على كاهل أصل الخيام جراء انعدام الأدوية والرعاية الصحية، وسط انتشار الأمراض والأوبئة بين النازحين.

وأفادت مصادر أهلية من مخيم الركبان، أمس الخميس، بوفاة فتى لم يعرف مرضه، بسبب عدم تشخيص حالته وتغير العلاجات المناسبة له، إذ تعرّضه إلى أي من المستشفيات الأردنية، بعد إغلاق النقطة الطبية التي كانت تشرّف على مرضى المخيم.

رئيس مكتب الشؤون المدنية في مخيم «الركبان»، عبدالله العبدالله قال لوسائل إعلام محلية، أن الفتى محمد العتّر -13 عاماً/ توفي نتيجة قلة الرعاية الصحية، حيث أنه كان بحاجة إلى إجراء تحاليل وصور لتحديد نوع المرض الذي أصيب به، مشيراً إلى أنه بقي نحو خمسة أيام لا يستطيع تناول الطعام أو الشرب، ولا يستطيع التبول، وحمل «العقبة» كلاً من الملتقى الأردني والأمم المتحدة والسوالية المباشرة عن وفاة الطفل، مشيراً إلى عدم قدرة

على بعد 35 كلم من الساحل السوري في طريق عودتها إلى قاعدة حميميم بمحافظة اللاذقية» حيث تزامن اسقاط الطائرة الروسية مع إغارة أربع مقاتلات إسرائيلية من طراز أف 16 على مواقع للنظام في محافظة اللاذقية، حيث برر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو سقوط الطائرة بالقول أن «المسؤولية الكاملة في إسقاط الطائرة الروسية وموت طاقمها تقع على الجانب الإسرائيلي».

في المقابل، نفى الجيش الإسرائيلي استخدام الطائرة الروسية غطاء لصفه في سوريا، وأعلن في بيان له أنه «عندما أطلق الجيش السوري الصواريخ التي أصابت الطائرة، كانت المقاتلات الإسرائيلية قد عادت إلى المجال الجوي الإسرائيلي».

وفي رد متأخر، أرسل رأس النظام السوري بشار الأسد برقية تعزية لنظيره الروسي، قائلاً «إن الحادثة نتجية الصلف والعريدة الإسرائيلية المهوودة والتي دائماً ما تستخدم اقتر الوسائل لتحقيق أهدافها الدنيّة وتتفندّ عدوانها في منطلقات».

وجاء رد الأسد، بعد اعلان السلطات

الروسية أن بشار الأسد لم يتواصل مع الرئيس الروسي بعد حادثة إسقاط الدفاعات الجوية السورية للطائرة الروسية «إيل-20»، ونكرت قاعدة حميميم الروسية أن «مشق أصدرت بياناً رسمياً بذلك، وعلمنا التأكيد أكثر من وزارة الدفاع السورية حول ملابسات الحادثة».

إطباء المخيم على تحديد مرضه، إضافة إلى رفض السلطات الأردنية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) نقله إلى مشاف أردنية.

من جانبه قال رئيس مكتب الشؤون المدنية في المخيم إنهم نقلوا الطفل إلى مستوصف تابع لـ«جيش معاوير الثورة» حيث رجح الأطباء أن يكون مصاباً بمرض «السكري»، ما يستدعي دخوله بشكل فوري لـلاردن، إلا أن الأخير ومنظمة «اليونيسيف» لم يستجيبا لذلك، ما أدى لوفاته.

مصدر اهلي قال لـ«القدس العربي» أن مباحثات غير واضحة يتناقها اهالي المخيم حول إقناع الناس بالعودة إلى النظام السوري، مشيفاً أن عشرات الاهالي تركت المخيم خلال الأسابيع الفائتة، ولم تستطع كانباء مدينة نازحين ومهجّرين أو كمغتربين ولا كتّورة بؤوسساتها الرسمية والأهلية من مساعدة المخيم على الصمود، حيث تم تغييره عن أية خطط تنموية أو إغاثية حقيقية ليصبح ورقة ضغط وجوكر سيستخدمها النظام قريباً..

وأشار إلى أن الأدوية غير متوفرة وباهظة الثمن، حيث يشتكي قاطنو المخيم من انعدام الخدمات وارتفاع أسعار معظم المواد الأساسية اللازمة لحياة النازحين اليومية، وسط انتشار الإسهال وأمراض الجهاز الهضمي والأمراض المزمنة والتهابات الرئة.

أنطاكيا – «القدس العربي»:

تخوض قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بدعم من التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا المعركة الأخيرة ربما، التي تستهدف آخر معاقل تنظيم «الدولة» في ريف دير الزور. وبدأت قوات «قسده، تمهد لهذه المعركة عبر تغذية طائرات التحالف لها، كما شنت هجوماً على بعض الحاور في ريف البوكمال في منطقة الباغوز.

في هذا الصدد يرى الصحافي في موقع «فرات بوست» المتخصص في أخبار المنطقة الشرقية من سوريا، صهيب جابر، أن التحالف الدولي و«قسده» لن يستطيعا التقدم بسهولة في اتجاه آخر معاقل تنظيم «الدولة» داعش» وهي مدينة هجين في ريف دير الزور الشرقي، وذلك بعد رغبة التحالف بتأجيل الحسم ريثما يتم إيجاد حل لمسألة المحتفظين لدى التنظيم، والذين من ضمنهم صحافيون ورفهان هم رهائن منذ العام 2013.

وقال لـ «القدس العربي» ان استراتيجية تنظيم الدولة اتجهت لتفتيد هجمات عبر عناصره المتسللين خارج مناطق نفوذه باتجاه نقاط له«قسده» ونظام الأسد على ضفتي نهر الفرات، حيث نفذت اغتالات باستخدام أسلحة كاملة للصوت، معظم هذه الهجمات كانت في بادية الدوير والبوكمال ومنطقة الصالحية، وبلدات ذيبان والكسرة والطيانة، كما ان نظام الأسد يكتفي بالدفاع وتحصين صفوفه في الأونة

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ماذا تفعل فرقاطة فرنسية وسط غابة من السفن الحربية الروسية بالقرب من المياه السورية؟ هذا التساؤل الذي طرحته جريدة لبراسيون التي توحى بمنع البحرية الروسية فرقاطات فرنسية في الماضي من ضرب أهداف في سوريا. ويستمر الاهتمام بتبعات سقوط طائرة للتحجس الحربي روسية بضادات سورية ليلة الاثنين في سوريا بعدما جرى تحميل المسؤولية لإسلاح الجو الإسرائيلي، لكن هناك نقطة تستمر في الأخذ باهتمام المراقبين والصحافة الدولية، وإن كان يوم مستوئ ثانوي، وهي دور فرقاطة فرنسية.

في هذا الصدد، تؤكد جريدة لبراسيون الصادرة في باريس في موقعها الرقمي أمس الخميس وجود فرقاطة فرنسية تسمى

محلل لـ «القدس العربي»: التنظيم لم يعد يعتمد على العدد بقدر اعتماده على نوعية العمليات التي ينفذها

ما مصير تنظيم «الدولة» في المعارك الحاسمة مع «قسد» في آخر معاقله في دير الزور؟

في مناطق التنظيم تقدر اعدادهم بنحو 50 ألف مدني معرضون للقصف اليومي من قسد وغارات التحالف الدولي، ومن يستطيع الفرار منهم خارج مناطق نفوذ داعش تعتقله قسد وتزج به في مخيمات تحت تهمة الانتماء للتنظيم، وبالطبع لا أحد يفكر بتأمين ممرات آمنة لهؤلاء المدنيين ولا يمكن ان تدخل الاغنية للمنطقة الا عندما يبرم اتفاق بين داعش وقسد في بعض الأحيان».

ويرى عمر أبو ليلى مدير شبكة«دير الزور 24»، أن «قسد حضرت للمعركة والتي سوف تنتهي عما قريب، فجيوب داعش المتبقية سوف يتم القضاء عليها ضمن وقت قصير فلم يعد للتنظيم فعليا تلك القوة العسكرية الكبرى كما كان قبل الحملة العسكرية ضده منذ ما يقارب السنة.

وقال أبو ليلى في حديثه لـ «القدس العربي» «بتصوري سوف تكون المعركة ضد التنظيم قوية ومحدتمة في بعض المراحل وليس أغلبها، ولكن الخلاصة فيها ان قسد استطاعت في فترة الركودة ان يستخدمها داعش في حال هاجمته «قسده» من جديد، وهذه الثغرات هي الصخرة الشاسعة في المحافظة، فالآن داعش لم يبق امامه إلا القتال او الموت أو الاعتقال، مسألة الهروب أو التخفي أصبحت شبه مستحيلة في ظل إطباق الحصار عليه سواء من الطرف العراقي أو من طرف قوات سوريا الديمقراطية،

فرقاطة فرنسية وسط غابة من السفن الروسية تضرب أهدافا في سوريا

الأقمار الاصطناعية الروسية مشاركة في الهجوم بإطلاق صواريخ. وتبقى مشاركة فرنسا الحربية في ضرب سوريا غامضة بحكم أن ضربات الغرب عادة ما تكون منسقة بين باريس ولندن وواشنطن وتأتي كرد على خروقات فظيعة مثل استعمال السلاح الكيماوي، لكن هذه المرة قامت باريس لوحدها بتوجيه ضربات، وقد تكون بدون تدنق مع إسرائيل في هذا الشأن.

الجريدة نفسها، تؤكد تحرش البحرية الروسية بظهيرتها الفرنسية، وتلمح إلى منع السفن الفرنسية لفرقاطين فرنسيين من ضرب سوريا خلال إبرويل الماضي عندما قصف غرب نظام بشار الأسد بمبرر استعماله السلاح الكيماوي ضد المدنيين. وكان لفرنسا ثلاث فرقاطات متمركزة في المنطقة، لكن واحدة فقط استطاعت إطلاق صواريخ بينما فشلت اثنتي في الضرب. وتبرز جريدة لبراسيون التزام وزارة الدفاع الفرنسية حتى اليوم بشأن هذا الحادث المريب والغريب.

مستشار «دي ميستورا»: اتفاق سوتشي منع حرباً كبيرة في إدلب

■ جنيف – الأناضول: قال جان إيفلاند، مستشار المبعوث الأممي إلى سوريا، ستافان دي ميستورا، أمس الخميس، إن اتفاق سوتشي بين تركيا وروسيا بخصوص إدلب، منع وقوع «حرب كبيرة» في المنطقة.

جاء ذلك في تصريحات إعلامية أدلى بها «إيفلاند» عقب اجتماع مجموعة الدعم الدولية لسوريا، في مكتب الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية. ورحب إيفلاند باتفاق سوتشي اليرم الاثنيين الماضي بين تركيا وروسيا، عقب مباحثات بين رئيسي البلدين رجب طيب أردوغان، وفلاديمير بوتين. وتابع: «دعونا المسؤولين الأتراك والروس إلى الاجتماع، صباح اليوم، للاطلاع على تفاصيل اتفاق سوتشي». ولفت إلى أن البلدين «كانا إيجابيين للغاية» في مسألة منع وقوع حرب كبيرة وسفك الدماء» بإدلب، مستطرداً بأن الاتفاق قد يمنع وقوع اشتباكات ليس فقط في محافظة إدلب، بل في مناطق أخرى في سوريا.

«النهضة» التونسية تشيد بجهود أردوغان وبوتين في تحقيق اتفاق «إدلب»

■ تونس – الأناضول: أشادت حركة النهضة التونسية، أمس الخميس، بجهود الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، في الوصول إلى اتفاق حول منطقة إدلب السورية (شمال غرب). جاء ذلك في بيان للمكتب التنفيذي لحركة النهضة (68 نائبا من أصل 217)، الخميس، ونص الأناضول نسخة منه. وأفاد البيان، أن حركة النهضة، «تسجل بأكبار الجهود المبذولة من الرئيسين الروسي والتركي، للوصول إلى اتفاق من شأنه أن يجنب إدلب السورية، ومئات آلاف المدنيين فيها الدمار والخراب».

وأضاف أن النهضة، «تجدد دعوتها كل الفراء السوريين إلى التوافق على أرضية وطنية، واعتماد الحوار والمفاوضات طريقا وحيدا لحل الخلافات، وطى صفحة الإرهاب، وتحقيق الخيار الديمقراطي».

أوفيري وهي من الجيل الجديد من الفرقاطات، حيث تجر في شرق البحر المتوسط غير بعيدة عن المياه السورية، ولكنها تتواجد وسط غابة من القطع البحرية الروسية التي تتعدى 25 سفينة حربية. بتقى السفينة الفرنسية هي الوحيدة القريبة من المياه الاقليمية السورية بينما الأمريكية والبريطانية تحافظان على مسافة أكبر.

ويذاع الأدميرال الفرنسي نيكولا فوجور في محاضرة له بجامعة السوربون الثلاثاء من الأسبوع الجاري عن وجود الفرقاطة شرق المتوسط لأنها ضرورية لمعرفة ما يجري في إدلب وهل تتعرض المدينة لهجمات عسكرية بل وهل هي سورية أم روسية، وهذا يعني أنها تقوم بعمل تجسس خالص، وتتهم موسكو الفرقاطة الفرنسية بالمشاركة في الهجوم على سوريا يوم الاثنين الماضي، وذلك خلال التوقيت نفسه الذي شنت فيه إسرائيل هجمات على ما يقترض أنه أماكن لتخزين أسلحة متطورة إيرانية كانت وجهتها النهائية حزب الله، ووردت



أطفال إدلب هم الخاسرون في حرب الكبار

القول إن تركيا ستحتل مسؤولية كبيرة خلال محاربة هيئة تحرير الشام، ما قد ينتج عنه مشاكل أمنية جديدة.

إن الخاسر الأكبر في الاتفاق هو هيئة تحرير الشام، حيث تمر بمرحلة حرجة للغاية، إذ تقف على مفترق طريقين، أولها، إما أن تتخلى عن السلاح وتحل نفسها، أو الدخول في مواجهة عملية عسكرية ضخمة والاندثار بنتيجتها. وبالرغم من عدم صدور أي قرار أكيد عن الهيئة، إلا أن الاحتمال الأكبر بأن مجموعة صغيرة منها ستحل نفسها، في حين ستلجأ النسبة الأكبر من عناصرها للحرب والمواجهة، الأمر الذي سيوجب معه احتمال نشوب صراعات جديدة في المنطقة، وتعتبر إيران الخاسر الثاني في الاتفاق، إذ رفضته نتيجة لتضارب مصالحها مع كل من تركيا وروسيا، حيث شهدت خسائر مشابهة خلال عملية غصن الزيتون، وتحصفت الولايات المتحدة وبب في د، ضمن الخاسرين في الاتفاق، حيث وقفت تركيا وروسيا في وجه أزمة إدلب بتركيا بعد اتفاق سوتشي، حيث نجحت في تجنب المنطقة دمارا كبيرا.

خامسا: حققت تركيا كل هذه المكتسبات دون أن تخاطب نظام الأسد، ونجحت في إبعاد إيران عن إدلب، ولكن إلى جانب هذه المكتسبات، يمكن

المقبل، فيبدو من المرجح أن مهمة إحلال الأمن في المنطقة ستقع على عاتق تركيا، وشريكها على الساحة، الجيش السوري الحر، ما قد يدفع تركيا لعملية جديدة بسوريا، شبيهة بالعمليات التي أجرتها سابقا، وهي درع الفرات، وغصن الزيتون، إن أجوبة هذه الأسئلة ستنتضح خلال الأيام المقبلة لدى البدء بتنفيذ بنود اتفاقية سوتشي، لكن مهما أفضت هذه الاتفاقية إلى مرحلة مهمة من الارتياح، فإن ظهور ديناميات اشتباك جديدة في المنطقة بناء على المستجدات الأخيرة لن يكون محيرا إطلاقا.

يوجد لاعبان أساسيان فازا في هذا الاتفاق، وهما تركيا وروسيا، ويمكن ترتيب المكتسبات الأساسية لروسيا على الشكل التالي: ضمان أمن كافة قواعدها في سوريا، وتخفيف هجمات قوات المعارضة بواسطة الطائرات بدون طيار وبقي الأسلحة إلى الحد الأدنى.

ثانيا: إتاحة الفرصة لنظام بشار الأسد ولو بشكل غير مباشر في التصديق على مناطق سيطرة المعارضة في إدلب، دون تكبد أية خسائر، ولو أن الاتفاق لن يزيد من مساحة سيطرة قوات

الأولي.

السؤال الثاني: ماذا سيحصل للفصائل المسلحة في المنطقة منزوعة السلاح؟ تصريحات الجانب التركي أوضحت أن فصائل المعارضة المعتدلة لن تسرح مكانها، لكن بالنظر إلى خارطة الوضع في إدلب، فإنه نتيجة لتواجد الكثير من الفصائل المعارضة المعتدلة في المنطقة منزوعة السلاح، فمكنت القول بأنه سيتوجب عليها إما ترك هذه المنطقة والانتقال إلى المناطق الداخلية، أو مستطرد للتخلي عن سلاحها الثقيل.

السؤال الثالث: ما مستقبل هيئة تحرير الشام؟ كل من تركيا وروسيا وسوريا تصنفان الهيئة ضمن التنظيمات الإرهابية، ولذلك فإنها سيجريانها، لكن تواجدها ليس محدودا بالمنطقة منزوعة السلاح، وبالنظر إلى الخط الفاصل المتوقع، فإن الكثير من مناطق سيطرة الهيئة تقع خارج حدود المنطقة منزوعة السلاح. في هذه الحالة، يجب مراقبة أنماط تحركات هيئة تحرير الشام، فكما هو معروف، فإن الهيئة تتضمن توجهات مختلفة، لكن عدد كبير من عناصرها سواء كانوا من السوريين أو الأجانب، يرفضون تسليم السلاح، أو التراجع أو التفكك، وفي حال رفض الهيئة للتفكك بنهاية المهلة الروسية حتى الـ15 من أكتوبر/تشرين الأول

صحافة
عالمية

«بنس إنسايدر»: سقوط طائرة التجسس الروسية في سوريا دليل على عجز بوتين عن حماية جنوده

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كان حادث إسقاط الطائرة الروسية فوق البحر الأبيض المتوسط والإتهامات المتبادلة بين موسكو وإسرائيل دليل كما قالت مجلة «بنس إنسايدر» على عجز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن حماية جنوده وأبناء شعبه في الحرب التي دخلها في سوريا.

وكما يقول اليكس لوكي فإن حليفة روسيا، سوريا هي من أطلقت الصاروخ بالخطأ على الطائرة الروسية يوم الثلاثاء إلا أن وزارة الدفاع الروسية سارعت لاتهام إسرائيل بالهجوم، وكانت هذه قد هاجمت سوريا باستخدام مقاتلات تحلق على مستوى منخفض لكي تتجنب الرادارات لكن الدفاعات السورية لا تكن قادرة على استهدافها، لكنها استهدفت طائرة تجسس روسية كانت تحلق ببطء فصوبت عليها وأطلق الصاروخ مما أدى لتحطم الطائرة وطاقمها الكلي.

وتعلق آنا بورستففسكايا من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى «بالإرغام

الكبير في الأجواء السورية، فهذا ليس مستغرباً» و «ليست هذه هي المرة الأولى التي بدأ فيها بوتين غير قادر على حماية شعبه». وبعد اتهام جنرالاته إسرائيل وقالوا إنهم سيخذون إجراءات مضادة وصف بوتين الحادث بأنه «حادث تراجيدي» ولم يحمل طرفاً مسؤولية ولم يعد بعملية انتقامية.

وتظل الأجواء فوق سوريا مزعجة فالروس لهم طرقهم والدفاعات السورية متحذرة وجاهزة للضغط على الزناد ولا يوجد ما يتشير إلى أن هذا لن يحدث مرة أخرى. وكان الروس قد دخلوا الحرب السورية في أيلول (سبتمبر) 2015 وأسهم الطيران الروسي بحماية نظام بشار الأسد من الإنهيار.

وحسى النظام الصاروخي الروسي الجيس السوري وتأكد من عدم قدرة الطيران الأمريكي على ضربه أو النظام الذي يدافع عنه، وبعد ثلاثة أعوام من التدخل، والأسد باق في السلطة إلا أن الروس لا يزالون يموثون وأصبح البلد نفسه معزولاً وضعيفاً. وخسرت روسيا تسع مقاتلات في الحرب وعددا لا يحصى من المروحيات.

ودمرت أمريكا فرقة من المرتزة الروس الذين حاولوا الهجوم على موقع عسكري تابع لحلفائنا في شرق سوريا وقتل حوالي 300 من هؤلاء المرتزة حسب تقارير عدة. وعندما هددت الولايات المتحدة بضرب النظام السوري إن استخدم السلاح الكيميائي في الهجوم على ادلب هدت روسيا بالانتقام لكن الأمريكيين قاموا بمناورة بالذخيرة الحية بحيث أجبرت الروس التراجع عن تهديداتهم.

وبعد الغارات الأمريكية على سوريا في عامي 2017 و 2018 هدت روسيا بالإنقاذ وقطع الاتصالات ولكن شيئاً لم يحدث، وقام بوتين بتقديم نفسه كرجل قوي واستغل الفراغ الذي شغل من خلال رفض الأمريكيين الانخراط في الحرب السورية، إلا أن بوتين فشل مرة بعد الأخرى بحماية جنوده. وتقول بورستففسكايا «لا بوتين الفراغ ولكنه لا يمكن بحاجة لأن يكون قويا لكي يفعل هذا».

وفي الوقت الذي سخرت روسيا دائما من الولايات المتحدة وعدم تدخلها إلا إن بوتين كان يرى في الولايات المتحدة طرفاً متواطئاً في الحرب لا عدواً فيها. واستطاع



فلاديمير بوتين

خائفة من مواجهة مع الروس في سوريا «لم يكن هذا ليحدث فهم لم يكونوا يريدونها وهم يعرفون أنهم لن يربحوا» الحرب، وفي الوقت الذي تستعرض فيه روسيا

بوتين بهارة استخدام غياب القرار الأمريكي للتدخل وإقناع حلفاء واشنطن الأوروبيين بانها خائفة، وتقول المعلقة الروسية بورستففسكايا إن الكثير من الدول الغربية

عزلاتها في سوريا من خلال مقابلات قديمة فإن الحرب التي مضى عليها ثلاثة أعوام لم تؤد إلى القضاء على جيوب المعارضة السورية وكل ما عملته هو الحفاظ على الوضع القائم بدون القدرة على حماية مواطنيها الروس. فالطريقة العدوانية التي تعامل بها بوتين مع سوريا وأوكرانيا وتعامله مع تقاده الدوليين من خلال تسميهم أدت إلى فرض عقوبات على روسيا وعزلتها الدولية.

وفي آب (أغسطس) حثت بوتين بوعد أن لا يرفض سن القواعد حيث ذكر الروس أنه وبسبب انخفاض معدلات الحياة على المستوى الوطني فسيموثون قبل أن يستمتعوا بثمار تقاعدهم، ولكنهم عاشوا ليسوا كيف تنفق الأموال على الحرب في أوكرانيا وسوريا.

واستطاعت روسيا تحقيق هدفها المحدود وهو الحفاظ على الأسد في السلطة ولكن عندما يتعلق الأمر بحماية أرواح الروس فإن خسارة طائرة التجسس الروسية ينوه كما تقول بورستففسكايا إلى إشارة «مرحة جدا» عن فشل بوتين في حماية شعبه.

«نيو ريبابلك»: لا تسوية سياسية في اليمن بدون شرعية على الأرض

يرى الباحث في شؤون الشرق الأوسط بيتر سالزيري، الميستشار لدى مجموعة الأزمات الدولية في لندن (تشانام هوس) من المراقبين للحرب الأهلية اليمنية منذ أكثر من ثلاثة أعوام لا يعرفون الكثير عن حقائقها التي تشكلت على الأرض خاصة عندما يطالبون بتسوية سياسية.

وفي مقاله الذي نشرته مجلة «نيو ريبابلك» الأمريكية جاء إن داعي نظام علي عبدالله صالح في اليمن بدأوا يتشعرون بالقلق عندما انقسم نظامه الفاسد إلى فصين واندلعت معارك شوارع بين مؤيديه ومعارضيه وذلك في أثناء الثورة اليمنية التي استلهمت نموذجاً من تظاهرات الشوارع في تونس واليمن وليبيا. وخشي الداعمون الغربيون من تحول اليمن إلى صومال جديد يستغله «القاعدة» ولذا قاموا بالتدخل وإجبار صالح على التخلي عن صند مبادرة ضمنت بقاءه في البلاد وتسليمه السلطة لتائبه عبد ربه منصور هادي.

بعد ثلاثة أعوام من تخلي صالح كان الدبلوماسيون الغربيون يحققون بنجاحهم في اليمن واقتروا تتيهه في كل من سوريا وليبيا لكنهم لم يلاحظوا أن المشاكل كانت تتخفف. فرغم تعيين رئيس جديد والاتفاق على كتابة دستور جديد ومؤتمر الحوار الوطني الذي استمر تسعة أشهر وحضرته كل أطراف المشهد السياسي اليمني بما فيها حركات المجتمع المدني إلا أن ترتيبات ما بعد الربيع العربي انهارت كلها في تموز (يوليو) 2014 وذلك عندما حاولت الحكومة تخفيض المساعدات وزيادة أسعار الوقود، واتهم الحوثيون في الشمال الرئيس عبد ربه هادي منصور بالفساد والضعف، وبنهاية شهر أيلول (سبتمبر) وبعد عدة أيام من القتال سيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء، وهو أمر لم يكن ليحدث قبل أشهر عدة. وفي الربيع اندلعت الحرب الأهلية حيث أضاف القصف الجوي السعودي إلى المزيج المتفجر في اليمن، خاصة أن الرياض تعاملت مع الحوثيين كجماعة وكيالة عن إيران في الحديقة الخلفية لها - اليمن.

النموذج اليمني

ويعلق سالزيري أن «النموذج اليمني» الذي بنيت حوله هالة من الجلال يبدو بعد أربع سنوات غارقاً في حرب أهلية مدمرة أدت إلى أسوأ كارثة إنسانية يشهدها العالم، وتشير التقديرات المتواضعة إلى أن أكثر من 10.000 مدني ماتوا في الحرب مع أن الرغ الحقيقي يصل إلى 50.000. وهناك ما يزيد عن 20 مليون نسمة بحاجة للمساعدة الإنسانية و مليون مصاب بالكوليرا ولا نهاية للحرب في الأفق. ويقول سالزيري: «عشت و عملت في اليمن خلال المرحلة الانتقالية التي تبعت الإطاحة بصالح عام 2011 وبعيدا عن عناوين الأخبار، فما رأيته هو بلد يعيش حالة انهيار بطيئة».

والغريب أن الوضع قد شجع الانفصاليين في الجنوب والحوثيين في الشمال على تحقيق مكاسب على الأرض وتقديم أنفسهم كبديل عن النخبة القديمة مثلما فعل تنظيم القاعدة من قبل. فقد أدت أزمة الشرعية للنظام السياسي في صنعاء إلى فتح المجال أمام كل جهة لدعاء للشرعية. وفي هذا السياق يستحضر سالزيري معنى الشرعية من تعريف الباحث السياسي النيوزلندي كيفن كليمنتس بأنها «عن الحقوق الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والتي تحول القدرة الإكراهية والتأثير الشخصي إلى سلطة سياسية دائمة» وهي عن العلاقة التعاقدية بين الدولة والمواطنين وخص جدواها.

وفي هذا السياق فإن النظرة تختلف من طرف لآخر فلو كنت دبلوماسياً أو سياسياً لرأيت أن الأولوية هي القانون والنظام. أما إن كنت تبحث عن عمل أو توفير لقمة العيش فالحياة اليومية هي الأهم. ولكن الحكومة بحاجة لخص نظامها السياسي بطريقة تمنع السكان من الغضب والخروج للشوارع كما فعلوا في انتفاضات الربيع العربي.

«إندينت»: الحكومة العراقية المقبلة مجرد «تدوير للوجوه» وستولد عازرة

يعتقد المعلق البريطاني باتريك كوكبير أن بقاء رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أم خروجه لا يعني الكثير من التغيير في الحكومة العراقية. فالنظام السياسي العراقي بات يجد حاله الجود واندساد الأفق. وبدأ مقالته في صحيفة «إندينت» بالحدث عن النكته التي يتداولها العراقيون عن عملية إعادة تدوير الوجود في الحكم مما يعني أن حكومتهم هي التعبير الأكبر على مستوى العالم عن صداقة البيئة. فمن العادة ما تعود نفس الأسماء للحكم مهما كان تاريخها لكنه في الحكم والتوقات الكئيبة منها في المستقبل. ومن هنا فسيكون التغيير الأكبر في الحكومة العراقية المقبلة هو حيدر العبادي، الرجل الذي تم تعيينه بعد انتصارات تنظيم الدولة عام 2014 ولا يتوقع والحالة هذه أن يرأس الحكومة المقبلة.

فقد اعترف أنه لن يظل في السلطة بعدما اندلعت الإحتجاجات في محافظة البصرة جنوب العراق والتي أدت لدعوة قادة سياسيين ودينيين له الإستقالة من مركزه وحجب الدعم له، وكان مستقبل العبادي معلقاً منذ أن فشلت كتلته في الفوز في انتخابات أيار (مايو) حيث جاءت في المرتبة الثالثة. وحاول الحصول على دعم التيار الذي يقوده مقتدى الصدر الذي فاز في الانتخابات لكنه فشل في النهاية. ويعلق كوكبير أن العبادي لن يكون في الحكومة المقبلة إلا أن بقية الالاعين الكبار سيكثرون هم أنفسهم من أولئك الذين أساءوا الحكم وساهموا في معاناة العراقيين خلال الـ 15 عاما الماضية. فقد نشأ منذ سقوط صدام حسين عام 2003 نظام من الحصانة الطائفية الذي قسم المناصب بين السنة والشيعة والأكراد وترافق مع نظام توزيع الحصص الحكومية بين الأحزاب بشكل أدى لحالة من الجود المستمر وفشل ذريع في مواجهة الفساد المستشري وتوفير الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء.

وكان العبادي يأمل أن تعطيه الانتصارات على تنظيم الدولة واستعادة الموصل بعد حصارها لمدة تسعة أشهر تفويض وأصوات الناخبين. ورغم متابعة القوات العراقية مكاسبها في الموصل والسيطرة على كركوك والمناطق المتنازع عليها التي سيطرت عليها حكومة إقليم كردستان إلا أن العبادي فشل في إقناع الناخبين. ومع أن الأمن تحسن منذ هزيمة الجهاديين وشهدت بغداد وبقية المناطق الأخرى السنة بعد الأفضل منذ عام 2003 إلا أن العراقيين لم يعتبروا العبادي المهندس الوحيد لهزيمة تنظيم «الدولة». كما أن مشاركة تحت نسبة 4% أكدت حالة الخيبة التي يحملها الناخب العراقي من الطبقة السياسية سواء كان يمثلها العبادي أم غيره. وبالتالي حصلت كتلة «سائرون» التي يقودها الصدر على أكبر نسبة وجاءت كتلة «الفتح» التي يمثلها زعيم منظمة بدر هادي العامري الذي خرج من السباق على رئاسة الحكومة. وكان العبادي الذي حصل على دعم الأمريكيين سيظل متمسكاً بمحاولة ترؤس الحكومة لو حصل على دعم الصدرين حيث شعر أن دعمهم مضمون إلا أنهم طلبوا منهم الإستقالة من حزب الدعوة الذي ينتمي إليه ودعم برنامجهم للإصلاح، وخسر أيضاً السياسيين الذين كان يأمل بالحصول على دعمهم واتهموه بأنه لا يستشيرهم ويعتمد على شلة من مستشاريه.

ويسرى كوكبير أن الالاعين السياسيين في العراق هم أنفسهم لكن المشهد العراقي قد تغير بطريقة كبيرة. فعندما تولى العبادي الحكم كان تنظيم الدولة يتقدم نحو بغداد وخاف الناس من مذبة وتشرد. أما اليوم فإن هزيمة تنظيم الدولة تعني أن الأمن لم يعد مصدر قلق وتركز اهتمام الناس على الفساد والعجز الحكومي رغم الموارد المالية من النفط في هذا العام والتي وصلت إلى 7.7 مليار دولار هذا العام. وربما زعم العبادي أنه هزم تنظيم الدولة لكن العراقيين شعروا أن هذا هو إنجاز الوحيد. وظلت الإحتجاجات في البصرة التي تقع في قلب الثروة النفطية العراقية الأثك انتشारा ودماراً منذ سقوط نظام صدام حسين. وتكشف عن الكثير من المظلمية التي يعاني منها سكان المنطقة. ففي هذا الصيف حيث وصلت درجة الحرارة إلى 50 درجة مئوية شهدت المناطق نقصاً في الكهرباء وشحاً في المياه الصالحة للشرب، ووصل الغليان الشعبي مستواه الأعلى عندما مرض الآلاف بسبب تناولهم المياه الملوثة وعانوا من إسهال حاد والأم في المعدة بشكل أثار مخاوف من اندلاع موجة كوليرا، وامتزجت المياه المالحة بتلك الصالحة للشرب بسبب تحطم الأنابيب، وقالت المستشفيات إنها عالجت 17.500 حالة مع أن الحكومة نفت هذا العدد وقالت إن العدد لم يتجاوز عن 1.500 حالة. وزاد وعاد اهتمام المسؤولين وتعاطفهم من معاناة أهل البصرة من حالة الغضب العام.

واندلعت التظاهرات في البداية سلمية ثم تحولت إلى عنف قتل فيها 27 شخصاً وأحرقت القنصلية الإيرانية ومقرات الأحزاب باستثناء مقر كتلة «سائرون». وذهب العبادي إلى البصرة لكنه لم يكن قادراً على فهم الأزمة، وقرر الصدر حجب الدعم عن العبادي وطلب منه الإستقالة في أضر ضربة لآلامه بتشكيل الحكومة. وأصدر آله على السيستاني بياناً دعا فيه لتعيين رئيس جديد للحكومة، وستانخار الأحزاب في النهاية رئيساً جديداً للوزراء وتشكل حكومة وحدة وطنية يحصل فيها الالاعون الرئيسيون على حصص ولكنها لن تكون قوية أو فاعلة بل ستكون مثل سابقتها التي قادها العبادي.



طفل في مستشفى شمال غرب حجة يعاني من سوء تغذية حاد بسبب الحرب الدامية

حجتان باتجاهين للحكومة... وخفايا وأسرار «حوار المحافظات الفاشل»

الأردن: مغامرة الرزاز قد تقوده لـ «ولاية عامة» ورسائل الشارع «لعوب» ضد النهج وليس الحكومة

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا بد من قراءة لإخفاق الحوار الذي اقامته الحكومة الأردنية وسط فشل ذريع بخصوص قانون الضريبة الجديد بصورة مغايرة وأعقب من المنوس في سطح الحدث. قد لا يتقبل الأمر بحكومة مسترسل وتصمر على حوارات واضح تماماً لها وللجميع بأنها «فتشل». وقد لا يتعلق أيضاً بشارع يمارس نمطاً من «العبيبة» وينجح في الاستعارة والتقمص فيعارض ويمانع ويحتج ويطرده بتجربة «سلبية للغاية»؟

أغلب التقدير أن لدى الرزاز اليوم «أدلة براهين» على مستوى الأزمة التي وصل لها الشارع الأردني ولديه رصيد يمكن أن يعرضه لمراكز القوة في الداخل والخارج لمستوى تراجع المصادقية بين «النهج الاقتصادي للدولة» وبين الجمهور.

هذه الأدلة يمكن أن تخدم بإنتاجية عالية فكرة الرزاز عن ضرورة الإصلاح والاستدراك والتغيير وبصورة قد

ومنطقي وحكومة تصر على إكمال وجبة حوار واضح انه فاشل او سيفشل بكل وضوح. ولأول مرة عمليا يطرده مواطنون تم انتقاؤهم بدوائر وزارة الداخلية بنسبة كبيرة وزراء بهذا الحجم حيث اخفق الحوار تماماً في ست محافظات.

ولأول مرة أصلاً تقرّر حكومة ما عرض مشروع قانون مهم على الناس مباشرة للحوار بينما كان يمكن لها أن تدفع فقط بإتجاه الحوار مع المؤسسة التشريعية والدستورية للناس وهي مجلس النواب. فلماذا قرر رئيس الوزراء عمر الرزاز إكمال حوار له علاقة بالشكل فقط ودون الموضوع وسمح مرات عدة لطاقمه الوزاري بتجربة «سلبية للغاية»؟

أغلب التقدير أن لدى الرزاز اليوم «أدلة براهين» على مستوى الأزمة التي وصل لها الشارع الأردني ولديه رصيد يمكن أن يعرضه لمراكز القوة في الداخل والخارج لمستوى تراجع المصادقية بين «النهج الاقتصادي للدولة» وبين الجمهور.

هذه الأدلة يمكن أن تخدم بإنتاجية عالية فكرة الرزاز عن ضرورة الإصلاح والاستدراك والتغيير وبصورة قد

تتمحه في حال تقررت صعوبة المجازفة برئيس جديد للوزراء بعده وبسرعة «صناعة جديدة»، ومن نوع خاص قوامها أن حكومته لا تستطيع إصلاح الموقف والمشهد أصلاً إلا إذا حصلت على صلاحيات وتفويضات متنوعة ومتعددة.

بمعنى آخر سلسلة «المضايقات» التي واجهت وزراء الرزاز في المحافظات خلال الأسبوع الماضي لها قيمة وظيفية رفيعة المستوى سياسياً فكلها أن الحكومة لا تستطيع أن تنجز في ظل التعقيد الشعبي الحالي وان الشارع ليس ضد الحكومة فقط بل ضد النهج وبالتالي القرار المرجعي أن يمنح الحكومة الحالية تفويضات من نوع متطور ومتقدم تكرس فعلاً هذه المرة «الولاية العامة». طبعاً رؤية من هذا النوع قد لا تكون مقصودة بعد ذاتها وقد تطوي على بروج مغامرة.

لكن الرزاز نفسه «مغامر كبير» ويهتم بأن يعرف جميع المسؤولين بالذولة العميقة بان تعديل المزاج العام مرتبط الآن بتعزيز صلاحيات حكومته وفريقه لأن مهمة أي رئيس جديد للوزراء ستكون مستحيلة بالمطلق حيث أن حوارات الأطراف المتفعلة حصلت في قاعات مغلقة

برعاية أمنية ولم تحصل في حركات الشوارع. «إذا اخفق الرزاز.. لن ينجح غيره». هذه العبارة يرددها اليوم كل المقربين من التيار المدني ومن الحكومة الحالية ونخبة عريضة من السياسيين والمسؤولين وهم يصرون على ان الاستمرار لم يعد ممكناً بالطريقة القديمة في إدار الأمور.

ورغم انها عبارة «مذاكية» إلى حد ما إلا انها قد تعكس الواقع لأن الأزمة الاقتصادية الحالية يدخل فيها الاقليمي والدولي قبل المحلي والوطني ولأن الرزاز يحاول بوضوح تجنب الإشارة قدر الإمكان ويوحى بأن إنسحابه من المشهد ممكن في أي وقت لكي تتراكم أزمة على أخرى بحيث يستحيل أمام أي رئيس وزراء جديد العمل في معالجات من أي صنف بعد الرزاز إذا تقرر ان يغادر الساحة. من هنا يمكن الاستنتاج بان إكمال حوارات المحافظات رغم طرد الوزراء خطوة براغماتية ومفيدة لأنها تسجل «حجة مزدوجة» في اتجاهين.

الحجة الأولى على مراكز القوى في الدولة التي حاولت الحد من طموحات حكومة التيار المدني وبصيغة الدخول في أزمة متراكمة إذا ما انتهى المشهد الحالي

بإسقاط قانون الضريبة وحكومة الرزاز في الوقت نفسه كما حصل مع سيناريو حكومة الملقى.

أما الحجة الثانية فتخص الشارع الذي يمكن ابلاغه ببساطة بالعبارة التالية حكومياً: «حسناً رفضتم الحوار... ولكن، فالحكومة قامت بالواجب» وقد عبرت عن ذلك وزيرة السياحة لبنا عتاب بعدما صممت وهي تحاول فهم أسباب انفعال المواطنين وهم يتمتعونها من الحديث قبل اعلانها أن الحكومة لا تحتاج أصلاً لموافقة الناس على قانون.

تلك حجتان تقيمهما حكومة الرزاز اليوم في الاتجاهين وهذا بالرغم من فداحة خسائرها الدعائية مع الجمهور والجال وأسعاً أمام تعزيز صلاحياتها بعدما تتصرف وفقاً لما يليه «واجبها الوطني» وليس «شعبويتها» وبصورة تسمح لها بإنهاء جدل الضريبة بنقل الكرة لمرمى النواب وحضنهم. وهذا وضع تكتيكي أيضاً لا يعرف كثيرون أنه قد يفيد أيضاً عند صندوق النقد الدولي الذي تطالب مراسلاته بتحويل التشريع للبرلمان وليس بإقراره.

فتح نددت بهجوم حماس «الفظ» على الرئيس.. والأخيرة لا تعول على خطابه في الأمم المتحدة تراشق جديد بين فتح وحماس حول «سلاح المقاومة» وتراجع فرص تحقيق المصالحة

غزة - «القدس العربي»:

البائسة مع الاحتلال».

تواصل التراشق بين حركتي فتح وحماس، مع تصاعد الخلاف بينهما حول طرق إنهاء حالة الانقسام الداخلي، وتطبيق اتفاقيات المصالحة الموقعة بينهما، رغم الجهود المصرية التي تبذل في هذه الأوقات لتذليل العقبات.

وانتقدت فتح تصريحات أدلى بها القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، وقالت إنها «تضمنت سلسلة من الأكاذيب والمغالطات التي تسيء لوحدة شعبنا ونضاله ومشروعه الوطني».

وقال رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم منير الجاغوب، في بيان صحافي «إصرار حركة حماس على ترديد أسطوانتها المشروخة حول ما تسميها عقوبات ضد غزة، إنما هو إمعان في محاولاتها للتغليط على عجزها في إدارة شؤون أهلنا في غزة الصامدة، وإفلاس المشروع الانقلابي التسلطي الذي يتعامل مع القطاع كرهينة تستخدمها حماس للمقايضات



سامي أبو زهري

على الخطاب الذي سيلقيه الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال المسؤول في حماس «أي طرح من (الرئيس) عباس صادقا في فرض الطاولة الدولية، لا يحظى بشرعية فلسطينية، ما لم يحظ بالتوافق الفلسطيني». وتابع «إن كان (الرئيس) عباس صادقا في فرض الملف الفلسطيني على الطاولة الدولية، فليقتض في وقف التنسيق الأمني، ويرفع العقوبات عن غزة، ويحقق المصالحة مع حماس». وبيّن أن التراشق جاء عقب انتهاء جولة مباحثات أجراها وفد رفيع من حركة فتح في العاصمة المصرية القاهرة، بحثت خلالها سبل إنهاء الخلاف حول ملف المصالحة. ومن المتوقع أن يغادر وفد آخر من حركة حماس إلى القاهرة خلال الأيام المقبلة، من أجل بحث الملف ذاته، حيث يهدف مسؤولو المخابرات المصرية، إلى إيجاد حلول توافق عليها الحركتان من أجل استكمال تطبيق اتفاق 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

حماس أن تتحمل مسؤولية شرّ أفعالها وأن تعترف بعجزها وفشلها في إدارة شؤون أبناء شعبنا الصامد في قطاع غزة، وأن تتوقف عن كبل الانهزامات لفتح والسلطة والرئيس بحجة مسؤوليتهم عن هذا الفشل». جاءت تصريحات المسؤول في حركة فتح، ردا على تصريحات أدلى بها أبو زهري، طالب فيها حركة فتح بـ «رفع العقوبات عن غزة» في حال كانت جادة في إنهاء الانقسام. وأضاف في تصريحاته التي تناقلتها مواقع محلية «إن كانت حركة فتح جادة في المصالحة، فلماذا تفرض العقوبات على شعبنا في قطاع غزة»، وتابع «الذي يريد المصالحة يعاقب الشعب ثم يقول إنه يريد مصالحة».

واتهم أبو زهري حركة فتح بطرح «سلاح المقاومة» على طاولة بحث لافتا إلى أن ذلك يات أكثر جرأة مما مضى، مضيفا «بذلك تذهب فتح إلى أبعد مدى من التساوق مع الاحتلال». كذلك قال إن حماس لا تعول

بأن تتجاوب مع تلك الجهود «لأن الهجمة التي يتعرض لها شعبنا لا تتحمل المزيد من المراوغة والماملة والأكاذيب». وأضاف «والأفان على

فصل غزة عن بقية الوطن»، من أجل تنفيذ «صفقة القرن». وقال إن مصر هي العنوان الوحيد لجهود المصالحة، وطالب حماس

المقاومة الوهمي»، وقال «لم يعد ينطلي على أي طفل فلسطيني أن هذا السلاح لا يهدف سوى تكريس الانقلاب الغلامي والمضي بخطة

مركز حقوقي أدان تعمد الاحتلال إيقاع الأذى في صفوف المدنيين

استشهاد فتى بنيران الاحتلال على حدود غزة والمواجهات الليلية تتصاعد تحضيراً لـ «كسر الحصار»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شهدت الفعاليات الشعبية الليلية على حدود قطاع غزة، تصاعدا جديدا خلال الساعات الماضية، وأسفرت مواجهات ليلية عن استشهاد فتى جنوب القطاع، برصاص القناصة الإسرائيليين، فيما قالت إسرائيل إن حرائق عدة اندلعت في مناطق «غلاف غزة»، بفعل «بالونات حارقة».

وقالت مصادر فلسطينية إن صبي في الخامسة عشرة من عمره، استشهد وأصيب 20 مواطنا بجروح مختلفة، فجر يوم أمس، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات ليلية اندلعت شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، على مقربة من السياج الحدودي.

وتذكرت مصادر طبية أن الصبي الشهيد هو مؤمن أبو عيادة، ووصل إلى مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار في مدينة رفح، عقب إصابته برصاصة في الرأس أطلقها عليه قناصة الاحتلال الإسرائيلي خلال وجوده في «مخيم العودة»، شرق المدينة، وتذكرت أن تلك الأحداث أسفرت عن إصابة عدد آخر من الشبان والفتية بجراح متوسطة.

كما أصيب ستة آخرون برصاص قوات الاحتلال، خلال مواجهات ليلية اندلعت على مقربة من السياج الحدودي، الواقع شرق مدينة دير البلح وسط القطاع. وشهدت منطقة «كيسوفيم» الواقعة أيضا إلى الشرق من وسط القطاع، ومواجهات مماثلة أسفرت عن إصابة عدد من الشبان المظاهرين، علاوة على إصابة 12 بالرصاص الحي وبالاختناق بالغاز المسيل للدموع،

خلال مواجهات اندلعت في منطقة تقع إلى الشرق من شمال القطاع.

ومنذ أكثر من أسبوع تشهد المناطق الحدودية الشرقية لقطاع غزة، مواجهات شعبية ليلية، في إطار فعاليات «مسيرة العودة»، حيث يحتشد شبان كثر في تلك المناطق.

وقالت مصادر محلية إن عددا من الشبان تمكنوا من اقتحام السياج الفاصل، على الحدود الشرقية لمخيم البريج وسط قطاع غزة، وعادوا من جديد بعد أن أخذوا خرابا في موقع لجنود القناصة الإسرائيليين. كذلك أعلن جيش الاحتلال عن اعتقال شابين اجتازا الحدود، وقال إن أربعة حرائق اندلعت في بلدات «غلاف غزة»، جراء تساقط «البالونات الحارقة».

وحسب تقارير إسرائيلية فإن تلك الحرائق اندلعت في محيط بلدات أشكول وبئرني وكيسوفيم، وأنه تمت السيطرة عليها وإخمادها.

وقال ناطق باسم جيش الاحتلال إن يوم «عيد الغفران اليهودي» الذي صادف أول من أمس الأربعاء، شهد مواجهات شديدة على حدود غزة، بعد أن قام شبان فلسطينيون بإحراق إطارات السيارات وإلقاء زجاجات حارقة، لافتا إلى حالات اقتحام للسياسج الحدودي من قبل المظاهرين ويقوم عدد من المظاهرين ممن يعملون في ما تسمى «وحدة الإريك الليلي» على إشعال النيران في إطارات السيارات، وكذلك إطلاق صفارات الإنذار عبر مكبرات الصوت، والوصول إلى مناطق السياج الحدودي لفحص الأسلاك، ضمن أفعال هدفها الرئيسي هو إرباك الجنود الإسرائيليين المنتشرين في تلك المناطق، ضمن مساعي الهيئة الوطنية



تشجيع جثمان صبي فلسطيني استشهد الليلة قبل الماضية برصاصة قناص إسرائيلي جنوب غزة

الفلسطينيين من ممارسة حقه الأصيل في للأفراد، وكذلك معبر كرم أبو سالم المخصص للضائع، اللذين أغلقا خلال اليومين الماضيين، بسبب عطلة أحد الأعياد اليهودية. وقالت الإدارة العامة لكرم أبو سالم، إن

وفد إسرائيلي رفيع في موسكو لاحتواء أزمة الطائرة وبوتين «يرش الماء البارد»

الناصرة - «القدس العربي»:

بعثت إسرائيل وفدا عسكريا رفيعا إلى موسكو أمس، في محاولة للسيطرة على أزمة إسقاط الطائرة في سوريا، وسط مخاوف من استغلال إيران للأيام الحالية لتهديب سلاح جديد لسوريا وحزب الله، من منطلق المعرفة أن إسرائيل ستحاشي القصف مجددا.

وكرر وزير الأمن الإسرائيلي أفينغور ليرمان مساعي التهرب من المسؤولية عن الحادثة التي أودت بحياة 15 ضابطا روسيا، فقال إن الدفاعات الجوية السورية التابعة لنظام بشار الأسد هي التي أسقطت الطائرة الروسية قبالة سواحل اللاذقية، وليس إسرائيل. وفي حديث لإذاعة جيش الاحتلال لفت إلى أن ذلك تم بعد أن عاينت طائرات السلاح الحربي الإسرائيلي المنطقة، ونقلت إذاعة الجيش عن ليرمان قوله «يمكننا أن نتفهم الروس، بحيث لا يمكن أن تحكم على شخص في لحظة حزنه، فالطائرة الروسية أسقطت من قبل أشخاص غير مسؤولين في نظام الدفاع الجوي السوري الذي أطلق النار عندما عادت طائرات سلاح الجوي الإسرائيلي إلى قواعدهما».

وتوجه قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميكام نوركين، أمس إلى موسكو، لعرض نتائج التحقيق الإسرائيلي حول سقوط طائرة «إيل-20»، الروسية في أجواء اللاذقية، خلال غارة إسرائيلية ضد أهداف زعمت أنها إيرانية في اللاذقية، فجر الثلاثاء.

كما سعت المؤسسة الأمنية للتوصل من أي مسؤولية. فأعرب قائد أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، عن أسفه لحدوث إسقاط الطائرة الروسية، مضيفا: «لأسف، القوات السورية ضربت الطائرة الروسية، تعكس القوة العملياتية والتكنولوجية للجيش نشاطا واسعاً في بناء القوة واستخدام القوة، الذي يتم بهيئة وحسن تقدير كبيرين لمنع أعدائنا من الحصول على القدرات المتقدمة التي تهدد إسرائيل. ولهذه الأسباب نشط الجيش مجددا هذا الأسبوع في الشمال» من جهتها وافقت السلطات الروسية على استقبال قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميكام نوركين، في موسكو، لعرض نتائج التحقيق الإسرائيلي حول سقوط الطائرة الروسية. وأشارت صحيفة «معاريف» إلى أن المواقف الروسية جاءت بناء على العرض الذي قدمه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الثلاثاء الماضي، في اتصال هاتفى ناقشا خلاله حادثة سقوط الطائرة.

وقال نتنياهو خلال حديثه لبوتين إن إسرائيل مستعدة لتحويل جميع التفاصيل المطلوبة للتحقيق في الحادث إلى الجانب الروسي، وعرض إرسال قائد سلاح الجو الإسرائيلي إلى موسكو لهذا الغرض، وخلال الاتصال، أعرب نتنياهو عن

وفي هذا السياق، قال المحلل العسكري لصحيفة «يديوت أchronوت»، رون بن يشاي، إن أقوال بوتين حملت إشعارات إلى إمكانية قيام روسيا بتسليم السوريين منظومة «أس 300» المتطورة، ودعم الترسانة السورية بصواريخ متطورة لمنظومة «أس 200» الموجودة لدى الجيش السوري حاليا». وتابع أن نتنياهو سيسعمل على إقناع بوتين بعدم القيام بهذه الخطوة التي ستؤثر بشكل كبير على قدرات إسرائيل بالاعتماد بحرية في الأجواء السورية ضد أهداف عسكرية سورية أو إيرانية» في المقابل اعتبر بن يشاي أن الحادثة «لن تؤثر على عمليات الحصف التي تنفذها إسرائيل ضد أهداف سورية وإيرانية في سورية»، وأشار إلى أن «الحادثة تستعزز من عمليات التنسيق الروسي الإسرائيلي»، وسترفع مستويات الحذر الإسرائيلي خلال الغارات الإسرائيلية في سوريا.

«أسفة لصغر العسكريين الروس»، حسب بيان صدر عن مكتبه، وقال إن الدفاعات الجوية السورية أسقطت الطائرة بطريق الخطأ، خلال ضربة صاروخية إسرائيلية، وشدد نتنياهو على «أهمية استقرار التنسيق الأمني بين إسرائيل وروسيا، الذي نتج في تجنب خسائر كبيرة في كلا الطرفين خلال السنوات الثلاث الماضية». وقال إن «إسرائيل مصرة على صد التوضيع العسكري الإيراني في سوريا والمحاولات التي تبذلها إيران، التي تدعو إلى تدمير إسرائيل، لتحويل أسلحة قناتة إلى حزب الله ضد إسرائيل».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان صدر عنه «سيُقدم الوفد المعلومات الأولية والنتائج الرئيسية للتحقيقات التي قام بها الجيش بشأن إسقاط الطائرة الروسية في سوريا»، وأشار البيان إلى أنه سيرافق نوركين في الزيارة إلى موسكو رئيس قسم العلاقات الخارجية في الجيش العميد إيزرا مايسنر، وضباط آخرون من شعبة الاستخبارات والقوات الجوية والعمليات.

وحملت موسكو ثل أيبب المسؤولية الكاملة عن إسقاط الطائرة، قائلة إن مقارنات إسرائيلية تستمر بالطائرة الروسية واختبأت خلفها، ما جعل الأخيرة عرضة لنيران أنظمة الدفاع الجوي التابعة للنظام السوري. وقالت السفارة الروسية في تل أبيب إن «موسكو تنظر إلى عمليات إسرائيل في سوريا باعتبارها غير مسؤولة وغير ودية»، وأضافت في بيان رسمي، أمس الخميس، أن موسكو تعتبر غارات سلاح الجو الإسرائيلي في سوريا غير مسؤولة، وعليه فإن روسيا ستقوم بأخذ كافة الخطوات والإجراءات اللازمة من أجل إبعاد ومواجهة أي تهديدات تستهدف قواتها التي تحارب التنظيمات المسلحة في سوريا.

من جهة أخرى اعتبر محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديوت أchronوت»، اليكس فيشمان، أن أي عملية عسكرية، مهما كانت محكمة، لا يمكن اعتبارها نجاحا إذا انتهت بأزمة دبلوماسية مع دولة عظمى، وأنه حتى لو تم تحقيق الأهداف العسكرية فإن ذلك سيكون فشلا، لأن إسرائيل ستدفع ثمن حقيقة أن الروس خسروا طائرة تجسس إلكتروني كان على متنها 15 ضابطا من الخبراء في التجسس وطاقم سلاح الجو، وبحسبه، فإن الروس لن يتفادوا في الغد عملية ثانية ضد قواعد سلاح الجو الإسرائيلي، ولن يتم إسقاط طائرات إسرائيلية بنيران المضادات الروسية في سوريا، ولكن إسرائيل ستضطر، وبدرجة أكبر، إلى ملاءمة عملياتها ضد أهداف على الأراضي السورية مع المصالح الروسية.

وضمن النتائج الفورية لتبعات إسقاط الطائرة الروسية أعلنت سلطات اليونان أمس، أن الروس قد أوصحوا أنهم يتوون تنفيذ مناورات جوية مفاجئة تستمر ستة أيام، في أجواء المنطقة الواقعة بين نيقوسيا والمنطقة التي انشلت منها أجزاء الطائرة الروسية قبالة اللاذقية، ما يعني أن كل أجزاء هذه المنطقة الشاسعة ستكون مغلقة أمام كل الرحلات الجوية، الأمر الذي يقيد النشاط الجوي الإسرائيلي في هذه المنطقة. كما لغت إلى حالة الإرباك التي أصابت القيادة الإسرائيلية، بدءا من مكتب رئيس أركان الجيش غادي آيزنكوت، ومكتب وزير الأمن أفينغور ليرمان، ووزارة الخارجية وحتى مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

فلسطينيو الداخل يجدون توجهاتهم للعالم ضد قانون القومية والتشريعات العنصرية

الناصرة - «القدس العربي»:

يواصل فلسطينيو الداخل توجهاتهم للعالم لفضح عنصرية قانون القومية الإسرائيلي، وبعد التوجه للاتحاد الأوروبي والجامعة العربية وصل وفد سياسي حقوقي منهم إلى جنيف لعقد لقاءات دولية بهذا المضمار.

وأعلنت لجنة المتابعة العربية العليا، الهيئة السياسية الأعلى داخل أراضي 48 أنها أرسلت وفداً سياسياً وحقوقياً، وصل مساء أول من أمس، إلى مقر الأمم المتحدة في جنيف، وذلك للمشاركة في «منصات أممية» وتدوة دولية، وإجراء لقاءات سياسية وحقوقية مع مسؤولين أمميين وسويسريين بارزين، حول أبعاد ومخاطر قانون القومية الذي أقرّه البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) في 19 تموز/ يوليو الماضي.

وقالت المتابعة في بيان صدر عنها إن «زيارة الوفد تأتي تنفيذاً لقرارات أقرتها سابقا وفي إطار الجهود التي تقوم بها الهيئات التمثيلية، بالتعاون مع مؤسسات المجتمع الأهلي لدى فلسطيني الداخل على المستوى الدولي، لتبيان المخاطر الجسيمة التي يشكلها قانون القومية عليهم، وعلى قضية الشعب الفلسطيني عموما، وذلك إلى جانب مجمل النضال الشعبي والديمقراطي والقضائي المحلي، الذي تخوضه المتابعة لإسقاط هذا القانون العنصري».

ويضم الوفد كلا من رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة، ومركز المنتدى الحقوقي في لجنة المتابعة، ورئيس لجنة العلاقات الدولية في القائمة المشتركة، النائب يوسف جبارين، والحقوقي المحامي سوسن زهر من مركز «عدالة»، الذي تولى تقديم التماس للمحكمة العليا باسم لجنة المتابعة واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية والقائمة المشتركة ضد القانون، والحقوقي المحامي عمر خميايسي من مؤسسة «ميزان» لحقوق الإنسان، التي تتولى

جملة من قضايا المرافعة الدولية عن قضايا جماهيرنا في مختلف المحافل الحقوقية الدولية. وأوضح المتابعة أن «لقاءات الوفد تشمل اجتماعات تعقد لأول مرة بين ممثلي فلسطيني الداخل مع قادة مجلس الأمة المتحدة لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى اتحاد البرلمانيين الدولي الذي يتخذ من جنيف مقراً له».

وعقد الوفد اجتماعاً مع نائبة المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة كيت غيلمر، طرح خلاله «إسقاطات قانون القومية على مكانة الأقلية العربية في البلاد»، وأشار البيان إلى أن الوفد طالب «المفوضية السامية باتخاذ موقف واضح ضد القانون، ووضع ورقة موقف حقوقية ومهنية من قبل المفوضية حول تناقض قانون القومية مع معايير القانون الدولي».

وحسب البيان تناقش الطرفان بسبيل طرح القانون على الصعيد الدولي، من خلال مجلس حقوق الإنسان ولجانه والطواقم المهنية المختلفة في مجال حقوق الأقليات القومية والأصلية، وخلصت المناقشات للقول إن «الوفد لس التفهم الواسع لدى غيلمر لطبيعة القانون وإسقاطاته».

كما تم الاتفاق في الاجتماع على ضرورة مواصلة التنسيق والتعاون المستقبلي من أجل مواصلة طرح تبعات قانون القومية في المحافل الدولية والمحلية».

وتتمنى أوساط في الرأي العام الفلسطيني في الداخل أن تكون المتابعة قد توجهت هذه المرة للعالم ويبداه خطة مدروسة تستخدم بها من تجربة لقاءات القائمة العربية المشتركة مع الاتحاد الأوروبي ومفوضة الشؤون الخارجية فريديريكا مونغريني قبل أسبوعين، التي أصدرت بيانا تضمن قلقا على قيم الديمقراطية في إسرائيل وإقرارا بحق إسرائيل في تعريف ذاتها وعدم التدخل بشؤونها الداخلية.

مداهمات ومصادرة أموال وهدم منزل فلسطيني

الاحتلال يعتقل عائلة من الخليل وحارسا من الأقصى والمستوطنون يفسلون في نهب أرض في القدس

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات في الضفة الغربية، نجم عنها اعتقال عائلة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية تضم الزوج والزوجة وبنجلهما، إضافة إلى اعتقال عدد آخر من الشبان، بينهم أحد حراس المسجد الأقصى. واعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر جمال كرامة وزوجته هناء مسك وجلسه جليل، بعد أن داهمت منزل العائلة في مدينة الخليل. وكان الأسير كرامة قد تعرض لتهديد الخابرات الإسرائيلية قبل اقتحام المنزل بساعات في حال لم يسلم زوجته.

وتخلل عملية اقتحام المنزل حسب العائلة، قيام قوات الاحتلال بالاعتداء بالضرب على من تبقى من أفراد الأسرة، وكذلك تحطيم وتكسير أثاث المنزل والأبواب. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال داهمت أيضا بلدة يطا جنوب المدينة، واقتحمت عددا من المنازل وعائلتها فيها خرابا، وسلمت هناك أسيرا محررا بلاغا لمرجعة مخابراتها. كذلك شهدت عملية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة ومحيطها، قيام الجنود بالاعتداء على سكان من البلدة الغربية ومحيطها، بالضرب بالبرح، من بينهم شقيقان، نقلوا للعلاج.

وشملت عمليات المداهمة وتفتيش المنازل في مدينة الخليل، قيام جيش الاحتلال بالاستيلاء على مبلغ مالي من أحد المنازل، كما اعتقلت أسيرا محررا، وكذلك أحمد عودة (21 عاما)، لاعب كرة القدم مع نادي الخضسر التابع لمدينة بيت لحم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال أسيرين محررين من بلدة فقوعة شرق مدينة جنين شمال الضفة، وهما مدرس وابن شقيقه، بعد أن داهمت منزلي نوبيهما وعبثت بمحتوياتهما.

الاحتلال يواصل إغلاق قرية عزون

ونصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا أمام بوابة عزون الشمالية شمال الضفة، المغلقة لليوم الثامن على التوالي، وذلك بعد أن شهدت البلدة مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان، اطلقت خلالها القنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

ومن مدينة القدس التي تشهد عمليات اقتحام كبيرة



جنود الاحتلال خلال مداهمات ليلية في الضفة الغربية

للمستوطنين، اعتقلت قوات الاحتلال حارس المسجد الأقصى حمزة النبالي من «باب حطة»، واقتادته إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة، فيما منعت موظف لجنة الإعمار التابعة لادائرة الأوقاف الإسلامية حسام سدر، من الدخول إلى الأقصى، وذلك بعد أن منعت في وقت سابق أيضا رئيسة شعبة الحارسات زينبات أبو صبيح من الدخول للمسجد.

وفي السياق قال محامي مركز معلومات وادي حلوة محمد محمود، إن الاحتلال قرر الإفراج عن ثمانية مواطنين من بلدة العيسوية وسط مدينة القدس المحتلة، بشرط الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، وغرامة مالية. والمواطنون الذين صدر بحقهم هذا القرار، هم فتية وشبان تتراوح أعمارهم ما بين الـ 16 عاما والـ 18 عاما.

وفي سياق اعتداءات المستوطنين على مدينة القدس المحتلة، حاول عدد منهم الاستيلاء على قطعة أرض، يملكها فلسطيني في حي الشيخ جراح، وسط المدينة.

جاء ذلك بعد أن قام المستوطنون بتنفيذ أعمال تجريف في قطعة الأرض المذكورة، في محاولة للسيطرة عليها لأغراض استيطانية، قبل أن يحول مالك تلك القطعة ومعه مواطنون آخرون دون استكمال

الرئيس عباس يبدأ زيارة لفرنسا في جولة تشمل إيرلندا قبل خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

بدأ الرئيس الفلسطيني أمس جولة أوروبية استهلها بالعاصمة الفرنسية باريس، حيث سيلتقي بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وسيناقش سبل إحياء عملية السلام وتحديد موعد عقد مؤتمر دولي. ومن باريس يتوجه الرئيس عباس إلى إيرلندا، حيث يتوجه من هناك إلى نيويورك حيث يشارك في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة ويلقي خطابا في الـ 27 من الشهر الجاري.

ويأمل الرئيس عباس من هذه الجولة حشد أكبر تأييد للضفة الفلسطينية، لمواجهة القرارات الأمريكية، في ضوء العلاقات مع الإدارة الأمريكية، ومحاولات التصدي «صقفة القرن»، ودعم جهود عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية

الأمم المتحدة، ومشاركة عدة أطراف دولية، إضافة إلى طلبه من فرنسا الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة. ومن المقرر أن يلقي الرئيس عباس خطابا وصف بالهم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم 27 من الشهر الحالي، سيحدد فيه ملامح التحرك الفلسطيني المقبل.

وحسب مسؤولين فلسطينيين، سيطلب الرئيس عباس من المجتمع الدولي التحرك من أجل إنقاذ عملية السلام التي تواجه مخاطر أمريكية وإسرائيلية، هدفها إجهاض «حل الدولتين».

وسيؤكد الرئيس الفلسطيني في خطابه على قرارات المجلسين الوطني والمركزي لنظمة التحرير، التي دعت لتحديد العلاقة مع إسرائيل، وتعليق الاعتراف بها، لتحين تطبيق ما عليها من

التزامات قطعت في معاهدات السلام، وأنه سيبلغ المجتمع الدولي بأن الفلسطينيين لن ينتظروا طويلا لتحقيق حلم الدولة المستقلة. ومن المقرر أن يوزع خطاب الرئيس عباس، بعد إلقائه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، على كل بعثات الدول الأعضاء، للتأكيد على وصول الخطاب وخطة التحرك الفلسطينية لكل دول العالم.

ووصل الرئيس عباس إلى باريس قادما من العاصمة الأردنية عمان، حيث عقد عدة لقاءات سياسية عديدة، من ضمنها استقباله في مقر إقامته السفير السوداني لدى دولة فلسطين والأردن صادق الفقي.

وأطلع الرئيس عباس السفير الفقي على مجمل التطورات على الساحة الفلسطينية، وخاصة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بحق



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

وحدات إسرائيلية خاصة تعتدي على أسرى «سجن عوفر» بالضرب بالبرح

وقالت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى، إن الأسير خضر عدنان ما زال يخوض إضرابا مفتوحا عن الطعام «رفضا لاعتقاله التعسفي»، وطالبت المؤسسة الهيئات الحقوقية والجمعيات التي تعنى بشؤون الأسرى واللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل الفوري، للضغط على الاحتلال لوقف سياساته التعسفية للنيل من الأسرى، وانهاء حقوقهم التي كفلتها المواثيق والاتفاقيات الدولية.

يشير إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الشيخ خضر عدنان يوم 11 من ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، والأسير عدنان من بلدة عرابية قضاء مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، وسبق له أن خاض خلال اعتقالات سابقة إضرابا عن الطعام، حقق في نهايته انتصارا بالحصول على حريته.

قام الأسرى بترجيع وجبات الطعام، وإغلاق الأقسام، وكثيرا ما تقوم إدارة السجون الإسرائيلية بالتضييق على الأسرى الفلسطينيين، والاعتداء عليهم وعزلهم في الزنازين الانفرادية، علاوة على شكوى الأسرى من عدم تلقي العلاج اللازم لمن يعانون من أمراض خطيرة.

وبسبب الاعتداءات وسياسات الإهمال الطبي، قضى مئات الأسرى في سجون الاحتلال، كان آخرهم الأسير محمد الريموي، من أحد القرى التابعة لمدينة رام الله، الذي استشهد بعد ساعات من اعتقاله، جراء تعرضه للضرب بالبرح، من قبل جنود الاحتلال.

وفي سياق الاحتجاج على عملية الاعتقال، يواصل الأسير الشهير خضر عدنان، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 20 على التوالي،

رام الله - «القدس العربي»:

اقتحمت قوات إسرائيلية خاصة تسمى «دور واليماز» التابعة لإدارة السجون، غرف الأسرى في سجن عوفر، واعتدت هناك على الأسر الفلسطينيين بالضرب.

وقال نادي الأسير إن تلك القوات التي يطلق عليها الأسرى اسم «وحدات القمع»، اقتحمت غرف رقم (9) في قسم (15) في معتقل «عوفر»، واعتدت على الأسرى بالضرب بالبرح.

وبين النادي أن العزقة تضم عشرة أسرى، ومن بين الأسرى المصابين الأسير محمد زغلول من رام الله المحكوم بالسجن 20 عاما، حيث أصيب بجرح أسفل عينه، وكدمات في أنحاء متفرقة من جسده.

وفي خطوة احتجاجية على عملية القمع الإسرائيلية المتعددة،

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

رغم مرور 45 سنة عليها ما زالت حرب 1973 تشغل إسرائيل وتؤجج الخلافات والجدالات حول إخفاقاتها، وكذلك ما زال جنود إسرائيليون شاركوا فيها يعانون من «كرب ما بعد الصدمة»، ويطلبونها بالاعتراف بهم ك«مصابين نفسيا»، وكشف في إسرائيل أمس أن جمعية خاصة بمساعدة جرحى الحرب، تلقت 12 ألف مكالمة هاتفية من جنود شاركوا في حرب 1973 وطلبوا المساعدة ويبحثون بما حلجوا به حتى الآن بأنهم يحملون «جراحا نفسية منذ تلك الحرب التي أخذت الجيش الإسرائيلي على حين غرة».

وتشير الجمعية المذكورة لتوسع ظاهرة توجه إسرائيليون للمحاكم طالين إلزام الدولة بالاعتراف بهم كمعاقبين نفسيا جراء إصابتهم بصدمة ما زالت تلازمهم رغم مرور أربعة عقود ونصف العقد ولم يكونوا واعين لأسبابها. وتكشف أنه منذ 1988 تعاملت هذه الجمعية مع 2116 طلبا من إسرائيليون توججوا لها بهذا الخصوص وأنها تلقت 12 ألف مكالمة هاتفية تتعلق بمضاميتها بحرب 1973 وقد تم تحويل مئات منهم للعلاج النفسي، وتوضح أن العدوان الأخير على غزة (الجرف الصامد) في 2014 زاد من عدد المتوجهين لها، مرجحة أن هذه الحرب

طالين المساعدة والاعتراف والتعويض. ويشير أيضا إلى صعوبة إثبات العلاقة السببية بين الحرب بعد الصدمة وبين حرب 1973 بعد عقود من نشوبها. وكشفت صحيفة «هآرتس»، أمس عن إسرائيلي رفيع قبل عام دعوى للمحكمة المركزية في تل أبيب التي استجابت لدعواه واعترفت به كصاحب بـ «هلع الحرب»، وتابعته «خلال الحرب وحسب وثائق المحكمة قام المدعي المذكور بتخليص جنائمين جنود إسرائيلييين من دبابات معطوبة وما زالت صور مفرقة تراوده ومن وقتها بات مدمن على الخمر والسجور بل توجه للجريمة وسبق أن أدين وسجن».

وبعد عقود قدم الدعوى ضد إسرائيل وحكمت المحكمة المذكورة بضرورة الاعتراف به كصاحب حق بالحصول على 60% من مخصصات «المعاقين»، وأمرت بتعويضه ماليًا، وما زال جنود سابقون كثيرون يديرون دعاوى في المحاكم الإسرائيلية للحصول على اعتراف مشابه.

قد فتحت أو أثارت جراحا نفسية لم تندمل بالأصل منذ 1973. ويضيف «هؤلاء اليوم أبناء عام 70 وفي حورتهم وقت أطول لمواجهة الموضوع وفهم تأثيره على حياتهم». ويشير إلى أن أحد أسباب استمرار الكثير من المشاركين في حرب 1973 بالتوجه للجمعية المذكورة وغيرها طالين المساعدة اليوم، هو إقدام جنود شباب شاركوا في حرب لبنان الثانية وفي حرب «الرصاصة المصوبة»، والجرف الصامد، على الكشف عن أصابهم بحالات نفسية وعدم حلجهم من الكشف عن إصابتهم بها وبما يعرف بتبعات «هلع الحرب»، مما شجع العساكر القدامى على التوجه للجمعيات والمحاكم

ممن يسعف المسعف؟

يشير إلى أن لجنة الخارجية والأمن في البرلمان الإسرائيلي بحثت هذه القضية في 2017 واستمع أعضاؤها لعدة شهادات منها لجندي سابق وهو ماروم ملبنيان، الذي قال: «كنت مسعفا في وحدتي وفي اليوم الرابع من حرب 1973 طلبوا مني دخول تكتة عسكرية كي أتثبت من وجود جرحى

الخارجية الأمريكية: الخلاف السياسي بين المغرب والجزائر حول قضية الصحراء يشكل عائقاً أمام التعاون الثنائي والإقليمي لمكافحة الإرهاب

الرباط — «القدس العربي»:

أعربت الخارجية الأمريكية عن الأسف لكون الخلاف السياسي بين المغرب والجزائر حول قضية الصحراء «لا يزال يشكل عائقاً أمام التعاون الثنائي والإقليمي لمكافحة الإرهاب»، وقالت في تقرير إن الهجمات الإرهابية في جميع أنحاء العالم تراجعت بنسبة 23 في المئة العام الماضي، مقارنة بعام 2016، راصداً انخفاض عدد الأشخاص الذين قتلوا في هذه الأوقات بنسبة 27 في المئة.

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية في تقرير حول الإرهاب في العالم لسنة 2017، صدر أول أمس الأربعاء في واشنطن، أن المغرب حليف مهم للولايات المتحدة خارج حلف شمال الأطلسي، و«شريك ينعم بالاستقرار ويشجع الأمن» في إفريقيا جنوب الصحراء، ويتميز بمشاركته «الفعالة» في مبادرة «الأمن والدفاع في إطار 5+5» التي تعالج قضايا أمنية في حوض البحر الأبيض المتوسط. وقال التقرير الذي نشرت وكالة الأنباء المغربية الرسمية فقرات منه إن المغرب يحضن التمرين المشترك المغربي الأمريكي «الأسد الإفريقي»، ويشترك العديد من التمرينات الإقليمية متعددة الأطراف، وعضو نشط في الشراكة من أجل مكافحة الإرهاب العابر للصحراء، وسجل التقرير أن توجه المغرب الداعم للاستقرار في القارة الإفريقية يقوم على مقاربة «شمولية» لمكافحة الإرهاب تجمع بين تدابير البغلة الأمنية والتعاون الإقليمي والدولي وسياسات لمحاربة التطرف.

وأشار إلى أن الجهود التي بذلها المغرب خلال سنة 2017 لمكافحة الإرهاب أسهمت بشكل فعال في الحد من خطر هذه الآفة، على الرغم من أن البلد ما زال يواجه من حين لآخر تهديدات تأتي إلى حد كبير من خلايا إرهابية صغيرة، كان أغلبها مياحية لتنظيم «الدولة الإسلامية» أو تستلمهم ليبيا، مذكراً بأن السلطات المغربية سجلت خلال سنة 2017 تراجعاً في عدد الاعتقالات المرتبطة بالإرهاب (186)، وذلك

للمرة الأولى منذ سنة 2013.

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية بأنه على إثر الهجمات الإرهابية التي استهدفت مدينة برشلونة، قدمت السلطات المغربية المساعدة لتطهيرها الإسبانية في تحقيقاتها، مشيرة، وأن المغرب يراس إلى جانب هولندا المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب.

وسجل التقرير قلق الحكومة بشأن التهديد الذي تشكله عودة المقاتلين الإرهابيين المغاربة من بؤر التوتر، مقدراً عددهم بنحو 1.660. وعائلاتهم، وموضحاً أن المغرب يشارك في التحالف العالمي لوزية داعش، وجدد فترة رئاسته للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب.

وأكد أن لدى المغرب استراتيجية شاملة لمكافحة التطرف تستند إلى إعطاء الأولوية للتنمية الاقتصادية والبشرية، إضافة إلى الإشراف على

المجال الديني، مضيفاً أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية طوّرت منهجاً تربوياً للأئمة المغاربة الذين يبلغ عددهم حوالي 50000. وأضاف التقرير أن الرابطة الإسلامية للمعلماء عملت على محاربة التطرف والعنف عن طريق إنتاج البحوث العلمية، وتوعية الشباب بالمواضع الدينية والاجتماعية، وأن المغرب فتح معهد العلماء الأفرقة ليضم علماء دين من أكثر من 30 دولة إفريقية لمواجهة الفكر الإرهابي والتطرف.

وكشف تقرير مؤسسة «كوليام» لمكافحة التطرف بعنوان «الدولة الإسلامية: الوجه المتغير للجهادية الحديثة»، عن وجود 1500 مقاتل مغربي في صفوف «داعش» بجبهات القتال، مصنفًا المغرب في المرتبة الثالثة من ناحية جنسيات المتطرفين مع داعش بعد كل من تونس والسعودية.

الجزائر «القدس العربي»:

أشادت وزارة الخارجية الأمريكية بالجهود الجزائرية في مكافحة الإرهاب، مشيرة إلى الجزائر مستمرة في بذل جهود كبيرة لمنع النشاط الإرهابي داخل حدودها، وأن الضربات التي كالتها الجيش الجزائري للجماعات الإرهابية أضعفت قدراتها، وقلل من قدرتها على النشاط وتنفيذ اعتداءات، دون أن تفضي تلك الجهود إلى القضاء على خطر الجماعات الإرهابية بشكل نهائي.

وأضاف التقرير السنوي حول مكافحة الإرهاب الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية أن الأرقام التي نشرتها السلطات الجزائرية تؤكد استمرار الضغط على



قوات الأمن في الجزائر

الجماعات الإرهابية، كما أن أعداد الإرهابيين الذين قتلوا أو أسسروا أو استسلموا، وكذلك الأسلحة التي تم ضبطها والخابئ التي تم تدميرها، يكشف حجم الجهود التي تبذلها السلطات الجزائرية من أجل حل حركة هذه المنظمات الإرهابية.

ونكر أن تكبد المنظمات الإرهابية لخسائر في صفوفها وعتادها قلل إلى حد كبير من قدرتها على النشاط داخل التراب الجزائري، بحسب ما يراه الخبراء، ولكن الجماعات الإرهابية مثل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، والجماعات الأخرى المتحالفة معه، وفرع داعش في الجزائر (تنظيم جند الخلافة) ما زالت موجودة في بعض المناطق، وأن هذه المنظمات تستهدف أجهزة الأمن، وتستهدف المصالح الحكومية والغربية، وأن تزايد وانتشار النشاط الإرهابي في دول جارة مثل مالي وليبيا وتونس أدى إلى استمرار التهديدات الأمنية على الجزائر.

ونكر التقرير أنه حتى وإن لم تكن الجزائر عضواً في التحالف العالمي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، إلا أن ذلك لم يمنعها من المشاركة في بعض اجتماعات التحالف بصفتها ملاحظاً، " وساهمت أيضاً في جهود محاربة هذا التنظيم الإرهابي بوسائل وطرق أخرى، مثل المشاركة في برامج مكافحة الرسائل، والساعدة في برامج بناء القدرات مع الدول المجاورة، كما تتشارك الجزائر أيضاً في رئاسة مجموعة العمل الخاصة ببناء القدرات في منتدى مكافحة الإرهاب العالمي، وتساهم في الجهود الميدولة على مستوى إفريقيا في مجال محاربة الإرهاب والتطرف.

وشدد على أن الجزائر أولت أهمية كبيرة لتأمين حدودها، وذلك لمنع تسلل الإرهابيين من الدول المجاورة، كما أنها تتسنى مع تونس في هذا الجال، أما بالنسبة للحدود مع ليبيا، فإنها قامت بنشر 3000 جندي إضافي على الحدود مع هذا البلد، فضلا عن تطوير تقنيات المراقبة الجوية، ومراقبة قوائم المسافرين

على الرحلات الداخلية والخارجية، ووضعت معدات مراقبة وجدار إسمنتي على طول الحدود مع المغرب، كما أن جميع المراكز الحدودية تستطيع الوصول إلى قاعدة بيانات الإنترنت. وأثنى التقرير على الجهود التي بذلتها الجزائر من أجل مكافحة التطرف العنيف، فقد وضعت الحكومة إستراتيجية لمواجهة التطرف بمشاركة عدة وزارات، ووضعت أيضا برامج إعادة التأهيل وإعادة الاندماج للإرهابيين الثائمين، موضحة أنه من بين الإجراءات المتخذة نجد الحرص على إبعاد المساجد عن السياسية، والتي بها عن أي توجه إيديولوجي، وأن المسجد له دور أساسي في النهج الذي خاضت الجزائر السير عليه، الأمر الذي دفع نحو فرض رقابة على المساجد لمنع وقوع أي تجاوزات، كما قررت السلطات الجزائرية منع استخدام المساجد كاماكن اجتماع عام خارج أوقات الصلاة العادية.

وقال التقرير إن الجزائر عضو مؤسس في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، وأن الاتحاد الإفريقي عين سنة 2017 الجزائر منسقا لمكافحة الإرهاب بالنظر لجهودها في هذا المجال، كما أنها عضو مؤسس في معهد العدالة الدولية وسيادة القانون، وشاركت أيضا في مشروعات متصلة بمكافحة الإرهاب، قام بتنفيذها فرع الأمم المتحدة المتكف بمكافحة الإرهاب والجريمة، وتعتبر الجزائر عضوا في لجنة جيوش الساحل «سيموك» التي تضم كل من الجزائر ومالي وموريتانيا والنيجر، والتي تم إنشاؤها لمحاربة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في منطقة الساحل، وتستضيف فوق أراضيها مقر الاتصال للمجموعة، وتتولى تنسيق المعلومات بين الأعضاء.

وأضاف التقرير بان الجزائر تستضيف كذلك مقر الشرطة الإفريقية «أفريبول»، وهي عضو في المجلس الاستشاري لمركز مكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة، كما تستضيف المركز الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب.

في خطوة غير متوقعة وفي ظل أجواء تتسم بالفتور وزير الخارجية الموريتاني يصل الرباط اليوم

الرباط — «القدس العربي»:

تبعه موريتانيا في النزاع الصحراوي، إلا أن وصول إسماعيل الشيخ أحمد لوزارة الخارجية الموريتانية، قادماً من منصب مبعوث أممي لليمن، جعل منه نقطة تقاؤل للمغرب حول مستقبل العلاقات بين البلدين. وبقى منصب سفير المغرب في نواكشوط وسفير موريتانيا بالرباط عدة سنوات حتى قبول موريتانيا في تشرين الأول/ أكتوبر 2017، اعتماد السفير المغربي الجديد في نواكشوط، حميد شيار محمد الأمين ولد أبي، سفيراً لموريتانيا في الرباط، وتعيين في كانون الأول/ ديسمبر 2017.

وشكل نزاع الصحراء ومحاولة نواكشوط تبني موقفا محايداً السبب الرئيسي لتوتر العلاقات بين المغرب وموريتانيا التي كانت تدير أقليم وادي الذهب/ جنوب الصحراء من 1976-1979 حيث انسحبت وسلمت الإدارة للمغرب، ليعتبه سياسة موريتانية داعة لجهة البوليساريو حتى 1984 لتنهج سياسة محايدة، إذا تعترف بالجمهورية الصحراوية دون أن تفتح سفارة لها في نواكشوط. وأنت هذه السياسة الحيادية إلى حساسية بالرباط من خلال بعض الإجراءات التي اتخذتها نواكشوط مؤخراً، مثل تسهيل زيارة لإبراهيم غالي زعيم جبهة البوليساريو لمنطقة الكركرات الصحراوية على الحدود المغربية الموريتانية، وانتشار قوات لجهة في المنطقة الواقعة خارج الجدار الأمني، وتشارك موريتانيا كطرف معني في مسار تسوية النزاع الصحراوي التي ترعاها الأمم المتحدة.

منظمات حقوقية مغربية تطالب بإطلاق سراح معتقلي الرأي وتندد بواقع الاعتقال السياسي

الرباط — «القدس العربي»:

داخل ساحة قامة بمدينة الحسيمة، وهو ما سلط الضوء على الظلم واللامبالاة اليومية التي تعاني منها ساكنة الريف الهمش»، مشيراً إلى أن الحادث «تلاه حراك اجتماعي طالب بكرامة والعدالة الاجتماعية، وناضل بشكل سلمي من أجل تنزيل مطالب اقتصادية واجتماعية وبيئية معقولة وقابلة للتحقيق».

وقال موقع هسبرس إن الشاعر المغربي عبد الطيف اللعبي، كان وراء هذا النداء الذي صنف الوضع المغربي الحالي بهـ«العودة إلى سنوات الرصاص، بحكم القمع والتهم الملققة»، مستنداً بمحاكمة العديد من زعماء الحراك والحكم عليهم بـ24 سنة من السجن «باتهامات باطلة». ونادى الموقعون على النداء بهـتشكيل جمع دولي لتحريص معتقلي حراك الريف وجميع المعتقلين السياسيين بالمغرب»، مسجلين تضامنهم مع سكان الريف وجميع الحركات الاجتماعية في المغرب.

العثماني يؤكد أن السنة الحالية سنة اجتماعية وستصل ثمارها إلى الطبقات الهشة والفقيرة

الرباط — «القدس العربي»:

من سعيدة الكامل:

شدد رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، على أن «السنة الحالية تعتبر سنة اجتماعية بالأساس، قائلاً: «سنستمر على أن نصل آثار الجهود الاجتماعية إلى المواطنين، خصوصاً الطبقات الهشة والفقيرة، دون إغفال الطبقة المتوسطة»، وفق ما جاء في بلاغ لرئاسة الحكومة المتعددة أسس الخميس. ودعا أعضاء الحكومة كافة للتعبئة من أجل إنجاح الأوراش الاجتماعية، سواء المتعلقة بالتربية والتكوين أو بالتنمية البشرية، مشيراً حسب البلاغ إلى أن ملامح التوجه الاجتماعي الذي أمر به الملك في خطاب العرش الأخير بدأت تظهر من خلال البرامج التي أطلقتها في السنوات الأخيرة، والتي تتحمل

يصل وزير الخارجية الموريتاني، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، اليوم الجمعة، إلى الرباط في أول زيارة لمسؤول رسمي موريتاني للمغرب منذ عدة سنوات، وفي ظل أجواء تتسم بالفتور. وأعلنت وزارة الخارجية المغربية، مساء أول أمس الأربعاء، أن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، سيزور المغرب يومي الجمعة والسبت المقبلين، لتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وعلى جميع المستويات، ومن أجل بحث سبل تنمية العلاقات الاقتصادية بينهما لتكون في مستوى علاقات الأخوة وحسن الجوار التي تجمع المغرب بموريتانيا.

وأوضحت الخارجية المغربية في بلاغ رسمي أن زيارة ولد الشيخ ستكون مناسبة لتباحث الطرفين الموريتاني والمغربي مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك في ظل الغموض والتعقبات في المنطقة، خاصة الوضع في ليبيا. وكشفت القمة الإفريقية الأخيرة التي عقدت في تموز/ يوليو الماضي في العاصمة الموريتانية نواكشوط كانت عن عمق الأزمة الدبلوماسية بين المغرب وموريتانيا، حيث وجه مسؤولون موريتانيون انتقادات للتمثيلية المغربية في القمة، فيما تجاهل المسؤولون المغاربة الحديث عن العلاقات الثنائية بين البلدين والدور التي يمكن أن

رئيسة الحزب الاشتراكي المغربي الموحد: 70٪ من المواطنين يقاطعون الانتخابات لأنهم لا يرون فيها جدوى... ولأنها تفرز اللصوص والفاستين فقط

الرباط — «القدس العربي»:

وجهت أحزاب يسارية مغربية معارضة انتقادات شديدة لسياسة الدولة المغربية وتديرها لفضايلما المجتمع المغربي وأزماته، وحملتها مسؤولية الظواهر السلبية التي استغلت مؤخرًا، وقالت إن هذه الظواهر نتاج لسياسات الدولة.

وقالت نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، إن المغرب ذاهب في مسار اختيارات لا ديمقراطية لا الفئدي إلى أنه «ويسيب الريع والاحتكار والسطو على خيرات بلحا الشباب المغاربة إلى الهجرة، فإن كانوا ادنغم سفيرون من بلدهم الذي لا يشجع البحث العلمي، أو كانوا يعيشون البطالة ويدون عمل فإنهم يهاجرون»، وقالت إن اليوم يستدعي مقاومة حقيقية لأنه لا يمكن أن نستمر في الفرج وخيرات البلد تصعب».

وأشارت منيب في مهرجان نظمته «فدرالية اليسار الديمقراطي» بمناسبة الانتخابات الجزئية بعملها المضيق- الفئدي إلى أنه «ويسيب الريع والاحتكار والسطو على خيرات بلحا الشباب المغاربة إلى الهجرة، فإن كانوا ادنغم سفيرون من بلدهم الذي لا يشجع البحث العلمي، أو كانوا يعيشون البطالة ويدون عمل فإنهم يهاجرون»، وقالت إن الطبقة المتوسطة في المغرب تكاد تخفي والتحت برك الطبقة الضعيفة بسبب الاختيارات النيوليبرالية للدولة.

وتساءلت منيب: «أين هي الجوهية واللامركزية واللامركز غير موجود لأن الدخول الكبير المرتبط بدولة الحق والقانون والفضاء المستقل الذي يضرب على يد الفاسدين غير موجود»، وأضافت: «في الدول الديمقراطية المسؤوليات تستند إلى أئمة الناس وأشرفهم، في حين في المغرب تجد المرشحين اليوم بولم سياسي، وغداً بوحد آخر مختلف، ولا يستحون من ذلك». وأبرزت زعيمة الاشتراكي الموحد أن شباب حراك الريف ما زالوا وراء القضية، فكيف يعقل أن تعاقب بلنا طالبين بحقوقنا الاجتماعية؟ ولهذا لا بد من أن يقف الجميع ويطالب بإطلاق سراح هؤلاء الشباب من معتقلي الريف وجردة أي كل البطال، واكتدب أن التحرر يبدأ بالإنسان والمغاربة ليسوا عبيداً لأحد، «وعلياً أن نشعر باننا احرار، ولأنه لا يمكن أن يقع لنا أسوأ مما تعيش فيه حالياً، وأولادنا يعرفون في البحر ويموتون».

وأشارت أن 70 في المئة من المغاربة يقاطعون الانتخابات لأنهم يرون أنه ليس فيها أي جدوى، لأنها تفرز اللصوص والفاستين فقط، «لكن يجب أن يكون الشعب المغربي يذا واحدة ويطالب بإصلاح المشهد السياسي كله، والأحزاب



نبيلة منيب

الإدارية تخفي، وتبقى الأحزاب الجادة فقط».

وقالت إن السياسة في الدول التي تحترم نفسها ليست طريقاً للاغتناء بل لخدمة المواطنين - والحكومة عندما «محتومة» ومطلوب على أمرها، وبنية النظام مهترئة، لهذا لا بد من الشرفاء أن يشاركوا في الانتخابات وتصبح مؤسساتنا بالفعل تعبير عن الإرادة الشعبية، والشعب المغربي «محتور» ومهمش ورئيس الحكومة يبكي ويقول التحكم، إننا لمانا لا يقدم استقالته ويعاد، مؤكداً أن المغرب يستحق الديمقراطية الكاملة وليس الديمقراطية المزيفة.

وعبر حزب النهج الديمقراطي عن قلقه البالغ من تنامي الهجرة السرية في الآونة الأخيرة نحو أوروبا، التي لم تعد تقتصر على الشباب فقط، بل حتى الأطفال وأسرا بأكملها هروبا ومخططات في صفقة القرن.

الحكومة ترفض لعب دور «شرطي المنطقة» بشأن المهاجرين ترحيل مهاجرين من اسبانيا إلى المغرب يثير مخاوف الرباط

الرباط — تاج الدين العبدلاوي :

ترحيل مهاجرين غير نظاميين من إسبانيا إلى المغرب دوناً متباينة في المملكة المغربية. ترفض الحكومة المغربية لعب دور «شرطي المنطقة» بشأن المهاجرين، وتدعو إلى تفعيل مبدأ المسؤولية المشتركة، للقضاء على شبكات الهجرة السرية. لكن هيئات حقوقية مغربية تخشى من تحول المغرب إلى مركز كبير لتجميع المهاجرين الأفارقة من دول جنوب الصحراء، الذين ترفض دول الاتحاد الأوروبي استقباليهم. هذا التخوف المغربي يمتد إلى احتمال تصدير ظاهرة الهجرة، بتداعياتها وتكاليفها الباهظة، إلى المغرب الذي يراد له أن يلعب دور «شرطي المنطقة». في 23 آب/أغسطس الماضي، وصلت إسبانيا نحو 116 مهاجراً غير نظامي من دول إفريقيا جنوب الصحراء إلى المغرب.

هذه الخطوة شكلت منعطفاً جديداً في تدبير ملف الهجرة بين البلدين، لا سيما وأن المغرب كان يرفض منذ سنوات قبول عودة مهاجرين إلى أراضيهم. الترحيل الإسباني يتزامن مع حملات تشنها السلطات المغربية ضد المهاجرين المقيمين من دول جنوب الصحراء إلى المغرب. هؤلاء يحملون منعطفاً جديداً في تدبير ملف الهجرة غير النظامية، وتشدد على أن قبول المغرب بعودة مهاجرين غير نظاميين إلى أراضيها لا يمكن أن يكون مجانياً ومن دون مقابل استراتيجي أو مادي». ورأى أن «مقاربة المغرب لملف مهاجري دول جنوب الصحراء تتسم بالكثير من الارتجالية وتبين أنه ليست لديه سياسات واضحة، خاصة وأنهم يعتبرون المملكة مجرد محطة للعبور». واعتبر أن قبول المغرب استضافة مهاجرين طرهم إسبانيا «سينيثر الكثير من المشاكل وأوضح أن دول جنوب المتوسط تعرف

داخل البلاد، وحذر الأكاديمي المغربي سلطات بلده من التمادي في هذه الخطوة، ومن إقامة مراكز أو استقبال المهاجرين. وقال رئيس مرصد الشمال لحقوق الإنسان (غير حكومي)، محمد بن عيسى، إن هذا الترحيل يتعارض مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية في مجال الهجرة واللجوء.

وتابع أن «قرار إبعاد المهاجرين تم في غياب ضمانات يشترطها القانون الدولي بالنسبة للمهاجر، منها: حق الطعن في القرار وغياب المترجم».

وشدد على أن «هذا الترحيل جرى وفق قرارات إدارية، وليس قضائية، في خرق واضح لحقوق المهاجرين». وحذر الحقوقي المغربي من انخراط الرباط فيما أسماها «سياسة تصدير الحدود»، التي تعتمد على الاستعداد الأوروبي. ورأى أن هذه السياسة تهدف إلى جعل دول جنوب المتوسط تقوم بدور «الدركي في حماية الحدود مقابل الاستفادة من إعانات مادية نظير هذه الخدمات».

وأردف أن الكلفة القانونية والقضائية والاجتماعية لهذه الانتهاكات «ستسني» إلى المغرب وسعقتها. وأضاف «بن عيسى: «إذا كانت أوروبا يقونها وإمكاناتها المادية والاقتصادية الهائلة لا تستطيع تحمل كلفة الهجرة، فما بالك بدول جنوب المتوسط». وأوضح أن دول جنوب المتوسط تعرف

مراقبون يردون الأمر إلى حداثة التجربة الحزبية وانعدام التسيير الجماعي موجة الاستقالات من حزبي السبسي والمرزوقي تعيد الجدل حول عقدة «الزعيم الأوحده» في تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهدت الساحة السياسية التونسية أخيراً حدثين مثيرين للجدل، تمثل الأول باستقالة 25 نائباً وعضواً بارزاً من حزب «نداء تونس» الحاكم الذي أسسه الرئيس الحالي الباجي قائد السبسي، فيما تجلى الحدث الثاني باستناب 80 عضواً من حزب «حراك تونس الإرادة» أحد أبرز أحزاب المعارضة الذي أسسه الرئيس السابق منصف المرزوقي ولئن تعددت الأسباب التي تقف خلف الاستقالات الجماعية من حزبي قائد السبسي والمرزوقي، إلا أنها أعادت الجدل حول فكرة «الزعيم الأوحده» أو «الأب الروحي» التي تطبع أغلب الأحزاب التونسية، بحيث يرتبط الحزب كلياً بشخصية واحدة ويبقى ملازمًا لظلمها، ويتحول إلى مجرد «جمعية» أو مكتب مُلحق بها، وينهار بمجرد رحيل هذه الشخصية أو انشغالها بأمور أخرى.

وإذ كان القارئة لا تصح - حسب بعض المراقبين - بين شخصيتي الرئيسين السابق والحالي، على



منصف المرزوقي



الباجي قائد السبسي

محدودية التجربة الحزبية بالمفهوم الحديث والدقيق للحزب تقنياً ومضموناً وذلك قبل الاستقلال ومن بعده نتيجة طول فترة الاستبداد (بورقيبة وبين علي)، وحادثة تلك الأحزاب، وحدة التجاذبات على أسس غير فكرية بل مصلحة في الغالب (ذاتية)، وسيطرة الزعيم المؤسس الفرد الذي غالباً ما يتميز بنرجسية تكاد تكون مطلقة وأحياناً مؤنسية للحزب ومنتسبيه، وانعدام الرؤية الفكرية والسياسية (استراتيجية - مستقبلية) والاكتفاء ببرامج سياسية طارئة رداً على مواقف الآخرين، وغياب الممارسة الديمقراطية، ودور الولاءات الفرعية في تكوين الأحزاب (الجهة، القرابة، المصلحة الخاصة المادية غالباً) والمحاياة.

وأضاف الباحث سامي براهيم «كل الأحزاب التي تتمحور حول شخص لا حول برنامج وروية وعمل جماعي مألها التشقق والاضمحلال. لم يعد من المقبول من حيث الجدوى السياسية والاستجابة لاستحقاقات الواقع ورهاناته أن ترتب الأحزاب لأشخاص ملهمين مهما كانت

المنصب القيادية (الأمانة العامة والإشراف على لجنة الانتخابات). غير أنهما فشلا في هيكلة الحزب وفي الانتخابات البلدية فشلا ذريعاً رغم منحهما أوسع الصلاحيات من مؤسسات الحزب ومن المرزوقي نفسه، بل تحولاً إلى عنصرى احتقان داخلي فتم استبعادهما بالوسائل

المستقلين عدنان منصر وطارق الكحلوي، مشيراً إلى أنها حاولا كسب ورد حركة «النهضة» في انتخابات 2011، قبل أن يلتحقا بحزب المرزوقي السابق (المؤتمر من أجل الجمهورية) ليساهما لاحقاً في «حل» الحزب، وتأسيس حزب «الحراك» الذي «تبوأ فيه أعلى

السلطات الإيطالية تحيل بحارة تونسيتين إلى القضاء بتهمة تيسير هجرة غير شرعية

تونس - د ب أ: أحوالت السلطات الإيطالية ستة بحارة تونسيتين على القضاء بتهمة تسهيل الهجرة غير النظامية، المهاجرين قاموا بإقناذهم في عرض البحر. ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن مصدر في وزارة الخارجية، أمس الخميس، إن البحارة الستة الذين جرى إيقافهم منذ أكثر من ثلاثة أسابيع من قبل خفر السواحل الإيطالي، سيتمثلون اليوم الجمعة أمام محكمة في باليرمو.

في مطلع الشهر الجاري حينما كان مركبهم يصد جرق قرب آخر مهاجرين تائبين في عرض البحر كانوا قد انطلقوا في رحلة سرية من سواحل تونس. وردت منظمات من المجتمع المدني في تونس بأن المركب «قام بعملية إقناذ وليس تهريباً»، وأضافت بأن المركب عرف منذ سنوات بمشاركته في عمليات إقناذ، وأن ربانته شمس الدين بوراسين كان تلقى تدريباً مع منظمات دولية لهذا الغرض.

واحتج بحارة في ميناء جرجيس ضد إيقاف زملائهم، كما نفذ أهالي الموقوفين وقفة احتجاجية أمام مقر السفارة الإيطالية بتونس. ونقلت الوكالة عن رئيس بلدية جرجيس أممس، القضية أصبحت في يد القضاء الإيطالي الذي تعهد بها، ولم يعد ثمة مجال للدفع بها دبلوماسياً أو سياسياً.

ويواجه الموقوفون ومن بينهم ريسان مركب الصيد شمس الدين بوراسين، تهمة «تسهيل الهجرة السرية انطلاقاً من الحدود البحرية»، وبحسب الوكالة، «ستستأنف المحكمة في عريضة طعن تقدم بها محامي الموقوفين ضد التهمة الموجهة إليهم. وأوقف خفر السواحل الإيطالي البحارة داخل المياه الإقليمية الإيطالية

المؤتمر العربي لرؤساء أجهزة أمن الحدود يناقش في تونس الهجرة غير الشرعية بحضور ممثلين عن «فرونتكس»

التصدي الى عصابات تهريب البشر بجانب موضوع القرصنة البحرية، ويشترك في أعمال المؤتمر ممثلون عن الوكالة الأوروبية لحرس الحدود وخفر السواحل «فرونتكس» للمرة الأولى. وتعمل الوكالة على تعزيز انتشارها وانتشار وحداتها على حدود دول الاتحاد الأوروبي، للتصدي لعمليات الهجرة غير الشرعية في ظل تدفق المهاجرين، سواء عبر البحر المتوسط أو شرقاً عبر الأراضي التركية.

تونس - د ب أ: قال أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب محمد بن علي كومان إن الموقع الجغرافي للوطن العربي يشكل عاملاً يزيد من تقادم التحديات الأمنية عبر الحدود الوطنية، باعتبارها الأساس لمنطقة عبور للمواد المخدرة من بلدان الإنتاج، إلى بلدان الاستهلاك ومنطقة مرور للهجرة غير الشرعية من بلدان المصدر إلى بلدان المقصد. وتابع كومان في كلمته أمام افتتاح المؤتمر العربي الرابع عشر لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ في تونس «يضاف إلى هذه التحديات الأمواج غير السبوية من اللاجئين والنازحين، الذين لا تتورع عصابات الإجرام المنظم عن استغلال أوضاعهم المتساوية، للزج بهم في الجريمة والإرهاب، ولا تتوانى عصابات الهجرة غير الشرعية عن التخريب بهم بإيهامهم بحياة أفضل في فردوس موعود، ليبتغي المطاف بالغالب هلكى في الصحراء أو غرقى في أعماق البحار».

ويناقش المشاركون في المؤتمر أيضاً جهود مكافحة تهريب المهاجرين ومشروع الاستراتيجية العربية الشاملة لمكافحة جرائم القرصنة البحرية والسطو المسلح على السفن في صيغتها المعدلة.

ويتناقش المؤتمر على مدى يومين موضوع الهجرة غير المنظمة وسبل

ساسة ومحللون جزائريون: لا يمكن اعتبار كل الإقالات العسكرية الأخيرة إجراءات اعتيادية ولا يمكن فصلها عن معركة الرئاسة

القليلة القادمة. ورأى أن حديث البعض عن «توافق على عهدة خاسمة لبوتفليقة مجرد ذر للرماد للتغطية على الانقسام الراهن بين أجنحة الحكم ورغبة كل طرف منهم في اختطاف مقعد الرئاسة لصالحه»، وانتقد «تغلغل التفكير الجهوي للذهنية السياسية، حيث أصبحت كل جهة بالجزائر تتطلع للدفع بمروشح لخلافة الرئيس». ولم يتبعد كريم طابو، البرلماني السابق والأمين السابق لجهة القوى الاشتراكية عن الآراء السابقة.

وقال: «دائرة الرئيس من أقرابه والمقربين منه، تمتعت بنفوذ كبير طيلة فترة حكمه الممتدة لنحو عشرين عاماً وتطمح بالاحتفاظ بهذا النفوذ بالمستقبل، سواء عبر وجود بوتفليقة أو وجود خليفة له من بين صفوفها، ربما يكون هو السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس، أما مؤسسة الجيش فتري أنها من جاءت ببوتفليقة بالأساس عبر دعمه عام 1999. وهذه المؤسسة قد ترضى بوجود الرئيس لبعده الخامسة ولكنها لن ترضى بأن تشاركها أي جهة أخرى بقرار اختيار الرئيس القادم، وذلك في إطار السعي للاحتفاظ بنفسها بدور اختيار الرؤساء منذ استقلال البلاد، دون أن يكون هناك نص دستوري بذلك». ورفض طابو، وهو عضو مؤسس لحزب «الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي» القليلة القادمة. ورأى أن حديث البعض عن «توافق على عهدة خاسمة لبوتفليقة مجرد ذر للرماد للتغطية على الانقسام الراهن بين أجنحة الحكم ورغبة كل طرف منهم في اختطاف مقعد الرئاسة لصالحه»، وانتقد «تغلغل التفكير الجهوي للذهنية السياسية، حيث أصبحت كل جهة بالجزائر تتطلع للدفع بمروشح لخلافة الرئيس». ولم يتبعد كريم طابو، البرلماني السابق والأمين السابق لجهة القوى الاشتراكية عن الآراء السابقة.

وقال: «دائرة الرئيس من أقرابه والمقربين منه، تمتعت بنفوذ كبير طيلة فترة حكمه الممتدة لنحو عشرين عاماً وتطمح بالاحتفاظ بهذا النفوذ بالمستقبل، سواء عبر وجود بوتفليقة أو وجود خليفة له من بين صفوفها، ربما يكون هو السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس، أما مؤسسة الجيش فتري أنها من جاءت ببوتفليقة بالأساس عبر دعمه عام 1999. وهذه المؤسسة قد ترضى بوجود الرئيس لبعده الخامسة ولكنها لن ترضى بأن تشاركها أي جهة أخرى بقرار اختيار الرئيس القادم، وذلك في إطار السعي للاحتفاظ بنفسها بدور اختيار الرؤساء منذ استقلال البلاد، دون أن يكون هناك نص دستوري بذلك». ورفض طابو، وهو عضو مؤسس لحزب «الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي» القليلة القادمة. ورأى أن حديث البعض عن «توافق على عهدة خاسمة لبوتفليقة مجرد ذر للرماد للتغطية على الانقسام الراهن بين أجنحة الحكم ورغبة كل طرف منهم في اختطاف مقعد الرئاسة لصالحه»، وانتقد «تغلغل التفكير الجهوي للذهنية السياسية، حيث أصبحت كل جهة بالجزائر تتطلع للدفع بمروشح لخلافة الرئيس». ولم يتبعد كريم طابو، البرلماني السابق والأمين السابق لجهة القوى الاشتراكية عن الآراء السابقة.

وقال: «دائرة الرئيس من أقرابه والمقربين منه، تمتعت بنفوذ كبير طيلة فترة حكمه الممتدة لنحو عشرين عاماً وتطمح بالاحتفاظ بهذا النفوذ بالمستقبل، سواء عبر وجود بوتفليقة أو وجود خليفة له من بين صفوفها، ربما يكون هو السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس، أما مؤسسة الجيش فتري أنها من جاءت ببوتفليقة بالأساس عبر دعمه عام 1999. وهذه المؤسسة قد ترضى بوجود الرئيس لبعده الخامسة ولكنها لن ترضى بأن تشاركها أي جهة أخرى بقرار اختيار الرئيس القادم، وذلك في إطار السعي للاحتفاظ بنفسها بدور اختيار الرؤساء منذ استقلال البلاد، دون أن يكون هناك نص دستوري بذلك». ورفض طابو، وهو عضو مؤسس لحزب «الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي» القليلة القادمة. ورأى أن حديث البعض عن «توافق على عهدة خاسمة لبوتفليقة مجرد ذر للرماد للتغطية على الانقسام الراهن بين أجنحة الحكم ورغبة كل طرف منهم في اختطاف مقعد الرئاسة لصالحه»، وانتقد «تغلغل التفكير الجهوي للذهنية السياسية، حيث أصبحت كل جهة بالجزائر تتطلع للدفع بمروشح لخلافة الرئيس». ولم يتبعد كريم طابو، البرلماني السابق والأمين السابق لجهة القوى الاشتراكية عن الآراء السابقة.



الفريق محمد مدين



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

التي تداولتها صحف عن اقتحام وتفتيش منازل بعض القيادات المثالة مؤخرًا، وربط بين هذا وبين ما تردد عن تسريب بعض القيادات المثالة وثائق سيادية إلى خارج البلاد، وطالب السلطات بضرورة «إتاحة قدر كبير من الشفافية حول أسماء القيادات المثالة، وتحديداً من وُجهت لهم اتهامات بالفساد أو غيرها، مع إتاحة بيان تفصيلي للتهمة والجهات التي ستتولى محاكمتهم». وتوقع انتحاص الصورة فيما يتعلق بترتيب المشهد السياسي، وتحديداً فيما يتعلق باختيار رئيس جديد، خلال الأشهر

من المؤسسة العسكرية لاكتشاف تورطهم بقضية الكوكابين الشهيرة حين تم ضبط أكثر من 770 كيلوجراماً من المادة المخدرة نهاية أيار/مايو الماضي، وهم الآن قيد الاستجواب القضائي. وهناك قادة كانوا تورطوا منذ عام 2004 بقضايا فساد إلا أن المخابرات حينذاك قامت بإخفاء ملفاتهم، ولكن مع إقالة الفريق مدين عام 2015 وإنهاء عمل جهاز المخابرات، ومع المتابعة القانونية والسياسية ظهرت الملفات مرة أخرى وبناء عليه تمت إقالتهم». ورجح المحلل السياسي صحة المعلومات

القاهرة - د ب أ: استبعد سياسيون ومحللون جزائريون صحة ما تردده وسائل الإعلام الرسمية من أن الإقالات الواسعة التي شهدتها المؤسسة العسكرية في البلاد خلال الشهرين الماضيين هي مجرد «حركة اعتيادية» تكسر لمبدأ تداول السلطة وضخ دماء جديدة، وأكدوا في المقابل أنه لا يمكن النظر لها بصورة منفصلة عن انتخابات الرئاسة المقررة العام المقبل، والضراعات داخل أجنحة الحكم.

وشكك سفيان جيلالي، رئيس حزب «جيل جديد» (المعارض)، في صحة ما يتداوله الإعلام الرسمي، وشدد على أن «حجم التغييرات وتوقيتها المتسارعة وتوقيتاتها، وما أعقبها من ملاقات قضائية لبعض القيادات المثالة، يعارض بقوة مع هذا الطرح».

واستبعد في الوقت نفسه صحة ما يتردد في بعض دوائر المعارضة ووسائل التواصل الاجتماعي من أن التغييرات استهدفت قيادات وضباطاً بالصف الأول للجيش، معروفي بولائهم لممدد المخابرات الجزائرية السابق الفريق محمد مدين (المعروف باسم الجنرال توفيق)، الذي ترد أنه ينوي الترشح لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال جيلالي: «كل هذا شائعات... نعم هناك جمعية مغمورة دعت الفريق مدين

الجزائر: أمطار طوفانية تسبب في قتل شخصين في قسنطينة والسلطات تنفي مسؤوليتها

الجزائر - «القدس العربي»:

تسببت الأمطار الطوفانية التي شهدتها مدينة قسنطينة (400 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية) أمس الأول، في وفاة شخصين بعد أن غمرت السيول سياراتهما، فيما تمكنت فرق الحماية المدنية من إنقاذ ثلاث أشخاص بعد أن حوصروا داخل سياراتهم بسبب السيول التي كادت تجرفهم، بعد الأمطار الغزيرة التي تهطلت على أجزاء من المدينة، خاصة أحياء الأمير عبد القادر، وجبل الوحش، والقفطرة، وتسببت في خسارة مادية كبيرة وفي غلق الكثير من الطرق أمام حركة السير.

وقال عبد السميع سعيدون والي (محافظ) مدينة قسنطينة إن منطقة «القطول» الفاصلة بين قسنطينة وبلدية «حامة بوزيان» شهدت تهطل كميات كبيرة من الأمطار، مشيراً إلى أنه حسب أرقام الوكالة الوطنية للمياه فإن كمية الأمطار المساقطة بلغت 80 ملمتراً خلال 15 إلى 20 دقيقة، وهو ما يمثل معدل تساقط الأمطار بولاية قسنطينة في ثلاثة أشهر».

وأكد المسؤول ذاته في تصريح للإذاعة الحكومية أن تساقط الأمطار الغزيرة، خاصة في جبل الوحش



السفارة الفرنسية في الجزائر

السلطات الجزائرية ترفع الحماية الأمنية عن السفارة الفرنسية والهيئات التابعة إليها!

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت تقارير إعلامية جزائرية إن السلطات الجزائرية قررت رفع الحماية الأمنية للهيئات الدبلوماسية الفرنسية التي كانت تؤمنها الشرطة، سواء تعلق الأمر بالسفارة أو مختلف الهيئات والمكاتب التابعة إليها.

ونكر الموقع الإخباري «كل شيء» عن الجزائر، الذي نشر الخبر إن إجراء رفع الحماية الأمنية عن التمثليات الدبلوماسية الفرنسية دخل حيز التطبيق منذ يوم الأربعاء، وأنه يشمل مقر السفارة وإقامة السفير بالعاصمة، والقنصليات في وهران وعنابة ومقرات المعهد الفرنسي (المركز الثقافي)، والثانوية الفرنسية بالعاصمة.

واشار المصدر ذاته إلى أن القرار يأتي كرد فعل على إقدام السلطات الفرنسية على رفع الحماية الأمنية وسحب فرق الشرطة التي كلفت مؤمن مقر السفارة الجزائرية بالعاصمة الفرنسية باريس.

جدير بالذكر أن الظروف الأمنية العصبية التي مرت بها الجزائر في تسعينيات القرن الماضي فرضت وضع حماية أمنية أمام مقرات السفارات وإقامة السفراء، مع تشديد الرقابة على مقرات التمثليات الدبلوماسية للدول الغربية الكبرى مثل فرنسا والملكة المتحدة والولايات المتحدة، خاصة وأن المصالح الفرنسية في الجزائر استهدفت عدة مرات خلال تسعينيات القرن الماضي.

المحافظ يأمر بإلغاء عمل اللجنة الرئاسية

اليمن: أدوات الإمارات تصعد العبث باستقرار مدينة تعز وتكشف عن وجهها المتمرد على سلطة الرئيس هادي



محافظ تعز مجتمعاً مع قيادات أمنية وعسكرية في المدينة

ليست نفوذ الدولة في مدينة تعز، غير أن قراره قوبل بالرفض من قبل اللجنة الرئاسية والذي قد يفتح باب التكهنات على مصراعيه أمام المستقبل المجهول لمدينة تعز في ظل توجهات العبث الإماراتي يامنوا واستقرارها.

واعتبر محافظ تعز تحركات اللجنة الرئاسية متعارضة مع مهامه المبنية لخدمة التوجه الإماراتي في تعز، فسارع إلى محاولة إغفاء اللجنة الرئاسية من المهام المنوطة بها، لئلا يحل محلها دون استمرارها في تنفيذ التوجهات الرئاسية

في مدينة تعز للجهات الحكومية المعنية وإزالة الحواجز والنزاعات الترابية وفتح الشوارع الفرعية، وإخلاء المباني التي كانت تتركز فيها ميليشيا أبو العباس وإعادتها إلى أصحابها ضمن مهام اللجنة في تفعيل حضور الدولة بمدينة تعز.

وفي رد حاسم على تعز محافظ تعز على توجيهات الرئيس هادي، أعلن رئيس اللجنة الرئاسية بتعز العميد عبده فرحان المخلافي رفضه لقرار محافظ تعز بإلغاء هذه اللجنة العسكرية الرئاسية من من مهامها، وأكد على استمرار عمل اللجنة في أداء مهامها المنوطة بها. وقال المخلافي في مؤتمر صحفي عقده بتعز أمس إن «اللجنة الرئاسية تم تكليفها من قبل رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولست تتوقف إلا بإقرار من رئيس الجمهورية». مؤكداً أن اللجنة أنجزت الكثير من المهام المنوطة بها، وأنه لا زالت تقوم بأدوار كبيرة، وأنه سستمر في حل القضايا الأمنية العالقة في مدينة تعز.

وذكر أن اللجنة العسكرية الرئاسية قامت بإنجازات هامة ولا زالت تقوم بمهام كثيرة، وأنه «تقوم حالياً بالإعداد لخطة شاملة لتحرير محافظة تعز بشكل كامل من الميليشيا الحوثية». وكان الرئيس هادي وجه في 11 آب (أغسطس) الماضي، بتشكيل لجنة عسكرية رئاسية لاحتواء الفلتان الأمني في مدينة تعز وتعزيز أمنها واستقرارها، وتقديم الجهات الأساسية والمحة للدفع بعملية استكمال تحريرها من الانقلابيين الحوثيين، والحد من توسع دائرة الفلتان الأمني الذي اعتقلته حينذاك ميليشيا محلية تابعة لأبوظبي بقيادة الشيخ السلفي عادل عبده فارغ، قائد (كتائب أبو العباس)، المدعومة والسلمة من دولة الإمارات مباشرة.

وكانت اللجنة العسكرية الرئاسية أجبرت ميليشيا (كتائب أبو العباس) على تسليم العديد من المؤسسات الحكومية والمواقع العسكرية

مشاكل لإضعاف جبهتها الداخلية، ومحاولة تقوية الأطراف المحسوبة على الإمارات والدفع بها نحو الواجهة لتسلم زمام الأمور في المستقبل، كما فعلت في محافظة عدن والمحافظات الجنوبية التي تعد اسمياً تحت سلطة الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، بينما تقع تحت النفوذ الإماراتي بالكامل.

وافتعل محافظ تعز أمين أحمد محمود، المحسوب على أبوظبي والدعوم بقوة منها، العديد من المشاكل منذ تسلمه زمام السلطة المحلية فيها، والذي يحاول تديجها وحصد ثمار هادئة اللعب بالثار في مواجهة وتخريب كل التيارات غير المرغوب بها إماراتياً وإعلان الحرب عليها صراحة لأن إغفاء هذه اللجنة من مهام رئيس الجمهورية وسلطات الرئيس هادي كما تصردت عليه القوات المحلية التابعة للإمارات في محافظة عدن وبقية المحافظات الجنوبية.

وكانت أدوات الإمارات يطنون أن اليمنيين أغبياء لدرجة أن أبوظبي تحاول وتطمح إلى تكرار مؤامرتها على الجنوب في محافظة تعز، ولكن هذه المؤامرات لن تمر بسهولة طالما وهناك عقول واعية، تستوعب حجم الإمارات التي تحيكها القوات الإماراتية وأدواتها في تعز.

وأوضح «يكفي عبثاً أن أبوظبي لعبت دوراً كبيراً في عرقلة استكمال تحرير مدينة تعز من محاصرة الحوثيين لها، منذ أكثر من ثلاث سنوات، وتأتي اليوم لتستكمل المؤامرة عليها بجلح حيلة من الفلتان الأمني وعدم الاستقار والدفع بها إلى تون مشاكل جانبية لا تخدم إلا الطرف الانقلابي الحوثي».

وكانت أدوات الإمارات التي تحتل مواقع رسمية عالية بالسلطة المحلية في محافظة تعز، بدأت مؤخرًا الدفع بالوضع في تعز إلى حالة من التصادم والتضارب بين القوى الفاعلة التي تدافع عن المدينة من الاجتياح الحوثي لها، وافتعال

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

بدأت أدوات الإمارات اللبب بالمكشوف للعبث يامن واستقرار مدينة تعز، والتمرد على سلطة الرئيس عبدربه منصور هادي فيها، بعد أن عاشت تعز جبهة موحدة ضد الميليشيا الانقلابية الحوثية، طوال الثلاث سنوات والنصف الماضية من الحرب اليمنية، وفشل العديد من المحاولات اليائسة لاستتساخ تجربة الإمارات الثمرية بحدن في مدينة تعز.

وقال مصدر سياسي (القدس العربي) «الأسلاف الأخوة الإماراتيون يطنون أن اليمنيين أغبياء لدرجة أن أبوظبي تحاول وتطمح إلى تكرار مؤامرتها على الجنوب في محافظة تعز، ولكن هذه المؤامرات لن تمر بسهولة طالما وهناك عقول واعية، تستوعب حجم الإمارات التي تحيكها القوات الإماراتية وأدواتها في تعز». وأوضح «يكفي عبثاً أن أبوظبي لعبت دوراً كبيراً في عرقلة استكمال تحرير مدينة تعز من محاصرة الحوثيين لها، منذ أكثر من ثلاث سنوات، وتأتي اليوم لتستكمل المؤامرة عليها بجلح حيلة من الفلتان الأمني وعدم الاستقار والدفع بها إلى تون مشاكل جانبية لا تخدم إلا الطرف الانقلابي الحوثي».

وكانت أدوات الإمارات التي تحتل مواقع رسمية عالية بالسلطة المحلية في محافظة تعز، بدأت مؤخرًا الدفع بالوضع في تعز إلى حالة من التصادم والتضارب بين القوى الفاعلة التي تدافع عن المدينة من الاجتياح الحوثي لها، وافتعال

باريس تستشرط الحصول على معلومات من طهران عن مخططاتها «الإرهابية» لتفجير مؤتمر «مجاهدي خلق» قبل تعيين سفير جديد لها في إيران

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

اشترطت باريس على طهران أن تزودها بمعلومات عن مخططاتها «الإرهابية» لتفجير مؤتمر مجاهدي خلق الذي عقد في باريس نهاية شهر حزيران/ يونيو الماضي، حتى توافق على تعيين سفير جديد لها في إيران.

وقال مسؤولون فرنسيون لوكالة «رويترز» للأنباء البريطانية، إن فرنسا لن تعين سفيرا جديدا في طهران إلا إذا حصلت على معلومات من إيران عن مخططاتها الإرهابية الفاشل لتفجير مؤتمر منظمة مجاهدي خلق.

وألقي القبض على دبلوماسي إيراني يعمل في السويد و3 أشخاص آخرين للاشتباه بتخطيطهم لشن الهجوم على مؤتمر المنظمة في باريس. وطلبت العملية ضربة للعلاقات في الوقت الذي كان فيه فرنسا وشركاؤها في الاتحاد الأوروبي يسعون لإنقاذ الاتفاق النووي الذي وقعته القوى العالمية مع إيران في 2015.

وقال السفير الفرنسي في إيران، طهران هذا الصيف ويتعين على إيران أيضا تعيين سفير جديد في باريس بدلا من السفير الذي غادر العاصمة الفرنسية.

وقال مصدر رئاسي فرنسي «لدينا قائم بالأعمال اليوم في طهران وهناك حوار رفيع المستوى بين السلطات الفرنسية والإيرانية»، مضيفا «نعمل معا

لكشف ما حدث بالنسبة لهذا الاجتماع. لن أقول إن هناك صلة مباشرة (بعد تعيين سفير)، لكن إيران وعدت بإعطائنا حقائق موضوعية في الأسابيع المقبلة ستسمح لنا بمواصلة علاقاتنا الدبلوماسية كما في اليوم».

لكن مصدرا دبلوماسياً أكد أن فرنسا علقت بالفعل تعيين سفير جديد لها بسبب المؤامرة. واعتقلت السلطات البلجيكية قد اعتقلت شخصين يشتبه بتخطيطهما لهجوم بقتيلة على اجتماع منظمة مجاهدي خلق، وقال الادعاء البلجيكي إن الشرطة اعتقلت المشتبه بهما يوم السبت وبعزوتهما 500 غرام من مادة بيروكسيد الأستيون المستخدمة في صناعة القنابل التقليدية، كما عثرت على جهاز تفجير في سيارتهما.

وعلى صعيد ذي صلة بالموضوع، أعلن قصر الإليزيه أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، سيلتقي نظيره الأمريكي دونالد ترامب، في 24 أيلول/ سبتمبر، والإيراني حسن روحاني في 25 أيلول/ سبتمبر في نيويورك على هامش الجمعية العامة للـ73 للأمم المتحدة.

وأشار الإليزيه إلى أنه من المتوقع أن يلتقي ماكرون دونالد ترامب لدى وصوله بعد ظهر الإثنين إلى نيويورك وستتوالى العشاء مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مساء الإثنين.

وفي 25 أيلول/سبتمبر، سيلتقي ماكرون كلمة قبل الظهر أمام الجمعية العامة قبل عقد سلسلة لقاءات ثنائية، لاسيما مع الرئيس الإيراني وذلك من المرجح جداً أن يجتمع مع الرئيس التركي رجب

طيب إدروغان، وربما مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقد يلتقي ماكرون أيضا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في نيويورك كذلك. وإلى ذلك، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالحى، أن إيران تتوقع أن تلعب بريطانيا دورا فعلا وفعالاً في مشروع تحديث مفاعل أراك، مؤكداً على الحاجة إلى تشجيع الشركات الإنجليزية للدخول في الأسواق الإيرانية.

جاء ذلك خلال لقاء صالحى مع رئيس الوفد البريطاني ومندوب بريطانيا في فريق العمل لتصميم وتحديد مفاعل أراك، روبن غرايمز، على هامش الاجتماع الـ62 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد في العاصمة المنساوية فيينا، حسب وكالة «مهر» للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية.

وفي اللقاء بحث الجانبان في مختلف المجالات ومنها التجارية والاقتصادية ودور بريطانيا كبديل أمريكا في مشروع تحديث مفاعل أبحاث الماء الثقيل في أراك، وتبادل الطلبة الجامعيين وإقامة الورشات العلمية في مجال المعرفة والتكنولوجيا النووية. وأكد صالحى ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين في جميع الحقول خاصة العلمية والجانبية والاقتصادية، ودعا الحكومة البريطانية لاستفادة من الفرصة المتاحة عبر الاتفاق النووي لتطوير وتوطيد العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وطلب بريطانيا بآداء دور مؤثر وفعال في مشروع تحديث مفاعل أراك البحثي للنساء والتفكير وصورة تشجيع الشركات البريطانية الصغيرة والمتوسطة

أكد أنه لم يخضع لامتحان لقبوله أو ما إذا كان يؤدي الشعائر الدينية أمريكي كان عضواً في تنظيم «القاعدة» يتحدث للمرة الأولى عن تجربته

■ باريس - أف ب: يصف براينت نيل فيناس الذي يعتقد أنه أول أمريكي التحق بتنظيم القاعدة بعد اعتداءات 11 أيلول/ سبتمبر 2001، ثم تم توقيفه في باكستان ومحاكمته في الولايات المتحدة، في مقال الأساليب التكتيكية للمجاهدين و«الملل الكبير» الذي كان يحتره بانتظار مهمة يكلف بها.

وكتب في المقال الذي صدر في نشرة «سبي تي سبي سانتينيل» الشهرية التي تصدر عن إقليمية وست بوينت العسكرية الأمريكية «كان هناك عدد قليل من العمليات التي يمكن المشاركة فيها»، وأضاف «كان الأمر ملاماً جداً» في معسكرات التدريب التابعة لتنظيم على الحدود بين باكستان وأفغانستان.

وتابع «كانت تمر أيام لا أفعل فيها شيئاً إطلاقاً. معظم الشباب في القاعدة كانوا يشكون خصوصاً من قلة الحركة، كان هناك عدد قليل من العمليات، وحتى عندما يكون هناك عمليات، لم تكن مهمة».

وقال «على حد علمي لم يبدأ التخطيط لها يوماً»، وإلى جانب «الملل الربهي» الذي اعتراه، تحدث عن المصاعب الصحية التي واجهته، مشيراً إلى أن أصعب قدمه الصغير تم بتره بسبب التهاب فطري. وكتب أن بلجيكا مغربي الأصل تحدثت عن أهمية مهاجمة مترو في بلجيكا أو ملعب لكرة القدم في أوروبا، ربما في إشارة إلى أن الاعتداءات التي ضربت فرنسا وبلجيكا في 2015 و2016 قد تم الإعداد قبل سنوات.

في تشرين الأول/أكتوبر 2008 وفي أوج حالة من الملل، توجه نيل فيناس إلى باكستان «بالحول والبدن» إلى بيشاور لاختيار امرأة، ليكن الشرطة الباكستانية أوقفته وقامت بتسليمه إلى الأمريكيين. وقال «هنا ارتكبت أنني أواجه متاعب كبيرة وقررت التعاون». وقد تم استجوابه حوالي مئة مرة وشارك في أكثر من ثلاثين تحقيقاً وقام بغصص ألف صورة تقريبا، مما سمح بنقل

التعاون معها بعد توقيفه في باكستان في 2008، بنيت على الكثير من المصادفات. فغير لقاء جرت صدفة في مساجد أو في مدارس لتعليم القرآن، انتقل من جماعة إلى أخرى وألقى أعضاء مهين في التنظيم الذي أسسه أسامة بن لادن بدون أن يعرف من هم هؤلاء، ليصل بعد أيام إلى مجموعة قيل له إنها تسمى القاعدة. وقال براينتيل فيناس «لم يترتب على الخضوع لشعائر أو لاختيارات لقبولي»، وأضاف «كان يكفي أن يكفني أي شخص بالنسبة لي كان هذا الشخص الحاج صابر»، وتابع دورات تدريب على تفكيك وتركيب الأسلحة الخفيفة على التفجيرات. ويوم تم اختياره لمهاجمة قاعدة أمريكية في أفغانستان بصاروخ، خاب أمه. فالقائقة الأربع التي أطلقها وتحدثت مع قيادي كبير في القاعدة عن مؤامرة محتملة لمهاجمة قطار في لونغ أيلاند، لكنه رفض المشاركة فيها.

وروى فيناس «كنا نعيش في منازل من طين والطعام كان سيئاً.. أزر وحساء البطاطس وحساء البامية. كان الأغنياء العرب يستطيعون شراء الماعز والخراف والدجاج، لكن كان قمة الغرابة». وبرينت نيل فيناس ذو الأصول الأمريكية اللاتينية، ولد في نيويورك في 1982 وعاش في لونغ أيلاند. وقد حاول أولاً بعد اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر الطلوع في الجيش الأمريكي، لكنه طرد منه بعد أسابيع بسبب «إخفاقه في التفاعل مع الحياة العسكرية».

وقام بأعمال صغيرة بعد ذلك قبل أن يلتقي صديقاً طاعه على الإسلام فاعتنق هذه الديانة واستمع إلى الخطب الداعية للأمريكيين التي كان يلقها الداعية الأمريكية اليمنية أنور العولقي وقرر الانضمام إلى جماعة سنية مقاتلة في المنظمة الباكستانية الأفغانية. مسيرته التي تابعها بدقة أجهزة الاستخبارات الأمريكية بعدما وافق على

واشنطن - «القدس العربي» ووكالات:

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لمخضر من ضحايا إحصار فلورنس، إنه «على الأقل، حصل على قارب جميل من إحصار فلورنس الذي يخطت كبير جرفته العاصفة إلى الشاطئ». وجاء التعليق بينما كان ترامب يقوم بجولة في منطقة بولاية كارولينا الشمالية التي تضررت من العاصفة، إن سسأل ترامب رجلاً ما إذا كان الزورق المكون بشكل عشوائي خلف المنزل يعود إليه، فأجاب الرجل بلا، فقال ترامب على الفور، «على الأقل، حصلت على قارب جميل من الصفة».

وأضاف أن القارب «مدهش» في إشارة إعجاب شديد، واقترح أنه بموجب القانون فإن القارب ينتمي إلى أصحاب المنزل الآن.

اقترح بناء جدار على طول الصحراء الكبرى لقطع الطريق أمام المهاجرين

وباتت إسبانيا في صلب هذه الأزمة بعدما تحولت البوابة الأولى لدخول المهاجرين الوافدين لأوروبا بجزراً أو برا من أفريقيا. ويعبر غالبية هؤلاء المهاجرين الصحراء للوصول إلى المغرب ومنه لأسبانيا عبر البحر المتوسط في رحلات محفوفة بالمخاطر، أو عبر تسليق الأسلاك الشائكة المرتفعة لدخول جيبى سبتية ومطلية الإسبانيين في شمال المغرب. واقترح ترامب تشييد جدار على الحدود الأمريكية المكسيكية الممتدة على طول 3,200 كلم ما سيكلف نحو 20 مليار دولار حسب بعض التقديرات.

وتعد الصحراء الكبرى عبر شمال أفريقيا برمتها من البحر الأحمر شرقاً إلى المحيط الاطلسي غرباً بطول حوالي خمسة آلاف كلم.

ترامب لأحد ضحايا إحصار فلورنس: على الأقل حصلت على قارب جميل من الصفة

وقال، إنهم لا يعرفون من هم أصحاب القارب، ما هو رأي القانون؟ ربما يصبح لهم». وادلى ترامب بهذه التعليقات أثناء زيارة لمدينة نيويورك في ولاية كارولينا الشمالية، وهي المدينة التي تضررت بشدة من إحصار فلورنس الذي وصل إلى اليابسة أواخر، الأسبوع فلورنس الذي توفي أكثر من 30 شخصاً جراء إحصار، فلورنس»، الذي تم تخفيض نسبة قوة على منخفض استوائي، وتسبب الأمطار في إقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، إضافة إلى فيضانات شديدة في أجزاء من ولايتي نورث كارولينا وساوث كارولينا كما تأثرت ولاية فيرجينا.

وشكف وزير الخارجية الإسباني أن الرئيس الأمريكي اقترح بناء جدار على طول حدود

عمليات سرية لحماية المنشقين وسط تصاعد ل حرب الجواسيس بين الولايات المتحدة وروسيا

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

يعكف مسؤولو المخابرات في الولايات المتحدة الأمريكية على إعادة تقييم السلامة الجسدية لعشرات من المنشقين الروس في ظل حالة الجاسوس الروسي المزوج، سيرغي سكريبال، الذي تعرض للتسمم في إنجلترا في آذار/ مارس الماضي.

وسكريبال، هو ضابط سابق في الاستخبارات العسكرية، تم توظيفه لحساب المخابرات البريطانية، وأعيد توطينه في مدينة سالزبري مع ابنته جوليا في 2010 من قِبل المخابرات، وتصدرت قصته عناوين الصحف بعد تسميمها من قبل عميل، وألقى اللوم على الحكومة الروسية في الحادث. وتمتلك المخابرات الأمريكية برنامج حماية للمواطنين الأجانب، وكما هو الحال مع الذين تكون حياتهم معرضة للخطر بسبب تجسسهم لصالح الولايات المتحدة، فإن قسم الحماية التابع لوكالة المخابرات، وهو يدعى مركز عمليات إعادة التوطين الوطني، يساعد هؤلاء على الاختفاء والحماية، ولكن بعد قضية سكريبال، أعرب بعض المسؤولين عن قلقهم من أن مستويات الحماية لبعض الأصول الأجنبية قد تكون بحاجة للرفع بشكل كبير.

وبالفعل، بدأ مسؤولو التجسس في واشنطن بتنفيذ توصيات عاجلة بعد عملية مراجعة واسعة النطاق بشأن المنشقين الروس المتواجدين في الولايات المتحدة، وخاصة فيما يتعلق بسهولة تتبع هؤلاء على مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها من المعلومات المتاحة للجمهور.

وتعقب الكريمن العديد من الروس الذين انشققوا إلى الولايات المتحدة بعد أن عملوا لحساب وكالة المخابرات الأمريكية وغيرها من الوكالات الاستخباراتية، وخاصة في فترة نهاية التسعينيات، ولكن المنشوق بدات من جديد حيث تم العثور على عبوة ناسفة تحت سيارة أحد المنشوقين الروس الذين يعيشون في الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة.

وتتبع المخابرات الأمريكية تحركات قاتل روسي مشبوه قام بزيارة منشق روسي يقطن في ولاية فلوريدا، وفقا لمعلومات استخباراتية، فإن روسيا علمت بإمكان إقامة العديد من المنشقين من خلال التواصل مع أقاربهم. وبالإضافة إلى الولايات المتحدة، شرعت دول أخرى في إجراء مراجعة شاملة للطريقة التي تحمي فيها الأصول الروسية السابقة التي تعيش في أراضيها، وشهدت أجهزة الأمن الداخلي البريطاني إجراءات الأمن الجسدي لعشرات من المنشقين بعد أسبوع واحد من محاولة قتل سكريبال، وقيل إن الأجهزة البريطانية اعتبرت الهجوم بمثابة فشل استخباري كبير.

الشرطة البريطانية توقف صبيين في الـ15 من العمر بشبهة التخطيط لأعمال إرهابية

■ لندن - أف ب: ألقت الشرطة في جنوب شرق إنجلترا القبض على صبيين في الخامسة عشر من العمر أمس الخميس بشبهة «الإعداد لأعمال إرهابية»، وأشارت إلى أنها متعاطفان مع «اليمن المنظر» وألقت شرطة مكافحة الإرهاب القبض على الصبيين من منزلهما في بلدة رامزيت الساحلية، قبل أن تنقلهما إلى مركز للشرطة للاستحوا. وقال مراقب الشرطة نيجل دوام من شرطة مكافحة الإرهاب إنه جرى التخطيط لتوقيفهما مسبقاً بناء على معلومات استخباراتية، وأنه لا يوجد دليل للجمهور.

وتأكد: «نحن ملتزمون بالتعامل مع أي، وجميع الأيدولوجيات، التي تشكل تهديداً لأمن وسلامة الجمهور». وأضاف: «نتعامل مع تهديد اليمين المتطرف بالطريقة نفسها التي نتعامل بها مع أي تهديد آخر». ولم يذكر بيان الشرطة المزيد من التفاصيل.

محكمة فرنسية تأمر بخضوع زعيمة اليمين المتطرف لوبان لتقييم نفسي

■ باريس - رويترز: قالت مارين لوبان زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا أمس الخميس إن محكمة أمرتها بالخضوع لتقييم نفسي في إطار تحقيق متعلق بنشرها صوراً لعمليات إعدام قام بها تنظيم «الدولة الإسلامية» في تويزر. ونددت لوبان بالأمر القضائي. ويتعلق التحقيق بثلاث صور موعدة لعمليات إعدام قام بها التنظيم ونشرتها لوبان على تويتر في 2015 وبينها قطع رأس الصحافي الأمريكي جيمس فولي.

وأجمرت المحكمة عن تأكيد إصدارها الأمر للوبان لكنها قالت إن مثل هذا التقييم جزء عادي من هذه التحقيقات. وكتبت لوبان على تويتر «كنت أظن أنني رايت كل شيء: لكن لا! إرادي فطاع داعش في تغريدات، يفضعني (القاضي) لتقييم نفسي» إلى أي مدى سيذهبون؟» وأضافت «هذا لا يصدق». وقالت للصحافيين في وقت لاحق إنها ستجاهل الاختبار. وأضافت «أود رؤية كيف سيحاول القاضي إرغامي على ذلك». وواجهت لوبان تحقيقاً رسمياً في آذار/ مارس للاشتباه في نشرها صوراً عنيفة.

وحسب نسخة من وثيقة المحكمة التي يعود تاريخها إلى يوم 11 أيلول/ سبتمبر، والتي نشرتتها لوبان على تويتر، فإن القاضي يريد إجراء التقييم لتحديد ما إذا كانت تعاني مرضاً عقلياً ربما أثر على إدراكها ما كانت تفعله عند نشر الصور.

والخبير الذي سيجري التقييم مكلف أيضاً بتحديد ما إذا كانت صحتها العقلية تشكل خطراً على العامة.

السلفيون في مواجهة من جديد والحكومة ترفض التراجع عن فرض الضرائب والصحافيون بلا حماية مستشفيات الحكومة للموت العاجل والوزيرة أمام البرلمان والاستثمارية للسطو على مداخلات الضحايا

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بينما مثلت ذكرى عاشوراء التي حلت أمس الخميس 20 سبتمبر/أيلول فرصة للأغلبية الكادحة أن تكثف الدعاء بهذه المناسبة، لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً، وتخرج صلواتها الراقصة سما الكريمة. وقد استغللت الفرصة نفسها لدعوة المواطنين لحجب صورها العارية من على صفحاتهم الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي على أمل نيل العفو والمغفرة، بينما كان الغنان الراحل جميل راتب أكثر هدوءاً عند رحيله، حيث دعا أن يقتصر العزاء على أحبابه فقط، كي لا يرهق الكثيرين ويحملهم مشقة التحرك في شوارع القاهرة المكسدة بأهلها.. وكانه استشعر خطورة الموقف، ويعقوبه قال الرئيس السيسي أسس «أيدينا في أيدي بعض» لدعم النظام التعليمي الجديد.

أما الخبر الأبرز الذي نشرته عدة صحف من بينها «المصري اليوم» و«الوطن» فتمتلئ في قيام مواطن بسرقة الزي المدرسي لطفلة بسبب فشله في تدبير قيمته، غير أن محافظة دمياط التي من المفترض أنها شهدت الواقعة، نفت الحادثة تماماً، على الرغم من أن «المصري اليوم» أسهبت في ذكر تفاصيلها. أما أبرز الممارك الصحافية أمس فلم تكن موجبة ضد الإخوان في المقام الأول، بل حلّ السلفيون متمهين على الواجهة وشدتت «اليوم السابع» حملة من المتوقع أن تستمر الأيام المقبلة، وبدأت الفضائيات بالهجوم على الداعية محمد حسنان نجم، ثم تحولت نحو الشيخ محمد حسين يعقوب. وتعرضت وزيرة الصحة لمزيد من الهجوم بسبب حوادث وفيات مرضى في المستشفيات. ومن تقارير صفح أمس الخميس.. توقيع اتفاق مصري قبرصي لإنشاء خط أنابيب لنقل الغاز. وزير المالية: لا تراجع عن الضريبة العقارية وتعديل تشريعي لتيسير الإجراءات وإلى التفاصيل:

المعارضون ليسوا خوينة

من بين المؤتمن بأهمية دور المعارضة في الحياة السياسية سيد علي في «الأهرام»: «السؤال المحير هل بالفعل نحن جسدون في الاعتراف بوجود المعارضة الوطنية السياسية (وأضع عدة خطوط تحت المعارضة الوطنية) أم لا؟ ذلك إن غياب المعارضة يؤشر إلى خطورة المستقبل للوطن وسلامته، حيث لا توجد سلطة بدون معارضة.. لأن قواعد السياسة الحديثة تعتبر المعارضة وحيويتها وحضورها من معالم صحة المجتمع والدولة وعافيتها واستقرارها، وعافيتها يعني أن ثمة شيئاً خطأ ويثير القلق لأنه لا يوجد أنبياء معصومون يعيشون بيننا، وإنما بشر لهم ضعفهم وأخطاؤهم ومحاولات تجاهل تلك الابهيمات يعيد إنتاج الربيع العربي، الذي عصفت بخمس دول أغلقت تماماً الفضاء العام، والغت أي وجود للمعارضة السياسية، واستخفت بقيمتها بالإجراءات المبدية للشكاشها، وبدأ أن كل الإجراءات الحماية أشبه بأجهزة التنفص الصناعي، سرعان ما فقدت وظيفتها وتم تزعيها عند أول اختبار لها، وبدت تلك الحماية خطوة قصيرة وعارضة ولا تحقق الحياة الطبيعية، ولذلك فإن الجهد لتأسيس المعارضة الوطنية فرض على الدولة، بل رعافيتها والصبر عليها فضيلة تحسب للدولة، وربما يكون لها الأولوية إن لم تتم بالتوازي مع تأسيس كتلة أو حزب للأغلبية حتى تستقيم الحياة السياسية».

ابنة الطيار تعارض السلفيين

«الرئيسة الجديدة لغفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليه اعتربت تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة مؤخرًا ضد 75 أوغانيا إجازة للعدالة، ما لفت نظر عماد الدين حسين كما يشير في «الشرق»، وهو أن الهجوم الذي شنّه كتاب الحكومة على ميشيل تم في وسائل إعلام مصرية، وكان تأثير دولي لها، أغلب الظن أن باشليه لا تجيد اللغة العربية، والمؤكد أنها لا تتابع صحافة أو الفضائيات المصرية.. لكن أتصور أن مكتب الأمم المتحدة في القاهرة أرسل ملخصاً برودو الفعل، إلى المقر في نيويورك أو جنيف، ما يشغلي اليوم هو سلوك عام تتم ممارسته في معظم القضايا المشابهة، وهي أن الردود لا تذهب لمن يهجم الأمر؟ فهم أن دفاع بعض وسائل الإعلام المصرية عن الأحكام، اقتناعاً للمواطنين في الداخل بهاء، أو لرد على الحملات المنهجية لإعلام جماعة الإخوان خصوصاً في قطر وتركيا، باعتبار أنه يحاول استمالة بعض المصريين في الداخل، مستغلاً أي قضية أو حادثة، لكن حينما يتعلق الأمر بمسألة دولية رفيعة مثل باشليه، المفترض أن يحتفظ الأمر، كورثا الخطأ نفسه مع سلف باشليه، وهو الأردني زيد بن رعد، الذي انتهت مهمته قبل أسابيع، وكان دائم الانتقاد أيضا للعديد من الحكومات، وليس فقط في مصر. لم يتكلم أحد نفسه مباحة أهلية التي تعامل بها مفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أو فهم الخلفية التي جاءت منها باشليه، هي ابنة طيار عارض انقلاب أو غسنتو بينوشيه على رئيس تشيلي الأسبق اليساري اليساري فالديفيرال واليندي عام 1973. ثم اعتقالها مع والدها الذي توفي في السجن نتيجة التعذيب، وتعرضت هي أيضا للتعذيب، ثم خرجت من السجن لتعيش في المنفى، حتى عام 1979، وبعد سقوط نظام بينوشيه المدعوم من وكالة المخابرات المركزية، صارت وزيرة للصحة، ثم وزيرة للدفاع، وأخيراً رئيسة لتشيلى لثلاثين. من وجهة نظري أنه بدلا من تكثيف الحملات الإعلامية باللغة العربية ضد باشليه، كان يفترض أن يكون هناك خطاب أكثر عقلانية مكتوب باللغة الإنكليزية، يركز على أن أحكام آل رعد درجة وليس نهائية، وأنه إذا كان صحيحاً صدور آلاف من أحكام الإعدام فكلها كانت أول درجة، وهذا ينطبق على كل أحكام الإعدام التي صدرت ضد قيادات وكوادر جماعة الإخوان، ولم تنفذ حتى هذه اللحظة، ومعظمها إن لم يكن كلها تم نقضها بالفعل في إعادة المحاكمات، الحالات القليلة التي لم تكن تنفيذ أحكام الإعدام -ربما لا تزيد على عشرة في خمس سنوات- كانوا بحق متهمين بممارسة القتل العمد والتخريب والإرهاب، كما فصلت قضاة عرب شرکس مثلاً، وهناك تفهم آخر معارضة فرنسا أو الانتقاد الأوروبي لغفوضية الإعدام، وهو أمر شديد خاص بمصر فقط، ولكن هو موقف عام، ويضبطون به على تركيا أيضاً، وبالتالي فالرد ينبغي أن يكون في إطار نمط الجرائم والاعتداءات الموجودة في مصر والمنطقة، ربما يجعله وقت الإعدام أن ليس مناسباً كما تقول العديد من الحكومات العربية. تحتاج أن نخاطب الخارج باللغة التي يفهمها، ولا يفيد ولا يصح أن نقول لبعض هذا الخارج «أنتم أعضاء أو متعاطفون مع جماعة الإخوان، واخبطوا وروسم في الحائط»، لأننا ببساطة نتحتاجهم في ملفات كثيرة، وأحياناً نفضل لهم بعض ما يطمئونه في إطار المواءمة الموجودة في العالم بأكمله».

الترزي يحب الرئيس

عز محمد أمين الكاتب في «المصري اليوم» على ترزي يحب الرئيس فلتعترف على أصل الحكاية: «متصادف أنني ذهبت إلى «ترزي» لا يعرفني، وطالب منه «تقصير» بنظون جديد.. بدأ على الفور، بدون تردد، ولكن يبدو أن طريقة النحول والطالب جعلته يترك ما في يديه، ورغم أن الأمر لم يستغرق دقائق، قال بلا مفاذات: «الرجل عامل شغل محترم»، قلت له: «تقصير مين؟ قال: الرئيس، قلت له: مشن كده؟ قال: يكفيه الطرق وعلاج مرضى فيروس سي، ورغم أنني أؤيد كلام الترزي مئة في المئة، إلا أنني خشيت أن يكون قد قال ذلك ليجس نبذسي، أو يحاول أن يعرف طبيعة الشخص الذي أمامه، وخرجت أمس لنفسي: هل كنت أتصرف بطريقة «مري»، أم أن الرجل كان يتحدث عن قناعة؟ وتأكدت أنها قناعة الرجل مثل كثيرين، ولكن هناك من يقولها، وهناك من يخشى من قول الحق، حتى لا يقال إنه «مطيلاطي»، فبهذه شهادة من «ترزي» لا يعرفني، وهناك شهادات من ملايين تم علاج إبتناهم من فيروس سي، بل يعرف ليست فرقة إعلامية، ولكنها حقيقة مؤكدة، ومباردة ورثاسية تستهدف أن تكون مصر خالية من فيروس سي بحلول عام 2020، والذين تقسو من هذا الفيروس اللعين يعرفون قيمة هذه المبادرة العظيمة، وهي تشمل مسح الأطفال، وحتى المساجين في السجون، فلا الترزي «مطيلاطي»، ولا هو مضطر لذلك أبداً، ولا الحلاق مضطر لوصلة نفاق.. المصريون يقولون كل شيء.. الحلوة والمر، نعم يتشكون من الأسعار، ولكن يعزرون الرئيس، «مقيش حد عاوز يقر شعبي.. ومصطلحه يسعد الناس»، هكذا كان يقول وكنت أسمعها وهو أنشبه بيليفسوف يحيي عن زمن فات، ويحيي عن ذكرياته في الخليج، وعودته لزواج البنات».

الوضع غير مطمئن

«تصريح مرعوب لوزير المالية حول الديون الخارجية التي لم تصل فقط إلى مرحلة التخضخ الحرجة، بل وصلت كما يؤكد مجدي سرحان في «الوقد»، إلى مرحلة «تستد للي عليك»، وفقاً لتقرير الوزير. أراحنا التصريح الأول لأننا منذ بدء حملة تهديدات السيدة رئيسة

تسلق الحوائط ودخل من نوافذ البلوكنة، فقد نسسته حرمانا المصون مفتوحاً أكثر من مرة ليللا، بالطبع حرمانا المصون رفضت هذا الاحتمال وشكلاً ومبرراتها في الرض دعماً بالنقاط التالية، أولاً: إنها لم تكن السلك سوى مرة واحدة، ثانياً: أنني تداركت نسيانها وأغلقتها بعد فترة وجيزة، ثالثاً: من المستبعد أن الفار كان يترصده وينتظر نسياننا السلك مفتوحاً، رابعاً: لماذا اختار المطبخ ولم يختر دولاب البلوكنة، وهو على حد قولها مليء بالبراكري، ألعاب حفيدنا مازن وكارما، وأوراق وكتب الدراسة الخاصة بابنتنا..

جهل أم تعليم؟

تنتقل المشكلة التعليمي وتردي أوضاعه التي يرصدها أكرم القصاص في «اليوم السابع»: «يقول الوزير «اللي عندنا ده مش اسمه تعليم.. هناك دول سبقتنا.. والفروض أننا نساعد الذي يريد أن يتطور مش نقذفه بالطوب»، ويقول أيضاً: «أنا متربي في المدارس الحكومية 9 سنين.. تعلمت في جامعة القاهرة والتعليم في مصر كان ممتازاً في الستينيات»، كلام الوزير يعني أن التعليم لم يكن طوال الوقت سيئاً، وأن هذا التعليم تخرج منه الباحثون والعلماء، وقال الدكتور أحمد زويل كلاماً مشابهاً عن مستوى التعليم في مصر وأنه وغيره تعلموا بشكل جيد، وهذا الكلام يعني أن التعليم لا يقوم فقط على مظاهر شكلية أو تقنيات فقط، لكن في أسس ربما تكون اخفت خلال عقود، ولو عدنا إلى هذه السنوات ربما اكتشفنا أنها تزامنت مع الدروس الخصوصية والتوسع في الكتب الخارجية، يقول الدكتور طارق شوقي أيضاً: تعاقبتنا على 700 ألف تابلت سيتم توزيعها على الغني والفقير، وأمنحانات الثانوية العامة لن يتدخل فيها العنصر البشري، ستكون على التابلت والتصحيح سيتم الكترونياً، والكتب الخارجية ستكون على التابلت مجاناً داخل المدرسة، وقال إن تكلفة توصيل الإنترنت لكل المدارس 2.5 مليار جنيه، وأنجزنا 2400 مدرسة حتى الآن، الوزير دائماً ما يشير لأصحاب المصالح من مافيا الكتب الخارجية والدراس الخصوصية، ممن يعارضون التطوير، وفي الوقت نفسه وأمام تصريحات الوزير المهمة، يتبادر المظهر القاتمة في المدارس الخاصة وأيضاً في المجال العام للتعليم بعيداً عما يطرحه الوزير، الذي يركز على المناهج والتكنولوجيا، والمدارس الخاصة وهو ما يبدو في واد مختلف عما يطرحه الوزير».

لن يتنجح أحد

«هم خبر خلال القرنين الثمانين، من وجهة نظر أحمد الجمال الذي يسرده في «الأهرام» ما قاله الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم ونصه: إحدنا مش ناووين نجح حد في الابتدائية من غير ما يتعلم القراءة والكتابة، «مسطحه 1000 مرة، لحد ما يتعلم، ثم والأهمية نفسها ما جاء منسوباً للسيد الوزير بأن هناك تغييراً في ثقافة المعلمين من التلقين إلى الحوار، وأن هناك اتفاقاً مع فضيلة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب على تدريب المعلمين، وتطبيق مناهج النظام الجديد نفسها، والتابلت على طلاب الأزهر، وتطبيق آليات النظام الجديد، وتوحيدها خلال الفترة المقبلة، وتساكني حضرتك لماذا منذ قرنين؟ فاجيب باختصار شديد أن محنة التعليم، ومن ثم الثقافة والوجدان، ومن ثم الواقع الاجتماعي والاقتصادي والبعيد الحضاري، بدأت في مصر الحديثة عندما لم يستطع محمد علي باشا أن يقيم نظاماً موحداً للتعليم، ولم تستطع الحكومات المصرية المتعاقبة بعد ذلك توحيد آليات النظام التعليمي في مصر، ولذلك فإن لحظة يصدر فيها كلام كالذي يقوله الوزير طارق شوقي، في حينما يتبع إلى إجراءات تنفيذية، فهي عند لحظة التحول التاريخي الجذري، الذي سيؤدي كل الجوانب في حياتنا، وفي مقدمتها الثقافة وضمها الخطاب الدعوي الديني والعقلية الجمعية المصرية بوجه عام، قبل أن تستطرد أحكي واقعة حدثت منذ أقل من عشر سنوات، وكانت حواراً بيني وبين وزير التعليم العالي -آنذاك- وكان الوزير يتكلم مع أحد الصالونات الثقافية، ومما قلته للوزير -آنذاك- إن محنة مصر تكمن في ازواج النظام التعليمي بين جهة تعتمد على الحفظ والتلقين والاستظهار وجهة أخرى تعتمد الفهم والحوار والنسبية في الأمور».

مصالح شخصية

«فجر إعلان عبدالحسن سلامة، نقيب الصحافيين، عن إعادة لمسودة تعديلات قانون النقابة خلافاً جديداً بينه وبين أعضاء المجلس، الذين اعتبروا أن المسودة جاهزة وأن التعديلات تمت في غيبة الجمعية العمومية، وتهدف إلى تحقيق مصالح شخصية مع قرب إجراء الانتخابات المقبلة، والتجديد النصفي للمجلس، في مارس آذار المقبل، حسبما جاء ذلك في «الوطن»، وهو الأمر الذي نفاه النقيب، وكان 5 من أعضاء مجلس النقابة قد أصدروا بياناً

برفضون فيه هذه المسودة كميءا، وهم جمال عبدالرحيم ومحمد خراجة ومحمود كامل ومحمد سعد عبدالحفيظ وعمر بدر، وهو الأمر الذي استنكره عبدالحسن سلامة نقيب الصحافيين، قائلاً لـ«الوطن»، إن «هذه التعديلات سيتم طرحها على جميع أعضاء المجلس، ثم الجمعية العمومية للتصويت عليها، وأنه استغفاد من جهود المجلس السابقة في إعدادها، لكن جمال عبدالرحيم، عضو مجلس النقابة وأحد المعارضين على المسودة، أكد أن المبدأ نفسه مفروض لأن مشروع قانون النقابة منصوص عليه في إعداده مدير الشؤون القانونية في مؤسسة الأهرام لمصالح ضيقة تتعلق باستمرار البعض في مناصبهم مع قرب إجراء انتخابات النقابة حسب تعبيره. وتابع عبدالرحيم لـ«الوطن»: «قاتلاً: «كارثة وفضيحة أن يتم تشكيل لجنة



من خارج النقابة لوضع قانون النقابة، وهذا أمر مفروض وغير مقبول بالمره ولن نناقش هذا الأمر، ولن ننسلم هذه النسخ لا من قريب ولا من بعيد وجاهزين لإعداد مشروع قانون النقابة من الصفر من خلال مجلس النقابة بالتنسيق مع الجمعية العمومية، وبالاستعانة بمرؤم المهنة بدلا من مشروع سابق التجنهن».

مأساة الحكومة

يرى محمود خليل في «الوطن»: «أن الحكومة في انتظارها مفاجآت مؤلمة قريباً، كل الشواهد تقول إن الحكومة مستعاني أشد المعاناة إذ جمع الضريبة العقارية لعدة أسباب، أولها عدم وجود قواعد بيانات تسهيل عملية التحصيل، وثانيها وجود حالة من الخبطية والارتباك في تقدير الضريبة وحدود الإغفاء منها، فأي قرار له سعر في العقد المبرم بين البائع والمشتري، وسعر سوقي ناتج عن التخضخ، الحكومة بالطبع تعتمد على السعر السوقي في تقدير الضريبة، وهو أمر غير أي مواطن بمخاضتها قضائياً ليطالبها بالاحكام إلى سعر العقد، وعن معاناة المواطنين حدث ولا حرج، فلا يوجد مواطن في أي دولة من دول العالم يسعد بفرض ضريبة عليه. الضريبة العقارية ستضيف أعباء دفع جديدة على المواطن الذي أملكه الدفع، المواطن أصبح مثل الجمل الذي يوشك أن ينخ تحت تأثير الحموله الإضافية التي توضع كل يوم فوق ظهره، فكل يوم أنتير معيشته زادت، والحكومة تحصل منه ضرائب ورسوماً وبداء من شهادة الميلاد حتى شهادة الوفاة، وتزيد عليه أسعار الخدمات بايقاع غير مسروق، وما هو بعد كل هذا؟ تطلب منه دفع ضريبة على العقار الذي يملكه أو يؤويه. ليست أندري كم مستنق الحكومة على الحملات التوعوية والترويجية التي تحاصر المواطن من أجل أن يدفع الضريبة، وكذلك على الموظفين والمصنمين الذين ستعتمد عليهم في جمعها، والمؤكد أنها ستنتق الكثير.. كل ذلك من أجل 5 مليارات جنيهه، هل تعلم حجم الأموال التي تضع على الحكومة بسبب التهرب الضريبي؟ إنها تصل في بعض التقديرات إلى 400 مليار جنيه، يعني 80 ضعف المبلغ الذي تستهدفه الحكومة من الضريبة العقارية».

وزيرة متخوس

«مستول وزيرة الصحة أمام البرلمان يعول عليه جلال عارف في «الأخبار»، باعتباره إشارة إلى أن الحادث لن يمر بخيره من الحوادث، وأن المسألة ينبغي أن تكون حافزاً لمواجهة لاسباب التي أتت إلى وفيات الغسيل الكلوي في «ديرب نجم» التي لا تقتصر على هذا المستشفى أو ذاك، وإنما تمثل حالة عامة ينبغي التصدي لاسبابها.. من الإهمال إلى سوء الإدارة إلى ما حدث لمنظمة القيم التي تنظم حياة المجتمع كله.. وليس فقط داخل المستشفيات، وحتى لا نغرق في التفاصيل، نتوقف فقط عند ما قالته وزيرة الصحة الدكتور هالة زايد أمام نواب البرلمان، في كلمات قليلة، أوجزت الوزيرة أوضاع الوضع في القطاع كله وليس في هذا المستشفى أو ذاك، بعد أن أكدت أن جهود أطباء المستشفى ساهمت كثيراً في إنقاذ باقي المرضى ومنع تزايد إرقام الوفيات نتيجة الحوادث المؤلمة، «معدناتش بنبي آدم تعليم بشتغل»، وعندنا أزمة ضمير، وعجز في العمالة، و 60% من الأطباء في السعودية، والباقي يسعى للعلل في القطاع الخاص». هذه هي القضية في حقيقتها، حادث مستشفى ديرب نجم أمام النيابة واللجان الفنية ستحل الحقيقة وتحدد المتهمين الذين تسببوا في هذه المأساة لتتم محاكمتهم، لكن الأهم هو أن نناقش الوضع العام الذي أنتج حادث ديرب نجم وينتج العديد من الحوادث التي يمكن أن تمر بهدوء وبدون حساب، في جميع الفساد والإهمال. القضية أكبر من توفير الإمكانيات، الجانب الأصيل هو معالجة العجز في العمالة، ولدنيا في طب العنصر العيني وحده من الأساتذة الكبار ما يكفي لتكوين هيئات تدريس محترمة لعشرين كلية طب».

عاشوراء كاشفة

على خلفية ذكرى عاشوراء أسس تجدد الخلاف كما تشير «الوطن» حول الصلاة في مساجد فيها أضرحة، بين السلفيين، الذين يجرمون الأمر بشكل تام ويعتبرونه خطأ في عقيدة من يؤمن به، أو أنها مجرد شكوك أن الصلاة في مساجد الأضرحة أمر مستحب، وقام الطرفان بنشر راووب لغفواي قياداتهم وفيدويها على مواقع التواصل الاجتماعي، ونشرت فيديو قياداتهم وفيدويها على مواقع التواصل الاجتماعي، ونشرت فيديو للشيخ أحمد النقيب، القيادي السلفي البارز، قال فيه: «لا يجتمع مسجد وقبر في الإسلام ولا تصح الصلاة في المساجد التي فيها قبر، ولا يجوز القياس على مسجد النبي لأن قبر النبي لم يكن أصلاً من جملة المسجد، وإنما دخل المسجد في عصر الأيوبيين، والتوسعات الكبيرة ما زال القبر في طرف مسجد النبي، ثم أن الصلاة في مسجد النبي صلا مخصوصة لا تقاس عليها مساجد غيرها».

لا يجنبونه

«لا يصدق جمال سلطان في «المصريون» ما ذهب إليه ياسر زروق بشأن وجود تواصل بين جمال مبارك والإخوان، ويؤكد على أن كلام زروق يفهم منه أن أجهزة رصدت إشارات على تحرك ملموس، به، أو أنها مجرد شكوك حتى الآن وتحذيرات مبكرة، ولكن على المستوى الافتراضي فالسالة ليست مستبعدة من جانب الإخوان تحديداً، لعدة أسباب، أولها أن الإخوان سبق وراهن على جمال مبارك في الخمس سنوات الأخيرة من حكم أنبه، بل إن المرشد محمد بديع والمرشد السابق مهدي عاكف تحدثا لإحداث وصف صريحة بأنهم لا يمانعون في «ثورتي» السلطة لجمال، إذ تقدم للشعب باختيار حر وانتخابات نزيهة، وكالوا لجمال الكثير من الصفات الإيجابية كقائد شاب، وفهم الأمر يومها على أنه غزل مبكر من الجماعة لحجز مقعدها في المركب الجديد، أو التي كانت تصور أنه سيكون المركب الجديد حسب السيناريو الذي كان مبارك ودولته يرتبان له بوضوح. إلا أن الجماعة -الآن- تفضت بهذا تقريبا من قوى المعارضة المصرية الأخرى، بما فيها القوى الإسلامية التي كانت مخالفة معها بعد أحداث 3 يوليو لتموز 2013، وتشعب أداء الإخوان السياسي والإعلامي في الداخل والخارج ونشاطهم على صفحات التواصل الاجتماعي إلى تعميم الخلافات وتمزيق صفوف المعارضة وتأكيد شكوك المعارضة الدينية -بشكل خاص- تجاه الجماعة ونواياها ومدى إيمانها بالديمقراطية والدولة المدنية».

الروائي المصري عبدالله السلايمة: هناك حالة مزمنة من سوء الفهم بين بدو سيناء والسلطة



عبد الله السلايمة

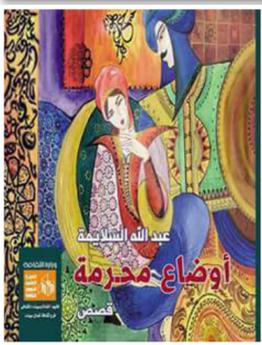
اجرى الحوار: أشرف قاسم *

يعد القاص والروائي عبدالله السلايمة أحد أدباء شمال سيناء المتميزين، ومن خلال كتاباته يحاول تقديم الإبداع السينائي بشكل يليق بمكانة وأهمية سيناء. وحول رؤيته للأدب، خاصة أدب هذه المنطقة المهمة التي يسكنها ويعبر من خلالها.. كان هذا الحوار

■ ماذا عن البدايات ومن ثم تجربتك الإبداعية؟
□ حتى عام 1994 لم يتعد هدفي من قراءة الترفيه السابقة أكثر من ثقافة أحسن بها، ويحث دؤوب من متعة ما زلت أسعى لبلوغها، ولم أتعرف شيئاً عن ذاتي المبدعة، حتى اكتشفتها بانضمامي لنادي أدب «رفح»، ومن خلاله بدأت أخوض خطواتي الأولى في طريق الكتابة، بداته بنشر خواطر شعرية في صحيفة «سيناء المستقبل»، ما عزز ثقفي بكتاباتي، وشكل لي ما بعد دافعا للاستمرارية في عالم سرد أدركتني غوايته، فاستجيت له بكتابة روايتي الأولى «بركان الصمت»، وعزز صدورها عام 2000 عن الهيئة العامة لقصور الثقافة من ثقتي-كنايتي -بنفسي. أما تجربتي الإبداعية فاعتقد أنها تستمد خصوصيتها من كوني كاتب عن الصحراء، هذا العالم الغامض الذي لم يحاول سير أغواره وفك شيفرته إلا قلة من الكتاب العرب، أشهرهم إبراهيم الكوني، وعبد الرحمن منيف.

■ كيف يبدو لك المشهد الثقافي في شمال سيناء، خاصة وانت أحد أصواته؟

□ عند الحديث عن المشهد الثقافي في سيناء لا بد من الأخذ في الاعتبار أمورا مهمة، من بينها، أن سيناء مرت بظروف سياسية فرضت عليها عزلة إجبارية حرمتها من مواكبة انفتاح مصر الأم على أوروبا، واكتشاف كتابها فن القصة والرواية، لهذا ظل الشعر الشعبي التشعبي (بادية) هو المدخل للموقف خلال فترة ما قبل تحرير سيناء وعودتها لمصرها عام 1997، ليمثل هذا العام بداية لانطلاقة جديدة، أخذ أدباء شمال سيناء على عاتقهم جانبها الثقافي والإبداعي، فقد استطعنا خلال الأربعة عقود الماضية رسم خريطة الأدب في شمال سيناء، وملئها بجناح آخر غير الشعر، الذي يعد الشاعر حسونة فحسي من قروان عامية، وتراوحت كتابات حاتم عبدالهادي وسهير محسن بين شعر التفعيلة والنثر، أما أحمد سواركة، أشرف العناني، سامي سعد، صلاح فاروق، فقد جاؤوا مختلفين «نثرية»، إلا مع ذواتهم. وهناك من تصدى لعصف رياح الحداثة مدفوعا بقناعات لها قوة إيمانهم، بأن لا شعر غير الفصح منه، مثل: محمود الشاعر محمد عايش عبيد، زكريا الربيط، الجموح فخر الدين. أما العاشق السريدي، فهناك أسماء استطاعت أن تقدم عددا من الإبداعات السردية القصصية مثل: حسن غريب أحمد، وزين العابدين الشريفي، وهناك من توكلت على الكتابة بعد إصداره لمجموعته الأولى، مثل: محمود طبل، ومصطفى آدم، خالد البيض من الشعراء ممن حاول خلق عباة الشعر ولجأ إلى النص الكعابي الأكثر قدرة على استيعاب ما يرغب في التعبير عنه، مثل: حاتم عبدالهادي، كريم سامي، وسامي سعد، ولكي تكتمل ملامح خريطة الإبداع السينائي، لا بد من الإشارة إلى الفن التشكيلي، فقد استطاعت



هذا المجتمع الجليل، ومطمعا لأطراف خارجية معروفة، لن تتوقف عن محاولة تمرير مخططاتها لزعة استقرار وأمن مصر، وتوهمها بإمكانية فصل سيناء عن جسد مصرها في يوم ما نتمنى ألا يجيء. ■ أشاد يوسف الشاروني بمجموعتك القصصية «أشياء لا تجلب البهجة»، قائلا: إنها تنبئنا إلى أن التطور الحضاري الذي غزا الصحراء، أثار صراعا في لحظات التحول بين الأجيال. كيف استطعت تصوير هذا الصراع؟ □ ببساطة، لأنني ابن هذه البيئة، وأعرف حقيقة

أن مجتمع البادية ربما يكون من أكثر المجتمعات انغلاقا على نفسه، وأقلها استعدادا للانفتاح على الآخر، هذه الطبيعة «الانكفائية» كان يعتبرها أبناء هذا المجتمع بمثابة حصن منيع ضد كل ما يهدد شخصيتهم وثقافتهم ووجودهم، وظل هذا الاعتقاد سائدا حتى أصبح الكون قرية صغيرة، وأغرقهم بطوفان من المستجدات والتغيرات، التي هدمت حصنهم القديم بقوة، وأجبرتهم على التعايش مع هذه المستجدات، ومع غضبهم الكامن في دواخلهم وهم يرون كل شيء يسير بقوة تجاه المدينة، وأن ليس بقدرهم مواجهة مستجداتها التي جرفت الكثير من قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم، ما ترك في دواخلهم إحساسا قاتلا بالضيق، ويجور الزمن عليهم، ولم تزل في نفوسهم جروح غائرة، ولن تندمل - وفق تصورهم - إلا باستعادة كل ما أخذته المدينة منهم عنوة، وما زال بعضهم يعتقد وأنها أن هذه الفرصة سوف تجيء في يوم ما، وحتى تجيء سيظل الصراع الخفي محتدما بين الطرفين، رغم إدراك البدو لحقيقة أن نتيجة هذا الصراع محسومة لصالح (خصمهم) المدينة الطرف الأقوى في هذا الصراع الحضاري.

■ صوّرت مجموعتك القصصية الأخيرة «أوضاع محرمة» بعدة مآزق عشتها ولم تزل، فما هي؟ □ بداية، لا خلاف أن الكتابة بحسد ذاتها تمثل مثلي يعيش في مكان سيناء، ويجد ياداره تتحول فجأة إلى ساحة حرب مفتوحة ومرومة، لا يفرق سعيرا بين مُذبذب و بريء، فالكل مُشبه فيه، والكل عرضة للقصص. إن لم يكن على يد جماعات إرهابية تواصل قتلها اليومي لأهلها باسم الله والدين، فسوف يكون للأسف على يد طرف يطارد هذه الجماعات، ويعمها لاحقا لأناسه الأبرياء وهو مشحون بأحكام مسيئة، تدفع به للتعامل معهم كما لو كانوا وباء يجب التخلص منه: أمر مريب ويُعَسَل مازقا بالنسبة إليك كاتب، يُدرك الفارق بين معنى الدولة والوطن، وعلى العكس من أناسه، على استعداد لتجاوز كل الأخطاء التي ارتكبتها سياسة الدولة الذين تعاقبوا على حكمها، مقابل الاحتفاظ بالوطن، لكنه لا يستطيع تجاوز آلام أهله جراء ما يتعرضون له الآن من تهجير وتشريد وإذلال، وكان لا يكفي الدولة ما سببت لأهل سيناء من معاناة، بسبب نظرتها العوراء إليهم.

■ وماذا عن «شعرة معاوية» ورايتك المقبلة التي نشرت بعض فصولها؟ □ هي محاولتي تفسير إشكالية سوء الفهم الذي مازال قائما بين البدو والسلطة، تلك الإشكالية التي أراها مسألة ثقافية بحثة، فكل من الطرفين يتبنى موقفا ذهنيا تجاه الآخر ويؤمن به، ويتقصد (يجعل) دور المدافع عن وجهة نظره، بغض النظر عن صحتها من عدمها، بدون أن يكون لدى أحدهما الاستعداد لنقمة طبيعة وثقافة الآخر، ولا أتحرّج هنا من القول، إن تاريخ العلاقة بين الطرفين، أثبت أن السلطة أكثر تعنتا في هذا الشأن، ولم تسع في يوم ما لإظهار حسن نيتها تجاه البدو، ورغبتها في التوصل إلى حل حقيقي، يأخذ بعين الاعتبار حقوق وواجبات كل منهما تجاه الآخر.

■ ساعر وكاتب مصري

في كتاب «فتنة السرد» لصالح هويدي الإنصات إلى روح النصوص السردية العربية القديمة

الطاهر الطويل *

الحال من ابن الجوزي الذي قص وألّف أكثر من كتاب عن الحكايات وأخبار القاصص. ويضيف المؤلف أن الموقف إزاء القص في التاريخ الإسلامي كان يتوزع على صنفين، الأول المتشدد الرافض له، والثاني المؤيد له بشروط وليس بإطلاق. يتناول المؤلف في القسم الأول من كتابه حكايات السرد الفانتازي، في حين يخصص القسم الثاني حكايات السرد العبيثي، ويركز في القسم الثالث على ما سمي بمقاربة حكايات السرد التعبيري، أي ذلك الذي خرجت فيه الحكاية للتعبير عن دلالة اجتماعية أو أخلاقية أو ثقافية أو نقدية ساخرة.

ردّا على الباحثين الذين يرغبون بظهور ملامح أي فن سردي أو درامي جديد في الأدب العربي بالتراتب العربي، ويلغون التأثر بالأدب العائلي، يقول صالح هويدي إن وجود المرويات السردية والأنماط الحكائية الشفوية في تراثنا الأدبي شيء، وما نتعاطاه اليوم ضمن تقاليد السرد الأدبي وفق عناصر وتقنيات فنية حديثة شيء آخر، فهذه الألوان السردية لا يخلو منها أدب أمة في الشرق أو في الغرب، من دون أن يعني هذا تقليلا من تراثنا السردية والحكايات الذي خلفه الأجداد، أو خطورة فتنة ما لدينا من هذه المدونة السردية. ينتمي الكثير من الحكايات التي يجلها المؤلف إلى النوع السردية القصير، وهو سرد يلتقي بما يُدعى اليوم «القصّة القصيرة جداً» أو ما يسميه الكاتب نفسه «السرد الواضح» الذي يتوسل باستخدام تراكيب مبتكرة وشحن المفووظ السردية بطاقة إيحائية، تجعل من المحصول السردية للمبني الحكائي بنية تعبيرية دالة، وهو هدف لا بد للوصول إليه من اختزال للشخصيات والأحداث، وجعلها في أقل عدد ممكن، إن جانب تجنيد الحوارات المحلّة، والنوص غير الوظيفي، والشرح الذي لا يتخله العمل الفني، لتصير البنية السردية أكثر كثافة واكتنازا دلاليا. في تحليله للبنى السردية للمنت المدرس، يتوقف الكاتب كثيرا عن عناصر المغامرة والإدهاش، مستنتجا أن ظهور نصوص وحكايات سردية غير قليلة تعبر عن المسكوت عنه في تراثنا العربي وانتشارها وإشراك كثير منها الحكام والولاة والخلفاء بوصفهم أطرافا وشخصيات محاوراة فيها، إنما يعد تعبيراً عن تلك الثقافة التي كانت تمتلك وعيا فائقا، قادرا على التمييز بين واقع الحياة وشروط الإبداع الفني، بوصفه ضربا من ضرب التخيل والتعبير عن مكونات الإنسان وهواجسه وأفكاره المقبول منها وغير المقبول أحيانا، مادام قدم إلى المتلقي وفق شروط الفن والنظور النسبي للشخصية ومستوى وعيها وإدراكها الذي توحى به، من حقي أو خيل أو غفلة، تماما كما لو أنهم كانوا يطيّقون على هذه الشخصيات الفنية القاعدة الشرعية في إسقاط الحكم عن الطفل أو المجنون الذي لا حرج عليه.

تبقى الإشارة إلى أن كتاب «فتنة السرد» مقاربات نقدية في السرد الحكائي العربي» يقع في 312 صفحة من القطع المتوسط، وصدر ضمن منشورات معهد الشارقة للتراث.

* كاتب وإعلامي من المغرب

ويشير إلى أن الإنصات إلى روح النصوص واستنطاقها قاد إلى النفاذ إلى حقيقتها التي تتجاوز قشرتها الخارجية التي توقفت عندها كثير من الدراسات التقليدية، لكشف عن أن كثيرا من تلك السورود لم تكن نواهد أو حكايات مرحة أو أخبارا أو حكايات حمقى ومغفلين، بقدر ما كانت سرودا كحائية، اتخذت من تلك العناوين التي خلغها عليها القراء والباحثون والرواة ومنشروها لفتحها لتعريف رسائلها وموزها وبنائها الكتابية، بطرائق فنية تحتمل الوجهين معا. ويضيف الكاتب أن تلك السورود بلغت أفاقا فاقت أفق توقع القارئ المعاصر، مذكرة إياه بالروح العبيثية وأجواء الفانتازيا الفنية التي كثيرا ما جرى الوقوف عليها في نصوص السرد الغربي الحديث.

ويستطرد المؤلف قائلا إنه تعامل مع الحكايات السردية موضع المقاربة بوصفها نصوصا سردية تخيلية، وليست مرويات واقعية أو حكايات موثقة وقائع ما، سواء أشارت إلى أسماء معروفة أو أسماء عامة لا سبيل إلى معرفة هوياتها، ذلك أن عددا غير قليل من هذه النصوص التي تتناقها كتب الأدب والسير والمسارم والمجالس والتاريخ قد اختلفت في هويتها إلى تلك الشخصيات تارة، وأوردتها غفلا من الإسناد الخبيري تارة أخرى. وإذا سلمنا جدلا بأن حكاية ما سعت إلى التعبير عن حدث واقعي أو شخصية تاريخية، فإننا على يقين بأن هذه الحكاية لن تكون سوى نص سردي تخيلي مفارق للأصل، بما اكتسبه من تحول أمله مقتضيات الانتقال من المتن الحكائي إلى المبني الحكائي أو الخطاب السردية كما نتقاه.

بين الرفض والتأييد
تمهيد الكتاب، إذن، يضيء الطريق للدخول إلى الدراسة، لجعل القارئ (كما يقول المؤلف) يحمل تصورا أوليا عن واقع السرد العربي وضروبه وكه إذا ما قيس بغير العرب الأول: الشعر، إلى جانب الأهمية التي اكتسبها هذا السرد لدى العرب قبل الإسلام وفي أثنائه، واختلاف المواقف منه حدة واعتدالا ومشاركة بعض رجال العلم وبعض الصحابة في هذا القصص، كما هو الحال في ما روي عن الصحابي تميم الداري، أو ما عرف عن رجال العلم والفقه، كما هو

يرى الناقد العراقي صالح هويدي أن التراث السردية العربي لم يكتب له أن يأخذ مكانته الحقيقية، بسبب مزاحمة الشعر له وتقديمه عليه، حتى صار الشعرون ديوان العرب وسجل تاريخهم. يؤكد أنه رغم كل محاولات التهميش والتغيب والتقليل من قيمة القص وتغيير الناس منه، فقد ظل يطالعنا بسحره وفرائده ومفارقته في صور وأشكال لافتة، حتى إذا ما حل عصر السرد، وكادت أن تنقطع السيادة له على سائر الفنون الأدبية، وجدناه يستنهض أقالم الباحثين والنقاد الذين راحوا يُعيدون النظر فيه وفي قراءته وتأمله وتوصيفه وتوبيه.

في كتاب «فتنة السرد» مقاربات نقدية في السرد الحكائي العربي»، يحلل صالح هويدي الأسباب التي أدت إلى إغفال التراث السردية العربي والانفعال بالشعر أكثر من سواه، فيوضح أن بعضها يتصل بطبيعة المرويات الحكائية والقصصية ذات الصبغة الوظيفية أو الدينية، وأنطوائها على عنصر التخيل، وهو ما يجعل منها نصوصا ذات آلية مربكة لرواة الحديث والنصوص الدينية ورواة القصص والأخبار التي توظف للعظة. وبين أحوال الأمم القديمة وعواقب ما حدث لها على حد سواء، إلى جانب مسوّغات الخشية من الاختلاط والبلبلية والتداخل في ما بين الحقلن: التخيلي والتغلب والتخيلي المروي، ولاسيما أن القرآن الكريم قد تضمن ضربا من القصص الدينية الوظيفية التي اتخذ له خطايا للهداية ذا شروط وضوابط قيمية وعقدية محددة، قد لا تتفق وكثير مما وصلنا من نصوص حكاية وسردية حاولت الانفلات من السلطات والضوابط.

لتدخل مناطق من العيب والنزق الفني والاجترار. من هنا، جاء حظر بعض القصص الكعاب والكهنة الذين كانوا يتعاطون النثر الشائع في عصر ما قبل الإسلام، لما يمثل قضيهم من طقوس ومرويات ذات حمولة دينية وتنبؤية لا تخلو من غرابة، إن جانب النهي عن كثير من مظاهرها، بوصفها فعالية تسهم في بعث ممارسات الرواية القديمة لأساطير الأولين التي اختص بروايتها القرآن الكريم.

من التخيل إلى التطبيق

يلاحظ المؤلف أن أغلب الدراسات التي ظهرت في علمنا العربي قد اتجهت نحو التخيل، موضحا أن هذا أمر طبيعي في الدراسات الريادية المؤسسة التي تتطلب المنهج الذي يسبق الدراسات التطبيقية للنصوص. من ثم، يحاول الكاتب أن ينطلق من النصوص السردية الحكائية، لمقاربتها مقاربة نصية، في شيء من الحنو والتدبر والإنصات بصوتها، مع الصبر في التأمل والاستنطاق.



رشيد المومني *

جمالية الشكل تحت رحمة القوارض

إذا ما نحن انطلقنا من رؤية تركيبية، للعناصر المؤسسة لهوية الشكل، فإننا لا محالة سنستأكد من استحالة اختزالها في مجرد قشرة خارجية، مضافة إلى بنية الباطن، أو في محض طلاء تزيني، يهدف إلى إثارة متعة حسية عابرة، تفرح العين الراهية بالتلمي في حسن بريقه، كما أن هذا الاختزال سيكشف عن حضور رؤية مغلوطة، تجاه كل من مفهوم الشكل، ومفهوم الظاهر، إلى جانب كونه سيكشف أيضا، عن حضور رؤية تبسيلية، لا ترقى إلى إدراك ما ينسجانه معا من علاقات جدلية مع ذلك «القيض» المحتجب، الذي يتعارف عليه باسم «الباطن»، والمعتمد عادة في تفسير الظاهر، وأيضا في أوائل ما تنطوي عليه من حقائق وأسرار، علما بأن الباطن المنخفي، هو في الأصل السند، الذي تتأسس عليها هوية الشكل، بدون أن يكون ثمة بالضرورة أي نوع من التماهي أو التعلق بينهما، بحكم تنوع وتعدد الوظائف والدلالات الخاصة، التي يجترحها كل عنصر من هذه العناصر، بطريقة المستقلة به، وهو يصعد نحتة للدلالات الكلية والمشتركة الفاعلة في إخراج الشيء من ظلمة الجهول إلى ضوء المعلم. فالقول الإبداعي، على سبيل المثال لا الحصر، يمتلك جماليته الشكلية، التي ينزاح بها تماما عن انساق الأقوال العادية، أولا، بوصفه قولا دالا، وثانيا، وهو المهم، بوصفه العبث الرمزية، التي يعنى شكلها إلى إمكانية إدارة حوار مغاير، حول خاصية الجمال الكامنة فيه، أي باعتباره قولا، يحيل على تجليات وجود مختلف، ذي طبيعة تخيلية، تنتظر منا فوجئنا أكثر من مسالة، وأكثر من حوار، بمعنى أن الشكل الخارجي الذي يتقمص الشيء - عملا فنيا كان أو طبيعيا - هو في حد ذاته، مقدر وجود مغاير في لحظة كمون نسبي، فضلا عن كونه مؤهلا لإثارة أسئلته المستقلة بقوانينها، ومهياة لاستقطاب اهتمام تلق، يتميز هو أيضا باختلافه ومغايرته، ليس بسبب كون الذات المعنية به، مجرد شبكة من الأضباب، تسري في ألياقها شخفا متتالية من الأحاسيس البسيطة، والمنغلة أيا بإيماءات شكل ما، بل لأنها فضلا عن ذلك، ذات مركبة، ومعنية بالتعبير والتعرف على قضايا وإشكالات، تفرد بقدرتها الاستثنائية على زرع بذور التساؤل والاستفسار، في ذاكرة أجسادنا، بحجة أن ما يخالفك من اهتمامات، هو في الواقع نتاج رؤيتك الذاتية والخاصة لمسارات الكونوتية من أجله، بمجموع ما تشكلته هذه الكونوتية من أبعاد معرفية وأسانية والجدير بالذكر، أن «مسألة» الاهتمام المتعلقة بأشكال العالم، تعني ضمنا، مسألة فتح حوار تفاعلي مع هذه الأشكال، على ضوء ما تنتج به مقومات الحوار، من قدرات متقدمة على تحقيق خاصية الفهم، والتفسير، والتفكير، والتفكير، حيث يؤدي وقوع أي خلل في آلية اشتغالها، إلى النيل من أهمية العناصر المساهمة في تكوين بنية الشكل «الشيء»، علما بأن «مسألة» الاهتمام (الاهمية)، تعينا في هذا السياق، مقترنة باشتغال قوة الحدس، التي نهتدي بيوصلتها إلى المناطق اللامائية، والمحتجة تحت ظاهر الشكل، لكي تكشف أبعادها العميقة والمستترة، حيث يؤدي أي تعطيل محتمل في آلية اشتغال الحدس، إلى انفلات وضياح نسبة كبيرة من حقائق الشكل / الشيء، ذي الطبيعة الجميلة، المدهشة، أو المفترزة، فنظل مجهول، أو محتفظه بغموضها. لذلك، فإن الأصل في قوة وعمق التعرف، أو ضعفه وسطحية، يعود بالدرجة الأولى إلى قوة أو ضعف الحدس بتلك الإشارات الخفية، التي يحاول الشكل الجميل، أو القوي أن توصيلها إلينا. ويصرف النظر عن الطابع الفطري الذي تتميز به سلطته، فإنه يظل في أمس الحاجة إلى التقنيف، والتربية والتكوين، من خلال تعويده على استجلاء أسرار الإشكاليات الفكرية والجمالية، التي تعتبر من وجهة نظر المتلقي التقليدي، متمتعة إلى مجال الالتباسات «الغريبة» من حياتنا الطبيعية».

وكما هو معلوم، فإن الإبداع الفني، يعتبر أحد أهم المجالات التي تنشط فيها هذه الالتباسات، التي تحتاج مقاربتها إلى توافر منهجيات متخصصة من ذلك شيفرة ما ينتظم داخلها من علاقات متشابكة، وملتبسة بين الشكل، وما هو محتجب فيه، التي يجسد الحدس أحد أهم مكوناتها، لسبب أساسي، يتمثل في كون مجال الالتباس، عبارة عن عالم تخيبي ومضاهي باهتزاز، قائم ذاتا، ومستقل إلى حد ما عن الواقع المعيش، من منطلق انتقائه الدقيق، لأنه ما يتواجد في هذا الواقع من مقومات مهياة سلفا، لتجاوزها كتحشيش العادي، إلى مستوى، إنارتها للدهشة والتساؤل، والاستغراب، وهو مستوى موجه بقوانين التوصل الجمالي، المميز لخاصية الشكل، حيث سيكون على الحدس أن يتعمق في تضاعيفها، من أجل ضبط الإيقاعات الجديدة واللامتوقعة، التي أسست عليها مكونات الواقع المعيش، وقد حققت استقرارها، وتواجدها في قلب ديناميته التحولية.

ولعل طوحنا لسؤال الأدوار التي يقوم بها الحدس، في الإحاطة بكيمياء الشكل، يستمد ملحاخيه من غياب قوانين إجرائية، وجاهزة، مؤهلة لمقاربة ما يتضمنه هذا الأخير من حقائق وإبدالات، خارج مدونة القوانين المسكونة، المتداولة عادة على الصعيد الأكاديمي، التي لن نقي بالكشف عن تلك الأسرار المستترة هناك، بعيدا عن كل تناول ميكانيكي، وعن كل إسقاطات تشريحية وتحزيبية، قد يتحول معها الشكل إلى مجرد مؤثف تكميلي، لا أقل ولا أكثر، علما بأن تواصلنا المباشر معه بوصفه رمزا مرثيا ولموسا، يقوم على أساس اعتباره البنية الأساس، التي يتولى الحدس الكشف عن أبعادها، بصرف النظر عن مرجعيتها، التي يحدث أن تنتمي إلى مسرور ثقافي قديم، يظل معها الشكل «أو المؤثف التكميلي» محتفظا برأهنته، على ضوء لآزميته النسبية، وكذلك على ضوء قابليته للتفاعل مع انتظارات القراءات السبقية، بغل امتلاكه لإشكالات فكرية وأبداعية، تتميز بحويية وحركية وانفتاحها، بما يثير في توجيه جاذبها إلى البنية الشخصية والمعرفي والجمالي، كما هو الشأن بالنسبة لمسارات النصوص الإبداعية، والنزج الفنية المنغلقة بالفنون العمارة، التشكيلية والموسيقية، مع العلم أن هذا الانفتاح، يكون معززا عادة بتزكية القراءات التخصصية، باعتبار أن انفتاح الدلالة على الفهم والتأويل، لا يمكن أن يتحقق إلا على ضوء قابلية التلقي، للتصالح والتواصل الخلاق، مع إشارات اللغات الفنية المقبلة بالتحفي، سواء كانت من عمق الأزمنة القديمة أو الحديثة.

بمعنى أن التواصل يتحقق هنا، على أساس التفاعل المزدوج، القائم بين النص وقراءته، ما يستدعي توافر الخبرة بتالية تشغيل طاقات الحدس، والجزم بفكرة اكتفاء الأشكال المخترقة للأزمة، بهامش ضيق من المرقوتية، حيث يتعدى عليها استمالة القراءات العامة واستقطابها، وهو ما يفسر عمق ما تكاديه من عنف إقصائي، قوامه هوس شبه عدواني بتفسير لحاء الشكل، بحثا عن نواة لا تلبث هي أيضا، أن تتفقد فأعليتها فور زوال هيئته، لسبب واحد أساسي وجوهري، معادته أن الشكل، أو إن شئت «المعدن» الذي نحن بصدد الإشارة إليه الآن، لا علاقة له من قريب أو بعيد، بكل السيدة الأفعى، التي تتخلص منه، كلما دعته الضرورة لذلك، يجي تقدمه من حين لآخر، هدية مجانية لجرح القوارض.

* ساعر وكاتب من المغرب



مقطع من الفيلم

... والفيلم الفلسطيني «مفك» يشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان

لاستشهاد صديقه المقرب، فيقتل مستوطنا إسرائيليا ويسجن، ولكن عند خروجه بعد خمسة عشر عاماً يجد صعوبة في التأقلم مع هذا العالم الذي أصبح أكثر فوضوية، خاصة بعدما لاح في الأفق بداية لقصتين حب مع فتاتين مختلفتين تماماً الأولى صديقة أخته والأخرى مخرجة أفلام وثائقية أمريكية فلسطينية.

الفيلم بطولة زياد باكري وأرين عمري، وجميل خوري وعرض في مهرجان فينيسيا السينمائي في دورته الأخيرة، وترشح لجائزة فيدورا كافضل فيلم.

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداي:

يشارك الفيلم الفلسطيني مفك في المسابقة الرسمية للمهرجان. وهو من إنتاج كل من فلسطين والولايات المتحدة، إخراج بسام جرباوي، وتدور أحداثه حول زياد نجم كرة السلة في مخيم للاجئين شمال رام الله، يرغب في الانتقام

انطلاق مهرجان «الجونة» السينمائي في مصر بمشاركة عربية ودولية لافتة

تونس، بلجيكا، إيطاليا، الجزائر- ألمانيا، مصر، كمبوديا، البرازيل، الولايات المتحدة الأمريكية، سلوفينيا، النرويج، الهند، سوريا، لبنان، كولومبيا، السويد، فلسطين، اليابان، الدانمارك، اليونان، جنوب أفريقيا، باراغواي، اوروغواي، استونيا، تركيا، بلغاريا، جمهورية التشيك، وتترازم مع انطلاق فعاليات المهرجان، انطلاق ورش وندوات «جسر الجونة السينمائي» وهو بمثابة منصة حوار بين مختلف الأصوات السينمائية الدولية، ويشكل همزة وصل بين صناعات الأفلام العرب وبين نظرائهم الدوليين من خلال تنظيم حلقات نقاش، ورش ومحاضرات.

ويطرح جسر الجونة السينمائي في دورته الثانية، بعض القضايا السينمائية والإنسانية أيضاً، مثل قضية اللاجئين وقصصهم من خلال السينما، وقضية تمكين المرأة من خلال السينما، وإلى جانب العروض السينمائية تنطلق أيضاً أعمال «منطلق الجونة السينمائي»، الذي يجمع بين صناعات السينما والموهبة السينمائية الشابة، ويقدم الدعم لمشاريع السينمائيين الشباب.



صورة للفنانة نادية كوند (أرشيف)

الجونة - د ب أ: انطلقت الدورة الثانية لمهرجان الجونة السينمائي المصري مساء أمس من على شواطئ محافظة البحر الأحمر لصيرية، بمشاركة محلية وعربية ودولية لافتة.

وتنطلق النسخة الثانية من المهرجان، الذي يستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري، قرابة 150 من كبار النجوم قادمين من هوليوود، ومن مصر والخليج وآسيا وأوروبا وأفريقيا وكل القارات.

وتنطلق النسخة الثانية، بمشاركة 45 فيلماً طويلاً من 38 دولة، و23 فيلماً قصيراً من 15 دولة، وتتضمن قائمة الأفلام المشاركة في النسخة الثانية من المهرجان، 34 فيلماً روائياً، وفيلمين مترجمين، وهناك خمسة أفلام تعرضت تحت لافتة العرض الخاص، وثلاثة أفلام تعرضت دولياً للمرة الأولى، و11 فيلماً تعرض للمرة الأولى عالمياً.

ومن بين البلدان المشاركة في المهرجان: فرنسا، هولندا، سنغافورة، المملكة المتحدة، سويسرا، بولندا، اسبانيا، روسيا،

حملة في المغرب لمطالبة الإذاعات بعدم بث أغاني سعد لجرد

الرباط - «القدس العربي»:

انتشر في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، هاشتاغ «مساكش»، للمطالبة بسحب جميع أغاني المغني المغربي سعد لجرد من الإذاعات المغربية، وذلك تزامناً مع إعادة المغرب إلى السجن الاحتياطي، الثلاثاء، وبعد تدوينة «لورا بريول»، التي شكرت فيها من دعمها في مطالبة بسحب أغاني لجرد من الإذاعات.

وانتقل النقاش من العالم الافتراضي إلى إحدى الإذاعات المعنية بهذا الطلب، إذ طرحت إذاعة «هيت راديو» الموضوع، صباح الأربعاء، وتلقت المئات من الاتصالات من الجمهور، تطالب بمنع أغاني لجرد لأنها تذكرهم بقضيته.

واستجاب القضاء الفرنسي لطلب المدعي العام بإعادة لجرد إلى السجن الاحتياطي، بعد ترويه في قضية اعتصام للمرة الثانية، وهذه المرة في منطقة «سان تروبي» الفرنسية.

وقررت إذاعة «هيت راديو» الإذاعة الموسيقية الأولى والأشهر في المغرب، بالإضافة إلى إذاعة «تو إم» حظر أغاني الفنان المغربي سعد لجرد، ومنع إذاعتها عبر أنثر إذاعتها أو السوشيال ميديا. وأعلن ذلك يونس بومهدي، الرئيس التنفيذي لشركة «هيت راديو»، استجابة لدعوات رواد مواقع التواصل الاجتماعي، تحت مسمى حملة «مساكش»، الذي انتشر في الساعات الماضية على منصات مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين بعدم بث أغنيات لجرد بواسطة أي إذاعة راديو، سواء في المغرب أو خارجه.

في سياق متصل، أعلنت محكمة الاستئناف في إيكن أن بروفانس، قرارا يقضي بسجن سعد لجرد الذي كان قد أوقف في أواخر آب/أغسطس الماضي في فرنسا على ذمة التحقيق، إثر طعن الإذاعة بقرار وضعه تحت المراقبة القضائية.

واكتفى الطرب المغربي البشير عبو، والد الفنان سعد لجرد، بالدعاء لله من أجل عودة ابنه إلى حضن أسرته، في أول تفاعل له مع القضية وكتب البشير عبو على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تدوينة قال فيها: اللهم جد علينا بالفرح القريب، وعودة ابنا إلى أحضاننا... وأرفق تدويته بأغنية دينية من أداء نجلة سعد تحمل عنوان «يا الله» وهي من كلمات وألحان صالح الكرد، وتوزيع جلال الحمداوي، وكان قد أصدرها في اله من حزيران/ يونيو الماضي

من نوعية الانتاجات الضخمة:

بدء عرض المسلسل السوري «كوما»

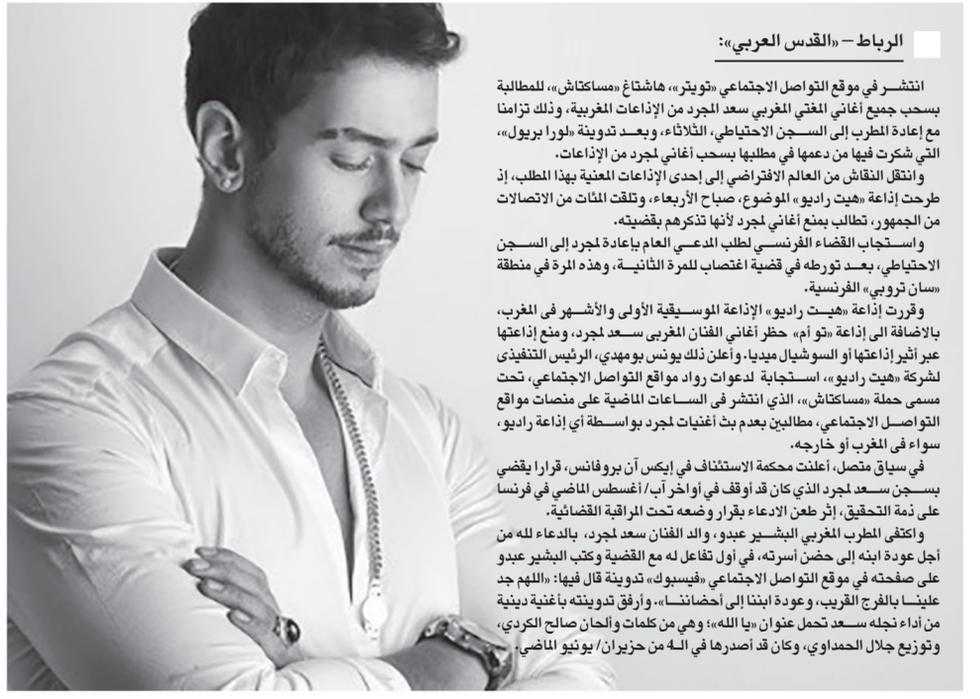
دمشق - «القدس العربي»:

بدأ عرض أولى حلقات المسلسل السوري «كوما»، الذي ينتمي إلى نوعية الإنتاجات الضخمة، وتم تصويره في 3 بلدان عربية على مدار عامين، ويقوم بطولته مجموعة من نجوم سوريا.

والمسلسل يعيد التذكير بروائع الدراما السورية ويحمل جميع مقومات النجاح ابتداءً من شركة الإنتاج والمنتج هلال أرناؤوط، وابنته المخرجة والمثلة نور أرناؤوط التي نفذت إنتاج العمل وبالطبع السيناريو القوي، وليس انتهاءً بكل ما يحتاج إليه العمل الفني للظهور بصورة لافتة، تقول الممثلة صفاء سلطان «عيش الشخصية طوال فترة التصوير لكي أخرج بأفضل شكل، وعند قراءتي للشخصيات في مسلسل «كوما» وجدت أشياء كثيرة ما بين السطور أستطيع تقديمها كرسائل واضحة للمشاهد، فضلاً عن أنها شخصية قوية عاطفية حازمة جدا، وتعاك الحياة بفردها، لكنها تتكشف أنها بحاجة إلى المساعدة، فمشخصية «خزامي» من الشخصيات المحببة لدي والتي أزهنتني بانائها». وقالت إن الدراما السورية حاضرة بقوة ومطلوبة جدا، لكنها مع الأسف بسبب الأزمة السورية تتعرض للمحاربة من ناحية البيع للمحطات العربية بسبب المفروضات المفروضة على سوريا، لكنها محافظة على مكانتها، وأشارت إلى أنها تفضل البطولات الجماعية، لكن في الوقت نفسه يجب أن تكون طبيعة الشخصيات تخدم العمل نفسه فالأعمال تنجح لوجودها.



صفاء سلطان



للمرة الأولى أمريكي لإخراج الجزء المقبل من جيمس بوند

لندن - أف ب: اختير السينمائي الأمريكي

كاري جوجي فوكوناغا لإخراج الجزء المقبل من مغامرات «جيمس بوند»، الذي يبدأ عرضه في 14 شباط/فبراير 2020 على ما أعلن منتجا هذا الفيلم إثر انسحاب البريطاني داني بويل الشهر الماضي.

وسيصبح فوكوناغا بذلك أول أمريكي يخرج جزءاً من سلسلة أفلام العميل السري الشهيرة التي بدأت العام 1963. وكتب منتجا الفيلم مايكل ويسلون وباربرا بروكولي وبطله دانييل كريغ في تغريدة «يسرنا جدا أن نعمل مع كاري، فإن مواهبه المتعددة وحسه الإبتكاري تجعل منه خياراً ممتازاً للمغامرات جيمس بوند المقبلة».

وقد أخرج فوكوناغا الموسم الأول من مسلسل «ترو ديتكتيف» الحائز جوائز إيمي، وأول فيلم رواشي لمنصة «نتفليكس» وهو بعنوان «بيستس أوف نو نايشن» من بطولة الممثل البريطاني إدريس

إلبا، الذي يطرح اسمه لتولي دور جيمس بوند في المستقبل.

وسيدأ تصوير الجزء الخامس والعشرين من هذه السلسلة في استوديوهات باينود قرب لندن في الرابع من آذار/مارس 2019. وستكون هذه المشاركة الأخيرة لكريغ في دور العميل السري 007.



ويحل فوكوناغا مكان المخرج داني بويل الحائز جائزة أوسكار، الذي انسحب بشكل مفاجئ من المشروع في آب/أغسطس بسبب «اختلافات على الصعيد الإبداعي» مع فريق الإنتاج.

وقد أدى انسحابه المفاجئ إلى تأخير بدء عرض الفيلم الذي كان مقرراً في بريطانيا في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

وفاز بويل (61 عاماً) بجائزة أوسكار العام 2009 عن فيلم «سلامدوغ مليونير».

«الكلمة لا تموت»: كاتب مصري يعيد الشاعر التركي نجيب فاضل مسرحياً

ولا يكف الكاتب المصري عن التذكير بمزايا الشاعر التركي الراحل، ويقول إنه يتعمق بالنفس البشرية، بصورة رائعة، وفي الوقت نفسه يبحث عن حقيقة وجود الله تعالى، والموت والحياة، بطريقة إبداعية راقية.

ويصفه كذلك بأنه «سبق عصره»، «ولو كان موجوداً حياً في هذا العصر، لأثر كثيراً في المجتمع التركي، ولكانت له كتابات وإبداعات في السينما والتلفزيون لا تحصى».

ويعتبر أن مسرحية «خلق إنسان» من أروع النصوص المسرحية التي قرأها على الإطلاق، حتى ولو قورنت بأعمال شكسبير وجوته وبريشت وتشيكوف.

ويشدد على أن «نجيب فاضل من الممكن أن يتم إحياؤه بين أوساط الشباب، وهنا يأتي دوري ككاتب مسرحي».

وحول الصور الذهنية للشعب التركي في الدول العربية، قال إن الدراما التركية رفعت من شأنها كثيراً، وأبرزها مسلسلات «أرطغرل»، و«الأرض الطيبة»، و«السلطان عبد الحميد»، وغيرها.

ويعتبر الراحل نجيب فاضل، من أهم الشعراء الأتراك الذين سيطع نجمهم بعد سقوط الخلافة العثمانية وتأسيس الدولة التركية الحديثة.

ويتابع: «حينما علمت سمات فاضل الشخصية، وكيف كان مهموماً بإعادة المجتمع التركي إلى الثقافة الإسلامية، قررت حينها كتابة عمل مسرحي يجمع حرب مع محمد نجيب، من خلال قصة درامية».

تبدأ القصة الخيالية، حسب الكاتب، من محمد حرب الذي يتوقف في ترجمته لمسرحية «خلق إنسان» عند موقف معين، حيث استشكل عليه الأمر، عند ترجمته إلى العربية.

ويطرق عليه الباب نجيب فاضل، ويقاها حرب حينها بأنه على قيد الحياة، فيقول له نجيب أنا حي وحضرت لأساعدك في الترجمة».

وتسير أحداث المسرحية في تصاعد، انطلاقاً من حقيقة أن: الكلمة لا تموت، وهذا هو اسم المسرحية.

ويكمل مصطفى، حديثه، حول السيناريو بالفول: «تم تصوير شخصيات المسرحية الأساسية - خلق إنسان - أيضاً شخصوا بعثت فيها الروح، فتظهر على خشية المسرح».

ويشير إلى أن حرب قرأ النص وأعجب به بالكامل، وأبلغه بأنه سيسعى جاهداً ليتم تنفيذ على المسرح التركي، بعد ترجمته إلى اللغة التركية.

انتقل إلى ألمانيا لدراسة السينما، قبل أن يقرر الاستفادة من موهبته في أعماله، تتوافق مع الدين الإسلامي، في السينما والمسرح، فقرر ترك مشروعاته الفنية القديمة.

وحول أسباب قدومه إلى إسطنبول، أوضح أنه خلال الفترة الأخيرة، كانت الظروف في مصر «بعيدة عن الإبداع»، فقرر الإقامة في الرباط أولاً، ثم بعد ذلك حضر إلى تركيا، ويقدم في إسطنبول، منذ نحو سنة.

ويرى الكاتب المصري أنه كان محظوظاً بالقدوم إلى تركيا، حيث التقى بمواطنه الدكتور محمد حرب (يقدم في تركيا منذ 45 سنة)، ليفتح أمامه أفقا واسعة بالنسبة للعمل الدرامي.

وليفت مصطفى إلى أن حرب أهده مسرحية «خلق إنسان» - من ترجمته للعربية - لنجيب فاضل، وانتهر بها بشكل كبير، وقرر كتابة نقد عنها باللغة العربية، ونشر مترجماً في إحدى المجلات الأدبية التركية.

ويشير إلى أن حرب تحدثت معه عن ذكرياته مع نجيب فاضل فأزاد حب له، مضيفا أن المسرحية جعلته يتعلق بالشاعر التركي وأشعاره المترجمة إلى العربية أيضاً.

إسطنبول - الأناضول: يعمل الكاتب المسرحي المصري خالد مصطفى (56 سنة)، على إعداد مسرحية حول الشاعر التركي والفكر الإسلامي الشهير نجيب فاضل (1904 - 1983).

وتركز المسرحية على فلسفة الموت، مؤكدة أن الكلمة البديعة الصادرة تبقى حية في وجدان وعقول الشعوب، ولا تموت بموت كتابها ومبدعيها.

كما تدور أحداث المسرحية حول الهم الكبير الذي كان يلاحق فاضل، في إعادة المجتمع التركي إلى الثقافة والهوية الإسلامية، بعد سقوط الدولة العثمانية العام 1924.

ويهدف الكاتب من محتوى وعنوان مسرحيته «الكلمة لا تموت»، إلى إعادة إحياء الشخصيات الإسلامية في أوساط الشباب التركي والعربي، حسب مصطفى.

يقول الكاتب المصري: «حينما قدمت إلى مدينة إسطنبول قبل نحو سنة، قرأت عن نجيب فاضل، وسمعت من المقربين منه عن حياته الشخصية، فأزاد حبي له».

ويشير إلى أن حبه تضاعف عقب قراءة مسرحيته «خلق إنسان»، التي علقته به إلى حد كبير، إضافة إلى أشعاره المترجمة إلى العربية أيضاً.

مصطفى، الذي درس الهندسة في مصر، لا تقدم على عمليات شراعية من دون استشارة، إلا أن الفك يتحدث عن قصة عاطفية قد تعيشها في هذه الاثناء

تهتم بقضايا صحية، وتبدو متشبها بعادات معينة، أو إجراءات

قد يخف الضغط قليلا وتنشط في مجال جديد فتعالج مسألة مالية كانت عاقلة.

يزيد اهتمامك بحقيقة ما أو بقضية عدالة

البرج

الحمل

تطل على قرارات عامة تخدم مصالحك، يلعب المحيط دورا إيجابيا في إيسعادك

الثور

القمر في برج الميزان يعمرك بالمحبة والحنان، أو يجعلك أكثر ليونة مع الشريك

الجوزاء

القمر يحمل اليك حلاولا وفرصا للولوة احد المشاريع الجامدة وتحريكه

السرطان

لا تقدم على عمليات شراعية من دون استشارة، إلا أن الفك يتحدث عن قصة عاطفية قد تعيشها في هذه الاثناء

الاسد

تهتم بقضايا صحية، وتبدو متشبها بعادات معينة، أو إجراءات

العذراء

قد يخف الضغط قليلا وتنشط في مجال جديد فتعالج مسألة مالية كانت عاقلة.

الميزان

هذا اليوم مهم بالنسبة إليك يجب أن تطلب خلاله من الاقدار ان تلي رغباتك وأن تركز عليها طوال اليوم لتري أنها مستحقة

العقرب

القمر يدعوك إلى العمل خلف الستار ومناقشة بعض العروض الآتية عبر مؤسسات حكومية أو نافذة من دون إعلان

القوس

يزيد اهتمامك بحقيقة ما أو بقضية عدالة

الجدي

القمر يحذر من يومين من الضغوط والخيبات أو الصدمات. انتبه من تصرفات عدائية

الدلو

تجد نفسك مضطرا للإبقاء بوعود، قد يكون لك تأثير كبير على فئة من الناس تنتهي اليك

الحوت

تنغمس في شؤون مهنية معقدة، قد يطرأ ما لم تتوقعه في هذه الفترة

حل العنجد السابق

6	2	4	5	7	3	1	8	9
5	1	9	4	6	8	3	2	7
7	8	3	2	1	9	5	6	4
9	5	1	8	4	2	7	3	6
2	6	7	1	3	5	4	9	8
4	3	8	7	9	6	2	5	1
1	9	2	6	5	4	8	7	3
3	7	5	9	8	1	6	4	2
8	4	6	3	2	7	9	1	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		6		9		1		
	8	6		2				
1		4				2	3	
	1	7		9				5
			5	7				
			2			1	7	
9								
8	6			4			4	6
						6		
4	3							

دار «هاشيت أنطوان» تصدر الترجمة العربية لرواية «حكاية تالا» لشاكر خزعل

قصة حب للاجئة فلسطينية فائقة الجمال تتحوّل الى «بائعة هوى»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أعلنت دار «هاشيت أنطوان» في بيروت، عن صدور الترجمة العربية لرواية «حكاية تالا»، للكاتب الفلسطيني الكندي شاكر خزعل، بعد نجاح كبير للنسخة الانكليزية ووصولها الى المرتبة الثانية على موقع «أمازون» من حيث المبيع.

تقع الرواية التي باتت متوفرة في جميع المكتبات العربية، في 952 صفحة من الحجم الواسع، وهي تتضمّن بالأحداث وتساقر بالقرائ بين لبنان وسوريا وتركيا واليونان والولايات المتحدة وهولندا وسولوفينا.

بالبحث عن زوجها المفقود، لا بل يعاهد نفسه على حماية معشوقته ومصدر الهامه، من مآسي الحياة، ولكن، إلى أي حد قد يذهب هنري ليحتفظ بتالا؟ ويحتفظ بها له وحده؟

في «حكاية تالا» ثلاثة أشخاص، ثلاث رحلات، حكاية واحدة.

وفي الميزان أكاذيب وحقيقة، اغتيال وامان، حرب وصراع مقابل السلام.

يذكر أن خزعل قام بجولة حول العالم للتسويق لرواية «حكاية تالا» التي صدرت العام الماضي بالانكليزية، وقد كُرم في نيويورك، وتورونتو، لندن، ودي، وكانت الرواية احتلت المرتبة الثانية في الكتب الأكثر مبيعا على موقع متجر أمازون الالكتروني.

وقد احتفت به الصحافة الأمريكية خصوصا قناة «سي أن أن» وصحيفة «هاينغتون بوست»، التي تساءلت ما إذا كان خزعل يقدم في هذه الرواية بائعة الهوى الفلسطينية الأولى، إذ غاب موضوع المرأة الفلسطينية عن الأدب، الذي تناول القضية الفلسطينية عامة، كما كان ضيفا على قنوات تلفزيونية شهيرة مثل «بي بي سي» والمستقبل «أم تي في» و«ال بي سي» و«التلفزيون العربي»، وغيرها، ويبدأ خزعل جولة عربية لإطلاق النسخة العربية من «حكاية تالا»، تغطي ترشيحا (مسقط رأس جدّه) والقدس ورام الله وحيفا والشارقة وبيروت والقاهرة وديبي، إضافة الى جولة في بلدان أمريكا الجنوبية مثل التشيلي والباراغوي والأوروغوي.



شاكر خزعل

شاكر خزعل: كاتب فلسطيني- كندي، مؤلف ثلاثية «اعترافات طفل الحرب»، نشأ في مخيم للاجئين الفلسطينيين في بيروت، هاجر إلى كندا، حيث حاز شهادة الدبلوم في دراسات التنمية الدولية من جامعة يورك في تورونتو. بوصفه ناشطا ومتحدثا في شؤون اللاجئين، برز كمندافع شرس عن القضايا الإنسانية على المستوى الدولي، عام 2015، منحه مجلة «ايسكواير» لقب رجل العام، كما حاز لقب أكثر الشخصيات العربية تأثيرا لمن هم دون سن الأربعين في عام 2016. حصد جوائز عدة عن رواياته ومقالاته في الصحافة إنغلتون بوست، «حكاية تالا» هي وليدة الهام استخدمه من عمله مراسلا صحافيا في قضية اللاجئين.

الأردني ربيع زريقات يسعى لبث روح جديدة في الناي

عمان - رويترز: من يريد عازف الناي الأردني ربيع زريقات يسهل له العثور عليه بين الأوراق الطويلة لنباتات الغاب (القصب) في وادي (غور) الأردن.

فيما يمسك منشارا في يد ومجزا في يده الأخرى يبحث زريقات (38 عاما) عن الجذوع المثالية لأعواد الغاب التي تصلح لأن تصنع نايات (جمع ناي) جيدة.

ويستخدم الناي في منطقة الشرق الأوسط منذ ما يزيد على سبعة آلاف سنة، لكن زريقات يقول إن شعبية هذه الآلة بدأت تتراجع في الآونة الأخيرة لأسباب عديدة بينها الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا في الموسيقى وصعوبة العثور على المواد اللازمة بشكل جيد لصنع النايات.

وقال «الفكرة تحولت لفحمة، بدأت الفكرة إنه آلة من منطقتنا، من مصادرها، ومش موجودة وعم تخفتي، ومعظم الناس بطلت تعرف الآلات الشعبية، يعني زي الرغول والجوز والشبابية، وحتى الناي في الموسيقى العربية، هاي الآلات بدأت تختفي لأنه بطل في حدا يسميها لأنه دخلت التكنولوجيا والسماعات، فالعازف بطل له دور يكون موجود، وبدأت الآلة تختفي، والناس ما بتعرف هاي الآلة لأنها مش متوفرة، يعني إذا أنت مش لاقية هي الآلة بالسوق ليش بحدك تعزفها، بتروحني آلة ثانية، فكان أول هدف إنه ترجع نحبي هي الآلة من خلال صنعها».

والهم ذلك زريقات ليخرج في رحلة بحث استمرت عاما في جميع أنحاء المملكة الأردنية لاستكشاف مناطق مختلفة تنمو فيها أعواد الغاب والتشاور مع موسيقيين محترفين، ليتمكن من إنتاج ناي مثالي، وصنع حتى الآن مئات من النايات (جمع ناي). ويبدأ عملية الصنع بترك عود الغاب ليحفظ ثم يهرها هي النار قبل تنظيفها ثم

وعلى أمل نشر المعرفة والوعي بهذه الأمور يبدأ زريقات مبادرة أخرى سماها «بيت الناي» حيث يعلم طلابه التاريخ والقيم المرتبطة بالناي إضافة إلى الطريقة اللائحة لصنع الناي والعزف به، وعلم زريقات حتى الآن نحو 60 طالبا، وينظر إلى زريقات للناي باعتباره آلة سريرية بمثابة منحة من الطبيعة للبشرية.

وقال «فكل قصة (عود غاب) بالنسبة لي، يعني ما أشوف قصة، بتحول لناي، بالنسبة لي شيء ساحر، يعني كيف هي الأرض طلعت هاي النبتة؟ طلعت آله من الأرض، يعني إحنا بس فعليا بنتظفها وبنجلسها وننقيها، بس هي طالع من الأرض كآله والإنسان، صحيح هي بتموت، يمكن لما تقصها بتموت، بس لما تموت بيرجع الإنسان لما ينفخ فيها بيرجع بحيي فيها روح جديدة».

وزريقات هو مؤسس مبادرة «ذاكرى» التي تجسد مبدأ تبادل الذكريات بين أطراف تربطها اهتمامات مشتركة وتنظم أنشطة بين مجتمعات الحضرة والريف، بهدف جسر الفجوات الاجتماعية وإحياء ثقافة الريف.

البريطاني إلبا والفرنسية بوني يقدمان حفل جوائز الفيفا

زوريخ - د ب أ: بعد أقل من عام على تقديمه مجددا إلى تقديم حفل جوائز الفيفا، ليس فخرا فقط ولكنه إشارة بالغة وسعادة كبيرة أن التواجد على خشبة المسرح مع أبرز لاعبي كرة القدم في العالم، وفي المقابل، تشتهر بوني بأنها صحافية ذات خبرة كبيرة وتجدد التحدي بعدة لغات، وتعمل بوني لصالح شبكة «إي إن» الرياضية في فرنسا.

وتعتبر بوني من أفضل خمسة مقدمي برامج رياضية في فرنسا، كما تتحدث بالإضافة كلاً من الإنكليزية والإيطالية والبرتغالية والإسبانية، إضافة لتحديثها باللغتين والروسية.

المعرض الذي تمتد مساحته إلى 5500 متر مربع ويقام في الواجهة البحرية للعاصمة، وأصر بستاني على أن يأخذ العرض كافة أشكال ثابت فتسلط الضوء على التصميم إلى مبدأ التعبير وهو إعطاء أبعاد افتراضية جديدة للهدية عبر إعادة صوغ المساحات، يشرح بستاني في الكتيب الخاص بالعرض «المدينة المعاد تخيلها تعانق خطوط المدينة الحقيقية التي ويغفل شبيكتها الحضارية البارزة تتمكن من إطلاق فوضى ظاهريه وتقدم العديد من المرات المزوجة تجنبا للازدحام».



جانب من المعرض

دور السينما تستعد لهبوط فيلم «ماري بوبينز» عليها من جديد

لندن - رويترز: نظرة لأسطح منازل لندن

تعلوها أوراق الأشجار المتساقطة؟ مربية تهب من السماء بمظلة طائرة؟ «ديك فان دايك»؟

كلها عناصر حاضرة في الإعلان عن فيلم ماري بوبينز الجديد الذي بدأ بثه أمس.

إميلي بلانت تحل محل النجمة جولي أندروز في الفيلم الجديد «عودة ماري بوبينز» (ماري بوبينز ريترنز) في دور المربية غير التقليدية التي تصل كما لو كان عن طريق السحر لسعادة أسرة بحاجة للعب.

وكانت أندروز قد فازت بجائزة الأوسكار عام 1965 عن دورها في الفيلم الأصلي.

يدور الجزء الجديد من الفيلم من عام 1932، حيث كبر الطفل مايكل بانكس ويعكف بمساعدة شقيقته جين على تربية أطفاله في غياب والدتهم، ولا يقدم الإعلان المزيد من التفاصيل عن محتوى الفيلم الموسيقي إلا أنه يوضّح مشاركة مجموعة من المواهب البريطانية مثل بل ويشو وكولن فيرث وجولي والتز.

وتشارك في الفيلم أيضا النجمة الأمريكية ميريل ستريب، وكذلك النجم ديك فان دايك الذي لعب دور منظم المداخلين بيرت في الفيلم الأصلي، ورغم أنه الآن في الثانية والتسعين من عمره إلا أن إعلان الفيلم يظهره بكامل اللياقة التي كان عليها دائما، إذ يعرض لقطة له وهو يرقص فوق منضدة.

أما شخصية بيرت، الذي يحصل في هذا الفيلم اسم جاك، فيؤديها مغني ومؤلف موسيقى الراب لين مانويل ميراندا الذي ألف ووضع موسيقى المسرحية الغنائية (هاميلتون).

ويمرّج الفيلم بين الشخصيات العادية والرسم المتحركة ليعيد للأذهان ما كان يعد تطورا في منتصف الستينات.

واعتد الفيلم الأصلي على قصص ماري بوبينز للأطفال للكاتبة ب. ل. ترافرز التي اعترضت على تناول والد ديزني لقصصها بإدخال الرسوم المتحركة في الفيلم، إلا أنه حقق نجاحا كبيرا وأصبح من كلاسيكات السينما.

ومن المقرر عرض فيلم «ماري بوبينز ريترنز» في دور السينما في بريطانيا والولايات المتحدة قبل عطلة عيد الميلاد.



بطلة الفيلم إملي بلنت

انطلاق معرض «بيروت آرت فير» بمشاركة عربية ودولية واسعة

بيروت - رويترز: انطلقت في العاصمة اللبنانية فعاليات المعرض الفني الطموح (بيروت آرت فير) الذي يضم في نسخته التاسعة 52 صالة عرض من 20

بلدا وبمشاركة 250 فنانا من مختلف أنحاء العالم. وافتتح رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري المعرض الفيلة الماضية في حضور وزير الثقافة غطاس الخوري والسفير المصري نزيه النجاري.

يستضيف المعرض هذا العام صالات عرض دولية قادمة من فرنسا وفلسطين ومصر وأرمينيا وساحل العاج وإيطاليا وسويسرا وروسيا البيضاء وبلجيكا والنمانيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وتشارك فيه وزارتا الثقافة والسياحة اللبنايتان والمعهد الفرنسي اللبناي ومهرجانات بيت الدين الفنية الحرة والمعرض الفيلة الماضي في حضور وزير الثقافة غطاس الخوري والسفير المصري نزيه النجاري.

ويبالإضافة إلى اللوحات الفنية المتعددة الوسائط والمنحوتات على اختلاف أحجامها ركز المعرض على فن التصوير الفوتوغرافي الحديث في لبنان على وجه التحديد ويشتمل حقبة تسعينيات القرن الماضي وصولا إلى اليوم.

وتعرض أكثر من مئة صورة مأخوذة من أكثر من 30 مجموعة تابعة لمؤسسات عامة بالإضافة إلى مجموعات لبنانية خاصة.

وتتيح مختلف الصالات المحلية والعالمية المشاركة للمواهب الناشئة فرصة للانطلاق من المعرض المستمر

فضائيات وأرضيات



في روسيا لا شيء يحدث بالصدفة... الكرملين يستعين بوثائقي لاستعادة شعبية بوتين

ندى حطييط *

للروس الذين ورثوا مجد الاتحاد السوفييتي الزائل، فإن صناعة تصعيد القيادات العليا للدولة أصبحت بمثابة جزء من طريقة العمل اليومي في قصر الكرملين - مقر القيادة الروسية - يديره بدقة «صانع ساعات» معتق بغض النظر عن هوية قاطنه. فلاديمير بوتين الذي تولى السلطة منذ عقدين تقريبا، صار تلقائيا بطل روسيا الجديد وأمل المستقبل، الذي سيعيد للأمة الروسية مكانتها العالمية التي تستحق، فكان لزاماً أن يشتغل الكرملين على تنظيم صورته في ذهن المواطن لضمان شعبية تمنحه الشرعية، وتجدد له في كرسي السلطة إلى أن ياذن الله.

وللحقيقة فإن نتائج جهود الكرملين في هذا المجال تثير غيرة شركات الدعاية والإعلان الأمريكية المعروفة بخصيصها الإيجازي في صناعة النجوم من الهباءات المتطايرة أمثال كيم كارديشيان وديانالد ترامب، إذ أن بوتين يتمتع بيقظة شعبية عالية تزيد عن الـ 80٪ لدى الشعب الروسي معظم الوقت ولا تتدنّي في أسوأ الظروف السياسية والاقتصادية عن نطاق الـ 70٪. لكن قراره الأخير بشأن زيادة سنن التقاعد إلى 64 عاماً والذي أغضب قطاعات واسعة من المواطنين في المراحل العمرية المتقدمة دفع بنسب الثقة به للترجع إلى مستويات قياسية متدنية نسبياً (حوالي الـ 65٪). الأمر الذي تسبب بقلق واسع في أوساط فريق الرئيس العتيد، وتقرر على إثره البحث عن إجراءات عاجلة لاستعادة ثقة المواطنين الروس إلى مستوياتها المعتادة.

وثائقي تلفزيوني لاستعادة هبة الرئيس

قرر الفريق المكلف بالدعاية في الكرملين أن استعادة شعبية الرئيس تمرّ حتما عبر التلفزيون الروسي العام تحديدا. إذ رغم مرور سنوات كثيرة على انتشار الإنترنت كوسيلة للاطلاع وجمع المعلومات لا سيما بين الشباب، فإن جبال كاملا من الروس الأكبر سنا ما زال يعثر التلفزيون مصدر تسليمته واطلاعه الأساس، وما زال يقضي سهرات عطلة نهاية الأسبوع في مشاهدة برامجه.

وهكذا تم التوافق على إنتاج سلسلة وثائقية تلفزيونية تقدم الرئيس بوتين لمواطنيه بطلا كما يجب أن تكون شخصية البطل الروسي المثالي - الذكر حصراً - في المخيال الروسي العام وعرضها حلقات أسبوعية على القناة الروسية الأولى مساء كل أحد ولعدة أسابيع على أن يتم توفير الحلقات لاحقا على موقع اليوتيوب للسماح لأوسع قطاع من المشاهدين بالاطلاع عليها.

توت بريّ وديبة مهذبة: بوتين مسافراً عبر روسيا

السلسلة الوثائقية التي أطلق عليها اسم صريح: «موسكو، الكرملين، بوتين» بنيت على أساس مقاطع صورة للرئيس بينما يقوم بولات له عبر روسيا - أكبر دول العالم مساحة على الإطلاق - في بيئات جغرافية تلك النوع: غابات وجبال وبحيرات وتلوج وصحار. ويظهر بوتين خلال تلك الرحلات مثاليا تماما كما يراد للروس أن يروه. فهو - الحلقة الأولى - يتجول في الغابات السيبيرية مرتديا قبعة كما صياد ويجمع التوت البري ويتوقفه قبل أن يتحدث مع مرافقه - وزير الدفاع الروسي - عن ضرورة جمع هذا التوت وعرضه للبيع في أسواق تعاونيات المزارعين. ثم مشاهده له وهو يعشي لسافات طويلة في مناطق جبلية غير مطروقة قبل أن يأخذ قارباً في بحيرة أعالي المرتفعات ليتأمل بهودءه من خلال منظار يحمله قطع ما عر الجبال البري. ويتلقى بوتين مع مجموعة مرافقين في إحدى المدن البعيدة يلتقيهم مطولا يناقشونهم ويحبب على أسلحتهم كما أب حنون وحازم في أن الوقت.

يرافق المقاطع الصورة تعليقات ونقاشات داخل الاستوديو يشارك فيها السكرتير الصحافي للرئيس تختقد المديح على الشجاعة الفائقة واللطف الشديد في شخصية بطل الأمة الروسية الذي وفق تعليقاته «يتجول دون وجل من الحيوانات البرية المفترسة ولبياقة بدنية عالية بينما يتعامل بلطف ملحوظ مع رفاقه».

وقد علق السكرتير على سؤال حول أخطار محتملة في مثل تلك البيئات كالدببة مثلا قال نصف مزاح: «الدببة ليست غبية بالطبع، وهي أي صادفت الرئيس في جولته فمن المؤكد أنها ستحسّن التصرف» بينما وصف الرئيس بأنه «ذو حس إنساني عال ليس فقط مع الشبان والمرافقين، بل هو كذلك مع الناس عموما».

وقد عرّج الحديث في الحلقة إلى القرار اللاشعبي بخصوص رفع سنن التقاعد ليتحول مناسبة لكل المديح للرئيس على شجاعته المطلقة في اتخاذ قرارات مؤلة لمصلحة مستقبل الشعب الروسي بدل من أن يستمر متمتعاً بشعبية عالية تاركا لخلفه مشكلة صناديق تقاعد ملغومة.

ردود أفعال متعارضة لكن الجميع

إذا كان يمكن قياس ردود الأفعال على السلسلة الوثائقية من خلال استعراض تعليقات المشاهدين على قناة يوتيوب فهناك انقسام واضح بين معسكرين أحدهما يشيد بالرئيس وبحققي شخصيته وحضوره وعقله لروسيا الكبيرة، وواجهه معسكراً آخر يرى في «موسكو، الكرملين، بوتين» برواياندا مذبذبة أشبه ما تكون بالدعاية الأسطورية التي كان يتخاطبها الاتحاد السوفيياتي أيام الزعيم جوزيف ستالين، وتجعل منه أيقونة مقدسة فوق قدرات البشر العاديين، وتُسحب هذا التقييم المستقطب على تعليقات الإعلاميين والمعلقين المعنّين في وسائل الإعلام الروسية المختلفة، ورغم ذلك فإن أعداداً هائلة من المواطنين المستهدين بالسلسلة الوثائقية شاهدوا الحلقة الأولى على القناة الروسية، بينما تجاوز عدد مشاهدات اليوتيوب لاحقا عدة ملايين خلال أيام قليلة من بثها. وهناك ترقب ظاهر في المناقشات والتعليقات على الإنترنت لشهادة الأجزاء التالية من الوثائقي بغض النظر عن انقسام الراي بشأنها.

أين سيذهب الرئيس في الأجزاء المقبلة؟

تتصاعد بوضوح التوقعات بشأن الأماكن التي سيزورها بوتين في بقية حلقات السلسلة، فالرّجل شوهد سابقا في لغظات دعائية الطابع وهو يتعامل بهودءه مع نمر هائل، وهناك مشاهد تظهره عاري الصدر بينما يجتذي صورة جواد جامح في سهوب سيبيريا، وأخرى له بينما يتكثف آثارا يوثاينة غارقة بالقرب من شواطئ البحر الأسود، ولذا فإن كل شيء ممكن في الأجزاء المقبلة من رحلته الروسية المؤقتة، وكتب أحدهم معلقا بعد البث: «بالتأكيد سنشاهد في الأجزاء القادمة الدببة القطبية وهي تنحني أمام الرئيس وتقبل يديه». ومع ذلك فإن الإشارات اللبديئة عن نسب رضى المواطنين الروس عن رئيسهم - والتي يتابعها الكرملين بدقة متناهية - بدأت بالتعافي بعد بث الحلقة الأولى. وإذا أمكن القياس على ذلك فإن الحلقات المقبلة ربما تساعد في العودة بتلك النسب إلى حدود الـ 75٪، أي زيادة عشر نقاط مئوية عن مستوى رضى المواطنين قبل الشروع في العرض، وهو نجاح هائل بكل المقاييس.

دروس بالجملة لخبراء الدعاية

بغض النظر عن الغايات السياسية المؤقتة من وراء إنتاج وعرض سلسلة الوثائقي التلفزيوني «موسكو، الكرملين، بوتين» فإن التجربة مجملها تقدم دروسا هامة لخبراء الدعاية عبر العالم. إذ من الواضح أن الوثائقيات تبرز مجددا كسلاح خطير لتكوين الراي العام حول المسائل السياسية والاجتماعية والأشخاص والأحداث لا سيما بين الكتل الشعبية التي لا تمتلك الوقت أو القدرة للتعلم والتتقيب وراء العائني، لكنها في المجتمعات الحديثة تمتلك صلاحية التصويت (ولو نظريا) لانتخاب القيادات السياسية. ومن الواضح أيضا أن جمهور المثقن ما زال منقسما إلى اليوم بين جيل قديم يعتمد في تلقي معلوماته على الأدوات التقليدية للإعلام وجيل شاب يميل إلى منتجات الإنترنت الإعلامية على تنوع منصاتهما، وكلاهما بحاجة إلى طرائق مختلفة للوصول إليه وتشكيل رايه. «موسكو، الكرملين، بوتين» نجاح تام إلى الآن في اختراق قضاء الفريقين، في موسكو لا شيء يحدث بالصدفة قط.

..... * إعلامية وكاتبة لبنانية بريطانية

السعودية في موقع حرج تحت ضغوط ترامب والقيود الفنية لرفع الإمدادات استبعاد توصل «أوبك» وحلفائها إلى اتفاق في الجزائر على زيادة رسمية في إنتاج النفط

المملكة إنه الحد الأقصى للاستخدام لطاقتها الإنتاجية البالغ 12 مليون برميل يوميا. وعلى الرغم من أن السعودية لم تختبر قط مثل تلك المستويات المرتفعة، فإنها تقول أنها خفضت ما بين 10.7 و10.8 مليون برميل يوميا في السابق. وتقول مصادر في القطاع على دراية بالخطط النفطية للمملكة إن في إمكان شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو للسعودية» زيادة الإنتاج سريعا إلى 11 مليون برميل يوميا، لكن بلوغ الإنتاج مستوى 12 مليون برميل يوميا قد يستغرق ما يصل إلى ستة أشهر. وتفسير الطاقة الفائضة إلى قدرة المنتج على زيادة الإنتاج في وقت قصير نسبيا. ويوجد معظم الطاقة الفائضة في الشرق الأوسط. في غضون ذلك، حذر محمد باركيندو، الأمين العام لمنظمة «أوبك» هذا الأسبوع مع نقص الاستثمار في قطاع النفط العالمي. وقال في مقابلة مع تلفزيون رويترز مشيرا إلى انخفاض أسعار النفط الذي بدأ في 2014 «أرى ابتكاشا في مستوى الاستثمارات في الستين الأخيرتين ردا على أثر الانخفاض». وأضاف «بحودنا الأمل في أنه مع العودة التدريجية للثقة في السوق سيكون بمقدورنا أن نرى مستوى أعلى من الاستثمار في الصناعة، مما سوف يضمن في نهاية المطاف التوافر الدائم لمستوى معين من الطاقة الفائضة ليحمينا في مواجهة التقلبات».

الأسابيع الأخيرة، مع تداول خام القياس العالمي برنت فوق 79 دولارا للبرميل أمس الخميس، وتريد واشنطن وقف صادرات الخام الإيراني تماما بحلول الخامس من نوفمبر، وتضغط على السعودية وبقية أعضاء «أوبك» وروسيا لضخ المزيد من الخام لتعويض النقص. وتقول مصادر من «أوبك» ومن القطاع النفطي أن شركات تكبير صينية وهندية وأخرى آسيوية تطلب من منتجي الشرق الأوسط، مثل السعودية والعراق والإمارات والكويت، مزيدا من الشحنات. لكنها توضح أنه في حين يواجه بعض المنتجين قيودا على الإنتاج بسبب عقبات خاصة بالبنية التحتية، وأنهم لا يرغبون في أن يُنظر إليهم على أنهم يعرّفون السوق، فإن آخرين يريدون الصادرات بهدوء إلى آسيا. ورغم ارتفاع إنتاج «أوبك» منذ يوليو/تموز، فإن السعودية أضافت كميات أقل من النفط بالمقارنة مع ما أشارت إليه في البداية. وقالت المصادر ذاتها أن المسؤولين السعوديين يعتقدون أن الطلب على النفط غير كاف حتى الآن لتبرير زيادة الإنتاج بما يتجاوز الكمية البالغة 400 ألف برميل يوميا التي ضختها المملكة فوق المستوى المستهدف لها البالغ عشرة ملايين برميل يوميا. لكن المصادر تقول إن ذلك أثار بعض الشكوك بشأن ما إذا كان بمقدور الرياض زيادة الإنتاج سريعا إلى ما تقول

رسمي إذ أن خطوة كهذه ستتطلب أن تعقد المنظمة ما تطلق عليه اجتماعا استثنائيا وهو أمر غير متروح للنقاش. وقالت المصادر إن اجتماع الأحد سيناقش كيفية توزيع زيادة الإنتاج المتفق عليها، وسيدرس ما إذا كانت السوق بحاجة إلى مزيد من النفط لتعويض خسارة الإمدادات الإيرانية وانخفاض إنتاج فنزويلا. وقال مصدران إن الاجتماع قد يصدر توصية بشأن توزيع الزيادة، إذ أن معظم الدول المشاركة ستكون ممثلة. وقال مصدر آخر «لا توجد اقتراحات بشأن اجتماع استثنائي في لقاء الجزائر». وأضاف أن اللجنة الوزارية المشتركة بين «أوبك» والمنتجين المستقلين، المعروفة باسم «لجنة المراقبة الوزارية المشتركة»، مازال بمقدورها في ختام اجتماع الأحد تقديم توصية إلى التحالف عموما بزيادة أخرى في الإنتاج إذا اقتضت الضرورة. وقال مصدر آخر في أوبك «لكني تتخذ قرارا، تحتاج إلى حضور جميع الوزراء. ليس جميع الوزراء حاضرين لكن معظم الدول ستكون ممثلة». اتخذت عقوبات أمريكية على صادرات النفط الإيراني منذ نوفمبر المقبل، مع انخفاض إنتاج الجنبورية الإسلامية بالفعل لأدنى مستوى في عامين. وسيؤدي انخفاض إنتاج فنزويلا والتوقف غير المخطط له للإمدادات في أماكن أخرى أيضا إلى استمرار شح العروض في السوق. ودعمت المخاوف بشأن نقص الإمدادات أسعار الخام في

«خمي دول الشرق الأوسط، ومن غيرنا لن يكونوا أمين، ومع ذلك يواصلون دفع أسعار النفط أعلى؛ سنتذكر ذلك. على منظمة أوبك المحكرة للسوق دفع الأسعار للانخفاض الآن». يذكر أنه على امتداد الشهور الماضية دأب ترامب على توجيه سهام انتقاداته إلى منظمة «أوبك»، ذلك لأن ارتفاع أسعار البنزين الأمريكية مبعث قلق سياسي له قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر/تشرين الثاني، إذ ربما يبطئ ذلك أثر ادعاءات الجمهوريين بأن التخفيضات الضريبية وتخفيف اللوائح الاتحادية ساعدت في تعزيز الاقتصاد الأمريكي. وقد دعا ترامب السعودية، صراحة وبالإسـم، لزيادة الإنتاج قائلا إن عليها مساعدة الولايات المتحدة في خفض أسعار الوقود بما أن واشنطن تساعد في صراعها مع إيران. وتحت هذه الضغوط، اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول وروسيا وحلفاء آخرون في يونيو/حزيران على زيادة الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا بعد أن شاركوا في اتفاق لخفض الإمدادات منذ 2017. ومن المقرر أن يجتمع التحالف الذي يطلق عليه «أوبك+» يوم الأحد المقبل في الجزائر لبحث كيفية إدراج تلك الزيادة البالغة مليون برميل يوميا ضمن إطار حصص إنتاج الدول المشاركة في التحالف. وتقول مصادر «أوبك» إنه لا خطة وشيكة لأي تحرك

■ دبي - رويترز: قالت مصادر في «أوبك» إن من المستبعد أن تتفق منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاؤها على زيادة رسمية في إنتاج الخام عندما يجتمعون في الجزائر مطلع الأسبوع المقبل، لكن الضغوط تتصاعد على كبار المنتجين المحيولة دون حدوث طفرة في أسعار النفط قبل عُقوبات أميركية جديدة على إيران. وأضاف المصادر أن السعودية، أكبر منتج في المنظمة وأول مُصدّر للنفط في العالم، تخشى أن أي طفرة في أسعار النفط بفعل العقوبات قد توفد شرارة انتقادات جديدة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لكنها قلقة أيضا من عدم كفاية الطاقة الإنتاجية الفائضة لتعويض أي نقص. والمملكة بين شقي الرحي، إذ تسعى لمنع الأسعار من الارتفاع فوق 80 دولارا للبرميل قبل انتخابات الكونغرس الأمريكي، وفي الوقت نفس درء الشكوك بشأن قدرتها على تعويض انخفاض الإنتاج الإيراني. وقال مصدر في أوبك «الأمم معقد. على السعودية أن توازن بين العرض والطلب النفطي، وأن توازن أسعار النفط بحيث لا ترتفع أكثر من اللازم قبل الانتخابات الأمريكية. الأمر سياسي أيضا لأن السعوديين لا يريدون ضخ النفط أكثر من اللازم ثم يتوجه الإيرانيون بالبنشوى إلى أوبك بانها (السعودية) تأخذ الحصة السوقية أكثر من اللازم». وفي نفس الوقت لا يريدون أن تتراجع الأسعار ووجه ترامب سهام انتقاده لأوبك أمس وكتب على تويتر

«إس.دي.إكس إنرجي» تؤكد إجراء محادثات مع «بي.بي» البريطانية لشراء أصول في مصر

■ لندن - رويترز: أكدت «إس.دي.إكس إنرجي» للنفط والغاز التي تركز على شمال إفريقيا أمس الخميس أنها تجري محادثات مع «بي.بي» البريطانية لشراء مجموعة من الأصول في مصر. وقالت الشركة المدرجة في لندن إن العملية ستأخذ شكل استحوذ عمسي. وأضافت أنه جرى تعليق التداول على سهمها في بورصة لندن للشركات الصغيرة «إيه.آيا باتر فوري»، وسيطلل التداول معلقا إلى حين ونشر وثيقة قبول أو تأكيد الشركة عدم الضي في الصفقة. وامتنعت متحدثة باسم «بي.بي» عن التعليق بشأن المحادثات مع «إس.دي.إكس». وترددت أنباء في وقت سابق من العام الحالي نقلت عن مصادر مصرية أن «بي.بي» تبحث عن مستثمرين لحصتها في نشاط لها في قطاع النفط والغاز المصري عمده 50 عاما وتقدر قيمته بنحو 500 مليون دولار. ولم يتبين حتى الآن الأصول التي تجري «إس.دي.إكس» محادثات بشأنها مع «بي.بي».

«جمهورية شمال قبرص» ترفض اتفاقا لنقل الغاز القبرصي إلى مصر

■ ليفكوشا - الأناضول - وفست وزارة خارجية «جمهورية شمال قبرص» التركية، اتفاق سد خط أنابيب بحري لنقل الغاز من حقل أفروديت البحري الذي وقعته مصر وقبرص أمس الأول، واعتبرت ذلك خطوة غير مشروعة. جاء ذلك في بيان أصدرته الوزارة وقالت فيه أن الاتفاق يعني «محاولة اغتصاب حقوق القبرصي التركي» فيما وصفته بأنه «مبادرة غير مشروعة بخصوص مستقبل الموارد في المنطقة»، وأشارت إلى أن جمهورية قبرص ليس لديها السلطة للقيام بتصرفات كهذه (توقيع اتفاق)، بشأن مستقبل الموارد التي تعود ملكيتها للقبليضة الأتراك أيضا. وشددت على أن «الخطوات أحادية الجانب التي يتخذها الجانب الرومي حول كيفية نقل هذه الموارد إلى السوق العالمي تتفق للارضية القانونية، كما أنها تتسم بتسييم العلاقات بين الطرفين». ومنذ 1974، تعاني جزيرة قبرص من التقسيم بين شطرين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب.

مصر: صامدون أمام اضطرابات الأسواق الناشئة

طروحات أسهم شركات عامة وخاصة في الأشهر المقبلة، من شأنها أن تختبر شهية المستثمرين. وقال معيط أنه سيتم طرح أسهم شركتين حكوميتين للبيع في أكتوبر/تشرين الأول، واختين آخرين في نوفمبر/تشرين الثاني، وأسهم شركة خاصة في ديسمبر/كانون الأول. وستدرس الحكومة في يناير/كانون الثاني كيفية الضي قداما في بيع مزيد من الشركات الحكومية. وقال أيضا «بخصوص الشركات الخس التي قررنا العمل عليها، قررنا أن نراقب كيف ستسير الأمور، مضيغا أن مصر تستنظر بعد ذلك فيما إذا كانت ستبيع حصص أغلبية في بعض الشركات، وما إذا كانت ستبيع إلى

القاهرة - رويترز: قال محمد معيط، وزير المالية المصري، مساء أمس الأول أن اقتصاد مصر «صامد» أمام اضطرابات الأسواق الناشئة، وأن وهناك مصادر إضافية للتمويل يمكن اللجوء إليها عند الحاجة.

وذكر أن الحكومة ستسعى إلى بيع سندات بالعملة الأجنبية قيمتها نحو خمسة مليارات دولار في الأشهر المقبلة، وذلك إلى جانب مليارات الدولارات التي تعهد بها بالفعل «صندوق النقد الدولي» وغيره من المانحين الدوليين لدعم الميزانية. واهتزت الأسواق الناشئة بصفة عامة جراء تصاعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، فضلا عن زيادات أسعار الفائدة الأمريكية التي تجذب الأموال من جديد إلى الولايات المتحدة. وتعتبر تلك الاضطرابات أحد العوامل التي هزت سوق الأسهم المصرية، التي هبطت 3.8 في المئة الأول مسجلة أدنى مستوى إغلاق لها منذ بداية العام، وسط شح في السيولة. وأقر معيط بين مصر تواجه مستحقات سداد ديون كبيرة، وأن ارتفاع أسعار النفط وهبوطا طفيفا في قيمة الجنيه المصري ربما «يعرقل» هدف مصر بخفض عجز ميزانيتها إلى 8.4 في المئة في السنة المالية الحالية التي تنتهي في 30 يونيو/حزيران 2019، من 9.8 في المئة في السنة السابقة. لكنه قال إن الاقتصاد، الذي تلقى دعما من تعافي قطاع السياحة وتنفيذ برنامج إصلاح دعمه «صندوق النقد الدولي» منذ أواخر 2016، استطاع أن يصمد أمام الضغوط الخارجية. وأضاف «حتى الآن، اقتصادنا قادر

الشهر المقبل قد يكون الأخير لاستيراد مصر للغاز

■ القاهرة - وكالات: قال وزير المالية المصري محمد معيط، إن أكتوبر/تشرين الأول المقبل قد يكون آخر شهر تقوم فيه البلاد باستيراد الغاز الطبيعي من الخارج. وأضاف خلال مؤتمر صحفي في القاهرة أن مصر «حققت طفرة في إنتاج الغاز خلال الفترة الماضية». ويوم الإثنين الماضي، أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية، ارتفاع إنتاج البلاد من الغاز الطبيعي إلى نحو 6.6 مليار قدم مكعب يوميا. وفي وقت سابق، توقعته الوزارة زيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي ليصل إلى حوالي 7 مليارات قدم مكعب غاز يوميا في نهاية السنة المالية 2018/2019. وأمس قال مسؤولون في الشركة المصرية القابضة

ليبيا ترفض رسوما على معاملات النقد الأجنبي لسد الفجوة مع السوق السوداء

■ طرابلس - رويترز: فرضت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا أمس الأول رسوما تنسبها 183 في المئة على أي معاملات بالعملة الصعبة، لتخفف فعليا قيمة الدينار الليبي من أجل سد الفجوة مع سعره في السوق السوداء. وفي حال تطبيق هذا القرار في بلد يعاني من الفوضى ويواجه فيه البنك المركزي صعوبة في فرض إرادته، ستخفف هذه الخطوة السعر الرسمي للدينار أمام الدولار في مثل هذه المعاملات إلى نحو 3.9 من 1.4 دينار للدولار، حسب ما ذكرته قناة ليبيا الاقتصادية التلفزيونية. ولم يتضح بعد مدى تأثير الرسوم الجديدة. ويبلغ سعر الصرف في السوق السوداء نحو ستة دنانير للدولار، ولا تغطي الرسوم سوى جزء من السوق، وسيتم استثناء مخصصات أرباب الأسر وربما واردات الوقود وغيره من السلع المدعومة. وادت الفجوة في أسعار الصرف إلى تشويه الاقتصاد الليبي المعتمد على النفط، مما ساهم في نشوب أزمة سيولة وفتح المجال أمام الفساد. إن الجماعات المسلحة التي يملكها الحصول على الدولارات بالسعر الرسمي تحقق أرباحا ضخمة من خلال الاحتيال بعمليات استيراد وهمية. ومن المفترض أن يتم دفع الرسوم على المعاملات التجارية، لكن لم يتضح بعد كيف سيتم تحصيلها. وجاء في مرسوم حكومي «تحدد قيمة الرسم المفروض على مبيعات النقد الأجنبي بما نسبته 183 في المئة وفقا للتشرة اليومية لأسعار سعر الصرف للدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية التي تصدر عن مصرف ليبيا المركزي». والبنوك التجارية التي توفر العملات الأجنبية بالسعر الرسمي بناء على طلبات من البنك المركزي، تخضع فعليا لسيطرة جماعات مسلحة، وهي بالتالي معرضة للخسارة إذا دعت الرسوم.

البورصة الكويتية تغلق على ارتفاع قبل الانضمام إلى مؤشر «فوتسي»... وتباين أداء بقية أسواق المنطقة

■ الرياض - رويترز: أغلقت البورصة الكويتية على ارتفاع في ختام تعاملات أمس الخميس بفعل توقعات بتدقيق أموال من صناديق خاملة عندما تنضم ببشكل جزئي يوم إلى مؤشر «فوتسي راسل» للأسواق الناشئة، بينما تباين أداء بقية أسواق المنطقة. وزاد مؤشر السوق الأول الكويتي 0.8 في المئة ليقلص مكاسب حققها في وقت سابق وصلت إلى 1.1 في المئة. وارتفعت أسهم «زين للاتصالات» 1.3 في المئة، بينما صعدت أسهم «بيت التمويل الكويتي» 2.4 في المئة وأسهم «بنك بوبيان» ثلاثة في المئة. وستنضم الكويت إلى مؤشر

باكستان تدعو السعودية للانضمام إلى «ممر الحزام والطريق» الذي تدعمه الصين

■ اسلام آباد - رويترز: قال قائد تشوودي، وزير الإعلام الباكستاني، أمس الخميس إن إسلام آباد دعت السعودية لأن تصحح الشريك الثالث في «ممر الحزام والطريق» الذي توله بكين بشكل رئيسي ويتضمن مشاريع بحري للبنية التحتية داخل باكستان. ويأتي الإعلان في أعقاب زيارة إلى السعودية استمرت يومين قام بها رئيس الوزراء الباكستاني الجديد عمران خان الذي من المتوقع أنه سعى للحصول على دعم مالي من حليف بلاده لمساعدة إسلام آباد في معالجة أزمة متفاقمة للمعالة. ولم يكثف الوزير عمدا إذا كانت السعودية ستقرر ضي باكستان أموالا للمساعدة في تعزيز احتياطياتها المتناخضة من العملات الأجنبية، لكنه قال إن من المتوقع أن المملكة ستقوم باستثمارات كبيرة في باكستان. وفي إشارة إلى الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني «سي.بي.اي.سي»، المحطة الباكستانية في «مبادرة الحزام والطريق» الضخمة للبنية التحتية التي أطلقها الصين، قال تشوودي «السعودية هي البلد الأول الذي دعوانه ليكون الشريك الثالث في سي.بي.اي.سي». وتعددت بكين بتقديم 60 مليار دولار لبناء محطات للكهرباء وطرق سريعة رئيسية وإنشاء وتطوير طرق للسكك الحديدية وزيادة طاقة الموانئ، للمساعدة في تحويل باكستان إلى طريق بري رئيسي يربط غرب الصين بالعالم، وقال تشوودي إن وفدا سعوديا، يضم وزير المالية والطاقة، سيزور باكستان في الأسبوع الأول من أكتوبر/تشرين الأول وإن ذلك من شأنه أن يرسى «الأساس لشراكة كبيرة جدا». وأضاف قائلا «إن نساء الله، سنتاني استثمارات كبيرة جدا إلى باكستان من السعودية في هذا المجال». وأشارت باكستان في السابق إلى أن دولارا أخرى يمكن أن تنضم إلى سي.بي.اي.سي، لكن الرد كان فاترا بسبب القلق من أن الصين ستسهيمن على أي علاقة.

لليبرصة الكويتية تغلق على ارتفاع قبل الانضمام إلى مؤشر «فوتسي»... وتباين أداء بقية أسواق المنطقة

■ الرياض - رويترز: أغلقت البورصة الكويتية على ارتفاع في ختام تعاملات أمس الخميس بفعل توقعات بتدقيق أموال من صناديق خاملة عندما تنضم ببشكل جزئي يوم إلى مؤشر «فوتسي راسل» للأسواق الناشئة، بينما تباين أداء بقية أسواق المنطقة. وزاد مؤشر السوق الأول الكويتي 0.8 في المئة ليقلص مكاسب حققها في وقت سابق وصلت إلى 1.1 في المئة. وارتفعت أسهم «زين للاتصالات» 1.3 في المئة، بينما صعدت أسهم «بيت التمويل الكويتي» 2.4 في المئة وأسهم «بنك بوبيان» ثلاثة في المئة. وستنضم الكويت إلى مؤشر

ليبيا ترفض رسوما على معاملات النقد الأجنبي لسد الفجوة مع السوق السوداء



زبائن ينتظرون دورهم لانجاز معاملاتهم في مصرف في العاصمة الليبية طرابلس

السلمة، مكاسب ضخمة من خلال شحن البنزين اريخص جدا في ليبيا إلى تونس ومالطا حيث يباع بأسعار تجزئة أعلى بكثير. ويجري تهريب القمح المستورد إلى تشاد والتيجر الجاوريتين من ناحية الجنوب.

وكانت الحكومة قد قالت الأسبوع الماضي أن مخصصات السفر للأسر الليبية، التي تستحوذ مع واردات الوقود على معظم مخصصات العملة الصعبة، سيتم استثنائها. ويحقق المهربون، الذين يرتبطون غالبا بالجماعات

المتمدة في طرابلس عن برنامج إصلاحات اقتصادية لمعالجة التشوهات في الاقتصاد، تستهدف سعر الصرف ودعم الوقود. ولم تكشف آنذاك عن تفاصيل بخصوص الرسوم المذكورة في بينهاها.

صعود الأسهم الأوروبية مع انحسار المخاوف من حرب تجارية

■ لندن - رويترز: امتطت الأسهم الأوروبية صهوة موجة صعود في البورصات العالمية مع الخميس، مع انحسار المخاوف من حرب تجارية بين الولايات المتحدة والصين، وهو ما فتح شهية المستثمرين للمخاطر. وأنهى مؤشر ستوتوكس 600، الأوروبي جلسة التداول مرتفعا 0.7 في المئة، بينما أغلق المؤشر الرئيسي للأسهم في منطقة اليورو مرتفعا واحدا في المئة في تاسع جلسة على التوالي من المكاسب، وهو أفضل أداء له في شهرين. وقال متداولون أن مؤشرات الأسهم الأوروبية لقيت دعما أيضا من بداية إيجابية لجلسة التداول في بورصة وول ستريت حيث سجل المؤشر داو جونز الصناعي مستويات قياسية مرتفعا. وجاءت قطاعات السيارات والمصارف والتعدين في مقدمة الراجحين، مع استثمار المستثمرين في التركيز على أعمال بان أحدث الطلقات في الحرب التجارية بين واشنطن وبكين قد تدفع النزاع نحو حل.

صعود الأسهم الأوروبية مع انحسار المخاوف من حرب تجارية

مستوياته هذا العام وسط شح السيولة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 7768 نقطة، كما ارتفع مؤشر دبي المؤشر 0.9 في المئة إلى 2764 نقطة، بينما استقر مؤشر أبو ظبي عند 4883 نقطة. وانخفض المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 9766 نقطة، في حين زاد المؤشر الكويتي 0.8 في المئة إلى 5363 نقطة. وارتفع المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 4495 نقطة. وفي مصر استقر المؤشر عند 14083 نقطة.

صعود الأسهم الأوروبية مع انحسار المخاوف من حرب تجارية

سوابك، علقا البتروكيميات، 1.7 في المئة و2.5 في المئة على الترتيب. وفي دبي، ارتفع مؤشر البورصة 0.9 في المئة، مع صعود 26 سهما وانخفاض ستة أسهم، وزاد سهم «بنك دبي الإسلامي» 1.5 في المئة، في حين صعد سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.1 في المئة. وأغلق مؤشر بورصة ابوظبي بلا تغير يذكر في ظل ضعف التداولات، فيما تراجع مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة. وأغلقت البورصة المصرية على استقرار، بعد تراجع المؤشر الرئيسي للسوق 3.8 في المئة في جلسة أمس الأول إلى أدنى

ليبيا ترفض رسوما على معاملات النقد الأجنبي لسد الفجوة مع السوق السوداء

■ طرابلس - رويترز: فرضت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا أمس الأول رسوما تنسبها 183 في المئة على أي معاملات بالعملة الصعبة، لتخفف فعليا قيمة الدينار الليبي من أجل سد الفجوة مع سعره في السوق السوداء. وفي حال تطبيق هذا القرار في بلد يعاني من الفوضى ويواجه فيه البنك المركزي صعوبة في فرض إرادته، ستخفف هذه الخطوة السعر الرسمي للدينار أمام الدولار في مثل هذه المعاملات إلى نحو 3.9 من 1.4 دينار للدولار، حسب ما ذكرته قناة ليبيا الاقتصادية التلفزيونية. ولم يتضح بعد مدى تأثير الرسوم الجديدة. ويبلغ سعر الصرف في السوق السوداء نحو ستة دنانير للدولار، ولا تغطي الرسوم سوى جزء من السوق، وسيتم استثناء مخصصات أرباب الأسر وربما واردات الوقود وغيره من السلع المدعومة. وادت الفجوة في أسعار الصرف إلى تشويه الاقتصاد الليبي المعتمد على النفط، مما ساهم في نشوب أزمة سيولة وفتح المجال أمام الفساد. إن الجماعات المسلحة التي يملكها الحصول على الدولارات بالسعر الرسمي تحقق أرباحا ضخمة من خلال الاحتيال بعمليات استيراد وهمية. ومن المفترض أن يتم دفع الرسوم على المعاملات التجارية، لكن لم يتضح بعد كيف سيتم تحصيلها. وجاء في مرسوم حكومي «تحدد قيمة الرسم المفروض على مبيعات النقد الأجنبي بما نسبته 183 في المئة وفقا للتشرة اليومية لأسعار سعر الصرف للدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية التي تصدر عن مصرف ليبيا المركزي». والبنوك التجارية التي توفر العملات الأجنبية بالسعر الرسمي بناء على طلبات من البنك المركزي، تخضع فعليا لسيطرة جماعات مسلحة، وهي بالتالي معرضة للخسارة إذا دعت الرسوم.

باكستان تدعو السعودية للانضمام إلى «ممر الحزام والطريق» الذي تدعمه الصين

■ اسلام آباد - رويترز: قال قائد تشوودي، وزير الإعلام الباكستاني، أمس الخميس إن إسلام آباد دعت السعودية لأن تصحح الشريك الثالث في «ممر الحزام والطريق» الذي توله بكين بشكل رئيسي ويتضمن مشاريع بحري للبنية التحتية داخل باكستان. ويأتي الإعلان في أعقاب زيارة إلى السعودية استمرت يومين قام بها رئيس الوزراء الباكستاني الجديد عمران خان الذي من المتوقع أنه سعى للحصول على دعم مالي من حليف بلاده لمساعدة إسلام آباد في معالجة أزمة متفاقمة للمعالة. ولم يكثف الوزير عمدا إذا كانت السعودية ستقرر ضي باكستان أموالا للمساعدة في تعزيز احتياطياتها المتناخضة من العملات الأجنبية، لكنه قال إن من المتوقع أن المملكة ستقوم باستثمارات كبيرة في باكستان. وفي إشارة إلى الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني «سي.بي.اي.سي»، المحطة الباكستانية في «مبادرة الحزام والطريق» الضخمة للبنية التحتية التي أطلقها الصين، قال تشوودي «السعودية هي البلد الأول الذي دعوانه ليكون الشريك الثالث في سي.بي.اي.سي». وتعددت بكين بتقديم 60 مليار دولار لبناء محطات للكهرباء وطرق سريعة رئيسية وإنشاء وتطوير طرق للسكك الحديدية وزيادة طاقة الموانئ، للمساعدة في تحويل باكستان إلى طريق بري رئيسي يربط غرب الصين بالعالم، وقال تشوودي إن وفدا سعوديا، يضم وزير المالية والطاقة، سيزور باكستان في الأسبوع الأول من أكتوبر/تشرين الأول وإن ذلك من شأنه أن يرسى «الأساس لشراكة كبيرة جدا». وأضاف قائلا «إن نساء الله، سنتاني استثمارات كبيرة جدا إلى باكستان من السعودية في هذا المجال». وأشارت باكستان في السابق إلى أن دولارا أخرى يمكن أن تنضم إلى سي.بي.اي.سي، لكن الرد كان فاترا بسبب القلق من أن الصين ستسهيمن على أي علاقة.

لليبرصة الكويتية تغلق على ارتفاع قبل الانضمام إلى مؤشر «فوتسي»... وتباين أداء بقية أسواق المنطقة

■ الرياض - رويترز: أغلقت البورصة الكويتية على ارتفاع في ختام تعاملات أمس الخميس بفعل توقعات بتدقيق أموال من صناديق خاملة عندما تنضم ببشكل جزئي يوم إلى مؤشر «فوتسي راسل» للأسواق الناشئة، بينما تباين أداء بقية أسواق المنطقة. وزاد مؤشر السوق الأول الكويتي 0.8 في المئة ليقلص مكاسب حققها في وقت سابق وصلت إلى 1.1 في المئة. وارتفعت أسهم «زين للاتصالات» 1.3 في المئة، بينما صعدت أسهم «بيت التمويل الكويتي» 2.4 في المئة وأسهم «بنك بوبيان» ثلاثة في المئة. وستنضم الكويت إلى مؤشر

الولايات المتحدة تمارس ضغوطا يومية على الشركات الألمانية بشأن العقوبات على إيران

■ فرانكفورت - أ ف ب: يمارس السفير الأمريكي في برلين ضغوطا يومية على المؤسسات الألمانية لحضها على العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، وفق ما أشارت إليه المتحدث باسم السفارة، بالرغم من سعي الحكومات الأوروبية لحماية شركاتها من الغضب الأمريكي. ويأتي الاعتراف الدبلوماسي بالضغط على الشركات الأوروبية بعد ادعاء السفير ريتشارد غرينيل أنه عقد صفقة مع صانع السيارات الألماني العملاق «فولكسفاغن» لتطبيق الإجراءات العقابية الأمريكية، وهو ما رفضت الشركة الألمانية تأكيده في اتصال معها.

وقالت كريستينا هينغينز، الناطقة باسم السفارة الأمريكية في برلين «السفير الأمريكي غرينيل يتحدث إلى رؤساء مجالس إدارات وقيادات صناعية منذ وقت لحضهم على الامتنال للعقوبات الأمريكية». وأضافت «يعمل السفير بشكل يومي مع فريق السفارة للمتابعة مع الشركات لضمان تنفيذ التزامات رؤسائها».

وإعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات جديدة على إيران بعد الانسحاب من الاتفاق النووي معها، الذي أبرم عام 2015 وقضى بتخفيف العقوبات مقابل تجديد إيران برنامجها النووي. وصرح غرينيل لقناة بلومبرغ التلفزيونية أمس أنه توصل إلى اتفاق مفصل مع «فولكسفاغن» هذا الأسبوع تحترم بموجب

الشركة العملاقة العقوبات الأمريكية. لكن القناة أشارت إلى أنه حتى في حال التقيد التام بالعقوبات، فإن «فولكسفاغن» قادرة على القيام ببعض الأعمال في إيران بموجب «استثناء انساني».

لكن مصدرا قريبا من المحادثات قال أن الشركة الألمانية والحكومة الأمريكية لم يتوصلا إلى اتفاق حتى الآن. في المقابل، قال المتحدث باسم الشركة أنها ملتزمة به احترام كل القوانين الداخلية والدولية إضافة إلى قوانين التصدير. وأضاف «نحن نأخذ أيضا بعين الاعتبار التأثيرات المحتملة المتعلقة بعبادة فرض العقوبات الأمريكية».

وكانت «فولكسفاغن» أعلنت في يوليو/تموز 2017 أنها ستبدأ بيع سياراتها في إيران للمرة الأولى منذ 17 عاما.

يذكر أن السفير غرينيل المعروف بتعلقه بالأدعة في مجال الأعمال والسياسة التي تثير الجدل في ألمانيا، غرّد هذا الشهر للاحتفاء بامتثال شركة «باسف» الألمانية العملاقة للصناعات الكيماوية وشركة إعادة التأسيس «ميونخ راي» للعقوبات الجديدة.

لكن متحدثا باسم «باسف» قال أمس أنها «ستستمر بالقيام بأعمال تجارية في إيران واحترام كل القواعد القانونية». وأضاف أن نحو «نصف» الأرباح التي جناها الشركة في إيران والبالغة 80 مليون يورو العام الماضي جاءت من قطاعات تتأثر بالعقوبات الأمريكية مثل قطاعات الطاقة والسيارات

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تحذر من أثر الحمائية السليبي على النمو العالمي

■ باريس - أ ف ب: رجحت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» أمس الخميس أن يشهد النمو الاقتصادي العالمي تراجعا بسبب تضرر التجارة العالمية من السياسات الحمائية التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقالت يون لورانس، كبيرة الاقتصاديين في المنظمة، لصحافيين «إذا سارت الأمور كما هي، ربما تواجه مخاطر إبطاء النمو»، وذلك بعد نشر المنظمة تقريرا بعنوان «ارتياح شديد يلقي بظله على النمو العالمي». وتابعت أن النمو حاليا في «مستوى عال جدا»، لكن المخاطر الراهنة وخصوصا الحمائية قد تقلص النمو.

وظل نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي «مقننا» في النصف الأول للعام 2018 بنسبة حوالي 3.75 في المئة، على ما قالت المنظمة، لكنها أشارت إلى «هناك إشارات بأن النمو ربما يبلغ الذروة». وذكرت المنظمة ومقرها باريس أنها تتوقع أن يستقر النمو عند 3.7 في المئة في 2018 و2019، ما يشكل انخفاضاً بمعدل 0.1 و0.2 في المئة على التوالي مقارنة بتوقعاتها السابقة في مايو/أيار الفائت. ومن ضمن العوامل التي تضر بالنمو تباطؤ التوسع التجاري، الذي انخفض من 5 في المئة في العام 2017 إلى نحو 3 في المئة في النصف الأول لعام 2018، على ما ذكر التقرير.

وجاء التراجع الكبير نتيجة للخلافات التي نشبت على التصنيع في الصين مع الصين صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ومع تزايد الضغوط مع الحلفاء التجاريين في أوروبا وأمريكا الشمالية.

ويوم الإثنين الماضي، أعلن ترامب فرض رسوم جمركية جديدة نسبته 10% على واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار، مهدداً بكن باستهداف واردات أخرى إذا ردت بجراء انتقامي. وإذا ما نفذت ترامب تهديده هذا وفرض رسوماً جمركية على ما قيمته 267 مليار دولار من البضائع الصينية المصدرة إلى بلاده، عندها ستصبح مجمل الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة مشمولة بالإجراءات الحمائية الأمريكية.

وحذر تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» من أن التوترات التجارية ستؤدي لزيادة في حالة الارتياح ما سيضر بكل من أسواق الاقتصادات المتقدمة والناشئة، وذكّر أن «مزيداً من التصعيد في التوتر التجاري قد يخلق نتائج عكسية كبيرة على الاستثمار العالمي والوظائف ومستويات المعيشة».

تراجع الليرة التركية بعد إعلان وزير المالية خطة اقتصادية



الوزير براءت البيروق يتحدث خلال مؤتمر صحافي في القصر الجمهوري في أنقرة أمس

■ اسطنبول 20 - وكالات: تراجعت الليرة التركية مقابل الدولار أمس الخميس مع إعلان وزير المالية التركي البرنامج الاقتصادي الحكومي للمدى المتوسط الذي تضمن توقعات مخففة للنمو، وسجلت الليرة 6.27 للدولار في الساعة 0856 بتوقيت غرينتش لتضعف عن 6.2 قبل الكشف عن الخطة ومقارنة مع 6.2541 في إغلاق أمس الأول.

وأظهر العرض التوضيحي الذي قدمه وزير المالية التركي أهدافا معدلة للبيانات الاقتصادية مثل التضخم ونمو الناتج المحلي الإجمالي وميزان المعاملات الجارية.

ققد أعلن وزير الخزانة والمالية التركي، براءت البيروق، عن 3 قواعد رئيسية يقوم عليها البرنامج الاقتصادي الجديد لبلاد، وهي التوازن والانضباط والتغيير.

جاء ذلك خلال مؤتمر للإعلان عن الخطة عقد أمس الخميس في مكتب رئاسة الجمهورية التركية في قصر «دولة بهجة» في مدينة إسطنبول.

وقال البيروق «حددنا أهداف النمو في البرنامج الاقتصادي الجديد بـ3.8 في المئة لعام 2018، و2.3 في المئة لعام 2019، و3.5 في المئة لعام 2020، و5 في المئة لعام 2021».

وأشار إلى تحديد أهداف تركيا بشأن التضخم في البرنامج الجديد بـ20.8% لعام 2018، و15.9% لعام 2019، و9.8% لعام 2020، و6% لعام 2021.

وأضاف «من خلال البرنامج الاقتصادي الجديد، نهدف إلى جعل نسبة عجز الميزانية إلى الناتج المحلي الإجمالي 1.9 في المئة خلال العام الجاري، و1.8 في المئة خلال العام المقبل، و1.9 في المئة خلال 2020، و1.7 في المئة خلال 2021».

وأكد أن أهداف البرنامج الاقتصادي الجديد ستتحقق في الأعوام الستة المقبلة بما يتوافق مع واقع البلاد، وقدرته الإمكانة الاقتصادية على اتخاذ القرارات السريعة، وكشف عن إنشاء مكتب للإشراف على التدابير المتعلقة بخفض الإنفاق 76 مليار ليرة تركية وزيادة الدخل.

وحسب البيروق، فقد جرى تحديد معدلات البطالة المستهدفة في البرنامج الاقتصادي الجديد بـ11.3 في المئة للعام الجاري، و12.1 في المئة لعام 2019، و11.9 في المئة لعام 2020، و10.8 في المئة لعام 2021.

على صعيد آخر أظهرت بيانات من معهد الإحصاء التركي أمس تراجع مؤشر ثقة المستهلك إلى 59.3 نقطة في سبتمبر/أيلول

محكمة إيطالية تدين «سايبم» للخدمات النفطية في قضية فساد وورشي في الجزائر وتبرئ «إيني»

■ ميلانو - رويترز: قضت محكمة إيطالية بإدانة مجموعة «سايبم» للخدمات النفطية ورئيس تنفيذي سابق للشركة بتهمة الفساد في محاكمة طال أمدها تتعلق برشي في الجزائر، لكنها برأت شركة النفط العملاقة «إيني».

وفي الحكم الصادر أمس الأول، حكم القضاة في ميلانو على بيترو تالي الرئيس التنفيذي السابق لشركة «سايبم» بالسجن أربع سنوات وتسعة أشهر ومصادرة 197.7 مليون يورو (231 مليون دولار) من الشركة. كما فرضت على «سايبم» غرامة قدرها 400 ألف يورو.

وفي الحكم ذاته، برأت المحكمة «إيني» ورئيسها التنفيذي السابق باولو سكاروني والرئيس الحالي لأنشطة المنبع بالشركة أنطونيو فيلا.

ويوجب القانون الإيطالي، تحتمل الشركات مسؤولية أفعال مديريها ويمكن فرض غرامات عليها في حالة الإذاعة.

وقالت «سايبم» في بيان أنها تحتفظ بحق استئناف الحكم بعد الكشف عن الأخطاء التي استند إليها في غضون 90 يوما. وكان تالي نفى من قبل ارتكاب أي مخالفات.

وتتعلق القضية بمزاعم بأن «سايبم» دعت نحو 198 مليون يورو إلى وسطاء للحصول على عقود قيمتها ثمانية مليارات يورو مع شركة «سوناتراك» الجزائرية المملوكة للدولة.

وذكر ممثلو الادعاء أنه تم دفع أموال أيضا للسماح لشركة «إيني» بالحصول على الضوء الأخضر من وزارة الطاقة الجزائرية لشراء شركة النفط والغاز الكندية «فيرست كالغاري بترولوم» التي تملك حقوقا تتعلق بحقل منزل للغاز في الجزائر.

وقالت الشركة الإيطالية الكبرى في بيان «ترحب إيني بحكم البراءة الصادر أمس على أساس عدم وجود وجه لإقامة الدعوى».

وقال سكاروني، الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس مجلس إدارة «وتشيلد للاستثمارات ورئيس مجلس إدارة نادي إيه. سي ميلانو الإيطالي لكرة القدم، أنه سعيد بهذا القرار.

وكان ممثلو الادعاء طلبوا في فبراير/ شباط بتوقيع عقوبة السجن ست سنوات وأربعة أشهر على سكاروني وخمس سنوات وأربعة أشهر على فيلا.

تاريخيا، تمثل الجزائر سوقا مهمة لمجموعة «سايبم»، التي قال رئيسها التنفيذي الحالي ستافانو كاو من قبل إنه حريص على إصلاح العلاقات مع البلاد.

وفي فبراير/شباط الماضي وقعت «سوناتراك» اتفاقا مع «سايبم» لإنهاء نزاعات قانونية بخصوص أربعة مشروعات للغاز. وفي الحكم الصادر أمس الأول رفضت المحكمة طلبات بالتعويض من «سوناتراك» وإيطاليا.

انخفاضا من 68.3 نقطة في الشهر السابق ليسجل أدنى مستوى له في ثلاث سنوات.

ويشير مستوى الثقة الحالي إلى نظرة تشاؤمية. وينبغي أن يتجاوز المؤشر مستوى المئة نقطة لكي يتبين بنظرة متفائلة.

وتتخذ الحكومة إجراءات لتعزيز الاستثمار في الاقتصاد ودعم الليرة، التي تراجعت 40 في المئة هذا العام، بسبب المخاوف المتعلقة بنفوذ الرئيس رجب طيب أردوغان على السياسة النقدية، وخلاف مع الولايات المتحد أود شرارة عقوبات متبادلة وقيود تجارية.

«دانسك بنك» الدنماركي يواجه غرامة 630 مليون دولار بسبب عمليات تبييض الأموال

■ كوبنهاغن - د ب أ: قالت الحكومة الدنماركية أمس الأول أن مجموعة «دانسك بنك» المصرفية قد تدفع غرامات تصل إلى 4 مليارات كرون دنماركية (630 مليون دولار) إذا ثبتت إدانتها بالتورط في واحدة من أكبر فضائح تبييض الأموال في أوروبا.

وقال راسموس يارلسوف، وزير الأعمال الدنماركي والمسؤول عن مراقبة تطبيق القوانين المالية في السوق الدنماركية، أن هذا التقدير يعتمد على افتراض تحقيق البنك أرباحا تصل إلى 1.5 مليار كرون من عمليات تبييض الأموال التي يشتبه في ممارستها عبر فرع البنك في إستونيا.

جاءت تصريحات الوزير الدنماركي في أعقاب سلسلة الإعلانات والبيانات المهمة الصادرة عن أكبر بنك في الدنمارك، بما في ذلك إعلان استقالة توماس بورغن، الرئيس التنفيذي، والاعتراف بأن حجم التحويلات التي تمت عبر فرع الإستوني الصغير خلال الفترة من 2007 إلى 2015 وصل إلى 234 مليار دولار.

وقال أولي أندرسن، رئيس مجلس الإدارة إنه كان يجب التعامل مع هذا الحجم الضخم للأموال كأمر «مثير للريبة».

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن الوزير يارلوف قوله في تصريحات خاصة «نعرف أن السلطات الأجنبية تراقب البنوك الدنماركية، وقد يتم فتح عدد من القضايا. لكن هذا يجعل من المهم التعامل مع هذه الأمور داخل الدنمارك من أجل التأكيد على أننا لن نترك أحدا لديه انطباع بأننا لا نتعامل بشدة مع هذه الأمور».

في الوقت نفسه، قال الوزير إنه يعتقد أن الأدلة المتاحة تشير إلى وجود «أفعال غير مشروعة» في قضية تبييض الأموال في «دانسك بنك».

من ناحية أخرى وأفق البرلمان الدنماركي على زيادة الحد الأقصى للغرامة المقررة لعمليات تبييض الأموال بنسبة 700% مقارنة بالمستويات الحالية. لكن هذا القانون لن يطبق على قضية «دانسك بنك».

وقال الرئيس التنفيذي للبنك في بيان صدر أمس الأول «من الواضح أن دانسك بنك فشل في تحمل مسؤولياته في قضية احتمال القيام بتبييض أموال في إستونيا. أنا أسف بشدة لذلك».

وتولى بورغن رئاسة البنك منذ 2013، وسيظل في منصبه إلى حين إيجاد بديل له، حسب ما ذكره البنك الدنماركي، وفي بروتوكول صحفي أعاد فيه «دانسك بنك» في مستهل التعاملات بنحو 6%.

وشملت المراجعة الداخلية التي أجراها البنك تعاملات فرع إستونيا خلال الفترة من 2007 إلى 2015.

وكانت صحيفة «فاينا نيشال تايمز» البريطانية قد ذكرت في مطلع الشهر الحالي أن فرع البنك الدنماركي في إستونيا شهد إيداع مبالغ وصلت إلى 30 مليار دولار خلال عام واحد، وهو ما رد عليه البنك بالقول إنه يصدد الانتهاء من تحقيق داخلي حول مزاعم تتعلق بعمليات غسل أموال بقيمة مليارات الدولارات من خلال عمليات فرعية في إستونيا.

وأضاف البنك «الأمم المتحدة للغايات، ولا يمكن استخلاص أي استنتاج بشأن عدد العملاء المشتبه فيهم أو المعاملات المشبوهة - أو في الواقع حجم غسل الأموال المحتمل - أو استخلاص أي معلومة خارج هذا السياق».

والى جانب التحقيق الداخلي الخاص به، فإن «دانسك بنك» يخضع للتحقيقات جنائية في الدنمارك وإستونيا وسط مزاعم بأن ما يصل إلى 9 مليارات دولار من الأموال غير المشروعة، معظمها من روسيا، تم إرسالها من خلال فرع البنك في العاصمة الإستونية تالين بين عامي 2007 و2015.

وكانت أول صحيفة كشفت عن هذه التعاملات المشبوهة لفرع المجموعة في إستونيا هي صحيفة «برلغنسك»

الاتحاد الأوروبي وبريطانيا يطلقان المرحلة الأخيرة من مفاوضات «بريكست» وسط أجواء من التوتر

وقالت مساء الأربعاء، بعيد مطالبة دونالد توسك لندن باقتراحات جديدة «إذا أردنا التوصل إلى خلاصة ناجحة، على الاتحاد الأوروبي أن يقيم موقفه كما عمدت المملكة المتحدة إلى تقييم موقفها».

وسبق أن توصلت لندن وبروكسل إلى تسويات تشمل غالبية النقاط الخلافية وخصوصا الفاتورة المالية التي على بريطانيا دفعها إلى الاتحاد. لكن الخلافات تستمر حول بعض البنود وخصوصا مصير الحدود الإيرلندية. وثمة توافق بين الطرفين على تجنب إعادة رسم حدود

إلى حل، ولكن ينبغي ألا يضر هذا الحل بالتجانس وبقوة الحريات الأربع للسوق الموحد».

وقال رئيس وزراء مالطا جوزف موسكات لهيئة الإذاعة البريطانية «هناك وجهة نظر تحظى بإجماع، أو يشبه إجماع حول الطاولة مفادها أننا نود (...) أن تجري المملكة المتحدة استفتاء آخر».

لكن ماي سبق وأن رفضت هذه الفرضية بشدة وحمل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية تقديم تنازلات من أجل انفصال المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

وصرح المستشار النمساوي سيباستيان كورتز لدى وصوله صباح أمس للمشاركة في القمة غير الرسمية «ستعقد قمة خاصة في نوفمبر/تشرين الثاني ورؤساء الدول والحكومات سيؤيدون ذلك»، ولكن من دون أن يدلي بجموع محدد.

وكان رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك قد اقترح أمس الأول عقد هذه القمة «منتصف نوفمبر»، إضافة إلى قمة مقررة سلفا في 18 أكتوبر/تشرين الأول وهدفت اصلا إلى إنهاء المفاوضات.

وأضاف كورتز «اعتقد انكم تعلمون بان المقاربات لا تزال مختلفة جدا». لكنه تدارك بالقول «بعيدا من المناقشة الإعلامية لهذا الموضوع، وخلف المواقف الإعلامية المتصلية في وسائل الاعلام (...) اعتقد ان الجانبين يدركان انه لا يمكن بلوغ حل إلا إذا قام كل منهما بخطوة نحو الآخر».

معضلة الحدود الإيرلندية تهدد إمكانية التوصل إلى اتفاق

■ لندن - أ ف ب: إذا كانت مفاوضات «بريكست» حققت تقدما ملحوظا، كما يقول الاتحاد الأوروبي ولندن، إلا أنها لا تزال تتعثر خصوصا حول معضلة الحدود الإيرلندية التي تهدد إمكان التوصل إلى اتفاق. وفي الوقت الذي اجتمع فيه قادة دول وحكومات الاتحاد الأوروبي في سالتزبورغ في النمسا أمس الأول وأمس للتباحث في أمور عدة وبينها بالطبع خروج بريطانيا من التكتل، تبرز التحديات التالية المتعلقة بمسألة الحدود الإيرلندية:

* ما هي الإشكالية؟ بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، ستصبح الحدود 500 كلم التي تفصل بين مقاطعة إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا، الحدود البرية الوحيدة للمملكة المتحدة.

ويصا أن لندن قررت الخروج من السوق الموحد والاتحاد الجمركي اللذين يضمنان حرية التنقل واعتماد معايير ورسوم جمركية موحدة، بات لا بد من فرض مراقبة على الحدود.

يشهد السكان والشركات من الجانبين على ضرورة أن تظل الحدود غير مرتبة إلى أقصى حد، إذ أن 31% من صادرات إيرلندا الشمالية تتوجه إلى جمهورية إيرلندا (أرقام 2016)، بينما يعبر نحو 30 ألف شخص هذه الحدود يوميا.

ويثير فرض حدود فعلية من جديد مخاوف من عودة الاضطرابات التي وضعت اتفاقات 1998 حدا لها، والتي كان الاتحاد الأوروبي ساهم إلى حد كبير في إعدادها من خلال تعزيز العلاقات بين الشمال والجنوب. كما تخشى الشرطة أن يصبح أي بناء يشاد على الحدود هدفا لجموعات شبه عسكرية معارضة لا تلتزم بهذه الاتفاقات.

* ما هو الحل الذي يدعو إليه الاتحاد الأوروبي؟ تريد بروكسل منح إيرلندا الشمالية وضعها خاصا، يكون في الوقت نفسه متلائما مع قواعد الاتحاد الأوروبي.

وكانت لندن، وفي مسعى لتحقيق تقدم في المفاوضات، قد وافقت في 2017 على حل أطلق عليه اسم «شبكة الأمان» (باكستوب) يتم تطبيقه في حال عدم التوصل إلى حل أفضل عبر التفاوض. لكن تطبيق هذه الخطة عمليا سيجني إقامة حدود جمركية بين إيرلندا الشمالية وسائر المملكة المتحدة.

وهو أمر لن يكون من السهل على الحكومة البريطانية القيام به، وهي التي تعتبر أنه يتعرض لوحدة أراضي البلاد وسوقها.

* ماذا تقترح لندن؟ اقترحت رئيسة الحكومة البريطانية تريزا ماي أن يتم تطبيق «باكستوب» على كامل أراضي المملكة المتحدة، وأن يكون ذلك لفترة محددة. إلا أن بروكسل رفضت الاحتمالين.

كما تقترح لندن «اتفاقا جمركيا مبسطا» يقوم على أن تجمع المملكة المتحدة الرسوم الجمركية على السلع الداخلة إلى أراضيها والمتوجهة إلى الاتحاد الأوروبي، وتقرض رسومها الخاصة على وارداتها من دول طرف ثالث. لكن بروكسل ترفض ذلك أيضا.

* ما هو هامش التحرك؟ في الوقت الذي دعت لندن للاتحاد الأوروبي إلى إبداء «مرونة» و«براغماتية»، أكد ميشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي لشؤون «بريكست»، أنه يريد «التخفيف من حدة» معضلة الحدود الإيرلندية. لكن هذه التصريحات لا تزال غامضة، بينما تحاول وسائل الإعلام البريطانية التكهّن بما ستكون عليه المبادرات التي ستقرها بروكسل.

استفتاء ثان؟

وصرح رئيس وزراء لوكسمبورغ كسافييه بيتيل «لا يعنيهذا أن علينا القول بكل شيء أو أن عليها (ماي) أن تقبل بكل شيء». علينا التوصل إلى اتفاق متوازن بالنسبة إلى الطرفين».

ونبه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أنه «سيكون هناك صعوبات»، مشددا على ضرورة أن «يوجد (الأوروبيون) صفوفهم». وأضاف «يجب التوصل



رونالدو يقف باكياً ومذهولاً على قرار طرده من لقاء يوفنتوس وبلنسية

دوري أبطال أوروبا

بطاقة حمراء لرونالدو في انتصار يوفنتوس .. وبوغبا يقود يونايتد إلى انتصار كبير

■ مدريد - د ب أ: استغرق الظهور الأول لكريستيانو رونالدو في دوري أبطال أوروبا بقميص يوفنتوس 29 دقيقة فقط بعد طرد الهدف التاريخي للمناسبة، لكن بطل إيطاليا استهل مشواره في المجموعة الثامنة بالفوز 2-0 صفر على مستضيفه بلنسية الإسباني. وسجل ميرال بيانينش هدفين من ركليتي جزءاً بواقع هدف في كل شوط، ليحسم الفريق الزائر نقاط المباراة، بينما باءت جهود بلنسية بالفشل مع عودته للمسابقة الأوروبية بعد غياب عامين. وأظهرت لقطات تلفزيونية رونالدو، الذي سجل 121 هدفاً في دوري الأبطال في طريقه للفوز باللقب خمس مرات إجمالاً، يعتدي على ما يبدو بدون كرة على منافس في منطقة جزاء بلنسية، وبدا مذهولاً عندما أُنشِر الحكم الألماني فيليكس بريش البطاقة الحمراء في وجهه، وغابنت رونالدو الدعوى أثناء خروجه من الملعب. وأهدر دانييل باريخو ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع ليخلص ليلة بلنسية الكارثية. وقبل طرد رونالدو كان يوفنتوس الطرف الأفضل حيث ارتطمت محاولة لجواو كانسيلو في إطار الرمي بعد إنقاذ من نيثو حارس بلنسية، وأهدر سامي خضيرة أيضاً فرصة ليطل إيطاليا. وقبل نهاية الشوط الأول حصل باريخو على إنذار بسبب تدخل متهور ضد كانسيلو، ومنح بيانينش فرصة ليضع يوفنتوس الذي أنهى المباراة بعشيرة لاعبين في المقدمة. وبعد مرور خمس دقائق بعد الاستراحة دفع جيسون موريو منافسه ليوناردو بونوتشي في المنطقة ليحتسب الحكم ركلة جزاء أخرى، ونفذ بيانينش الركلة بنجاح ثانية. واستحوذ الحارس على الكرة بعد ذلك، لكن دفاع يوفنتوس المنظم تماسك حتى الوقت المحتسب بدل الضائع عندما احتسبت ثالث ركلة جزاء خلال الليلة، وانبرى باريخو لتنفيذها لكن

بوغبا يمتدح القوة الذهنية في إحياء يونايتد لأماله

■ برون - رويترز: امتدح بول بوغبا لاعب وسط مانشستر يونايتد القوة الذهنية لفريقه بعدما واصل البناء على الزخم الذي اكتسبه بفوز ثالث على التوالي خارج أرضه عقب بداية سيئة للموسم الجديد. وبعد الهزيمة في مباراتين من أول ثلاث في الدوري الإنجليزي، أعاد يونايتد اكتشاف مستواه بالتصارات خارج أرضه على بيرنلي واتفورد ثم 3-صفر على يانغ بوي في ستونل مشواره في دوري أبطال أوروبا. وقال بوغبا: «باتأكد عندما تنتصر تصبح أكثر سعادة، نحن أقوى في الجانب الذهني

والفوز المذهل ليوفنتوس في بلنسية رغم القرارات المخزية للحكم الألماني بريتش.. ويغيب رونالدو عن المباراة المقبلة ليوفنتوس في دوري الأبطال أمام يانغ بوي، كما قد يغيب عن مواجهة «أولسد ترافورد»، والتي تجمع فريقه الحالي بفريقه الأسبق مانشستر يونايتد الشهر المقبل. ولم يعلق رونالدو الذي غادر الملعب والدعوى تنهت من عينيه، وقال فيديريكو بيرنارديسكي جناح يوفنتوس: «كريستيانو يشعر بالاحباط، ولكننا كذلك، كان توافقاً لعل كل ما في وسعه لتقديم مباراة جيدة ومساعدة الفريق». وكتبت كاتيا فيرو شقيقة رونالدو عبر «إنستغرام»: «العار على كرة القدم، أريدوا تدمير أخي، لكن الله لا يتام أبداً، العار».

اعتبر فيه الحكم أن رونالدو تورط في سلوك عنيف، أعرب الكثيرون، بينهم ماسيميليانو ألغيري مدرب يوفنتوس، عن أملهم في موافقة اليويفا على تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) التي تطبق في الدوري الإيطالي وفي كأس العالم. وقال ألغيري: «طرد كريستيانو تعطي المثل على مدى أهمية فار في مساعده الحكم». وسلطت «لاغازيتا ديلو سبورت» الضوء على قيام الحكم الألماني بريتش بطرد الكولومبي خوان كوارادو خلال المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا 2017 والتي خسرها يوفنتوس أمام ريال مدريد 4-1 حين سجل رونالدو هدفاً للفريق الإسباني.

طرد كريستيانو رونالدو يشعل الغضب في إيطاليا

■ روما - د ب أ: بعد دقائق من فوز يوفنتوس على مضيفه بلنسية رغم طرد القاص البرتغالي كريستيانو رونالدو، طالبت صحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت»، بمراجعة القرار المخير للجدل بطرد رونالدو. وكتبت الصحيفة الإيطالية في صفحتها الرئيسية: «يوفنتوس يساوي عشرة أقرى من الحكم»، ووصفت البطاقة الحمراء بأنها «سخرية»، وأشار الحكم الألماني أول بطاقة حمراء في وجه رونالدو خلال المشاركة رقم 154 له في دوري أبطال أوروبا التي فاز بلقبها خمس مرات. واتخذ الحكم قراره بمساعدة خط الرمي بعد مشاهدة وقتع بين رونالدو وجيسون موريلو بدون كرة، وفي الوقت الذي

السيتي يدفع ثمن الأخطاء رغم وجود غوارديولا في المدرجات

■ مانشستر - رويترز: كان المشهد غريباً على مقاعد بدلاء مانشستر سيتي في الهزيمة 1-2 أمام، في ظل إيقاف المدرب بيبي غوارديولا وإجباره على مشاهدة المباراة من المدرجات، وتولي مساعده ميكيل أرتيتا المسؤولية. وسواء تسبب هذا الأمر غير المعتاد في الأداء الغريب للسيتي، الذي افتقر للإبداع والصرامة حيث عانى لكسر صمود دفاع الفريق الفرنسي، فسبيل مجرد اقتراضات ولم يكن أرتيتا في حالة مزاجية للحديث عنه، وقال: «لا أعلم، والحقيقة أن بيبي لم يكن موجوداً وخسرنا المباراة، لا أستطيع القول ما إذا كان سيجدث لو كان موجوداً، وشدد

أرتيتا الذي ارتبط اسمه بتدريب أرسنال بعد رحيل آرسين فينغر على أن السيتي كان جاهزاً للمباراة، وقال: «كنا على دراية بتقاطق قوة وضعف ليون، كنا مستعدين، لم تكن مستعدين للتأخر 2-صفر في الشوط الأول لكن يجب عليك أن تظهر رد الفعل. لا يوجد أي مجال للخبط في دوري الأبطال وعندما ترتكب خطأ تتعرض للعقاب، عندما لا تفوز في المواجهات الثنائية وتلعب بسهولة سستعاني، ما حدث كان مثالاً، وبدا السيتي بعيداً تماماً عن المستوى الذي ساعده على كسر الأرقام القياسية في الدوري الممتاز الموسم الماضي. وأضاف أرتيتا الذي أشار إلى أن لاعبيه كانوا متحمسين للمواجهة،

ليون يصد مانشستر سيتي ويهزمه بثنائية في عقر داره



صراع على الكرة بين لاعب ليون كورنيه (27) ومدافع السيتي ديلت

■ مانشستر - د ب أ: حقق ليون الفرنسي مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما تغلب 1/2 على مضيفه مانشستر سيتي في أولى جولات المجموعة السادسة، التي شهدت تعادل هوفنهايم الألماني 2/2 مع مضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني.

■ مانشستر - د ب أ: حقق ليون الفرنسي مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما تغلب 1/2 على مضيفه مانشستر سيتي في أولى جولات المجموعة السادسة، التي شهدت تعادل هوفنهايم الألماني 2/2 مع مضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني.

المجموعة الخامسة الباييرن يواصل انتصاراته مع كوفاتش ويهزم بنفيكا

■ برلين - د ب أ: استهل بايرن ميونخ حملته في دوري أبطال أوروبا، بالفوز على مضيفه بنفيكا البرتغالي 2/صفر في المجموعة الخامسة، والتي شهدت أيضاً فوز أياكس الهولندي على أيك أثينا اليوناني 3/صفر. وسجل هدفي الباييرن روبرت ليفاندوسكي في الدقيقة العاشرة وريانو سانتشيز في الدقيقة 54. وفشل الباييرن في التأهل للمباراة النهائية منذ توج باللقب في 2013، حيث ودع البطولة أربع مرات من الدور قبل النهائي ومررة من دور الثمانية.

■ مانشستر - د ب أ: حقق ليون الفرنسي مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما تغلب 1/2 على مضيفه مانشستر سيتي في أولى جولات المجموعة السادسة، التي شهدت تعادل هوفنهايم الألماني 2/2 مع مضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني.

راموس أكثر اللاعبين حصولاً على إنذارات

■ مدريد - رويترز: يشتهر سيرجيو راموس قائد ريال مدريد بسجله الانضباطي المتواضع على القدر ذاته من إمكاناته الدفاعية الكبيرة، لكن اللاعب الإسباني حصل على لقب جديد غير مرغوب عندما أصبح أكثر اللاعبين حصولاً على إنذارات في تاريخ دوري أبطال أوروبا. وحصل راموس على إنذار في الشوط الأول في الفوز 3-صفر على روما ليصل إلى 37 إنذاراً في 115 مباراة في البطولة، ليتفوق على بول سكولز لاعب وسط مانشستر يونايتد السابق. كما يملك المدافع الراقم القياسي بالحصول على أكبر عدد من الإنذارات في موسم واحد، وهو خمسة إنذارات في 2010-2011 و2012-2013، بينما لم يحصل سكولز المعروف بتدخلاته المشهورة على أكثر من أربعة إنذارات في موسم واحد، وتم طرد راموس، الذي رفع كأس البطولة في أربع مناسبات، 24 مرة مع ريال مدريد، وهو رقم قياسي، كما أنه ضعفا عدد مرات طرد فرناندو هييرو صاحب المركز الثاني. كما أنه الأكثر تعرضاً للطرد في تاريخ الدوري الإسباني برصيد 19 مرة. وبالقرابة لم يتعرض اللاعب الإسباني لمشاكل كبيرة في دوري الأبطال إذ تم طرده ثلاث مرات فقط. ولم يتعرض راموس للطرد في 158 مباراة مع المنتخب الإسباني.

مدرب روما: علي جماهير الريال ألا تقلق بعد رحيل رونالدو

■ مدريد - د ب أ: أثنى إيزيبيو دي فرانسيسكو مدرب روما الإيطالي على طريقة اللعب الجماعية التي ينتهجها ريال مدريد، وأكد أن مشجعي الريال لا يوجد لديهم سبب لافتقار البرتغالي كريستيانو رونالدو. وقال: «أثبت ريال مدريد أنه يتمتع بجودة عالية، إنه فريق مدهل، وفاز الريال بثلاثة ألقاب لدوري أبطال أوروبا على التوالي، ولكن كانت هناك شكوك حول كيفية ظهور الفريق عقب رحيل كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس. ولأن لا يفقد الفريق الذي يدرجه جوليان لوبيتيغي اللاعب البرتغالي، وقال دي فرانسيسكو: «إذا كنت مشجعاً للريال، لن ألق كثيراً بسبب غياب كريستيانو رونالدو، رحل بطل عظيم، ولكن في الفريق الحالي هناك العديد من الأبطال الذي يمكن أن يعوضوه»، وأشار أيضاً إلى الأغاني التي طالبت بحصول لوكا مودريتش، الذي جاء وصيفاً مع المنتخب الكرواتي في كأس العالم 2018 بروسيا، على جائزة الكرة الذهبية، وقال دي فرانسيسكو: «من الواضح أن جماهير الريال تريد لاعبا من الريال أن يقوّم بها، بسبب ما فعله مع الريال وما قدمه في كأس العالم كان استثنائياً وادعاً ما يلعب بشكل جيد». وتابع: «لكن في الريال هناك العديد من اللاعبين الذين يستحقون جائزة الكرة الذهبية، إنه فريق أحبه، لا يضع فرصة عندما يملك الكرة، وعندما لا تعرف كيف تتصرف، فإن ما يحدث لك اليوم يحدث».



لاعب الريال يحتفلون عقب فوز سهل على روما

يوم ويثبتون بأنهم مستعدون لكل مباراة يواجهونها، وهذا يساعد الفريق على المواصلة في التحسن، هذه هي أفضل طريقة للتعامل مع جميع البطولات». وأضاف: «ظهرنا بشكل جيد في مباراة روما، ومن ثم فإنه بإمكاننا التتويج بلقب

■ مدريد - الأناضول: قال جوليين لوبيتيغي مدرب ريال مدريد إن فريقه في إمكانه التتويج بلقب النسخة الحالية لدوري أبطال أوروبا. وأكد لوبيتيغي: «الجدارة هي من لاعبي الفريق، هم يتدربون بطريقة رائعة كل

دوري أبطال افريقيا

■ القاهرة - د ب أ: تتطلع الفرق العربية لواصل مسيرتها في دوري أبطال أفريقيا، حين تخوض مباريات الإياب في دور الثمانية اليوم وغدا السبت. وضمت الكرة العربية مقعدين على الأقل في المربع الذهبي، حيث يلتقي النجم الساحلي التونسي مع ضيفه ومواطنه الترجي، بينما يستضيف الوداد البيضاوي المغربي (حامل اللقب) وفاق سطيف الجزائري، ويواجه الأهلي المصري ضيفه حوريا كوناكري الغيني، ويلاقي مازيمبي بطل الكونغو ضيفه أول أغسسطس الأنغولي.

ويشهد للملعب الأولي بسوسة مواجهة تونسية ساخنة بين النجم والترجي، حيث يدخل كل فريق والأمل يحده في الاستمرار بالبطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية. وعقب فوزه 2/1 في لقاء الذهاب، أصبح يكتفي الترجي، الفائز باللقب عامي 1994 و2011، التعادل أو الخسارة بفارق هدف شريطة نجاحه في تسجيل هدفين على الأقل للصعود للدور قبل النهائي للمرة الأولى بعد غياب خمسة أعوام. ويدرك خالد بن يحيى مدرب الترجي أن لقاء النجم بمثابة الفرصة الأخيرة له للاستمرار في منصبه، بعدما تزايدت حدة الانتقادات الموجهة إليه عقب الخروج المبكر من البطولة العربية واهتزاز نتائج الفريق في الفترة الأخيرة. وتعزز فرص صعود بقير لاعب الترجي في اللحاق بالمباراة، بعدما أثبتت الفحوصات الطبية أن إصابته في مباراة الذهاب ليست خطيرة. ويرغب النجم في الفوز بهدف أو بفارق هدفين على الأقل حال اهتزاز شبكاه، للاستمرار في البطولة التي توج بها عام 2007، والتأهل للمربع الذهبي التنسلي الثاني على التوالي. ويدرس شباب الليبي مدرب النجم الدفع بياسين الشبخوي أساسيا لزيادة الفعالية الهجومية لفريقه، ومن المرجح أيضا أن يعود

العرب يحلمون بالمربع الذهبي مع ضمان تأهل فريقين



لقاء سابق بين الأهلي المصري والترجي التونسي ياملان في التأهل إلى نصف النهائي

غازي عبدالرزاق للفريق بعدما غاب عن مباراة الذهاب بسبب الإصابة. وكانت السلطات الأمنية التونسية وافقت على طرح 18 ألف تذكرة لقاء الجماهير النجم فقط، بعدما قامت بمنعهم من حضور الذهاب التي اقتضرت على جماهير الترجي.

ويسعى الوداد لواصل حملة الدفاع عن اللقب، عندما يستضيف وفاق سطيف الفائز بالبطولة عامي 1988 و2014، حيث يخشى الفريق المغربي من وداع المسابقة عقب خسارته صفر/1 في الذهاب. ويتعين على الوداد الفوز بفارق هدفين لحجز بطاقة التأهل للدور قبل النهائي في البطولة التي توج بها عام 1992 أيضا، واستمرار الظهور في هذا الدور للنسخة الثالثة على التوالي. ومن المرجح أن يقود الليبيري وليام جيبور هجوم الوداد، بعدما غاب عن الذهاب، حيث تعول عليه الجماهير المغربية كثيرا في تحقيق الإضافة المرجوة، بعدما عانى الفريق من عدم ترحمة الفرص التي سنحت له إلى أهداف في مباراة الجمعة الماضي. ومن المرجح أن يجزي عبدالهادي السكتيوي، المدرب المؤقت للوداد لم يرض جماهيره. ولعبع الوفاق المباراة بأعصاب أهدأ قليلا من منافسه، حيث يكفيه التعادل أو حتى الخسارة بفارق هدف وحيد بشرط نجاحه في التسجيل للصعود للدور المقبل. وشدد المغربي رشيد الطاوسي مدرب سطيف على أن الضغط سيكون كبيرا على الفريق المغربي في لقاء الإياب، قائلا إن مباراة الذهاب عبارة عن شوط أول كان الضغف فيه كبيرا علينا، في حين ستكون مباراة العودة بمثابة الشوط الثاني، وفيها الضغط سيكون اجتياز عقبة حوريا كوناكري بعدما تعادل معه ذهابا سلبيا يوم الجمعة الماضي، ويعاني الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية ألقاب، من عدة

غيابات، بعدما تأكد فقده خدمات المدافع المخضرم محمد نجيب ولاعب الوسط عمرو السولية بسبب الإصابة، بينما يسابق سعد سمير الزمن للحاق باللقاء عقب إصابته في مباراة الذهاب التي اضطرت له عدم استكمال اللقاء. ويرى الفرنسي باتريس سكون كافيا للفريق الغيني مدرب الأهلي أن فريقه يملك حظوظا كبيرة للصعود، في ظل امتلاكه لمجموعة من عناصر

قبل النهائي في الدور البيضاء. روح الجموعة والعمل الذي يقوم به الجهاز الفني، إضافة إلى التفات الجماهير ومساعدة السلطات، يجعلنا متفائلين خيرا بالمستقبل». ويأمل الأهلي في اجتياز عقبة حوريا كوناكري بعدما تعادل معه ذهابا سلبيا يوم الجمعة الماضي، ويعاني الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية ألقاب، من عدة

قبل النهائي في الدور البيضاء. روح الجموعة والعمل الذي يقوم به الجهاز الفني، إضافة إلى التفات الجماهير ومساعدة السلطات، يجعلنا متفائلين خيرا بالمستقبل». ويأمل الأهلي في اجتياز عقبة حوريا كوناكري بعدما تعادل معه ذهابا سلبيا يوم الجمعة الماضي، ويعاني الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية ألقاب، من عدة

التصنيف العالمي للفيفا

بلجيكا تقاسم فرنسا صدارة المنتخب

■ برلين - د ب أ: اقتسمت بلجيكا صدارة التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مع فرنسا في إنجاز يحدث للمرة الأولى في التاريخ.

وفي النسخة الأحدث من التصنيف لشهر أيلول/سبتمبر 2018 اقتسمت فرنسا وبلجيكا صدارة برصيد 1729 نقطة لكل منهما. وفازت بلجيكا على أيسلندا 3/صفر واستكلندا 4/صفر في أول مباراتين لها بعد مونديال روسيا، فيما تعادلت فرنسا سلبيا مع ألمانيا وفازت على هولندا 1/2. ويبلغ الرصيد الإجمالي من النقاط لبلجيكا في التصنيف العالمي

1729.25 نقطة مقابل 1729.12 نقطة لفرنسا، ولكن التصنيف يعتمد على النقاط الصحيحة وليس كسر النقاط. وحلت البرازيل في المركز الثالث وكرواتيا في المركز الرابع وأوروغواي في المركز الخامس وإكتلرا في المركز السادس والبرتغال في المركز السابع وسويسرا في المركز الثامن وإسبانيا في المركز التاسع والبنمارك في المركز العاشر. وتقدمت ألمانيا ثلاثة مراكز لتحل المركز الثاني عشر، في الوقت الذي حققت فيه أوكرانيا أعلى فقرة في النسخة الحالية من التصنيف بعدما سته مراكز إلى المركز التاسع والعشرين.

الدوري السعودي

«هاتريك» موسى يقود النصر إلى الفوز

■ الرياض - د ب أ: واصل النصر انطلاخته الممثلة في الفوز على التوفي في المركز الثالث على التوالي بالفوز على ضيفه القادسية 3/صفر في الجولة الثالثة.

ويدين النصر بالفصل للاعبيه النيجيري أحمد موسى الذي سجل الأهداف الثلاثة (هاتريك) في الدقائق 21 و40 و66، واضطر القادسية لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 48 بعد طرد عدنان فلاتة، ورفع النصر رصيده إلى تسع نقاط ليفترق بالصدارة بشكل مؤقت، لحين انتهاء بقية منافسات هذه الجولة، فيما توقف رصيد القادسية عند أربع نقاط في المركز السادس.

الدوري المصري

دجلة يجتاز النجوم بهدف

■ القاهرة - د ب أ: وضع وادي دجلة حدا لانطلاخته الخيبة في الدوري المصري، بعدما انتزع انتصاره الأول هذا الموسم، عقب تغلبه 1/صفر على ضيفه النجوم في المرحلة السابعة.

وارتفع رصيد دجلة إلى أربع نقاط في المركز السابع عشر (قبل الخصم) علما أنه يملك مباراة مؤجلة، في حين تجمد رصيد النجوم، الوافد الجديد، عند ست نقاط في المركز الخامس عشر، بعدما تكبد خسارته الثالثة. ويدين دجلة بالفصل للاعبيه السيد سالم، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 67، واضطر دجلة للعب بعشرة لاعبين في اللحظات الأخيرة، عقب طرد محمد محمود في الدقيقة 90 لحصوله على الإنذار الثاني.

أيرلندا ترغب في الانضمام إلى بريطانيا في استضافة مونديال 2030

■ دبلن - د ب أ: يستعد الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم للتقدم بطلب مشترك مع إنكلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية لاستضافة مونديال 2030. وأعلنت الدول البريطانية الأربع عن خططها للتقدم بطلب استضافة كأس العالم بعد 12 عاما، قبل أن يعلن الاتحاد الأيرلندي عن انضمامه

الشعب الألماني يساند ملف لاستضافة يورو 2024

■ برلين - د ب أ: أكد الاتحاد الألماني لكرة القدم أن أغلب الشعب الألماني يساندون ملف بلدهم لاستضافة يورو 2024.

ويأتي ذلك قبل أسبوع من إعلان اليويفا يوم الخميس المقبل عن الجهة الفائزة بحق استضافة كأس أم أوروبا 2024 من بين ألمانيا وتركيا. وأشار الاتحاد الألماني إلى أنه وفقا لاستطلاع رأي أجراه معهد «فورسا» فإن 66% من الشعب الألماني يرغبون في استضافة بلدهم للبطولة، فيما لم يتخذ 2% من المصوتين قرارهم. ويبلغ الرصيد لكرة القدم في 9% من بينهم يساندون الملف

رابطة الملاكمة العالمية إلغاء نزال للمبطل السوري شار بسبب المنشطات

■ برلين - رويترز: لن يتمكن بطل وزن الثقيل مانويل شار من الدفاع عن لقب رابطة الملاكمة العالمية الأسبوع المقبل ضد المتحدي الأمريكي فريسن أوكيندو بعدما قال وكيل أعماله إن الملاكم السوري خضع لاختبار «مثير للشك» للكشف عن المنشطات تسبب في إلغاء النزال. وأظهرت عينة شار المأخوذة في 31

«وادي» توافق على رفع الحظر عن الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات

■ موسكو - د ب أ: ذكر مصدر مطلع في الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادي) أنها قررت الإعلان عن أن الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات (روسادا) أذنت إلى ميثاق مكافحة المنشطات. وأوضح المصدر: «اللجنة التنفيذية لوادا اتخذت قرارها بأن روسادا باتت تدعو إلى الميثاق العالمي لمكافحة المنشطات». ولم تعلن «وادي» بشكل رسمي عن قرارها خلال اجتماع اللجنة التنفيذية المنعقد حاليا في سيشيل، ورفعت الأسبوع الماضي لجنة مراجعة الامتثال المستقلة التابعة لـ«وادي» تقريرا يوصي بإعادة الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات. وتم حظر الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 بعد تحقيق أجرتة «وادي»، عن فيلم وثائقي في التلفزيون الألماني، والذي زعم بوجود ممارسة واسعة النطاق لتعاطي المنشطات في البلاد.

للحديث الدائر في هذا الصدد «بعد مناقشات بناء مع كل الأطراف». ويستضيف ملعب «أفيغا» في دبلن مباريات في دوري المجموعات بـ«يورو 2020»، وكذلك مباراة في دور الستة عشر. واستضافت إنكلترا مونديال 1966 لكنها

فشلت في مساعيها لاستضافة كأس العالم 2006 و2018. وبدات الأجتين وباراغواي وأوروغواي الأبطال إثر تغلبه 1/3 ضيفه تورونتو الكندي، وتجمع كأس الأبطال بين بطلي الدوري المكسيكي والأمريكي كل موسم. وسجل أهداف الفريق المكسيكي خيسوس دوينياس (هدفين) في الدقيقتين 36 و64، وإريك زافاليتا في الدقيقة 66، فيما أحرز الهدف الوحيد لتورونتو المهاجم الأرجنتيني لوكاس جانشون في الدقيقة 87 من ركلة جزاء. وأصبح تيفيز أول بطل لهذه البطولة التي أعلن عن تنظيمها في آذار/مارس الماضي والتي من المقرر أن تلعب كل عام على ملعب الفريق الفائز بالدوري الأمريكي.

لادار الملاعب

اتهام مدافع ليفربول لوفرين بالشهادة الزور في قضية ماميتش!

■ زغرب - د ب أ: وجهت النيابة العامة في كرواتيا اتهام الإدلاء بالشهادة الزور للمدافع الكرواتي دايان لوفرين، في قضية الفساد المتهم فيها نائب رئيس الاتحاد الكرواتي لكرة القدم السابق، زدرافكو ماميتش. يذكر أن السلطات القضائية الكرواتية وجهت في وقت سابق اتهاما مماثلا لوكا مودريتش، نجم ريال مدريد وقائد منتخب كرواتيا. وصدر الاتهام المذكور من النيابة العامة في مدينة أوسبيك الواقعة شرقي كرواتيا، ضد مدافع ليفربول والفائز بوضافة كأس العالم الأخيرة مع المنتخب الكرواتي، حيث اتهمته بالإدلاء بشهادة زور في قضية الفساد الخاصة بماميتش، الرئيس السابق لنادي دينامو زغرب، وكانت محكمة أوسبيك أصدرت حكما بالسجن لست سنوات ضد ماميتش ولأربع سنوات و11 شهرا ضد شقيقه زوران، وأدين ماميتش بالترحيل بشكل شخصي من صفقات انتقال بعض اللاعبين، بينها انتقال مودريتش إلى توتنهام في 2008 ولوفرين إلى ليون في 2010، كما أدين أيضا بالتهرب الضريبي. وقبل أن يتم القبض عليه، هرب ماميتش إلى البوسنة، ولكن تعذر تسليمه للسلطات في كرواتيا لأنه يحمل جواز سفر تابعاً للدولة الأولى.

يوفنتوس يعلن غياب خضيرة لفترة بسبب الإصابة

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس الإيطالي، غياب لاعب وسطه سامي خضيرة لفترة بسبب الإصابة، التي تعرض لها خلال مباراة الفريق أمام بنسنة ضمن دوري أبطال أوروبا. وأوضح النادي أن لاعبه الألماني، البالغ 31 عاما، تعرض لإصابة عضلية في الفخذ الأيسر خلال المباراة، ولم يعلن يوفنتوس عن مدة الفترة المتوقعة لغياب خضيرة، كذلك شهدت المباراة خروج البرازيلي دوغلاس كوستا بعد نحو 20 دقيقة من مشاركته من مقعد البدلاء في الشوط الثاني، بسبب إصابة عضلية، وأعلن يوفنتوس أنه سيجري تقييم حالته اليوم. وتجدر الإشارة إلى أن كوستا يخضع للإيقاف أربع مباريات في الدوري الإيطالي، بسبب توجيه ضربة بمرقفه والبصق على فيديريكو دي فرانتيسيسكو خلال المباراة التي فاز فيها يوفنتوس على ساسولو الأحد الماضي.

تيفيز المكسيكي يتأهل للنسخة الأولى من كأس الأبطال

■ تورنتو (كندا) - د ب أ: توج تيفيز المكسيكي بلقب النسخة الأولى من كأس الأبطال إثر تغلبه 1/3 ضيفه تورونتو الكندي، وتجمع كأس الأبطال بين بطلي الدوري المكسيكي والأمريكي كل موسم. وسجل أهداف الفريق المكسيكي خيسوس دوينياس (هدفين) في الدقيقتين 36 و64، وإريك زافاليتا في الدقيقة 66، فيما أحرز الهدف الوحيد لتورونتو المهاجم الأرجنتيني لوكاس جانشون في الدقيقة 87 من ركلة جزاء. وأصبح تيفيز أول بطل لهذه البطولة التي أعلن عن تنظيمها في آذار/مارس الماضي والتي من المقرر أن تلعب كل عام على ملعب الفريق الفائز بالدوري الأمريكي.

حادثة سيارة تغيب الهولندي شتايدر عن الدوري القطري

■ الدوحة - د ب أ: تعرض النجم الهولندي للفرقة القطرية، لحادث تصادم بالسيارة في العاصمة القطرية الدوحة أسفر عن بعض الكدمات البسيطة في الرقبة. وأعلن الموقع الرسمي للنادي أن اللاعب سليم وأطمان الجهاز الإداري على حالته، حيث أن الأضرار كانت في سيارته فقط. ومن جهة أخرى، تأكد غياب النجم الهولندي عن المباراة الصعبة التي تجمع فريقه مع الدحيل، حامل لقب بطولة الدوري القطري والقررة السبت المقبل ضمن الجولة السادسة، وذلك بعد أن أثبتت الفحوصات التي خضع لها اللاعب بمستشفى إسبيتار إصابته بتمزق في العضلة الخلفية من الدرجة الأولى خلال مباراة أم صلال في الجولة الأخيرة. ويتوقع أن يغيب شتايدر لمدة لا تقل عن أسبوعين قبل عودته للمشاركة في المباريات من جديد وذلك بسبب العلاج التأهيلي.

تفريم فورتونا دوسلدورف الألماني 20 ألف يورو بسبب سلوك الجماهير

■ دوسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: فرض الاتحاد الألماني لكرة القدم غرامة مالية قدرها 20 ألف يورو على فريق فورتونا دوسلدورف بعدما قامت جماهيره بإطلاق الألعاب النارية في مباراة الدور الأول بكأس ألمانيا أمام كوبلنز. وتقبل النادي الغرامة الموقعة من قبل المحكمة الرياضية التابعة للاتحاد يوم الأربعاء، وكانت جماهير دوسلدورف قامت بإطلاق 16 لعبة نارية خلال المباراة التي فاز بها الفريق 5/صفر الشهر الماضي، والتي بعضها على أرضية الملعب. وأوقعت الفرقة فريق دوسلدورف، الذي يلعب في الدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا) حاليا، مع فريق أولم، المنافس بالدرجة الرابعة في مباراة الدور الثاني التي تقام في 30 تشرين الأول/أكتوبر.



الإيطالية جوجي (يسار) تصافح حاملة اللقب فوزنياكي عقب هزيمتها

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزنياكي حاملة اللقب

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جوجي انتصارا جديدا على حاملة اللقب كارولين فوزنياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

وفازت جوجي على فوزنياكي بطلة استراليا المفتوحة في كل اللقاءات الثلاثة التي جمعت بينهما على الملاعب الصلبة، وستواجه المصنفة الأولى على العالم سابقا فيكتوريا أزارينكا على بطاقة الصعود للدور قبل النهائي. وتعد فوزنياكي واحدة من أفضل اللاعبات اللائي يجدن الأسلوب الدفاعي لكنها لم تجد حولا أمام قوة ودية جوجي التي سددت 45 ضربة ناجحة قادتها للفوز بالمباراة. وبعد خسارتها الجموعة الأولى، عادت فوزنياكي وانتزعت الثانية بنفس النتيجة وكسرت إرسال جوجي في المجموعة الفاصلة لكنها لم تصمد أمام قوة منافستها. وبدأت اللاعب الإيطالية في استعادة توازنها وكسرت إرسال فوزنياكي في المجموعة الفاصلة، وفازت بستة من بين آخر ثمانية أشواط في طريقها نحو الفوز.

وتوقعت أزارينكا التي شاركت في البطولة ببطاقة دعوة على الاسترالية أشلي بارتي المصنفة السابعة بمجموعتين متتاليتين 6-4 و6-2. وفازت التشيكية باربورا سترينسوف المصنفة الثامنة على الاستونية أيت كونافيت في مواجهة حامية الوطيس استمرت أكثر من ثلاث ساعات وانتهت بنتيجة 5-7 و6-3 و7-5 لتقابل بطلة أمريكا المفتوحة اليابانية ناومي أوساكا في دور الثمانية. وفازت الكرواتية غير المصنفة دونا فيكيتش، التي أقصت المصنفة الخامسة سلون ستيفنز في الدور الأول، على البريطانية جونا كونا 6-3 و7-5 لتواجه المصنفة الثانية الفرنسية كارولين غارسيا في دور الثمانية.

نجاحها أدخل المنظومة في حالة غرور من شأنه أن ينقلب علينا سيكون للضربات في سوريا ثمن باهظ



ضربات إسرائيلية على مواقع في اللاذقية السورية

ثانوي، أما القيادة السياسية التي أقرت العملية، فقد كان ينبغي لها أن تستأل الأسئلة الصحيحة وتتحمل المسؤولية، غير أنه من العملية في اللاذقية تنز راحة معروفة جيداً الخريجي الحرب في 1973: الاستخفاف بالعدو والغرور، فنحن قوة عظمى، وما الذي يمكن لأولئك الروس أن يفعله هؤلاء نجاح الهجمات في سوريا وجعلها عملاقاً أدخل المنظومة في حالة غرور، من شأنه أن ينقلب علينا.

يبدوعت 2018/9/20

للتعاون الإسرائيلي في سوريا، وبالتالي، بعد ساعات طويلة من التعرق الزائد في إسرائيل، قرر بوتين أن يبرد قليلاًالأجواء وأعلن أن إسرائيل لا كانت خرتة المفاهيمات – ولكن هذا كان «خطأ مأساوياً». كما يوجد الموضوع الرمزي أيضاً، إذ إنه في الحادثة التي وقعت عشية يوم الغفران تصدح دروس تلك الحرب، فللخطط العسكري رؤية ضيقة – فهو مقاول تنفيذ في إطار خطة منع تهريب السلاح إلى لبنان، وبالتالي، فإن دوره في القرار متى وبأي شكل يقصف في اللاذقية هو دور

في حساب متهمك، لا يزال الروس بحاجة

استخبارات وطائرة قتالية، الروس ليسوا أغبياء، فهم يعرفون أن إسرائيل تتابع الطائرات في المنطقة – ولا سيما الطائرات الاستخبارية، وبالتالي فإنه عندما تعلن إسرائيل – بزعم الروس – قبل دقيقة من بدء الهجوم، فإنه تعرف بالضبط أي توجد الطائرة، ويفترض بها أن تفهم بأنها دخلت منطقة خطيرة، كما أنها تعرف بشأن الدقيقة هي فترة زمنية قصيرة جداً لغرض إطلاق الطائرة، من ناحيتهم، لم تبدل إسرائيل الجهد اللازم وفقاً للاتفاقات لمنع الخطر على الطائرة الروسية. لقد فهم الروس أنه بوسعهم أن يحققوا من هذه الحادثة إنجازات سياسية حيال إسرائيل، ولهذا فلم يسارعوا لوجهوا الاتهامات على الفور. استغرقتهم 12 ساعة لدراسة وتحليل الحدث، وبعدها جاء البيان الحاد الذي خلق أجواء أزمة سياسية – عسكرية بين الدولتين. وكانت ذروة الأزمة مكالة أجزاءه وزير الدفاع الروسي شويغو مع وزير الدفاع الإسرائيلي إيريمن في اتناها انهم إسرائيل بالسؤولية عن إسقاط الطائرة.

لم يكن أي شيء في الرد الروسي مصادفاً بالطبع، وهو يأتي أولاًوقبل كل شيء لتقليص حجم النشاط وحرية عمل إسرائيل في سوريا، وحسب التصريحات التي انطلقت في وسائل الإعلام الروسية، فقد شعروا في الكرملين أن إسرائيل – بتكليف من الولايات المتحدة – تحاول التخريب على الإنجاز الهائل الذي سجلوه قبل يوم من الهجوم، بالتوقيع على الاتفاق مع تركيا على إقامة منطقة مجردة من السلاح في إنلب، على جانب ذك، فإن الروس واعون للاخطاپ في إسرائيل في ضوء تسويات مشابهة وقعوها معها في مسألة هضبة الجولان، فقد أعطى الروس الأتراك إنجازات حقيقية، أما إسرائيل فلم يعطوا إلا الوعد لإخراج الإيرانيين إلى مسافة 100 كيلو متر عن الحدود، غير أنه لا تية لدى بوتين لإخراج

موسكو تستطيع أن تطالب بتحذير مسبق لوقت قبل الهجمات تعقيدات في العلاقات بين روسيا وإسرائيل

قرب قواتها في سوريا بهدف منع وقوع أحداث، منذ ذلك اللقاء في أيلول 2015 التقى الرئيسان عشر مرات تقريباً، الخط الساخن عمل بشكل متواصل وفي عدد من الحالات تم تلاشي وقوع أحداث جوية، عندما اقتربت طائرات روسية بدون طيار من حدود إسرائيل في الجولان أو عندما هاجمت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي مواقع قرب القوات الجوية في سوريا.

قبل أسبوعين أبلغ الجيش الإسرائيلي أنه منذ بداية 2017 سجل أكثر من 200 هجمة جوية إسرائيلية في سوريا، والقصف وجه في البداية ضد قواطل ومخازن سلاح تشمل وسائل قتالية متقدمة كانت مخصصة لحزب الله في لبنان، في السنة والنصف الأخيرة ركزت إسرائيل جزءاً كبيراً من جهودها في محاولة لوقف توجه جديد نسبياً – المتمركز العسكري الإيراني في سوريا، في هذا الاطار تم قصف قواعد ومواقع تطوير إنتاج سلاح لها علاقة بإيران والمليشيات الشيعة التي تنشؤها.

الروس لا يزعجهم كثيراً أن إسرائيل وإيران تتصارعان فيما بينهما، عندما تطورت الأمور في هذا الأسبوع بصورة عرضية إلى المس بريجالها، فإن الرد الروسي كان مختلفا، تنتهايو سيضطر إلى أن يجند في الأيام القادمة كل قدراته الدبلوماسية من أجل تهدئة التوتر، تنتهايو وبوتين تحدثا بأسطر إلى موسكو وأن يعرض هناك تفاصيل التحقيق، بوتشين وافق على ذلك ونورك سنستراس وفداً سيسافر اليوم إلى روسيا.

إذا أقرت روسيا أن تظهر طوال الوقت خطأ متشدداً، فإنه تستطيع التشويش على حرية العمل الإسرائيلي بالنسبة في ساء سوريا، لا سيما في شمال غرب الدولة، بالنسبة لإسرائيل هذا أمر حاسم، لأن الإيرانيين سيكونون متمسكين لاستغلال كل هدنة أو قيود على نشاط سلاح الجو من أجل زيادة تهريب السلاح إلى لبنان وتواجدهم العسكري في سوريا.

هأرتس 2018/9/20

لم يخطر ببالها في أي يوم الاعتراف بالمسؤولية تجاه الفلسطينيين

منذ الآن يوجد لإسرائيل قانون عنصري

سنوات كثيرة استخفاصاً، وكثير منهم أبرياء، ومن بينهم ساء وشيوخ وأطفال، والفلسطينيين يطلب منهم التعويض.

في إطار جنون الأنظمة هذا، ثمة بيوت كانت تعود لليهود قبل 1948 وتم إعادتها بواسطة الجهاز القضائي الإسرائيلي إلى أصحابها الأصليين، من خلال نزع ملكية أولئك الذين يعيشون فيها منذ عشرات السنين، في الوقت الذي لم يتم فيه إعادة الأملاك الفلسطينية التي سلبت أو تركت منذ عام 1948 إلى أصحابها الشرعيين في سلوان والشيوخ جراح وأماكن أخرى فإن أعلام إسرائيل تتزايد ومعها مئات من الفلسطينيين الذين يطردون من بيوتهم بتورة مخجلة، باسم من الحاكم المؤتمنة على مبادئ العدل والساواة، وإذا أراد أحد معرفة إلى أي درجة تلك الحاكم الإسرائيلية مصابة بالتفغن الأخلاقي، وإلى أي درجة هي بعيدة حقاً عن مبادئ المساواة والعدل، فهذا يمكن الدليل.

وهذا أيضاً لا يكفي، وهذا الأسبوع تم تحطيم الرقم القياسي؛ القاضي المحكمة اللواتية في القدس، موشيه دروري، قال إن البيودي الذي تضرر من عملية إرهابية يستحق تعويضاً مالياً لكونه يهودياً، دون إثبات الضرر، وذلك استناداً إلى قانون القومية الذي ينص على أن الدولة تحرص على سلامة القانون، الدائرة أعلقت الأمر انتهى، يدور الحديث الآن عن قانون عنصري حقيقي، حسب تفسيرات المحكمة لقانون القومية، منذ الآن هناك في إسرائيل نواين من الدم، يهودي وغير يهودي، حسب كتاب قوانين يودية، ثمن هذه الدماء مختلف؛ فالدم اليهودي أغلى من الذهب ويجب الحفاظ عليه من كل سوء، والدم غير اليهودي رخيص جداً ويمكن سفكه مثل المياه، الواقع الذي وجد حتى الآن بالقوة فقط مع معايير وأنظمة عقاب مختلفة لليهود وغير اليهود، هو قانون الحاكم.

سيهعون سسنة من القومية المنطرة والعنصرية تحظى الآن بالدعم القانوني الذي تستحقه. قانون القومية الذي قالوا إنه تصريحي فقط، يحظى بالتفسير الصحيح للقاضي دروري، لتطبيق معناه الحقيقي؛ قانون أساس: تسوق لليودي، ومنذ الآن ثمة قانون عنصري في إسرائيل.

هأرتس 2018/9/20

الطائرة كان نتيجة عدة «أخطاء تراجمدية»، وأكد أن إسرائيل ليست هي التي أصابت الطائرة، وقال إن روسيا ستتحذروا، وبمشأتها في سوريا، التفسير العملي لأقواله سيستريح في الأيام القريبة، روسيا تستطيع مثلاًأن تطلب من إسرائيل إعطاءها تحذيراً مبكراً أكثر قبل الهجوم، وأن تحدد منطقة يحظر فيها تحليق الطائرات الإسرائيلية قرب قواعدها في سوريا، أو تزويد الجيش السوري بأنظمة دفاع جوية جديدة، التي حتى الآن امتنعت عن تزويد نظام الأسد بها.

السابقة التركية

لقد سبق للروس وعملوا في السابق بصورة شديدة بعد الحادثة الجوية التي تسبداو فيها إصابات في سماء سوريا، في تشرين الثاني 2015، بعد شهرين على بداية الانتشار الجوي الروسي في شمال سوريا، اخترقت طائرة قتالية روسية، كما يبدو بالخطأ، الحدود مع تركيا، الطائرات القتالية التركية أسقطت طائرة «سوخي» وأحد رجال طاقمها قتل والثاني أصيب وتم إلقاءه، موسكو التي قالت إن الطائرة أطلقت النار عليها في الجانب السوري من الحدود خلقت أزمة سياسية حادة مع أقرة، وقامت بتجديد منقلعة يحظر الطيران فيها على مسافة عشرات الكيلومترات في سمات تركيا أمام قواعدها في شمال سوريا، الرئيس التركي أردوغان عبر عن الأسف على الأجيال التي منعت من فرصة معقولة لحياة طبيعية، أصابهم عندما يدور الحديث عن الوجود الروسي في سوريا، إسرائيل تصرف بحكمة أكبر بكثير من الأتراك، بعد بضعة أيام على وصول سربسي الطائرة المقاتلة الروسية إلى قاعدة حميميم، في شمال غرب سوريا، سافر تنتهايو للتطبيق لإقامة منع الاحتكاك – «خط ساخن» الذي بواسطه تبلغ إسرائيل الروس قبل دقائق معدودة من تنفيذ هجمات

تحلق شرق اللاذقية، أي بعيداً عن الاتجاه الذي منه أطلقت الصواريخ الإسرائيلية قبل ذلك، إسرائيل ترفض بهذا الادعاء الروسي بأن طائراتها القتالية أختابت خلف الطائرة الروسية، وهذا أدى إلى إصابة الصاروخ المضاد للطائرات لها، في إسرائيل أيضا يرفضون ادعاء روسيا بأنه سبق الهجوم في منطقة اللاذقية تحذير مدته دقيقة فقط لوقت القوات الروسية، لكنهم يرفضون إعطاء تفاصيل متى أعطى التحذير.

إعلان وزارة الدفاع الروسية أثار غضب إسرائيل، وقبل دخول يوم الغفران جرى تشاور في القيادة الأمنية بالوزارة مع الاتصالات بقنوات مختلفة مع موسكو، وبعد نحو ساعة من إعلان المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، نشر الرئيس بوتين إعلاناً أولياً من قبله، وكانت الهجة أكثر هدواً من أقوال وزارة دفاعه، بوتين قال إن إسقاط

على أسطول الصواريخ الموجود لدى حزب الله، إسرائيل بلغت القوات الروسية مسبقاً بالهجوم قبل وقت قصير من القيام به.

من التحقيق الذي جرى صباح يوم الثلاثاء بمشراكة رئيس الأركان وكبار ضباط سلاح الجو، الذي تم إبلاغ سلاح الجو كانت قد أصبحت فوق أراضيها عندما بدأ إطلاق الصواريخ السورية، حسب المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، فإنه يتبين من التحقيق أن إطلاق الصواريخ السورية كان واسعاً وليس دقيقاً، السوريون لم يهتفوا بالتأكد من الروس بأنه لا يوجد لهم طائرات في الجو، يبدو أن الإطلاق أصاب الطائرة الروسية عندما كانت

إسقاط طائرة الاستخبارات الروسية مع طاقمها المكون من 15 شخصاً، وضع الكرملين في حرج في البداية، الساعات الأولى التي أعقبت الحادثة أهدر الروس تفرقة فرنسية بإطلاق الصواريخ على الطائرة التي تم إسقاطها، أوول أمس في الصباح، أقرت وزارة الدفاع الروسية بأن الطائرة أسقطتها نيران مضادة للطائرات السورية، البطارية المضادة للطائرات هي من نوع «اس200» (المعروفة أيضا بـ اس.أي)، هذا صاروخ قديم نسبياً دخل إلى الخدمة للمرة الأولى في الستينيات، عندما يفقد الاتصال مع الهدف الأصلي له من شأنه أن يتحول إلى هدف جوي آخر موجود في المحيط، في السنة الثانية للهجمات الإسرائيلية، وأحياناً يتم إطلاق

عشرات الصواريخ أثناء الهجوم، التي جزء منها موجه للطائرات وجزء موجه لإصابة الصواريخ الإسرائيلية أثناء تحليقها نحو الهدف. ليس مريحاً للروس الاعتراف بأن سلاحاً زودوا به حلفاءهم هو الذي أدى إلى موت جنود روس، لذلك فإن الاتهام بالحادثة اختارت روسيا

الفاء في البداية على إسرائيل، أصدر المتحدث بلسان والغريب بصياغته، جاء أن الهجوم الإسرائيلي كان «استفزازاً متعمد وعديم المسؤولية»، الذي خلق وضعاً خطيراً، وزير الدفاع الروسي سبرجيه شفيغوف قال في محادثة مع نظيره الإسرائيلي إيريمن، إن روسيا تحافظ على حقها في الرد على إسقاط الطائرة و قتل من عليها، في يوم الثلاثاء، بعد النظر، أصدر المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي تعقيفاً رسمياً أولياً على الحادثة، في الإعلان أقرت إسرائيل بأن الحادثة بدأت بهجوم لها، وعبرت عن أسفها على موت الجنود الروس، لكنها ألفت المسؤولية الكاملة في ذلك على سوريا وإيران وحزب الله، حسب المتحدث، فإن القصف وجه من أجل تحياط التهريب إلى لبنان المتعلق بـ«مشروع الثقة» لحزب الله – آلات تنتج وسائل اعتراض دقيقة، خصصت من أجل تركيبها

إسرائيل هاجمت بواسطة طائرات قتالية أهداف إيرانية في سوريا، والدفاعات الجوية السورية حاولت إبطاء الهجوم الإسرائيلي وأصابت بالخطأ، بواسطة صواريخ من إنتاج روسي، طائرة «الوشن» لسلاح الجو الروسي، هذا يبدو بداية نكتة غير ناضجة، لكن التقادعيات المحتملة لها ستكون كبيرة.

موسكو يردت على الحادثة بعدة تصريحات لم يكن الواحد منها يتوافق مع الآخر، حقيقة أن الأقوال العلنية للرئيس بوتين كانت حذرة نسبياً خضعت من التوتر بدرجة ما، وهي من شأنها أن تترجم على العلاقات الوثيقة التي نسجها معه ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في السنوات الأخيرة، من ذلك، إسرائيل ما زالت تنتظر رؤية ما هي الخطة التي تستخدنها روسيا لحماية رجالها في سوريا، وما إذا كانت ستضمن مطالبة من طائرات سلاح الجو المحافظ على بعد ما عن قواعدها في شمال سوريا.

الخطأ هو أن يتم التعامل مع الفلسطينيين بصورة مهينة لا تحترم رؤيتهم لمأساتهم

المشكلة ليست الأونروا

الكولونيالية، بعد عام 1948، ومع حرب وطرد مئات آلاف الفلسطينيين الذين منعوا من العودة إلى بيوتهم خلافاً لقرار الأمم المتحدة 194، أضيف إلى القومية الجغرافية الفلسطينية أساس ثقيل الوزن هو قومية الشتات، أي قومية مجموعة اثنية التي في جزء منها، وأحياناً في جزئها الأكبر، لا تقيم في وطنها القومي، بل تتطلع إليه.

هذه الحقيقة الأساسية لا يتوقع أن تتغير جذرياً حتى لو تم إلغاء الأونروا من العالم، وحتى لو تم فكسك مخيمات اللاجئين وبدأ الفلسطينيين الخارجون من المخيمات في اندماج ناجح في أوساط غير الفلسطينيين، صحيح، إذا كان يهود ويونانيون وألمان وعدد لا يأس به من السوسوقيت الذين لم يتفق أقدم آبائهم طوال أجيال أرض إسرائيل وأرض اليونان وأرض ألمانيا حافظوا في أعماق قلوبهم على علاقتهم التاريخية العميقة بوطنهم القومي، فإنه بحق للفلسطينيين الذين فقدوا وطنهم منذ فترة بعيدة مواصلة تطوير حلم العودة إلى فلسطين.

علاوة على ذلك، من يميلون إلى أن يشخصوا بصورة حصرية بؤرة أسطورة العودة القومية الفلسطينية في مخيمات اللاجئين للأونروا، ينسون المكان الرئيسي للنخبة المثقفة في نشر الأفكار والأساطير القومية.

الثقف والمفكر إدوارد سعيد الذي علم الأدب في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة لم يعش في مخيم لاجئين، حسب مقفنا، ولكنه أعيد نفسه مهاجرًا، كما سمعني كتاب سيرته الذاتية، أيضا متفقون فلسطينيون بارزون اليوم – في وطنهم وخارجة – يواصلون اعتبار النكية كارثة قومية للشعب الفلسطيني، وحق العودة كجزء من حقوقه الأساسية.

اليكس فيشمان

■ الحملة العسكرية، مهما كانت نكية، إذا ما انتهت بأزمة دبلوماسية لا داعي لها مع قوة عظمى عالية – لا يمكنها أن تعتبر نجاحاً، حتى لو تحققت الأهداف العسكرية، فهذا فضل لأنه في الشرق الأوسط لا توجد وجبات بالمجان؛ إسرائيل لا بد من أن تدفع الثمن عن حقيقة أن الروس فقدوا طائرة استخبارات الدفاع ليريم كان فيها 15 ضابطا، من خبراء الاستخبارات ورجال الفريق الجوي.

من ينفذ الروس صباح غد عملية الرد ضد قواعد سلاح الجو، وثمكما اقترحوا في اللجنة الأمنية للبرهان الروسي، والطائرات الإسرائيلية لن تسقطها غداً منظومات مضادات الطائرات الروسية في سوريا – ولكن إسرائيل ستكون مطالبها لأن الأذى من قسي الماضي بأن تكيف سلوكها ضد أهداف على الأرض السورية مع المصالح الروسية، النتائج واضحة في الميدان بشكل فوري: السلطات اليونانية أعلنت أمس أن الروس أوضحو أن في نيتهم أن ينفذوا- ابتداء من اليوم- مناورة جوية مفاجئة على مدى ستة أيام، في المساحة التي بين نيوقسيا والمنطقة التي استخرجت منها أجزاء من الطائرة التي أسقطت في البحر أمام اللاذقية، والمعنى هو أن المنطقة الجوية الكبرى هذه ستكون معقولة تماماً أمام الطيران من كل نوع مهما كان، هذه هي المرحلة الأولى في النية الروسية لإغلاق منطقتين لدخول الطائرات الأجنبية – في منطقة النشاط السوري في منطقة دمشق – ما سيقيد كل نشاط إسرائيلي جوي في هاتين المنطقتين، هذا، إن، هو الرد الفوري على إسقاط الطائرة.

في القيادة الإسرائيلية، من مكتب رئيس الأركان أيزنكوت، من مكتب وزير الدفاع ليريم كان ووزارة الخارجية وحتى يدوان رئيس الوزراء

عاموس هر شيل

■ على خلفية الحادثة التي وقعت في سماء سوريا، فإن إسرائيل الآن واقعة في ورطه مع الروس، التي من شأنها التأثير بصورة سلبية على حرية العمل الاستراتيجي التي يتمتع بها سلاح الجو في الجبهة الشمالية، إسرائيل ما زالت تنتظر رؤية ما هي الخطة التي ستخدنها روسيا، هي تستطيع مثلاًأن تطلب من إسرائيل إعطاءها تحذيراً مبكراً أكثر قبل الهجمات، وتحديد منطقة يكون طيران الطائرات الإسرائيلية فيها محظوراً قرب قواعدها في شمال سوريا، أو تزويد الجيش السوري بأنظمة دفاع جوية جديدة، التي امتنعت حتى الآن عن تزويد نظام الأسد بها.

«يجب أن نتذكر دائماً أنباء الدرس الأول في التاريخ العسكري وهو «لا تلعب مع الروس»، قال في بداية هذا الأسبوع ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي – ولم يكن يعرف ما الذي تنبأ به، على خلفية الحادثة في سماء سوريا في ليل يوم الإثنين، فإن إسرائيل الآن في ورطه مع الروس التي من شأنها التأثير سلباً على حرية العمل الاستراتيجي التي يتمتع بها سلاح الجو في الجبهة الشمالية. إسرائيل هاجمت بواسطة طائرات قتالية أهداف إيرانية في سوريا، والدفاعات الجوية السورية حاولت إبطاء الهجوم الإسرائيلي وأصابت بالخطأ، بواسطة صواريخ من إنتاج روسي، طائرة «الوشن» لسلاح الجو الروسي، هذا يبدو بداية نكتة غير ناضجة، لكن التقادعيات المحتملة لها ستكون كبيرة.

موسكو يردت على الحادثة بعدة تصريحات لم يكن الواحد منها يتوافق مع الآخر، حقيقة أن الأقوال العلنية للرئيس بوتين كانت حذرة نسبياً خضعت من التوتر بدرجة ما، وهي من شأنها أن تترجم على العلاقات الوثيقة التي نسجها معه ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في السنوات الأخيرة، من ذلك، إسرائيل ما زالت تنتظر رؤية ما هي الخطة التي تستخدنها روسيا لحماية رجالها في سوريا، وما إذا كانت ستضمن مطالبة من طائرات سلاح الجو المحافظ على بعد ما عن قواعدها في شمال سوريا.

دمتري شومسكي

■ النقاش العام الذي شار مؤخرًا في إسرائيل حول وقف التوسيل الأمريكي للأونروا معيب في معظمه، ولن على إدراكه هو مدئش جيداً، يبدو أن التصديق اليوم لتصميم دونالد ترامب على تقويض وجود وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة لسلام المجتمع، يعقدسون حقاً أنه يمكن استبدال الأونروا بجيحات أخرى لا يطمح المساعدات بتسجيل الفلسطينيين لاجئين، كما كتبت عنات وولف وعيدي شفاغرتس («هأرتس»، 9/3)، من أجل اليوم بتحطيم أسطورة العودة من قلب القومية الفلسطينية.

هذا الوهم يعكس عدم فهم كامل لظاهرة القومية الحديثة، استمرار أسطورة العودة في الوعي الوطني الفلسطيني لا يرتبط بتسجيل الفلسطينيين كلاجئين من قبل هذه المؤسسة الدولية أو تلك، بل بالتسجيل الذي لا يمكن منعه للنخبة في الذاكرة القومية الفلسطينية.

رما يتم إجراء نقاش قانوني في مسألة هل يمكن توريد مكانة اللاجئ إلى الإبد، ولكن من الصعب التشكيك بأن الجولان والذاكرة القومية تنقل أيضاً من حمل إلى جيل في أوساط قوميات عرقية دون الحاجة إلى انتصاف عليها من حكام أجانب هسرتيين ينقصهم الوعي الذاتي – ومن مثل الشعب اليهودي يعرف ذلك.

القومية الفلسطينية الحديثة ظهرت على حلبة التاريخ كامة لاقمية – سياسية في الأعوام 1917 – 1922 كنتيجة التفكك العنيف للفصاء العربي عن الإمبريالية العثمانية إلى كيانات تقع تحت السيطرة

إدلب ختام المحطات السورية أم بدايتها؟!!

لرغبته ومصالحه، ومن أجلها يتزلق بوتين كما يتزلق السارق المتعجل للنفذ بغنيمته، ولم ينتبه أنه بهذا الاستعجال، قد وضع نفسه في مواجهة شريكه التركي الذي أغضبته الخديعة والمراوغة الروسية واستدرج خصمه الأمريكي إلى توجيه رسائل راحت تتوالى وتصدع لهجتها لتقول لبوتين، انبته لست وحدك في الساحة وإياك والتورط خارج الخطوط المتفق عليها.

صحيح أن التصعيد الأمريكي قد لا يتجاوز التذكير وإثبات الوجود في وجه الأفق المفتوح لبوتين، ولكنه في كل الحالات لا يستطيع أن يتجاهله ولا يتجاهل غضبه اردوغان ولا الموقف الإيراني الذي بات متحفظاً على استهداف الروس لإدلب بعد أن وجدوا أنفسهم خارجها.

تجدد الثورة

وإن كان من إضافة لافتة في هذا الزحام والتجاذب على إدلب وما حولها وما يتعلق بها، فإن إدلب تشكل محطة لتجدد الثورة السلمية وبعث شعارتها في الحرية والكرامة والعدالة وحقوق الإنسان.

ويُشعل صوت الأحرار فيها أي محاولة لتسويق انتصار النظام المزعوم، وسيظل بشار الأسد يداري جوعه الأبدي لانتصار لن يحصل عليه بل هو ذاهب خلف شرانم جيشه إلى الضياع والخيبة.

* كاتب سوري

تتعلق ببنيته الفكرية والأخلاقية، التي تشربت سبل الإلغاء والاحتكار والتابعية للعسكرة والخارج، حتى بدأ وكأن السوريين قد أصيبوا بالعمق وغدوا جميعاً خارج دائرة التأثير.

ولم يعد غريباً أن تبدو السياسة والتحليلات السياسية ترفاً أو لغواً للعب في الوقت الضائع، على ما تحضره الجيوش المحتشدة حول إدلب الجميلة والشجاعة والخيرة، وعلى امتداد جناحيها القومي والحلبي، وحيث يحلو للنظام التابع والمجرم وحماته الدوليين اعتبارها محطتهم الأخيرة، قبل إعادة تدوير النظام وتأهيله وتصديره إلى المجتمع الدولي كأمر واقع، متعامين عن الفخ الذي قد يقع فيه، إذ ليس للأعداد الهائلة من مقاتلين سوريين بإدارة وإشراف تركيا الدولة الضامنة وفقاً لاتفاقيات مناطق خفض التصعيد، والتي حولها بوتين إلى حرية التصعيد والقتل واستسلام الفصائل التي ادعت زمناً أنها هم الصبي وأبوه وكل أهله وحماته.

الانتصار الدليل

لقد نسي الروسي المستنصر في فراغ أجواننا وتابعه (الدمية) أن لكل سوري حصة في أهل إدلب وفي من هجروا إليها كما نسي الإيرانيون الجاطلون في بقاعنا، أن إرادة الدفاع عن إدلب هي معركة وجودية كبرى وأن وهم الانتصار الدليل لا يجدي القيصير المنقلب من تسويق النصر إلى الإيهام بالقوة والصلاحية المطلقة في ترتيب الساحة السورية وفقاً

وتماديه في اللعب في أوراق المنطقة ولاسيما في امتداد جناحي سوريا اللبثاني والعراقي واستثماره بالجهد الإسلامي المتطرف ذاهب إلى الصدمة التاريخية (رأسه والجدار)، ولما حانت ساعة درعا في أواسط آذار/مارس 2011 وامتدت شرارة المطالبة بالإصلاح إلى سوريا كلها، لم يجد النظام من وسيلة ولم يكن ليجد وفقاً لهيكليته نظامه القائمة على تحالف بنوي شرس بين الفساد العام والاستبداد السياسي والنواة المذهبية المتصلبة، سوى العنف ثم العنف بشكليه، العشوائي والمنهجي والانتقال إلى تسليم مقادير البلاد لحماته الإيرانيين بذولهم الإخطبوطية السامة والروس المجربين بالبلطجة في الشيشان وجورجيا وأوكرانيا وغيرها.

الداء والدواء

وإذا كانت السياسة شرّاً لا بد منه، وإذا كانت داءنا وفيها دواؤنا، فإن من عنت السياسة عندنا، أننا لم نزل عالقين في برزخ بين رموز سياسية، تهاوت تباعاً، ثم راح بعضها يتقاوى في سبيل تمديد صلاحيتها، وتسنم مسؤولياته القيادية كمخلص وحيد، في وسط سياسي سوري عام، يتقن الرفض والقرع ولا يملك وسيلة لإيجاد البديل المناسب على الرغم من وفرة الطاقات الشابة الواعدة، التي أدركت بالتجربة المريرة، أن الكلام الطيب من تلك الواجهات العالقة في المناير ولا زالت تكرر نفسها وفراغ يدها أو التي تدعي الحكمة والخبرة لا يجلب الحلوة إلى الفم، بل ربما انطوى على السموم والكوارث، لأسباب

الديمقراطي في مجلسه الوطني الأول 2007 قد اختصرها برفع شعار القطع مع الاستبداد والتغيير السياسي الديمقراطي المتدرج وتحميل النظام مسؤوليته الأخطار التي أحاطت بسوريا في ذلك الحين بسبب سياساته الحمقاء والمنتبسية ولاسيما في العراق المحتل من الأمريكان.

فجاء رد النظام عاصفاً وجنونياً وأوغل في اعتقال قياداته وممثليه وعمل بكل الوسائل لتحطيم جسم الإعلان وحصاره وشل حركته، تحوطاً لما اكتسبه الإعلان ببنيته القائمة على التعددية السياسية والاجتماعية، من سمعة وطنية طيبة ومن هزة لبنية الاستبداد ونواته العصبوية الطائفية المتصلبة.

التغيير التدريجي الأمن

نعم لقد رفض نظام الوريث الدليل المتلاف (بشار الأسد) دعوة الإعلان إلى التغيير التدريجي الأمن، بالتشارك بين النخبة الحاكمة والمجتمع، والذهاب إلى إشراك الشعب السوري في الشأن العام وفي قضايا المصيرية العادلة وأهمها إشاعة أجواء الحرية والكرامة والديمقراطية وحقوق الإنسان، وبدا له أنه قد أسقط الإعلان وشعاراته واستكبر مستطيلاً عسفه وفساده وتماذي رموزه الأمنية والسياسية في لعق حصاد دم الشعب وعرقه وإغراقه في الخوف والتكسب واستجداء حقوقه الفردية العامة.

ولقد كان واضحاً للمراقب أن النظام باستهتاره

جبر الشوفي *

لا تشكل خديعة تسليم حلب 2016 وما تلاها من مسلسل أستانة وسوتشي وصولاً إلى إلغاء مقررات جنيف والتمركز على نقطتي الدستور والانتخابات سقوطاً عسكرياً لفصائل مرتبهة للخارج فقط، بل سقوطاً لكل ثقافة العسكرة وأخلاقها وأساليبها في المواجهة، وسقوطاً للسياسة والسياسيين الذين تحولوا إلى غطاء سياسي لعسكرة هجينة مختلطة الأحساب والأنساب متضاربة المصالح والرؤى.

استقالات بالجملة

وقد تلا هذا السقوط وما خلفه من إحباط استقالات المفروق والشخصيات وازنة من الائتلاف وهيئة التفاوض التي برمجتها الرياض واحد، ثم أعادت تعديلها في الرياض 2، ليتحول القادة العسكريون إلى محللين استراتيجيين وخبراء في أرض المعارك التي لم يعودوا يملكون شبراً منها، ويتحول السياسيون إلى حالة الندب والشكوى، التي لم تغارقهم منذ بدء الثورة 2011 وتضاعفت مترافقة باللوم وتبادل التهم والتخوين وكل يبرئ نفسه من التقصير والأخطاء التي ارتكبت بحق الثورة في مراكز القرار، الذي أنشئ ليكون صوتاً موحداً حاملاً مطالب الشعب السوري في الحرية والديمقراطية والعدالة.

تلك المبادئ التي كان إعلان دمشق للتغيير

تعقيب

مقال عماد شقور، نتنياهو...
من فتحة ضيقة دخلت... ومن تلك الفتحة تخرج

السلام لا الاستسلام

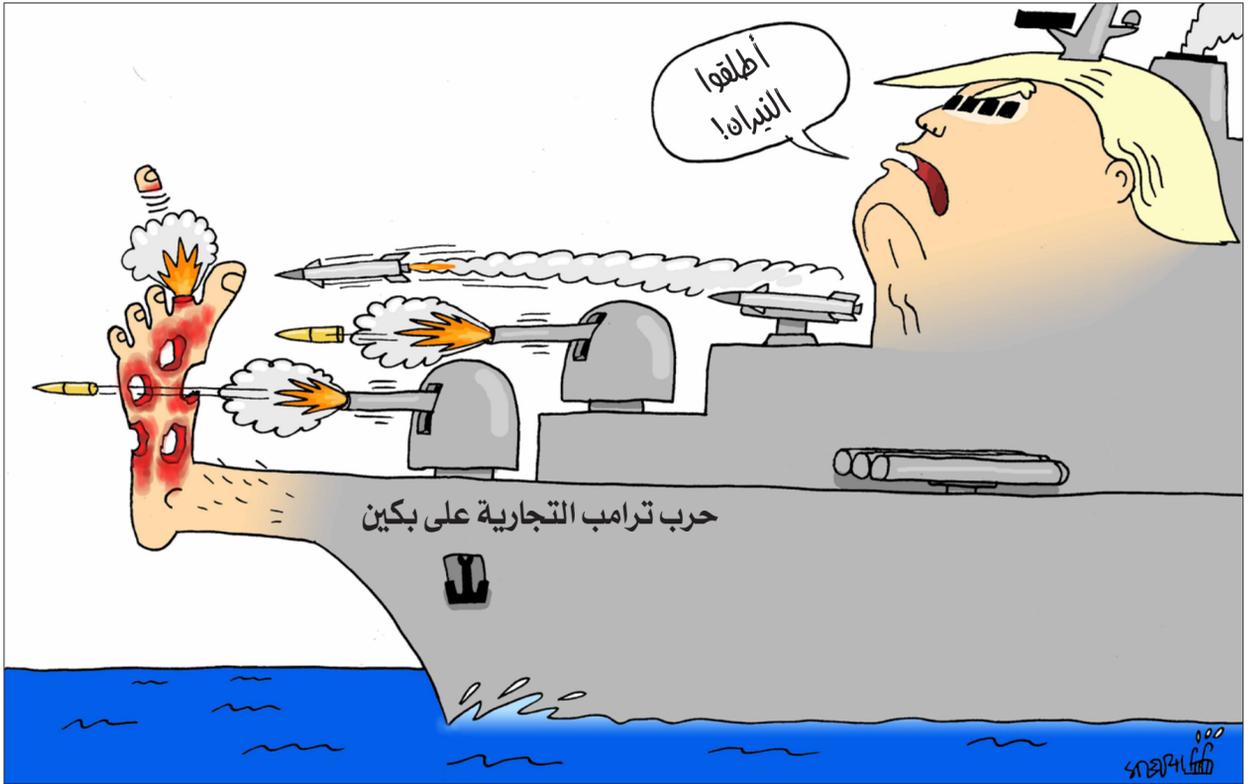
من المفيد الإشارة أن الخمسة في المائة من اليهود في فلسطين عام 1917 كانوا لا يملكون أكثر من 2.4% من أراضي فلسطين.

وأنهم عندما قسمت هيئة الأمم فلسطين كانوا لا يتجاوزون الثلث من سكان فلسطين ولا يملكون أكثر من 5.6% من الأرض ولكن هيئة الأمم أعطتهم، وهم الغرباء، القادمون الجدد بطريقة غير شرعية وبدون موافقة الشعب الفلسطيني، أعطتهم ما يقارب الـ 57% من خيرة الأراضي والمدن في فلسطين وأعطت الشعب الفلسطيني الذي كان ضعفي اليهود والذين يملكون أكثر من 94% من الأراضي، أقل من 43% من وطنهم.

إن رفض الفلسطينيين والعرب لهذا القرار الجائر غير الشرعي الصادر عن هيئة الأمم التي كانت تسيطر عليها الدول الإستعمارية في ذلك الوقت، رفض مبرر وشرعي، لـ أن هذا القرار اتخذ بحق أي شعب وأي بلد لكان رفض أيضاً، لـ أن مثل هذا القرار طرح اليوم في هيئة الأمم لرفض أيضاً رفضاً قاطعاً، لذلك من الخطأ لوم الفلسطينيين وقادتهم على رفض هذا القرار الجائر في إعطاء وطنهم لغزاة مستعمرين.

وقد أثبتت التجربة معهم والتنازلات التي قدمت أنهم لا يريدون السلام وإنما إستسلام الفلسطينيين والعرب.

علي التويلاتي



تعقبا على رأي «القدس العربي»: إخماد النيران في إدلب وإضرارها في الالذقية

ويلات الحرب

لقد تم تجنيب إدلب ويلات الحرب بسبب اللاجئين! نعم فالأوروبيون ضغظوا على بوتين بسبب خوفهم من فيضانات اللاجئين!

الكروي داود

أدلجة الثورة

كل ما تم القيام به من أدلجة الثورة السورية بإقحام المتشددين فيها وتحويلها إلى معركة مع متطرفين، لتمكين الروس من دخول سوريا وتقوية نظام الأسد، كان لسبب واحد (أمن إسرائيل) تم صرف ثروات هائلة من قبل جميع الدول المعنية في سوريا لهذه الغاية.

عمر - لندن

الحلف الأطلسي

بوتين المجرم يعرف أنه ليست لديه القدرة على معاقبة الصهاينة بعد إسقاط الطائرة، والسبب أن أمريكا ستقطع يده، أما في حال إسقاط الطائرة من قبل الأتراك ورغم أنهم عضو في الحلف الأطلسي، فالأمر يختلف والسبب أن تركيا دولة مسلمة، وأن غالبية أعضاء

لاعب رئيسي

يمكن القول أن تركيا أصبحت لاعباً رئيسياً لا يمكن تجاوزها في الصراع في سوريا.

فهي وإن كانت لها مصالح في النزود عن حدودها وحمايتها من المتطرفين والإرهاب وهو حق لها فهي كذلك تعتبر كصدر حنون في حماية الشعب السوري من الإبادة الصوفية الصهيونية. فقد استقبلت ما يفوق الثلاثة ملايين من السوريين وأنشأت منطقة عازلة لحمايتهم أثمرت أخيراً باتفاقية سوتشي عملت على تجنيب حرب كارثية على إدلب في غياب العرب المنهكين في حرب مقدسة) على اليمن وتدخلات في شؤون البلدان الأخرى. فشكراً لاردوغان وشكراً لتركيا.

فؤاد مهاني - المغرب

قوات المارينز

ما يدهشني كل مرة عند الحديث عن سوريا بشار وسوريا الثورة ذلك الاحتفاء المفخوس حيناً والمبطن، بوجود قوات مارينز على الأراضي السورية.

كان سوريا صارت حقا لكل من أراد أن ينزل فيها بقواته الحربية.. ومن الضحكات أن يعلن اردوغان أنه متواجد على أرض سوريا يطلب من السوريين.. هل أجرى استفتاء ليحدد لنا نسبة السوريين الذين طلبوا منه النزول بقواته في أرضهم والتفاوض حولهم وبهم في مزاد مصالحه الذاتية؟

عبد الوهاب عليوات

منطقة عازلة

لا أعلم لماذا هذا التجاهل للموضوع منطقة منزوعة السلاح تعني أن الأبرياء سليلجان إليها في حال اندلعت الحرب وليس باتجاه تركيا. هذا في حال أن النصره وأخواتها ستوافق على ذلك وهو يعني حصراً في منطقة يستمر القصف عليها ولا يستطيعون التحرك كل ما في الأمر استطاع اردوغان أن يخرج بشيء مؤقتاً يحميه من الإحراج، ففي كل الأحوال إدلب ستعود للنظام لأنها هي المنطقة الوحيدة حالياً خارج السيطرة، وبالتالي باستعدادتها لن يكون هناك أمل للمعارضة بأي حل سياسي أو ورقة تفاوضية. إنه لعب بالوقت.

سلام عادل - ألمانيا

حلف الأطلسي يشكلون حلفاً واحداً لن يغامر بحرب مع روسيا التي أصبحت بعيد بوتين أقرب إلى الحلف وإن اهداهم مطابقة في شأن الحرب على الإسلام والمسلمين، ولهذا كان ردهم عنيفاً لأنهم وآقون أن الحلف يقف إلى جانبهم إذا تعلق الأمر بتركيا.

محمد السوري

ارتباط عضوي

إعلامنا المنهج والموجه الذي أظهر لنا أن الاتحاد السوفييتي سابقاً والاتحاد الروسي حالياً يقف إلى جانب العرب، لو عدنا إلى مهزلة الحلقات الإعلامية في النار والميادين وهي تهلل وتبشر بدخول القوات الروسية لدعم بشار الأسد لتبين لنا مدى ضيق أفق إعلام الممانعة وتضليله وأن الغطرسة الإسرائيلية قد ولت إلى غير رجعة.

الارتباط العضوي والاستراتيجي بين الاتحاد السوفييتي سابقاً ومن بعده الاتحاد الروسي لا يمكن إغفاله وتجاهله، إذ أن هجرات اليهود إلى فلسطين بدأت في عهد روسيا القيصرية. وتوالت زمن الاتحاد السوفييتي، الأغلبية الساحقة من الحركة الصهيونية وقادة الكيان الإسرائيلي من روسيا وأوروبا الشرقية ألتى كانت تدور في فلكها، أول هجرة يهودية على سفينة أصلان من روسيا في منتصف القرن التاسع عشر، قادة إسرائيل حاييم وايزمان، بن غوريون، شامير، غولدا مائير، موشيه دايان، مناحيم بيغن موسى شرتوك، وغيرهم كثير، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي فتجح باب الهجرة من روسيا على مصراعيه بشكل لا مثيل له حيث هاجر أكثر من مليون

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



عن الوقائع والإرادات وما بينهما

يحيى الكبيسي*



■ قفنا في مقال الأسبوع الماضي أنه لن يكون هناك سباق داخل مجلس النواب العراقي نحو تسجيل الكتلة الأخرى، والتي يكلف مرشحها برئاسة مجلس الوزراء، وهو ما أثبتته جلسة يوم الاثنين الماضي 15 سبتمبر/ أيلول، حين انتخب رئيس مجلس النواب ونائبه من دون أن يأتي أحد على ذكر الكتلة المقترضة؛ وقلنا أيضاً إن إعلان تحالف «سائرون»، عن تخليه عن ترشيح العبادي لولاية ثانية بشكل لا لبس فيه، سيعيد إنتاج تحالف يضم كل من «سائرون» و«الفتح»، وإن مجلس النواب، فقد تم الاتفاق على سحب مرشح تحالف «البناء» لهذا المنصب لصالح مرشح تحالف «سائرون»، الذي حصل على 210 أصوات، في حين لم يستطع مرشح تحالف «البناء» المنصب رئيس مجلس النواب سنوي الحصول على 169 صوتاً من مجموع 298 وهو ما يعنى أن هذا تحالفاً كبيراً من أعضاء تحالف «البناء» صوتوا لصالح مرشح «سائرون» وبالتالي لا يمكن لهذا الاتفاق أن يقتصر على مسألة النائب الأول، بل سيستلزم أيضاً صفة نواب رئيس الجمهورية، ورئاسة مجلس الوزراء وكيابته الحكومية؛

أمريكا أيضاً، قلنا إن الوقائع على الأرض، ستفرض عليهم الابتعاد عن التجريدات الساذجة، ومن ثم التعامل مع هذه الوقائع ببراعة بعيداً عن النماتج الفخرية، وهذا ما حصل أيضاً؛ فقد اضطرت الولايات المتحدة للقبول برئيس مجلس نواب قادم من تحالف البناء، والقبول بنائب أول وثان كانا نتاجاً لتفاهق مع تحالف «البناء»، ونهب الأميركيون نحو التعاطف مع موضوع رئيس الجمهورية مع الكرد، مع يقينهم أن الاتفاقات، وليس الافتراضات المجردة، هي التي ستنتج هذه المرة أيضاً!

فالعراق بين الحزبين الكرديين الرئيسيين؛ الديمقراطي والاحاد الوطني، الذي تصاعد بعد أزمة الاستفتاء وفرض على الحزبين الدخول إلى انتخابات 2018 منفردين للمرة الأولى، ربما جعلنا أمام معادلة مختلفة إذ ظل منصب رئيس الجمهورية من حصة الاتحاد الوطني (الراحل جلال الطالباني ثلاث دورات، والدكتور فؤاد معصوم)، وإيزال الاتحاد يصير على أن يكون هذا المنصب من حصته (تم ترشيح الدكتور برهم صالح، العائد من الانشقاق، إلى هذا المنصب رسمياً). في مقابل ذلك ثمة أصرار من الحزب الديمقراطي، ومن الرئيس مسعود بارزاني شخصياً، على الحصول على هذا المنصب هذه المرة، وهذا الإصرار يتطلب في النهاية الوصول إلى اتفاق يتعلق بموضوع حساسين للغاية، هما آلية انتخاب رئيس الإقليم من جهة، وموضوع كركوك من جهة أخرى. وفي حالة فشل الحزبين في الوصول إلى اتفاق أو تسوية لهذه المسألة، فهذا يعني أنهما سيذهبان بمرشحين لمجلس النواب، على أن تحسم الاتفاقات التي يتوصلان إليها مع الأطراف الأخرى، الأمر في النهاية. وهذا يجعل الإيرانيين، وليس الأميركيين، مرة أخرى عامل الحسم الأهم؛ وقلنا أيضاً إن القواعد التي حكمت تشكيل الحكومات الثلاثة السابقة في الأعوام 2006 و2010 و2014 ستحكم تشكيل الحكومة القادمة، تحديداً فيما يتعلق بدور الفاعل الأمريكي والإيراني. ومن الواضح أن اتفاق سائرون-الفتح غير الملن يؤكد هذه الحقيقة، مع إمكانية أن يكون هناك بطبيعة الحال، بعض التغييرات على مستوى الشكل؛ أي أن يكون هناك مشاركة شكلية من المتحالفين السنة ضمن تحالف البناء والإصلاح، فضلاً عن مشاركة شكلية كردية، في تمثيل مرشح كتلتنا «سائرون» و«الفتح»؛ وهو أمر خبرناه عام 2006 عندما اعترض الكرد والسنة على الولاية الثانية لرئيس مجلس الوزراء الأسبق إبراهيم الجعفري، على الرغم من أنه كان مرشحاً للكتلة الشيعة الأكبر حينها، وهو اعتراض ما كان له أن يتحول إلى واقع من دون الفاعل الأمريكي الذي رفض حينها ولاية ثانية للجعفري؛ مع أن مرشح رئيس مجلس الوزراء في الدورين اللاحقين، كان حصراً من الكتلة الشيعة الأكبر في مجلس النواب دون أن يشارك الآخرون في ترشيحه، مما يعني أن تحالف «الفتح» - «دولة القانون»، المدوم إيرانياً، سيكون حرصاً تاماً على أن لا يدفع بمرشح لرئاسة مجلس الوزراء، بل سيدفع بمرشح ينتمي لتحالف الفتح ولكنه يحظى بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة الأمريكية؛ بالمقابل سيكون تحالف «سائرون»، الذي لا يزال يحمل شعار السيد محمد محمد صادق الصدر مؤسس التيار الصدري، (كلا كلا أمريكا) ضمن تراثهم الثوري، حرصاً على الآخر على أن لا يدفع بمرشح لهذا المنصب يكون غير مقبول أميركياً، لكنه لا يتقاطع في الوقت نفسه مع النفوذ الإيراني في العراق كما ينبغي السؤوال الجوهري، إذا كانت القوى السياسية في العراق تحسبها بوقائع تفرض شروطها، فهل ستستمر السلوك السياسي نفسه الذي استمرته وكرسته خلال السنوات الماضية، والذي لم ينتج سوى الفشل على جميع المستويات. أم أن لديها الإرادة والإمكانية لاعتماد سلوك بديل، يستطيع مواجهة التحديات التي يتعرض لها النظام السياسي، والقوى السياسية على حد سواء، من فقدان الثقة بالطبقة السياسية، والمشاركة المدنية في الانتخابات، وصولاً إلى حركة الاحتجاج؟

لقد حكمت البرازيلية الدولة بمؤيديها جميعها، وحوالها إلى إقطاعات عائلية وهجوية وحزبية ونهائية ترعى من خلالها مصالحها، وهو ما أنتج بنية قسدية مستحكمة، مع عزز مؤسسات الدولة عن الصالح، وبماها؛ وهذا يتطابق مع الجميع التفكير الجدي من أجل إيجاد بدائل، في إطار النظام نفسه، قادرة على إيقاف التدهور على الأقل، والبدء بمقاربة جديدة يمكنها على المدى القصير والمتوسط، تصحيح مسار الدولة ولو في الحد الأدنى المقول.

* كاتب عراقي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروفا وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 0208 741 8902 (خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرهب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Courne Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الغابرة ولكن اتجاهات سياسية ودولا كثيرة تريد إعادة تجسيد هذه القصص في العالم الحديث، وخصوصاً طغم الأنظمة العنصرية والاستبدية، كما هو حال الاحتلال الإسرائيلي وجدار العار الكبير الذي اشاده شاساقاً أرض فلسطين ومقسماً بين مناطقها وقراها وبلداتها ومدنها وشعبها الواحد، وحال ترامب وجداره الذي يريد من المكسيكيين أنفسهم أن يدفعوا ثمنه، وهو أمر يقوم بعض حكام العرب بتبنيه أيضاً، كما هي الخطة الخزبية التي طرحتها الحكومة السعودية لكسر الحدود البرية مع قطر وتحويلها إلى بحرية لعزلها، من دون أن يسأل حكامها أنفسهم ماذا سيفعلون حين تزول الخصومة المتعلقة بين البلدين، وهل سيقيمون بإعادة ردم الحدود مجدداً أم سيكتفون بالتحسّر على أخطائهم الكارثية على شعوبهم وعلى الآخرين؟

غانا. اللحظة الأولى ستكون قصر أوسو ثم قصر إيلمينيا ومن ثم أكثر من أربعين قلعة استخدمت لاعتقال نحو ثلاثين مليون عبد ضربوا واقتيدوا بحرا (إلى القارة الأمريكية)، ولاحقاً، ساروي لك تاريخ أفريقيا وكيف حولها أناس مثلك إلى قارة خاتلة»، فيما قال ناشط كيني: «قارتنا مباركة لكن مسؤولين إمبرياليين اتصّبوا بالتعاون مع قادتنا الختلة منذ أجيال».

تذكرنا مقاربة ترامب بالقصص اليهودية المسيحية والإسلامية حول ما يسمى «بأجوج ومأجوج»، وقيام نبي القرنين، حسب القرآن، ببناء سد كبير لمنع «الفسدين في الأرض» من شعوب أجوج ومأجوج ولحجز شرهم عن شعوب الأرض الأخرى، وواضح أن بناء الأسوار والسدود والجدران العالية التي تفصل بين الشعوب صارت جزءاً من عبر الأديان ومروياتها وقصصها

مصر، إريتريا، ليبيا، مالي، موريتانيا، المغرب، النيجر، السودان وتونس. المقصودون بهذه الخطة، كما يفهم منها، هم أفارقة جنوب الصحراء الذين يعتبرون من العرق الأسود، وهو ما يعطيها صبغة عنصرية واضحة لا يكف ترامب عن التعبير عنها بأشكال وصور لا تحصى، بدءاً من حملته الشنيعة على باراك أوباما التي تزعم أنه لم يولد في أمريكا (وبالتالي ليس أميركياً حقيقياً)، ومروراً بتوصيفه لدول أفريقيا بكلمة بذينة (خففها وسائل الإعلام العربية باستخدام كلمة «الختلة»)، وليس انتهاء بكل المسار العنصري الذي يصم تصرفاته وأفعاله. أشارت تصريحات ترامب العنصرية ودوا دولية وشعبية هائلة ولعل واحداً من أكثرها بلاغة كان رد أحد الناشطين الغانيين الذي قال له: «سيد ترامب، سارافك يوما إلى بلد ختلة اسمه

■ كشف وزير الخارجية الإسباني أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اقترح بناء جدار على طول حدود الصحراء الكبرى للحد من وصول المهاجرين القادمين من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء على غرار خطه السميّة الصيت لبناء سور على حدود بلاده مع المكسيك. يشير اقتراح ترامب للسخرية، بدايةً، لأنه وهو من هو عليه، وبحجم السلطة الهائلة التي يمتلكها، لم يستطع المباشرة بعد ببناء سور «العظيم» على حدود المكسيك التي تبلغ 3200 كم، وبالتالي فهو اقتراح فاشل يستند إلى افتراض أكثر فشلاً، كما أنه مشروع غير قابل للتحقيق أصلاً فمساحة الصحراء الكبرى قرابة تسعة ملايين ومئتي ألف كيلومتر وهي مساحة تعادل مساحة الصين أو الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، وهذه الصحراء هي جزء أو تحاذي كلا من الجزائر، التشاد،



السعودية تعظر منح اللاجئين الفلسطينيين تأشيرات الحج والعمرة!!

جنرالات أمريكا المتقاعدون: علام تتلألاً النجوم بلا انقطاع؟

صبحي حلديدي*



يعرف، من موقع الجنرال الخبير بسايد ذي بدء، أن الولايات المتحدة والمستنقع العراقي مع تساقط الرشقات الأولى الشؤون الخارجية في الكونغرس، وسئل عما إذا كان صدام حسن يمثل خطراً وشيكاً، أجاب زيني: «كلا، على الإطلاق. ليس خطراً وشيكاً، ولا قريباً، ولا خطيراً أو محققاً أو جدياً أو حتى مزعجاً بدرجة متوسطة... لا شيء من هذا أبداً».

وفي عداد الأخطاء الأخرى أشار زيني إلى الفشل في تدويل الجهد الأمريكي، الأمر الذي نجح فيه الرئيس بوش الأب ودشن سابقة لأعراف ما بعد الحرب الباردة، قلت صامدة حتى قوضها بوش الابن دون أي أحد آخر؛ خطأ رابع هو أن أمريكا أساءت تقدير حجم المهمة، وضرب زيني أمته من جنرالات متقاعدين آخرين على دراية بالمنطقة، بينهم نورمان شوارزكواف وبرنت سكاف وكروفت، وبقوا ضد الحرب وحضروا من مغفلة السير خلف خدمة أحد الجلبى: الناس سوف ترقص لكم في الشوارع؛ خطأ خامس، ولعله الخطأ الأكبر كما كتب زيني، كان الوثوق الأعمى بعارضة عراقية لفقت الكثير من المعلومات، وتزيت لرجال الإدارة أن الغامرة العسكرية نزهة، خطأ سادس هو الافتقار إلى التخطيط، وفي شهادته أمام لجنة الشؤون الخارجية قال زيني إن التخطيط اقتصر على تقاسيل العمليات العسكرية، وتجاهل إعادة بناء العراق في المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية.

هذه، بالطبع، أكثر من مجرد «أخطاء». والمره يتهم حرص الجنرال على إبقاء العبادة الدبلوماسية مسددة فوق كتفيه، خصوصاً وأنه كان مؤيداً لإدارة بوش الابن، منذ البداية، أي منذ دراما صناديق الاقتراع في فلوريدا، وصولاً إلى علاقته الوطيدة مع رئيسه العسكري السابق وزير الخارجية اللاحق كولن باول، وانتهاءً بأساقفته من المهمة التي كلف بها في الشرق الأوسط. غير أن زيني كان

نجوم، فحسب؛ بل هي خلاصة أي دبلوماسي مبتدئ، يتقصر خطواته الأولى في علم السياسة، إذ كيف يمكن للقوة الكونية الأعظم أن تخلو سياستها من مبدأ التفكير الاستراتيجي؛ وكيف يمكن هذا في عصر حافل بالمخاطر، كما يساجل زيني؛ لا تبدأ من البيئة والمناخ، ولا تنتهي عند «حروب السير»، على مستوى الاتصالات والمعلوماتية، ولا مقر لها من أن تضم صيغة الحرب الباردة الجديدة التي تمارسها روسيا فلاديمير بوتين؟ هذا، كما يجسر الدكتور، جنرال لم تنقصه مؤهلات عالية ذات شأن، في ميادين المناورة القتالية أو ميادين الدوارة السياسية؛ إنه رجل هندسة الجيب العسكري الفاصل في شمال العراق، بعد حرب الخليج الثانية؛ وقائد ترتيبات انسحاب القوات الأمريكية من الصومال، بعد أن منى البنتاغون بكارثة عسكرية - سياسية؛ والجنرال الذي آمن على الدوام بقياسات التماس الإنساني لأهتامات في المنطقة التي تعمل فيها جيوشه (كان يجنسي الفوكا في تركمانستان، أو يشارك النسخة وقصاتهم الأمريكي دونالد ترامب باستكمال ما سعى البيت الأبيض لتدشينه خلال القمة الخليجية - الأمريكية الراض، أشار (مايو) 2017؛ إن إنشاء كيان أممي وعسكري، أقرب إلى «ناتو» خليجي، وعربي، المهمة التالية، بعد أن فُشل الأولى عملياً، كانت محاولة راب الصرع في البيت الخليجي، باهر من ترامب وتكليف مباشر من ريك تيلرسون وزير الخارجية الأمريكي بموذلك.

المفارقة أن الجنرال المتقاعد غير راض عن الحال إلى درجة الجزم بأنها تفقر إلى التوجه الاستراتيجي بعيد النظر: «الخطأ الذي ارتكبناه هو أننا توقعنا أن التفكير الاستراتيجي، ولنستأثر بنوع العالم الذي نواجهه، وما الذي نتجاح إلى إنجازه، وما اللبائل الأفضل للقيام بذلك». وهذه مصيبة كبرى تتجاوز الاعتلال المؤقت إلى التبلل الدائم، ليس من وجهة نظر أي جنرال خاض حروباً عسكرية وأخرى سياسية، وحمل على صدره أربعة

في طليعة هؤلاء، يحل الجنرال المتقاعد أنتوني زيني؛ القائد الأسبق للقوات الأمريكية في الخليج وجنوب آسيا، والرئيس الأسبق للقيادة العسكرية المركزية، ومبعوث الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن إلى الشرق الأوسط والشرطة الوطنية الفلسطينية تحديداً. أحدث أنساق الاستعانة به، وهو في سن الخامسة والسبعين للإيضاح المفيد، كان تكليفه من جانب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باستكمال ما سعى البيت الأبيض لتدشينه خلال القمة الخليجية - الأمريكية الراض، أشار (مايو) 2017؛ إن إنشاء كيان أممي وعسكري، أقرب إلى «ناتو» خليجي، وعربي، المهمة التالية، بعد أن فُشل الأولى عملياً، كانت محاولة راب الصرع في البيت الخليجي، باهر من ترامب وتكليف مباشر من ريك تيلرسون وزير الخارجية الأمريكي بموذلك.

المفارقة أن الجنرال المتقاعد غير راض عن الحال إلى درجة الجزم بأنها تفقر إلى التوجه الاستراتيجي بعيد النظر: «الخطأ الذي ارتكبناه هو أننا توقعنا أن التفكير الاستراتيجي، ولنستأثر بنوع العالم الذي نواجهه، وما الذي نتجاح إلى إنجازه، وما اللبائل الأفضل للقيام بذلك». وهذه مصيبة كبرى تتجاوز الاعتلال المؤقت إلى التبلل الدائم، ليس من وجهة نظر أي جنرال خاض حروباً عسكرية وأخرى سياسية، وحمل على صدره أربعة

التوتر في العلاقات المغربية الإسبانية إلى أين؟

بلال التليدي*



معركة تشوية السمعة الحوقية للمغرب، باعتبار أنها المنصّر الأول من الهجرة السرية، تقوم في المقابل بدور معاصر، بدعم المغرب للحصول على دعم أكبر من الاتحاد الأوروبي. يبقى الملف الأخر حساسية، هو وضعية الديقنين المحتلين، إذ يبدو من خلال تتبع استراتيجيات المغرب في التعامل مع هذا الملف، أنه يسعى بعد بناء البناء المتوسطي وتنشيط حركته التجارية، وبعد أن بنى ميثاء الناظور، وتوطن بعض الخيارات التنموية في المنطقة الشمالية، إلى إغلاق البوابات الجمركية وإيقاف حركة التهرب، ليمتلك ورقة قوة للضغط على إسبانيا لفتح ملف التفاوض حول الديقنين المحتلين، بعد أن طالب الملك الراحل، الحسن الثاني، بإحداث خلية للتفكير حول هذا الملف، ولم يتم من جهة إسبانيا التفاعل الإيجابي مع مطلبه.

سياسة محمد السادس، في هذا الملف، على ما يبدو، تنطلق من التجارة لتصل إلى السياسة، إذ يمكن أن يقود تجرد الديقنين من قوتها التجارية المتكسبة من نشاط التهريب إلى إجبار حكومة مدريد للزول للتفاوض، ولو بالحدود الدنيا، بالتفاوض مع مطلب الحسن الثاني القديم. لحد الآن، لا شيء رسمي يشير إلى هذا الملف، لكن في الجوه، يتشكل إغلاق المركز الجمركي بيني أنصار من جهة المغرب، والإنزال العسكري والحكومي بمدنية مليلية، ومؤشرات على الإرادتين المتناقضتين، للرجح، من حكومة الإسبانية سعيها دراسة أوراق المغرب التفاوضية، وسجته قريباً إلى مراجعة سياستها، والتفكير في نكسة العلاقات مع المغرب، والمغرب، واستئناف التواصل والتعاون على كافة الملفات، كما كان الشأن من قبل مع حكومة راخوي.

للمهاجرين ومراقبة حدوده. الملف الثالث، سياسي من جهة المغرب، اقتصادي من جهة الجارة الإسبانية، ويخص ملف اتفاقية الصيد البحري، فالغرب، يتطلع لكسب المعركة مع خصوم محته الترابية في البرلمان الأوروبي، فيعد أن نجح في التوصل بالأحرف الأولى على الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي، والتي اعترفت بالحدود الجنوبية للمغرب، فيما اعتبر مكسباً سياسياً ودبلوماسياً للمغرب، لا يزال مرهوناً للدنياميات السياسية والدبلوماسية التي تتكشف قبيل قرار البرلمان الأوروبي للمصاحفة على الاتفاقية.

لا يبدو أن في مصلحة إسبانيا أن تستغل هذا الملف في إدارة توتر علاقتهما مع المغرب، لسبب بسيط كونها المنصّر الأول من تأخير تجديد الاتفاقية، وهذا ما يفسر الموقف الإسباني، فقد صرح لويس بلانسا وزير الفلاحة والصيد البحري والتغذية الإسباني بأن اتفاقية الصيد البحري التي وقعها المغرب مؤخراً مع الاتحاد الأوروبي بالأحرف الأولى «حيوية بالنسبة لبعض قطع الأسطول الإسباني، وأن إسبانيا ليعتد دوراً مهماً للغاية مؤكداً أن إسبانيا تستفيد من 90 من أصل 138 رخصة صيد أكثر من النصف.

المرجع من خلال استقراء مواقف الطرفين في هذه الملفات الثلاثة، أن نقاط التصعيد، تخص بشكل أساسي الملف الأمني، وضعية مدينة مليلية المحتلة، ويمكن أن تلحق بها أيضاً وضعية سبتة، والتقدير أن الملف الأمني، يمكن أن يجد طريقه إلى الحل قريباً، بحكم أن المغرب لا يتكسر لسؤاليته، ولا يفعل أكثر من إخراج الاتحاد الأوروبي للوفاء بالتزاماته ومسؤولياته المشتركة مع المغرب لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين، في حين تبقى الحرب الإعلامية والدبلوماسية مجرد أدوات في صراع سياسي ودبلوماسي على خلفية أمنية، يريد إسبانيا اعتبار المنصّر الأول من الهجرة السرية، وذلك ما كل طرف فيها أن يريح المعركة لصالحه، كسبياً لدعم أكبر من جانب المغرب، وتخفف من المسؤولية المالية واللوجستية في جانب الاتحاد الأوروبي، وفيما تنخرط الجارة الإسبانية في

عملية «مرحبا» الخاصة بعبور المغاربة المقيمين بالخارج إلى المغرب، إذ خفض ميثاء الجزيرة الخضراء عن قدرته اللوجستية لاستقبال البواخر، مما ترتب عنه، وقوف آلاف المغاربة العائرين إلى الحدود الأوروبية في البناء المتوسطي، لأكثر من عشرين ساعة وولدة أربعة خمسة أيام، مما تسبب في حركة احتجاجات كبيرة.

ثاني هذه الملفات، أممي، يخص بالدرجة الأولى دور المغرب في مواجهة الهجرة السرية، إذ اتهمه دوائر مغربية للسلطات الإسبانية، وبشكل الخاص الدوائر الإعلامية، المغرب بافتعال الأزمة، بتشجيع الهجرة السرية، وبخفيف التعاون في هذا المجال، وشاركت في المس بسمعة المغرب الحوقية في المنظم الدولي من خلال عرض فيديووات لتواتر عرض سوق القوارب الموت المتجهة نحو الجارة إسبانيا عبر الشواطئ المغربية. المغرب، من جهته، كان سباقاً إلى طرح المشكلة، وتحميل الاتحاد الأوروبي المسؤولية عن ضعف الدعم الذي يقدمه للمغرب لتخفيف تدفق المهاجرين على الجارة الشمالية، فقد سبق له أن طالب برفع العائدات المالية المخصصة للدعم اللوجستي إلى 60 مليون يورو، وهو ما لم يتم الاستجابة له في حينه، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربي، السيد مصطفى الخلفي، أكد أن مواجهة شبكات الهجرة السرية تقتضي تفعيل المسؤولية المشتركة، وهو يصدق في ذلك الاتحاد الأوروبي باعتباره معنياً بالدعم المالي واللوجستي. تصريح وزير الداخلية الإسباني فيرناندو غراندي مارالسا خلال المؤتمر الوزاري حول «الأمن والهجرة» بغينيا، والذي وصف فيه المغرب بكونه «شريكاً مميّزاً لإسبانيا في مجال مراقبة الهجرة غير الشرعية القادمة من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء»، الذي أعقب الموقف المنصب للمغرب، جاء لاتصاف بالغضب المغربي وتخفيف الاحتقان على هذا الملف، فإسبانيا تعتبر المنصّر الأول من الهجرة السرية، وذلك ما كل طرف فيها أن يريح المعركة لصالحه، كسبياً لدعم أكبر من جانب المغرب، وتخفف من المسؤولية المالية واللوجستية في الجانب اللرفق من المساعدة المقلمة له لتقوية نظام استقباله

منذ أن صعد الرئيس الحالي للحكومة الإسبانية بيدرو سانثيز للحكم، والعلاقات الغربية الإسبانية ترم باندى مستوياتها بإيقاس السنوات العشر الأخيرة. الصحافة الإسبانية توشّر على ذلك بمخالفة رئيس الحكومة للتقاليد الديمقراطية الإسبانية الربية في زيارة رئيس الحكومة للمغرب، وتحصول أن تخفر في جذور هذا الموقف، وتستحضر الحدث الوحيد الذي يربط رئيس الحكومة بالمغرب، كونه، شارك في مهمة المراقبة في انتخابات 2011، وكتب تقريراً سلبياً أزج الرباط حول نزاهة العملية الانتخابية وشفافيتها.

لكن القضية بعد من مجرد موقف شخصي لرجل لم يكن يتوقع أحد أن يصعد لرئاسة الحكومة، بما في ذلك المغرب، فقد برزت في هذا الصيف الساخن، على الأقل ثلاث قضايا استراتيجة، أدخلت العلاقات الغربية الإسبانية إلى منعطف بالغ الحساسية. أول هذه الملفات، تجاري، يخص مدينة مليلية المحتلة، إذ أقدم المغرب على اتخاذ قرار إغلاق المركز الجمركي ليواليا المدينة المحتلة، ما تسبب في فكيف اقتصاد المدينة خسارة كبيرة، تجاوزت في المائة من مداخيلها الضريبية. السلطات المغربية علنت القرار، بحالة الركود القتال الذي يعيشه ميثاء الناظور بسبب حركة التهرب التي تمر من معبر بني أنصار، مليلية، إذ انعكس القرار بشكل سريع على الحركة التجارية في هذا الميثاء، الذي عرف انعاشه فيرر سموقة. غير أن السلطات الإسبانية اعتبرت ذلك عملاً عدوانياً، يستهدف ضرب اقتصاد المدينة، وهو ما جعلها، تقوم بإتزال عسكري بحضور قادة عسكريين كبار من مدريد، بالإضافة إلى مسؤولين حكوميين، جاؤوا عقب احتفالات رسمية لأدري احتلال المدينة، بعدما استجندت الحكومة المحلية بمدريد لإقناعها من هذا الإفلاس، الحكومة الإسبانية، عدت مباشرة، بعد القرار المغربي الجديد، إلى تصعيد الموقف بشكل غير رسمي، وذلك من خلال، تخفيف مستوى التعاون في المعابر وتعديل



عرض أزياء على سور الصين العظيم

زهرة كبيرة على صدر هذه العارضة الصينية تتوج التصميم الذي تعرضه من مبتكرات بيت الأزياء الفرنسي «بيير كاردان»... والمفاجأة هي أن العرض أقيم على سور الصين العظيم خارج العاصمة بكين.

هواء طلق



سن اليأس

د. ابتهاج الخطيب

لقد حان الوقت لاتخاذ خطوات تغييرية لغوية جادة في اتجاه تعابير أكثر عدلا ومساواة وإنسانية. دعي عنك من يقولون إن هذه المبالغ في قراءة أثر اللغة وتأثيرها، فتأثير اللغة نعيشه ونعايشه كل يوم، ودع عنك من يحذر من أي تطوير للغة بحجة أنها لغة القرآن المقدسة التي لا يجب المساس بقواعدها، فالقرآن تحفظه صدور الناس وإيمانيتهم لا قوانين لغوية صارمة تعاند الزمن. اللغة التي لا تتطور تموت ولن يبقها تقديس أو حماية، واللغة التي تميز بين الناس صانعة فروق وطبقات هي لغة مدانة بتدمير المجتمع، كما أنها مدانة بحمل هذا المجتمع وتسويق خطاياها.

ليس المسلمون وحدهم هم أصحاب الإيمان بقداسته كتابهم وعليه بقداسته لغتهم ووجوب المحافظة عليها من كل تغيير. العديد من أصحاب الديانات الهندية القديمة على سبيل المثال، كان عندهم المعتقد ذاته، فكانوا يرون أن كتب The Vedas لا يمكن أن يطرأ عليها تغيير، وأن محاولة تحريفها ستستجلب كوارث طبيعية هائلة.

كان نتاج تقديسهم للغة كتبهم، وهي اللغة السانسكريتية، ورفضهم لأي تغيير أو تطوير ينالها، إن ماتت هذه اللغة وما عاد لها استخدام في زمننا المعاصر. وعليه فإن المقاومة المستمرة لجمع اللغة العربية وللأراء اللغوية العامة لأي مشروع تطويري للغة العربية ولأي محاولة تعريب لأي كلمات غير عربية، هي ما تتسبب في تهميش العربية الكلاسيكية وإبعادها تماما عن الاستخدام العام، هذا غير أن هذه المقاومة تسببت في نفور الأجيال الجديدة من هذه اللغة، نظرا لصعوبة تعابيرها وتعقيدها الذي لا يتناسب وروح العصر الخفيفة والسريعة، وكذلك نظرا لصعوبة وتعقيد قواعدها التي تجعل من هذه اللغة واحدة من أصعب لغات العالم.

إن لا التغيير الذي يجب أن يطال اللغة يتعدى الحاجة للتجديد والتبسيط وكرم استقبال الكلمات الأجنبية (والتي هي حاجة ملحة نظرا لأن اللغات الأوروبية تحديدا هي ليست فقط لغات العلم ولكنها لغات التواصل الإنساني بمعانيه المختلفة اليوم)، تغيير اللغة العربية يجب أن يطال جذرها التمييزي بين الذكر والأنثى والذي خلق حالة فكرية تعريفية حقيقية في حياتنا. فالجنين ذكرا، نشير له بهو، إلى أن تثبت إدارته الأنثوية، ثم الإنسان عموما ذكر في كل إشارات اللغة العامة إلا إذا كانت هناك حاجة لمخالطة أنثى مباشرة. العام ذكر والخاص أنثى، القاعدة ذكر والاستثناء أنثى، وهذه القاعدة اللغوية الخطيرة ساهمت إلى حد بعيد في تنصيب الذكر النوع الإنساني الأول، أو أنها ساهمت في توزيع هذه الفكرة وتثبيتها، حيث أنه لم يتم تحديد فيم إذا كانت اللغة تخلق الفكرة في رؤوس المتحدثين بها أم أنها تعكس ما في رؤوس المتحدثين. أي فيم إذا كانت اللغة تخلق الفكرة أم الفكرة تظهر في اللغة وتصنعها.

في كل الأحوال، تحتاج اللغة لتصفية حقيقية من التعابير والكلمات التمييزية فيها، فبين عانس وعازب، وسن اليأس وسن التخص، تتضح مكانة المرأة المتحدثة بالعربية والطريقة التي ينظر بها المجتمع لها. فاللغة العربية بتشكيلها الحالي هي «تذكر» المجتمع بأكمله، فكما قال الباحث المصري حسام الحداد لهالقدس العربي» منذ سنوات إنه «يمكن لرجل واحد أن يلقي مجتمعا من النساء في تذكير الأفعال حيث يشار إلى هذا الجمع بصيغة الذكور». كما أن اللغة العربية ببعض تعابيرها الحالية تخلق أو تثبت تلك التمييز العاجزة سريعة انتهاء الصلاحية للمرأة، والتي لن يتأتى تغييرها إلا مصاحبا لتغيير اللغة التي تعبر عنها. هذا وتتمنى أن نرى هذا التغيير منكمسا كذلك على اللهجات المختلفة والطريقة التي يتم التعبير فيها عن المرأة من خلالها، فالمرأة ليست «حرمة»، واسمها ليس عبوة كما هو مستخدم ومستشعر في كل الدول الخليجية والعديد من الدول العربية. إن تغيير مفردات اللغة وتعابيرها هو تغيير لمفردات المجتمع وطرائق تفكيره، فإذا ما بقيت اللغة منجمدة في ثلاثة الخوف والقداسة، سيبقى المجتمع كله متجمدا كذلك معها، لا يستشعر دفء الحاضر ولا يرى شمس المستقبل. إنقاذ اللغة في تطويرها وفي تليينها، والأهم في تطويرها لبيادئ ومفاهيم العدالة والمساواة وحقوق الإنسان.

غرق قارب في بحيرة فيكتوريا ... ووفاة أكثر من 40 شخصا

■ نيروبي - أف ب: قال المتحدث باسم الحكومة التنزانية للتلفزيون الرسمي إن أكثر من 40 شخصا لقوا مصرعهم، أمس الخميس عندما انقلبت عبارة في جنوب بحيرة فيكتوريا. وأضاف جيسون مسيفوا «وفقا للمعلومات التي تلقاها الرئيس جون ماغفولي من السلطات المحلية في موانزا، فإن الحصيلة تبلغ الآن أكثر من 40 قتيلًا».

وبحيرة فيكتوريا هي ثاني أكبر بحيرة للمياه العذبة في العالم من حيث المساحة والأكثر في إفريقيا. وتطل عليها ثلاث دول هي كينيا وأوغندا وتانزانيا.

السجن 16 عاما لكان اغتصب مراهقة

■ غواتيمالا - أف ب: أعلن القضاء في غواتيمالا الحكم على كانب كاتوليكي من شمال البلاد بالسجن 16 عاما بعد إدانته بتهمة اغتصاب مراهقة في الرابعة عشرة.

وأوضحت النيابة العامة، في بيان، أن إيناسيو لوبيس، كاهن بويرتو باريوس الواقعة على ساحل الكاريبي على بعد 230 كيلومترا شمال شرق العاصمة، أدان بتهمة «الاعتداء على القاصر في مناسبات عدة».

وتابعت النيابة العامة تقول: «لقد استغل منصبه الديني وهدد الضحية القاصر بالموت لتثنيها عن إخبار والديها».

وجاء في نتائج التحقيق التي عرضت خلال المحاكمة أن هذه الاعتداءات حصلت في مقر الرعية، وأن الكاهن كان يبيع برسائل إلى هاتف الضحية المحمول.

أحوال الناس

● أعلنت الإعلامية المصرية حياة الدريدي عن انتظارها لمولودها الأول من الإعلامي توفيق عكاشة، بعد أكثر من شهرين من زفافهما، وذلك بشكل غير مباشر عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

● تنظم جمعية «إبصار» التونسية، من 27 إلى 30 من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للموسيقيين والمبدعين من ذوي الإعاقة، في المسرح البلدي في تونس العاصمة.

● أقام «المركز القومي للترجمة» في القاهرة ندوة لتكريم اسم المترجم الراحل مصطفى فهمي، الذي غيبه الموت في آب/ أغسطس الماضي، شاركت فيها نخبة من المثقفين والمترجمين، وأدارها رئيس المركز أنور مغيث.

● توفي أمس الخميس في السدار البيضاء، رئيس الحكومة المغربية الأسبق محمد كريم العمراني، عن عمر ناهز 99 سنة، قضى جزءا كبيرا منها في مهام ومسؤوليات رسمية وحكومية. وترأس العمراني ثلاث حكومات، وأسس مجموعة من أكبر الشركات المغربية، وخلفته على رأسها ابنته سعيدة العمراني.

النظام الغذائي للبحر المتوسط يحمي النساء من السكتة الدماغية

يكون السبب هو أن مكونات النظام الغذائي قد تؤثر على الرجال بشكل مختلف عن النساء، وهو ما نسعى لدراسته في المستقبل،. والسكتة الدماغية هي مرض وعائي يحدث بسبب عدم قدرة شرايين المخ على إيصال الأوكسجين إلى الدماغ، ما يؤدي إلى السكتة الدماغية أو الجلطة الدماغية البسيطة، وقد يؤدي أيضا إلى الخرف الوعائي.

وكانت دراسات سابقة كشفت أن حمية البحر المتوسط يمكن أن تكون مفيدة في علاج السكتة والوقاية من مرض السكري، كما أنها تقلل خطر الإصابة بالتهنوبات القلبية والسرطان.

بهذا النظام الغذائي فوق سن الأربعين، انخفض لديهن خطر السكتة الدماغية بنسبة 22 % . لكن النتائج كشفت أن هذه الحمية كانت آثارها ضئيلة على وقاية الرجال من السكتة الدماغية، حيث بلغت نسبة الوقاية لدى الرجال 6 % فقط. وقال البروفيسور أيلسا ويلش، قائد فريق البحث: «توضح هذه الدراسة أن اتباع نظام غذائي يعتمد على حمية البحر المتوسط قد يقلل من خطر السكتة الدماغية لدى النساء فوق سن الأربعين».

وأضاف أنه «من غير الواضح لماذا وجدنا اختلافات بين النساء والرجال في نسب الوقاية، لكن يمكن أن

في الأسبوع، والحد من تناول اللحوم الحمراء، ويعرف هذا النظام الغذائي بحمية البحر المتوسط». وأوضح الباحثون أن هذه الدراسة تعد واحدة من أكبر وأطول الدراسات التي أجريت لتقييم الفوائد المحتملة للنظام الغذائي على غرار البحر الأبيض المتوسط في خفض مخاطر السكتة الدماغية.

وعلى مدار 17 عاما، قام الباحثون بفحص الوجبات الغذائية لأكثر من 23 ألف شخص، تتراوح أعمارهم بين 40 و77 عاما، ورصدوا تأثير التزامهم بحمية البحر المتوسط ودورها في الحد من خطر تعرضهم للسكتة الدماغية، وكشفت النتائج أن السيدات اللاتي التزمن

■ لندن - الأناضول: أفادت دراسة بريطانية حديثة بأن نظاما غذائيا غنيا بالمغذيات، كحمية البحر المتوسط، يحد من خطر إصابة النساء فوق سن الأربعين بالسكتة الدماغية، الدراسة أجراها باحثون في جامعة إيست أنغليا البريطانية، ونشروا نتائجها أمس الخميس، في دورية (Stroke) العلمية.

ويتميز النظام الغذائي لشعوب أوروبا المطلية على البحر الأبيض المتوسط، بالاعتماد على زيت الزيتون كمصدر أساسي للدهون، بجانب الألياف من تناول الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات، وتناول الأسماك والدواجن على الأقل مرتين

كولومبيا تبقى أكبر منتج للكوكايين في العالم

■ بوغوتا - أف ب: تبقى كولومبيا المنتج الرئيسي للكوكايين في العالم مع زيادة قياسية في المساحات المزروعة بالكوكا، وفي قدرتها الإنتاجية لهذه المخدرات التي تعد الولايات المتحدة أكبر مستهلك لها. على ما أعلنت الأمم المتحدة.

وزادت مزروعات أوراق الكوكا غير القانونية بنسبة 17 % لتصل إلى 171 ألف هكتار، فيما ارتفعت قدرة إنتاج الكوكايين بنسبة 31 % مقارنة بعام 2016 لتصل إلى 1379 طنا، ما يمثل مسوقا بقيمة 2, 7 مليار دولار، وهي أرقام لم تسجل منذ البدء بجمع هذه البيانات في عام 2001، على ما أفاد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في تقريره السنوي الذي عرضه في بوغوتا.

وقال ممثل هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة في كولومبيا بو ماتياسين: «أود أن أعرب عن قلقني من كمية الأموال الناجمة عن المخدرات غير القانونية».

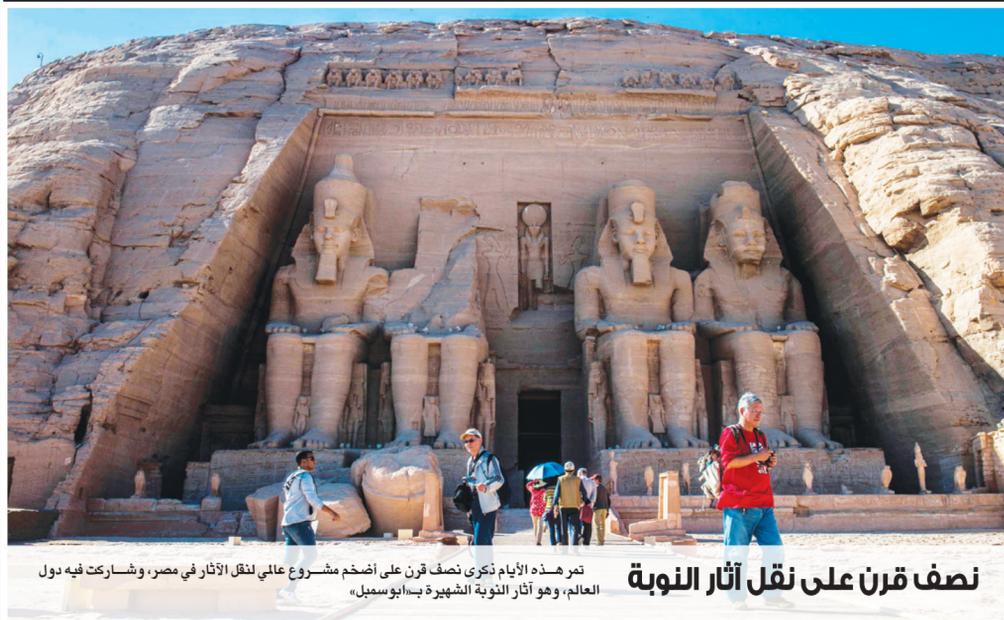
في عام 2016 بلغت المساحات المزروعة بأوراق الكوكا التي تشكل المادة الأساسية في إنتاج الكوكايين 146 ألف هكتار، فيما القدرة الإنتاجية كانت في حدود 1053 طنا، حسب أحدث التقديرات للمكتب الذي أشار سابقا إلى 866 طنا.

وحسب ماتياسين، لم ترتفع المزروعات ففسيب، بل زادت الإنتاجية أيضا، إذ إن النبتة باتت أكثر مقاومة لآفات ولم تعد

ابتكار طائرة شراعية تكتسب مهارات الطيور

■ باريس - أف ب: صمّم فريق من العلماء طائرة شراعية ذات ذكاء اصطناعي يمكنه أن يكتسب مهارة الطيور في ركوب التيارات الهوائية، وهي تجربة قد تفيد في فهم حركة هجرة الطيور. وتستخدم الطيور تيارات الهواء العمودية للطيوان فترتفع إلى الأعلى من دون الحاجة إلى تحريك أجنحتها. وهذه المهارة لم يتوصل العلماء إلى تفسيرها بعد. ولهدنا السبب، صمم باحثون في جامعة كاليفورنيا طائرة شراعية من دون طيار، مزودة بجهاز كهبيوتر يجعلها تغير اتجاهها وفقا لحركة الرياح.

ولجعلها تطير في سماء تقشير أحوالها باستمرار، زوّدت بكهبيوتر قادر على اكتساب المهارات من التجارب. وحسب دراسة نشرت في مجلة «نيشتر»، فإن الطائرة وبعد 15 ساعة فقط من الطيران «تعلمت» كيف تغير اتجاهها باستخدام تيارات الهواء الدافئة وبمراعاة بعض المعايير الفيزيائية وما يبدو أمامها.



تمر هذه الأيام ذكرى نصف قرن على أضخم مشروع عالمي لنقل الآثار في مصر، وشاركت فيه دول العالم، وهو آثار النوبة الشهيرة بـ«إبوسمبل»

نصف قرن على نقل آثار النوبة

25 مليون أسرة أمريكية تتخلى عن الغذاء والدواء لسداد فواتير الكهرباء

■ واشنطن - الأناضول: ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن 25 مليون أسرة في الولايات المتحدة تتخلى عن الغذاء والدواء من أجل سداد فواتير الكهرباء.

ولفت التقرير أن «14% من الأسر (17 مليون أسرة) طلقت إخطارات بفصل التيار حال عدم السداد».

وقالت إن «مليوني أسرة تتلقى هذه الإخطارات بشكل شهري».

وكشفت البيانات الجديدة أن «الضغوط المالية تجعل بعض الأسر تستخدم قدرا أقل من احتياجاتها من الطاقة، حيث أبلغ ما نسبته 11% من الأسر التي شملها المسح عن أنها تضطر إلى جعل المنازل في درجات حرارة غير صحيحة أو غير آمنة، للسبب نفسه».

وأوضحت أن «عددا كبيرا من الأسر لا تستطيع تحمل نفقات إصلاح أجهزة تكييف الهواء أو التدفئة عندما تعطب».

وأبلغت 7 ملايين أسرة عن عدم القدرة على استخدام معدات التدفئة بسبب القيود المالية، إلى جانب 6 ملايين أسرة أخرى قالت إنها فقدت أنظمة تكييف الهواء.

وقالت الإدارة «إن الأسر التي تضم أطفالا أو بها سكان من أقلية عرقية أو من أصل إسباني، أو تم تصنيفها على أنها من ذوي الدخل المنخفض، واجهت المزيد من العنامل الأمن في الطاقة».